



كارولين غيبسون
الحاضرة الثقافية
في جهاز
العروس العربية

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

النشر الإلكتروني على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الخميس 7 جمادى الأولى 1441 - 2 يناير (كانون الثاني) 2020 - السنة الثانية والأربعون - العدد 15010
London - Thursday - 2 January 2020 - Front Page No. 1 Vol 42 No. 15010

دعاهم إلى استهلام «بطولات خير الدين بربروس» في المتوسط

إردوغان يطالب جنوده بـ«ملاحم» في ليبيا

واحد، ويتم إرسال القوات في التوقيت وبالقدر اللازم.

إلى ذلك، تحدثت إذاعة «إر إف إي» الفرنسية، أمس، عن وصول عدد كبير من المقاتلين السوريين إلى ليبيا عن طريق رحلات جوية غير مسجلة، مشيرة إلى هبوط 4 طائرات تحمل هؤلاء المقاتلين الموالين لأنقرة في مطار معيتقة الليبي مشرعاً وأوضح أوقطاي أن مذكرات التفويض حول إرسال جنود إلى ليبيا «تسري لعام

المتوسط (...). نامل أن يحقق جنودنا في شرق المتوسط ملاحم بطولية، كذلك التي حققها أمير البحارة العثمانيين خير الدين بربروس (1478 - 1546)، وهم بالفعل سيواصلون كتابة تلك الملاحم».

من جهته، شدد فؤاد أوقطاي، نائب الرئيس التركي، أمس، على أن الاتفاق التركي الليبي «يصب في مصلحة المنطقة وهو مشروع سلمي».

وأوضح أوقطاي أن مذكرات التفويض حول إرسال جنود إلى ليبيا «تسري لعام

أنقرة، سعيد عبد الرازق

استيق الرئيس التركي رجب طيب أردوغان اعتقاد جلسة البرلمان المقررة اليوم الخميس للتصويت على مذكرة التفويض بإرسال جنود إلى ليبيا؛ وطالب جنود بلاده بتحقيق «ملاحم» في ليبيا، وباستهلام بطولات أمير البحارة العثمانيين خير الدين بربروس.

وقال أردوغان أمس إن بلاده «بصدد اتخاذ خطوة جديدة في ليبيا وشرق البحر

فرار كارلوس غصن ينذر بأزمة بين بيروت وطوكيو

عشرات الدعاوى القضائية ضد مصارف في لبنان

شما برسالة تتضمن استرجاع عناصر من «الجيش الأحمر الياباني» كانوا في مخيم في القاع، بذريعة أنهم كانوا يقومون بعمليات مقاومة ضد إسرائيل، إلا أن سوريا كانت توفر الحماية لهم.

وأكدت مصادر دبلوماسية لبنانية لـ«الشرق الأوسط» أن لبنان سيتعامل مع أي طلب ياباني في ملف غصن وفقاً للأصول المعمول بها في القانون الدولي، مع حرصه على عدم توتير العلاقات مع اليابان.

(تفاصيل ص 6)

في سياق آخر، تنذر قضية فرار الرئيس السابق لمجلس إدارة «رينو - نيسان» كارلوس غصن الملاحق قضائياً في اليابان بشكل مفاجئ وغامض إلى لبنان، بأزمة بين البلدين.

وأعدت مصادر في وزارة الخارجية اللبنانية إلى الأذهان أن هذه هي الأزمة الثانية التي تنشأ بين الدولتين، بعد أن كانت الأولى بينهما في العقد الماضي حين تلبدت العلاقات في 27 فبراير (شباط) 1997، عندما تبلى سفير لبنان في طوكيو يومذاك سمير

بيروت، «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر قضائية في لبنان عن وجود عشرات الدعاوى تقدم بها مودعون ضد مصارف لبنانية بتهمة احتجاز أموالهم. وأوضح المصدر أن دوائر قضاة الأمور المستعجلة والمحاكم الجزائية في كل محافظات لبنان تخص بهذه الدعاوى، إلا أن أكثرها كثافة في بيروت وجبل لبنان والبقاع، فيما اعترف مصدر مصرفي بأن هذه الدعاوى «أربكت القطاع المصرفي إلى حد كبير».

اليمن يعوّل على إنتاج نفطي يغطي 60% من الميزانية

عودة 6 سعوديين من اليمن إلى الرياض

«تسهيل عودة المحتجزين المطلق سراحهم إلى وطنهم».

في شأن يمضي آخر، تحدث وزير النفط اليمني، أوس العود، مع «الشرق الأوسط» عن «سعي الحكومة اليمنية لرفع إنتاجها من النفط إلى نحو 80 ألف برميل يومياً في الربع الأول من العام الحالي»، متوقفاً أن «يرقد قطاع النفط والغاز نحو 60 في المائة من إيرادات الدولة للعام الحالي، ويمكّنها من دفع أجور العاملين ودعم القطاعات الخدمية».

(تفاصيل ص 4)

إضافة إلى عدد من أركان قيادة القوات المشتركة وإهالي الأسرى وذويهم. وتمت قيادة القوات المشتركة للتحالف الجهود المبذولة من اللجنة الدولية للصليب الأحمر لتسليم الأسرى في إطار «اتفاق استكهولم».

بدروره، رُحِب المبعوث الأممي لليمن، مارتن غريفيث، بالعملية، وحث «جميع الأطراف على استمرار الزخم نحو بناء الثقة لحين عودة كل المحتجزين لذويهم». كما شكر اللجنة الدولية للصليب الأحمر على

الرياض، صالح الزيد
جدة، سعيد الأبيض

أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن وصول 6 أسرى سعوديين إلى الرياض، أمس، بعدما أفرج عنهم الحوثيون. وأكد العقيد الركن تركي المالكي، المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، أن الأمير الفريق الركن فهد بن تركي بن عبد العزيز، قائد القوات المشتركة، كان في استقبال العائدين الأسرى لدى وصولهم،

أزمة السفارة في بغداد تطلق مواجهة على «تويتر» بين خامنئي وترمب

واشنطن تعزز قواتها... و«الحشد» يتراجع



واشنطن، هبة القدسي
بغداد، فاضل الشمسي

أعلنت الولايات المتحدة، أمس، عن تعزيز قواتها في المنطقة، لمواجهة الأحداث المتوترة في العراق؛ بعد مهاجمة ميليشيات عراقية موالية لإيران السفارة الأميركية في بغداد أول من أمس. وقال وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر إن البنتاغون سينشر فوراً 750 جندياً من مشاة الفرقة 82، المحمولة جواً، والمتمركزة في الكويت. ووفقاً لشبكة «فوكس نيوز»، فإنه تم إبلاغ 500 من القوات الأميركية في الكويت للاستعداد، ولم تستبعد الشبكة إرسال 4 آلاف جندي آخرين. وكان نحو 100 جندي من المارينز الأميركي قد وصلوا إلى مقر السفارة في بغداد منتصف ليل الثلاثاء قادمين من الكويت.

صورة وزعتها سلطات الدفاع الأميركية تظهر جنديين أميركيين يراقبان عن بعد المتظاهرين خارج سفارة الولايات المتحدة في بغداد أمس (إ.ب.أ)

معارضون سوريون يشككون بجدية تركيا في وقف الهجوم الروسي

دمشق تبدأ السنة الجديدة بمجزرة في إدلب

معاقل المعارضة السورية، حسب تقرير لوكالة الصحافة الألمانية من القاهرة. ونقلت عن معارضين أن رسالة أنقرة الرئيسية اكتفت فقط بتهديد دول أوروبا وتخويفها بموجات جديدة من النازحين السوريين، دون أي حديث حول مسؤولية روسيا عما يتعرض له أهالي إدلب من قتل ونشر دمار ونزوح في ظل شتاء شديد البرودة.

(تفاصيل ص 7)

جوية بعد منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء، حيث تضم المنطقة سجن إدلب المركزي الذي سبق أن تعرض لصفص جوي روسي. ولم ترد معلومات فورية عن الخسائر البشرية جراء الغارات الروسية المكثفة.

ومع تفاقم الأوضاع الأمنية والإنسانية بحفاظة إدلب، تساءل معارضون حول دور أنقرة إزاء ما يحدث على أرض تلك المحافظة التي تعد آخر

مدرسة ومواقع أخرى في بلدة سمرين، مضافاً أن عدد القتلى مرشح للارتفاع لوجود أكثر من 16 جريحاً بعضهم في حالات خطيرة.

على سعيد متصل، شنت طائرات النظام الحربية بعد ظهر أمس غارات على بلدة خان السبل بريف إدلب الجنوبي، فيما سجّل «المرصد» استهداف طائرات حربية روسية لمحيط مدينة إدلب باكتر من 22 غارة

وفي مواجهة على «تويتر»، ندد المرشد الإيراني علي خامنئي بشدة بتغريدة للرئيس الأميركي دونالد ترمب، حث فيها إيران على مسؤولية الهجوم على السفارة في بغداد، وتوعدّها بدفع ثمن ما يظن «كتب خامنئي:» «تلاحظون شدة الغليان ضد أميركا في بغداد وأرجاء العراق. يغرد ذلك الشخص (ترمب) بأن إيران مذنبّة بداية انتم تتفوهون بالهراء؛ لا دخل لإيران بهذا. ثانياً ليكن الأميركيون منطقيين وهم ليسوا كذلك. الشعب العراقي مشتمٌّ من الأميركيين. لماذا لا يدركون هذا الأمر؟».

(تفاصيل ص 3)

إسرائيل تحيد «حماس» لـ«التفرغ لحزب الله»

كل جهد لتثقت رغبتها». لكن مع ذلك، أكدت مصادر في تل أبيب أن «احتمال وجود اختراق مع (حماس) ليس عالياً، بسبب السياسة الإسرائيلية والأجواء الانتخابية وما يرافقها من عثرات تقيد وتكبل يدي الحكومة».

(تفاصيل ص 5)

«إنذا قرر الإيرانيون إدخال إسرائيل إلى مشهد الضغوط على الولايات المتحدة، فسنجد أنفسنا في مواجهة مسلحة معهم في سوريا وربما أيضاً في لبنان».

ويقول كوخافي إنه يرى «وجود فرصة سانحة، إذ إن (حماس) معنية بذلك، وتبدل

أكدت مصادر سياسية في إسرائيل وجود إجماع وسط أحزاب الائتلاف الحاكم على دعم موقف الجيش المؤيد لتسوية سريعة لتحيد حركة «حماس» من أجل «التفرغ» لـ«حزب الله» اللبناني.

وقالت المصادر إن رئيس أركان الجيش أفيغ كوخافي أقتع أحزاب الائتلاف الحاكم بأن التهديد مع «حماس» ضرورة ملحة؛ ليتفرغ لمواجهة الخطر الداهم من الشمال، في إشارة إلى تهديدات «حزب الله» اللبناني والقوات والمليشيات الإيرانية. ونقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» عن مصدر عسكري قوله إن اندفاع الجيش نحو تسوية مع «حماس» يعود إلى الأخطار التي يراها في الشمال، وبدا رئيس الأركان، كوخافي، متحمساً جداً لطرح معاملة جديدة: «تهديفة مع (حماس) وتصعيد مع (حزب الله)». وتابع:

الجزائر: الإفراج عن أغني رجل أعمال بعد قضاء عقوبته

(ص 8)

السودان يتذكر 3 مواعيد سعيدة

(ص 9)

ماكرون يتمسك بمشروع الإصلاح... والنقابات ترفض

(ص 11)

العلامة السعودية تحتفل بمرور 250 عاماً على ميلاد «بيتوفن»

(بوميات الشرق)

واشنطن هونت وأكّدت تفضيلها السلام على المواجهة مع بيونغ يانغ

كيم يهدد بـ«سلاح استراتيجي جديد»



النووي. كانت هذه الجملة الأولى (في الاتفاق)، وقد تم ذلك في سنغافورة. اعتقد أن (كيم) رجل يلتمز بكلامه». في إشارة إلى الفقه التاريخية التي جمعتهما في سنغافورة في عام 2018.

وعلى غرار ترمب، جاء ردّ وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو معتدلاً؛ إذ أكد أن الولايات المتحدة تريد «السلام وليس المواجهة» مع كوريا الشمالية. وأضاف بومبيو في مقابلة مع قناة «سي بي إس» الأمريكية: «نريد احتمال أن يتخذ زعيم كوريا الشمالية الخيار الأفضل بالنسبة له ولشعبه». واعتبر أنه «إنذا تخلى الزعيم كيم عن التزاماته التي قطعها للرئيس ترمب، فسبكون ذلك مخيباً للآمال. أمل بالا يتبع هذا المسار».

(تفاصيل ص 11)

واشنطن، عاطف عبد اللطيف
سيول، «الشرق الأوسط»

أعلن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون أن بلاده أنهت الوقت الاختياري للتجارب النووية وتجارب الأسلحة الباليستية العابرة للقارات، في تصريح جديد ضد الولايات المتحدة التي جاء ردها معتدلاً.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية الكورية الشمالية، «أمس، عن كيم قوله أمام مسؤولين في حزبه الحاكم: «ليس لدينا أي سبب لمواصلة الارتباط بشكل أحادي بهذا الالتزام».

وأضاف: «سوف يكتشف العالم في المستقبل القريب سلاحاً استراتيجياً جديداً».

وفي ردّه على هذا التهديد، أكد الرئيس الأميركي دونالد ترمب: «لقد وقعنا اتفاقاً يتحدث عن نزع السلاح

يعلن عنها اليوم وتضم كفاءات تعيش خارج الوطن

حكومة تونسية جديدة من خارج الأحزاب

تونس، المتجي السعيداني

أعلن الحبيب الجملي، المكلف بتشكيل الحكومة التونسية، عن الانتهاء من تحديد قائمة التشكيل الوزارية المرتقبة من دون مشاركة الأحزاب السياسية، وأكد أنه سلم قائمة الوزراء الذين تم اختيارهم إلى رئيس الجمهورية قيس سعيّد، بعد لقاءهما في قصر قرطاج بالدولة، أمس، على أن يوجهها بدوره إلى رئيس البرلمان لتحديد جلسة بهدف نيل ثقة النواب. ويعد ساعات طويلة من



9 771319 081448 D1x

رانيا نشار الرئيس التنفيذي لمجموعة سامبا المالية للمرة الثانية على التوالي ضمن قائمة فوربس لأكثر 100 امرأة تأثيراً في العالم

Forbes

www.samba.com

مجموعة سامبا المالية: مجموعة رأسمالية وبنوك ومؤسسات الخدمات المصرفية

سامبا sambabank

في انتظار أن يقدمها رئيس الجمهورية إلى رئيس البرلمان نيل ثقة النواب الجملي يعلن تشكيل حكومة تونسية جديدة خالية من الأحزاب



رئيس الوزراء التونسي الحبيب الجملي أثناء اعلانه تشكيل الحكومة الجديدة أمس (رويترز)

التربية لكمال الحجام، الذي كان يتقلد منصب مدير عام للمرحلة الابتدائية بالوزارة ذاتها. بالنسبة لوزارة التعليم العالي، فقد أسندت لسليم شوري، الذي كان يشغل منصب مدير عام للدراسات التكنولوجية بالوزارة ذاتها. في حين أسندت وزارة الرياضة لطارق ذياب، وهو وجه رياضي معروف في تونس والعالم العربي. كما تقلد نور الدين الكعبي منصب وزير الحكم المحلي، الذي شغل في السابق منصب وزير دولة لدى وزير التنمية والتعاون الدولي مكلف التنمية.

أما وزارة الفلاحة، فعادت لحسن الشورابي، الذي سبق أن تراس إدارة العامة للتنمية والحفاظة على الأراضي الفلاحية بوزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري.

السليطي، المتحدث السابق باسم القبط القضائي لمخافة الإرهاب. فيما أسندت وزارة الصحة لمصطفى الفرجاني، الذي شغل منصب مدير عام للصحة العسكرية بوزارة الدفاع. في حين عادت وزارة الصناعة والطاقة للمنجي مزروق، الذي شغل المنصب الوزاري نفسه في السابق. أما وزارة السياحة، فقد احتفظ بها وروني الطرابلسي، الذي تسلم هذا المنصب في حكومة يوسف الشاهد. بينما أسندت وزارة الشؤون الدينية لأحمد عظيم، الذي احتفظ كذلك بمنصبه السابق، ووزارة الشؤون الاجتماعية لحسن بديش، الذي شغل منصب مدير عام للمصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالوزارة ذاتها، في حين أسندت وزارة

حمادي الجبالي القيادي في حركة «النهضة»، وبالنسبة لوزارة العدل، فقد أسندت للهادي القديري، الذي انتخب في 21 من مارس (آذار) 2018 من قبل المجلس الأعلى للقضاء رئيساً مؤقتاً له، وهو أيضاً الرئيس الأول لمحكمة الداخلية سفيان الصيد، وهو رئيس ديوان سابق بوزارة الجماعات المحلية. فيما سيستغل منصب وزير الدفاع كمال العبادي، الذي تقلد عدداً من المسؤوليات، كان آخرها رئاسة الهيئة العليا للرقابة المالية والإدارية، ومنصب وزير الوظيفة العمومية في حكومة الحبيب الصيد.

وأوردت وزارة المالية والتعاون الدولي للفاضل عبد العلي، الذي تولى حقيبة الوزارة نفسها، في السابق ومنصب وزير للخارجية بين سنتي 2013 و2014 (في حكومة

رئيس الحكومة المكلف أن هذا الأخير حسم اختياراته حول أعضاء الحكومة الجديدة، ومن المنتظر أن تكون تركيبها على النحو التالي ما لم تحصل تغييرات في آخر لحظة، حيث يتوقع أن يشغل منصب وزير الداخلية سفيان الصيد، وهو رئيس ديوان سابق بوزارة الجماعات المحلية. فيما سيستغل منصب وزير الدفاع كمال العبادي، الذي تقلد عدداً من المسؤوليات، كان آخرها رئاسة الهيئة العليا للرقابة المالية والإدارية، ومنصب وزير الوظيفة العمومية في حكومة الحبيب الصيد.

وأوردت وزارة المالية والتعاون الدولي للفاضل عبد العلي، الذي تولى حقيبة الوزارة نفسها، في السابق ومنصب وزير للخارجية بين سنتي 2013 و2014 (في حكومة

تونس، المنجي السعيداني

بعد ساعات طويلة من الانتظار والترقب، ومشاورات تجاوزت ستة أسابيع، أعلن الحبيب الجملي، رئيس الحكومة التونسية المكلف، في مؤتمر صحفي عقده مساء أمس، عن الانتهاء من تحديد قائمة التشكيلة الحكومية من دون مشاركة الأحزاب السياسية، وأكد أنه سلم قائمة الوزراء إلى الرئيس التونسي قيس سعيد، الذي سيوجهها بدوره إلى رئيس البرلمان لتحديد جلسة برلمانية قصد نيل ثقة النواب.

ولم يعلن رئيس الحكومة المكلف أسماء الوزراء الذين تم اختيارهم، وأرجأ تقديم قائمة الأسماء للصحافة إلى نهار اليوم (الخميس)، لكنه أشار إلى وجود كفاءات تونسية في الحكومة من خارج الوطن.

وقال الجملي إنه اعتمد عناصر ذات كفاءة واستقلالية عن الأحزاب، وتتمتع بالقدرة على التسيير، في تحديده قائمة الوزراء. وتابع موضحاً: «لدينا برنامج عام للحكومة، وسيتم كل وزير تحديد برنامج عمل وزارته خلال الشهر الأول».

ومن بين الوزراء يخضع وزير الخارجية والدفاع وجوبا للتشاور بين رئيس الحكومة ورئيس الجمهورية بحسب الدستور. في غضون ذلك، اعترف الجملي بوجود عدة صعوبات اعترضت المشاورات، واعتبر أن المقاييس الأساسية لاختيار أعضاء الحكومة «مدى توفيقهم في تنفيذ البرامج الحكومية»، مشدداً على أن الحكومة «جاهزة وستكون في مستوى انتظارات الشعب التونسي، خاصة أنها تتكون من كفاءات ستكون قادرة على أداء المسؤولية الموكولة إليها في هذه الفترة التاريخية الحاسمة من تاريخ البلاد»، على حد تعبيره. وأكدت مصادر مقربة من

من الطبقة الأولى منحها له المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر خادم الحرمين يتسلم قلادة «أبي بكر الصديق» نظير جهوده الإنسانية



خادم الحرمين يتسلم قلادة «أبي بكر الصديق» من الأمين العام للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر (واس)

المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر كلمة عبر فيها عن خالص الشكر والتقدير على المساعداً الإنسانية والإغاثية والتنموية التي تقدمها المملكة العربية السعودية للمتضررين من أضرار الكوارث والأزمات، وجهود خادم الحرمين الشريفين عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود على المستويين الإقليمي والدولي للحد من المعاناة الإنسانية. وقال: «إن المتتبع والراصد للعمل الإنساني السعودي يجد أن المملكة تحتل قائمة الدول المانحة، بل إنها تخصص من دخلها الوطني النسبة الأعلى للمساعدات مقارنة ببقية الدول المانحة، فالإحصائيات الموثوقة تبين أن حجم المساعدات السعودية تجاوز 40 مليار دولار خلال الخمس عشرة سنة الأخيرة حتى 2019، شملت 124 دولة، موزعة على جميع القارات، وجهود المملكة العربية السعودية ومساندتها للقضايا الإنسانية كانت قبل ذلك التاريخ، وستستمر بعده بإذن الله».

وأشار الدكتور التوجيهي إلى جهود خادم الحرمين الشريفين

«الرياض، الشرق الأوسط» تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، قلادة «أبي بكر الصديق - رضي الله عنه» من الطبقة الأولى المقدمة له من المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر، تقديراً لجهوده الدبلوماسية الإنسانية، على المستويين الإقليمي والدولي، للحد من المعاناة الإنسانية، وعرفاناً بدور السعودية الرائد واعتلائها قائمة الدول المانحة بحجم مساعدات تجاوزت الأربعين مليار دولار خلال الخمس عشرة سنة الأخيرة حتى 2019. جاء ذلك لدى استقبال خادم الحرمين الشريفين، أمس، الدكتور صالح التوجيهي الأمين العام للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر برفقة عدد من أعضاء المنظمة.

وخلال اللقاء، عبر الملك سلمان عن شكره وتقديره للجميع، مقدراً دور المنظمة في العمل الإنساني، وتمنياً للجميع التوفيق والنجاح في جهودهم الإنسانية.لقى الأمين العام

مصر تكثف جهود «ترشيد المياه» مع اقتراب ملء السد الإثيوبي

النقاط الخلافية بين إثيوبيا ومصر، حيث تطالب مصر بمراعاة حالة الفيضان في النيل الأزرق عند تحديد سنوات المء، حسب حالة الفيضان مع تخصيص 40 مليار متر مكعب من المياه لها سنوياً طيلة سنوات المء، فيما ترفض إثيوبيا ذلك. وتبلغ حصص مصر في نهر النيل 55,5 مليار متر مكعب، ونصفها القاهرة به «التاريخية». ونفى السباعي تصريحات إثيوبية قبل أيام أشارت إلى سحب مصر مقترحات خفض حصتها إلى 40 مليار متر مكعب. وحال فشل جولة أديس أبابا المقبلة في التوصل لاتفاق فإنه من المزمع لجوء الدول الثلاث باتجاه تفعيل البند العاشر من «اتفاق إعلان المبادئ»، الموقع في الخرطوم عام 2015، والذي نص على إحالة الأمر للوساطة، أو رؤساء الدول، حال الفشل في التوصل إلى اتفاق بشأن القضايا الخلافية بحلول منتصف يناير 2020.

المائية، ووفق تصريحات رسمية، فإنها دخلت مرحلة الفقر المائي، التي يقل فيها نصيب الفرد عن ألف متر مكعب سنوياً، حيث تبلغ حصة الفرد المائية نحو 500 متر مكعب سنوياً، فضلاً عن توقعات بزيادة سكان مصر عام 2050 إلى 170 مليون نسمة. ومن المقرر أن تعقد مصر وإثيوبيا والسودان اجتماعاً في 10 و9 يناير أديس أبابا ما بين 10 و9 يناير الجاري، هو الأخير ضمن أربع جولات، تقرر عقدها على مستوى وزراء الموارد المائية والوقود الفنية لدول مصر وإثيوبيا والسودان، وذلك بمشاركة ممثلي الولايات المتحدة والبنك الدولي كمراقبين. ونفى محمد السباعي، المتحدث باسم وزارة الموارد المائية المصرية، لـ«الشرق الأوسط» أن اتفاق المائدة المستديرة المصرية، الذي تم التوقيع عليه في القاهرة، يضمن التزام بلادها بتوفير المياه للمياه في مصر، كما يشتمل على محطات لتحلية مياه البحر، ومحطات لإعادة تدوير مياه الصرف بمعالجة ثلاثية. وتشكو مصر من شح مواردها

هذه المشروعات»، وتعمل الحكومة المصرية وفق خطة لترشيد استهلاك المياه خلال 2020 - 2030 تقوم على خفض المساحات المنزوعة من محصول الأرز، وتوفير فرق الإنتاج من خلال الأصناف ذات الإنتاجية الأعلى، وتأهيل شبكة الترع الفرعية، وتطبيق الري الحديث في نطاق 5 ملايين فدان، بالتعاون مع وزارة الزراعة، كما أشار الوزير عبد العاطي. وضمن المخطط المصري إنشاء شبكات الري الحديث من خلال كيانات قانونية لوزارة الزراعة (الجمعيات)، وخلق شراكة بين الجمعيات الزراعية والقطاع الخاص، فضلاً عن تطبيق الحوافز الإيجابية والسلبية في توزيع الأسمدة والتقاوي. كما يشتمل البرنامج زيادة الموارد المائية، بناء محطات لتحلية مياه البحر، ومحطات لإعادة تدوير مياه الصرف بمعالجة ثلاثية. وتشكو مصر من شح مواردها

البلاد بالكامل تقريباً. بينما تقول إثيوبيا إن السد، الذي يولد الطاقة الكهرومائية، سيكون الأكبر في أفريقيا، وسيلعب دوراً حاسماً في تميمتها الاقتصادية. واستدعى اقتراب إثيوبيا من فرض الأمر الواقع، بالترافق مع تعثر المفاوضات في الوصول إلى توافق إلى الآن، اجتماعاً أمس بين رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، ومحمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية والري، المناقشة «ترشيد استهلاك المياه وأنظمة الري الحديث وتأهيل الترع»، وهو الملف الذي وصف بأنه «أولوية على أجندة عمل الوزارة»، بحسب بيان مجلس الوزراء. وطلب مدبولي، «إعداد دراسة تفصيلية عن التحول لنظام الري الحديث، وكذا أعمال تبطين الترع، تتضمن التكلفة المالية، وتوزيعها على موازنات الأعوام القادمة، لبدء التخصيص مع وزارة التخطيط لإدراجها، نظراً لأهمية

القاهرة، محمد عبده حسنين

كثفت الحكومة المصرية من جهود ترشيد المياه في ظل أزمة، باتت تلوح في الأفق مع اقتراب إثيوبيا من ملء «سد النهضة»، الذي تبنيه على أحد الروافد الرئيسية لنهر النيل، ويتوقع أن يؤثر على حصص مصر من المياه. ويجري البلدان بمشاركة السودان مفاوضات ماراتونية، بهدف الاتفاق على قواعد ملء وتشغيل السد. وقد استبق وزير الري الإثيوبي سيلشي بقلي اجتماعاً حاسماً في أديس أبابا يومي 9 و10 يناير (كانون الثاني) الجاري بإعلانه، قبل نحو أسبوع، أن «المرحلة الأولى من تعبئة بحيرة سد النهضة ستبدأ في يوليو (تموز) 2020». وتخشى مصر أن يؤدي ملء خزان السد، الذي أنجز نحو 70 في المائة من بنائه، إلى تقييد إمدادات المياه الشحيحة بالفعل من نهر النيل، والتي تعتمد عليها

السياسي وعاهل البحرين يبحثان تعزيز العلاقات وقضايا المنطقة

مصر، كما أنها يشكلمان مع السعودية والإمارات تحالفاً ربيعياً، في مواجهة الدول الداعمة للإرهاب في المنطقة. وخلال الاتصال الهاتفي، أشاد ملك البحرين بما وصفه بـ«التطور الكبير والمحفوظ» في مصر على كل الصعد، وهنا الرئيس بمناسبة حلول العام الجديد، داعياً له وللشعب المصري بدوام التقدم والازدهار.

الاتصال بحث العلاقات بين البلدين الشقيقين، والسبل الرامية لازدهارها وتطورها في جميع المجالات. كما تضمن الاتصال التأكيد على التقاء مواقف البلدين الشقيقين في كافة القضايا على المستويين الإقليمي والدولي. وبين البلدين علاقات تعاون واسعة، توطدت بوصول الرئيس السيسي للحكم عام 2014 في

القاهرة، «الشرق الأوسط» أجرى عاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة، أمس، اتصالاً هاتفياً بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، تناول تعزيز العلاقات الثنائية، والتشاور حول قضايا الشرق الأوسط. وذكرت وكالة الأنباء البحرينية أنه جرى خلال

إشاعات قرب حل البرلمان الأردني تترك أداء النواب

والأخيرة من عمر المجلس الحالي، التي تؤشر إلى تضارب مصالح النواب بين البحث عن الشعبية وتحقيق رضا مراكز القرار، فقد صوت المجلس بكلية مطلع الشهر على محاكمة وزيرين سابقين وإحالتهم إلى القضاء، فيما صوت 54 نائباً فقط من أصل 120 حضوروا الجلسة، على رفع الحصانة عن نائبين معارضين عرفا بسقف معارضة المرتفع الذي طال بعض قرارات القصر والعائلة المالكة، وذلك تحت طائلة تهديد جمهور مواقع التواصل الاجتماعي الذي حذر النواب من محاكمتها شعبياً في حال رفعوا الحصانة عن النائبين غازي الهمامة وصادح الحباشنة. المشهد الأخير يعتبر مثلاً حياً على تضارب مسارات النواب بعد دفع الوزيرين السابقين إلى التقدير وعدم رفع الحصانة عن النائبين. مشهد آخر يدل على تضارب المراجعي النيابي الذي اتضح خلال جلسة تشريعية انقلبت باتجاه مناقشات اقتراب بدء ضخ الغاز الإسرائيلي، بموجب اتفاقية

وقعتها حكومات سابقة، والزمّت الحكومة الحالية بتنفيذها، فبعد ضغوة نيابية أحال رئيس مجلس النواب مذكرة حملت صفة اقتراح، تطالب الحكومة بإقرار قانون يمنع استيراد الغاز من إسرائيل، في محاولة للتجاوب مع الضغط الشعبي المطالب بإلغاء الاتفاقية من الجانب الأردني. ورغم وصول الغاز الإسرائيلي «تجريبياً» إلى البلاد، لكن المراقبين اعتبروا أن خطوة النواب موجهة لمخاطبة قواعدهم على حساب مصالح حكومية في حسابات يدعي مسؤولون رسميون. الأجددة الزمنية لتوقيت حل المجلس تستند لحسابات دقيقة داخل مركز القرار، على أن مصادر سياسية مطلعة تحدثت إلى «الشرق الأوسط»، شددت على أن التغيير الأهم في توقيت حل المجلس هو مدى قدرة الحكومة على استيعاب التمر النيابي، الذي سيظل مشحوناً برغبة في كسب تأييد القواعد الانتخابية على حساب مصالح دقيقة جرى الاتفاق عليها في دورات سابقة.



جلسة سابقة لنواب البرلمان الأردني (إ.ب.)

الف ناخب فقط، ما يعني ضرورة انصراف المقاطعين إلى معارضة كل ما يصدر عن المجلس تشريعياً ورقابياً. ومشاهد الارتباك النيابي خلال الدورة العادية الرابعة

الانتخابات الأخيرة من عام 2016 بعد أن شارك تقريباً 1,1 من أصل 4 ملايين ناخب يقف لهم الاقتراع، في حين كشفت الأرقام أن 130 نائباً في المجلس الحالي هم حصاد أصوات 850

متواضعة بمجلس النواب لم تتجاوز نسبتها 17 في المائة من عينة الاستطلاع. مهمة مركز القرار لا تبدو سهلة، خصوصاً أمام أزمة ضعف المشاركة الشعبية في

في هذه الأثناء يدخل المزاج النيابي في حالة من الارتباك أمام ازدواجية المعادلة التي تقتضي منهم مخاطبة دوائرهم الانتخابية من خلال رفع سقف معارضتهم للمجلس الحكومية، كما تحتم على الذين ينوون إعادة ترشحهم للمجلس القادم، الحفاظ على علاقات مستقرة مع مراكز القرار تسمح لهم بالحصول على منافع يستفيدون منها أمام قواعدهم الشعبية. وبين المصالح المتضاربة هناك من يعتقد أن تصورات جديدة تم وضعها على طاولة صاحب القرار، يتم من خلالها إعادة ترتيب القبة البرلمانية، عبر تجميع أقطاب نيابية عابرة للمجالس، ودعم وجوه جديدة، تمكن مركز القرار من صناعة نخب سياسية جديدة، تعيد الثقة بإداء المجلس الذي يعاني من ضعف أرقام الثقة به في استطلاعات الرأي، التي كان آخرها استطلاع نفذته مركز الدراسات الاستراتيجية (شبه رسمي) وتحدثت عن ثقة شعبية

التراجع الحاصل في شكل الكتل النيابية غير القائمة على أسس برامجية يلتزم بها أعضاؤها. وهو النقاش المعطوف على حديث ملكي سابق تحدث فيه عن شكل جديد للعلاقة بين السلطين التنفيذية والتشريعية ستتجه الانتخابات المقبلة. ما سبق يدعم توجهات رسمية ساهمت في إشاعة معلوماتين متناقضتين، الأولى تلوح بقرب موعد حل المجلس النيابي، ما دفع نواب إلى الدخول في سياق محاولة كسب رضا قواعدهم الشعبية في دوائرهم الانتخابية، والثانية تبعت برسالة تطمينية لأقطاب برلمانية تحدثت عن استخدام الملك لصلاحياته الدستورية في التمديد للمجلس. هنا برزت تفسيرات ساسة تقول إن ما أشيع عن التمديد، مجرد وسيلة تبرير غاية تمرير قانون الموازنة العامة للبلاد، وتعديل قانون مجالس الإدارة المحلية التي من المتوقع أن تجري انتخاباتها بالترافق مع الانتخابات النيابية صيف العام المقبل.

عمان، محمد خير الرواشدة يضطر أداء مجلس النواب الأردني أمام تسريبات رسمية تفيد تقرب موعد حل مجلسهم، الذي انقرب في شهر سبتمبر (أيلول) من عام 2016، وتنتهي مدته الدستورية مطلع شهر مايو (أيار) المقبل. في الوقت الذي زعمت فيه مصادر رسمية أن قرار الحل ليس مرتبطاً بموعد إنهاء الدورة الحالية. في كواليس مركز القرار ثمة سيناريوهات جديدة متوقعة تعيد صياغة شكل العلاقة السياسية بين الحكومة ومجلس النواب، التي تشهد تحاذبات على أرضية تضارب المصالح في كثير من الأحيان، وهو تضارب ليس له اتصال بمضمون مواقف الكتل النيابية، التي اشتكى منها العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني في أكثر من مناسبة. وظهر العاهل الأردني الأسبوع الماضي في مقطع فيديو وهو يناقش مجموعة طلابية حول واقع العمل الحزبي والنيابي في بلاده، مشتكياً من

فرنسا تتزامن مع أميركا... وسفارات تفكر في نقل أنشطتها من بغداد إلى كردستان

واشنطن لتعزيز قواتها في المنطقة... وبومبيو يؤجل زيارة إلى أوكرانيا لمتابعة تطورات العراق

واشنطن، هبة القدسي
لندن، «الشرق الأوسط»

قال وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر، إن البنغاقون سينشر مزيداً من القوات في المنطقة، لمواجهة الأحداث المتوترة في العراق، بعد مهاجمة عناصر ميليشيات عراقية موالية لإيران السفارة الأميركية في بغداد، أول من أمس (الثلاثاء).

وحسب إسبر، فإنه بناء على توجيهات القائد العام، سينشر تشريحاً مشاة من الفرقة 82، المحمولة جواً في منطقة عمليات القيادة المركزية الأميركية بالكويت، رداً على الأحداث الأخيرة في العراق. وأضاف: «سيتم نشر 750 جندياً في المنطقة فوراً، كما سيتم نشر قوات إضافية خلال الأيام المقبلة». وأشار البيان إلى أن الخطوة تأتي استجابة لمستويات التهديد، المتزايدة ضد أفراد وبعثات الولايات المتحدة، «كما شهدنا في بغداد»، مؤكداً أن الولايات المتحدة ستحمي مواطنيها ومصالحها أينما وجدت في جميع أنحاء العالم.

ووفقاً لشبكة «فوكس نيوز» الأميركية، فإنه تم إبلاغ 500 من القوات الأميركية في الكويت للاستعداد. وتم إبلاغ 4 آلاف جندي أميركي من قوات الإنذار، بحزم حقايقهم لنشر محتمل في الأيام المقبلة، بعد أن حاول مئات من رجال الميليشيات المدعومين من إيران اقتحام السفارة الأميركية في بغداد.

وكان نحو 100 جندي من المارينز الأميركي قد وصلوا إلى مقر السفارة الأميركية ببغداد منتصف ليل الثلاثاء، قادين من الكويت لتعزيز قوات الأمن في السفارة، إضافة إلى طائرات الهليكوبتر الإباتشي التي حلقت

فوق مباني السفارة. وأعلنت كتاب «الحشد الشعبي» أن المتظاهرين انسحبوا استجابة لمطالب قادة «الحشد الشعبي» التي شددت على الانسحاب احتراماً للحكومة العراقية.

وذكرت السفارة الأميركية في بغداد أمس، أنها علقت جميع العمليات القتالية العامة حتى إشعار آخر، وذلك بعد يوم من اقتحام فصائل مسلحة تدعّمها إيران وأنصارها محيطها الخارجي وإشعال حرائق وإلقاء الحجارة وتحطيم كاميرات المراقبة. وقالت السفارة، في بيان: «بسبب هجمات الميليشيات عند مجمع السفارة الأميركية، تم

تعليق جميع العمليات القتالية العامة حتى إشعار آخر. جميع المواعيد المستقبلية لغيت. ننصح المواطنين الأميركيين بعدم الاقتراب من السفارة».

من جهة ثانية، أعلنت الخارجية الأميركية أن الوزير مايك بومبيو، أجل زيارته التي كانت مقررة إلى أوكرانيا، اليوم (الخميس)، والنقاء في العاصمة واشنطن لمتابعة الأوضاع في العراق. وتعد زيارة بومبيو إلى أوكرانيا هي الزيارة الأولى له في أعقاب قرار مجلس النواب عزل الرئيس ترمب على خلفية اتصاله برئيس أوكرانيا، وترقيتها عيين الدوائر الأميركية بشكل كبير.

وتزامن إعلان تأجيل الزيارة مع إعلان الحكومة العراقية انسحاب المتظاهرين المدعومين من إيران من مجال السفارة الأميركية، بعد أن أطلقت قوات الأمن وفرق المارينز الأميركي التي جاءت من الكويت، الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع.

من جهتها، أعلنت وزيرة الجيوش الفرنسية، فلورانس بارلي، أن فرنسا تدين «بشدة» هجوم آلاف المتظاهرين المؤيدين لإيران، على السفارة الأميركية في بغداد، معربة عن تضامنها التام مع الولايات المتحدة. وصرحت الوزيرة من مضيق هرمز حيث قضت ليلة رأس السنة، إلى جانب

طاقم فرقاطة «كورييه» الفرنسية: «تدين فرنسا بشدة الهجمات ضد مواقع التحالف الدولي في العراق ومحاولات اقتحام السفارة الأميركية في بغداد»، وفق بيان نشر أمس. وأضافت الوزيرة أن «فرنسا تعرب عن تضامنها التام مع الولايات المتحدة». وفرنسا حليف رئيسي للولايات المتحدة، ضمن التحالف الدولي لمكافحة تنظيم «داعش» في العراق وسوريا، كما أن لها حضوراً عسكرياً في العراق؛ خصوصاً في مجال تدريب القوات العراقية.

وقالت الوزيرة لـ180 بحاراً على متن الفرقاطة العسكرية:



العراق

معلومات عن السفارة الأميركية في العراق

- مساحتها 42 هكتاراً وتعادل الفاتكان
- أكبر وأعلى سفارة في العالم
- مكونة من 21 مبنى في حديقة من المنطقة الخضراء على ضفاف نهر بجلة
- فيها محطة توليد الكهرباء، وصالة رياضية وسينما والعديد من ملاعب التنس وحمام سباحة
- قُدّر عدد العاملين في السفارة الأميركية بـ16 ألف موظف
- تكلفه بنائها 750 مليون دولار



تصلياً لاعتداءات بعد الأحداث التي شهدتها السفارة الأميركية في بغداد، موضحاً أن «قواعد التاجي والمطار والحبائنة وعين الأسد والقصور الرئاسية في الموصل وموقع البرجسية في البصرة وقاعدة بلد في صلاح الدين والرستمية جنوب بغداد في حالة تاهب». ولفت المصدر إلى أن «القوات الموجودة في تلك القواعد بالغالب لا تمتلك وسائل هجومية، بل دفاعية، لكن مهمة التامين بيد الجيش؛ خصوصاً في المحيط الخارجي للقواعد» مضيفاً أنه «تم حصر دخول الارتحال والسيارات بالجيش العراقي فقط».

مسؤول القول إن بعض السفارات تفكر بنقل أنشطتها من بغداد إلى أربيل بإقليم كردستان. وقال المصدر إن «بعض السفارات تفكر في نقل أنشطتها إلى أربيل بدلاً من بغداد، على اعتبار أن المنطقة الخضراء لم تعد آمنة، ويمكن إعادة اقتحامها، في أي وقت»، مبيناً أن «هناك مخاوف من إقدام الولايات المتحدة على خطوات تصعيدية أكبر». وأضاف أن «هناك معلومات عن أن واشنطن تبحث عدة خيارات للرد على استهداف سفارتها». وكشف مصدر عسكري عراقي أن «عدة قواعد تستضيف قوات أميركية دخلت حالة تاهب

«شرارة»، أي خطوة خاطئة أو هفوة في تفسير الأمور، ندركون كما أدرك مدى هشاشة الوضع في المنطقة». وأضافت: «الوضع أيضاً أمام خطر التصعيد» مع الإعلان المرتقب لإيران عن التحلي عن مزيد من التزاماتها في إطار الاتفاق النووي. وتشارك فرقاطة «كورييه» بمهمة مراقبة بحرية أوروبية يستطلق قريباً من مضيق هرمز، الذي يعبر منه ثلث النفط المنقول بحرياً في العالم. وتضم هذه المهمة 400 بحار، ومن المقرر أن تغلق تماماً ابتداءً من فبراير (شباط)، بمشراكة هولندا والدنمارك.

إلى ذلك، نقل موقع «السومرية نيوز» أمس عن مصدر

متظاهرو «الحشد» ينسحبون من أمام مبنى السفارة الأميركية

بغداد، فاضل التشمي

خياباً لاعتصام، وتعهدوا بعدم التراجع حتى انسحاب القوات الأميركية من العراق، كما صرح بذلك أكثر من مسؤول ومظاهر في «الحشد». لكن بياناً أصدرته الهيئة أمس، دعا المتظاهرين إلى الانسحاب احتراماً لقرار الحكومة العراقية، على حد قوله.

وكان رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي، قد طالب، أول من أمس، الجميع، بالمغادرة فوراً بعيداً عن مبنى السفارة، واعتبر أن «أي اعتداء أو تحرش بالسفارات والممتلكات الأجنبية هو فعل مستنعه بصرامة القوات الأمنية، وسيعاقب عليه القانون بشدة العقوبات». ولم تتخذ القوات الأمنية أي خطوات على الأرض لمنع وصول متظاهرو «الحشد» وقادته إلى سفارة واشنطن؛ على الرغم من وجود قوات الأمن في المنطقة، وشديدة التحصين، إلى أن القوات الأمنية المشرفة عليها قدمت جميع التسهيلات لدخول المتظاهرين، في وقت لم تسمح فيه تلك القوات لمتظاهري التحرير بعبور جسر الجمهورية للوصول إلى «الخضراء» منذ انطلاقت المتظاهرات مطلع أكتوبر

انسحب متظاهرو «الحشد الشعبي» (أمس)، من أمام مبنى السفارة الأميركية في بغداد، بعد قيامهم أول من أمس، بإحراق السياج الخارجي للسفارة، ومحاولة اقتحامها وتحطيم زجاج بعض مبانيها، احتجاجاً على القصف الأميركي الذي طال كتاب «حزب الله» بمنطقة القائم غرب بغداد، ويصر عناصره على البقاء في محيط السفارة.

ويأتي ذلك بعد مرور يوم من الاعتصام أمام السفارة الأميركية ونصب الخيم، إثر هجوم نفذته متحون غاضبون، تديبوا بالغازات الحوية التي استهدفت كتاب «حزب الله»، الفصل الموالي لإيران، والمنحوي ضمن «الحشد الشعبي»، وأسفرت عن سقوط 25 قتيلاً. وأشار ذلك تصعيداً بين طهران وواشنطن، ومخاوف لدى الولايات المتحدة من تكرار أحداث سفارتها في طهران عام 1979، وفي مدينة بغداد في الليلة عام 2012.

ولم تتضح الأسباب التي دعت للانسحاب، بعد أن نصب المتظاهرون

الاحتجين أمام السفارة الأميركية في بغداد قد وصلت، مشدداً على أن مسألة انسحابهم «أصبحت ضرورة». وقال الحكيم، في تغريدة عبر «تويتر»: «إن «حماية الدبلوماسيين والبعثات الدبلوماسية وسفاراتها تبقى مسؤولية العراق، التي تعهد بها بموافقتة على اتفاقية جنيف». وأضاف: «تحدثت مع رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة في إنهاء الاحتجاجات أمام السفارة الأميركية، وسلامة الموظفين والمنشآت»، موضحاً أن «رسالة المحتجين وصلت، وأصبحت سلامة انسحابهم ضرورة».

واعتبرت قطاعات عراقية واسعة اقتحام السفارة الأميركية في «الخضراء» مسألة في غاية الخطورة، تهدد مصالح الدولة العراقية وتقوض علاقاتها بالمجتمع الدولي. وتغى متظاهرو ساحة التحرير صلتهم بتظاهرات السفارة الأميركية، وأعلنوا عدم تأييدها. ولاحظ مراقبون أن «الأذرع الإيرانية تريد زج العراق بالقوة في الصراع

الاحتجين أمام السفارة الأميركية في بغداد قد وصلت، مشدداً على أن مسألة انسحابهم «أصبحت ضرورة». وقال الحكيم، في تغريدة عبر «تويتر»: «إن «حماية الدبلوماسيين والبعثات الدبلوماسية وسفاراتها تبقى مسؤولية العراق، التي تعهد بها بموافقتة على اتفاقية جنيف». وأضاف: «تحدثت مع رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة في إنهاء الاحتجاجات أمام السفارة الأميركية، وسلامة الموظفين والمنشآت»، موضحاً أن «رسالة المحتجين وصلت، وأصبحت سلامة انسحابهم ضرورة».

واعتبرت قطاعات عراقية واسعة اقتحام السفارة الأميركية في «الخضراء» مسألة في غاية الخطورة، تهدد مصالح الدولة العراقية وتقوض علاقاتها بالمجتمع الدولي. وتغى متظاهرو ساحة التحرير صلتهم بتظاهرات السفارة الأميركية، وأعلنوا عدم تأييدها. ولاحظ مراقبون أن «الأذرع الإيرانية تريد زج العراق بالقوة في الصراع

الاحتجين أمام السفارة الأميركية في بغداد قد وصلت، مشدداً على أن مسألة انسحابهم «أصبحت ضرورة». وقال الحكيم، في تغريدة عبر «تويتر»: «إن «حماية الدبلوماسيين والبعثات الدبلوماسية وسفاراتها تبقى مسؤولية العراق، التي تعهد بها بموافقتة على اتفاقية جنيف». وأضاف: «تحدثت مع رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة في إنهاء الاحتجاجات أمام السفارة الأميركية، وسلامة الموظفين والمنشآت»، موضحاً أن «رسالة المحتجين وصلت، وأصبحت سلامة انسحابهم ضرورة».

واعتبرت قطاعات عراقية واسعة اقتحام السفارة الأميركية في «الخضراء» مسألة في غاية الخطورة، تهدد مصالح الدولة العراقية وتقوض علاقاتها بالمجتمع الدولي. وتغى متظاهرو ساحة التحرير صلتهم بتظاهرات السفارة الأميركية، وأعلنوا عدم تأييدها. ولاحظ مراقبون أن «الأذرع الإيرانية تريد زج العراق بالقوة في الصراع

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

ند المرشد الإيراني علي خامنئي بشدة بالهجمات الأميركية على تنظيم «حزب الله» العراقي، المرتبط بإيران، واتهم الولايات المتحدة بالمسؤولية عن العنف في العراق، مشدداً على أن إيران «عندما تتخذ قراراً بحربية أي دولة فإنها تستغل ذلك جهاراً». واستدعت وزارة الخارجية الإيرانية أمس السفير السويدي في طهران، بوصفه راعياً للمصالح الأميركية في إيران، للاحتجاج على السياسات الأميركية في المنطقة.

ونقل التلفزيون الإيراني عن خامنئي قوله: «والهجمات الأميركية والأجنبية وأنا نندد بشدة بالهجمات» بسبب «رويترز». وقالت وسائل إعلام إيرانية إنه وصف الهجمات على الجماعات الموالية لإيران بـ«الخبيثة». وهذا أول رد من مسؤول إيراني بارز عن غداة اتهام موجه من الرئيس الأميركي دونالد ترمب لإيران بتدبير الاحتجاجات العنيفة أمام السفارة الأميركية في العراق، وقال إن طهران تستحفل المسؤولية، الأمر الذي رفضته إيران.

وقال خامنئي على «تويتر»: «تلاحظون مدى شدة الغليان ضد أميركا في بغداد وأرجاء العراق. يغرد ذلك الشخص (ترمب) على «تويتر»، بأن إيران مذنبه، بداية أنتم تتفوهون باللهراء؛ لا دخل لإيران بهذا. ثانياً لكن الأميركيون منطقيين وهم ليسوا كذلك. الشعب العراقي مشتمٌ من الأميركيين، ماذا لا يدركون هذا الأمر؟» وكانت تغريدة خامنئي

تقتبس تغريدة من الرئيس الأميركي دونالد ترمب، اتهم فيها إيران بالوقوف وراء الهجوم على السفارة الأميركية. قائلاً إن «إيران دبرت هجوماً ضد السفارة الأميركية في العراق، وسنحطون مسؤولية ذلك بشكل كامل». داعياً العراق إلى «استخدام قواته لحماية السفارة». وقال ترمب إن طهران ستدفع «ثمناً باهظاً» بعد اقتحام آلاف العراقيين المؤيدين لإيران السفارة الأميركية في بغداد. وأضاف أن «إيران تستحفل المسؤولية الكاملة عن أي خسائر بالأرواح أو أضرار لحقت بمراقفنا»، مشكراً للقيادة العراقيين «المتجاوبين السريعي» لحماية السفارة. وتابع: «سيدفعون ثمناً باهظاً، هذا ليس تحذيراً، إنه تهديد. عام سعيد».

رداً على ذلك، قال خامنئي: «لقد ارتكبتم أيها الأميركيون الجرائم ومارستم القتل في أفغانستان والعراق. الشعوب في سوريا والعراق وأفغانستان مستاءة من الأميركيين، وهذا الاستياء سوف يتجلى في مكان ما، وهو نتيجة طبيعية للإجراءات السياسية والأمنية الأميركية في المنطقة». وأضاف: «عندما تتخذ الجمهورية الإسلامية قراراً بمعارضة ومحاربة أي دولة، فسستغل ذلك جهاراً. نحن نتمسك بشدة بمصالح البلد وعزةً وتقدم وعظمة الشعب الإيراني، وسوف نواجه - دون تحفظ - كل من يهدد هذه التوليةفة ونسدد ضربتنا إليه».

وزعم خامنئي أن الأميركيين «يشارون لداعش» من الحشد الشعبي» وفق ما نقلت عنه وكالات إيرانية.

في أربيل (نيسان) الماضي، طالب خامنئي رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي بإخراج

خامنئي يندد بالهجمات الأميركية على جماعات عراقية مرتبطة بإيران

الأميركيين فوراً من العراق. وقال حينذاك: «يجب أن تقوم بما يدفع الأميركيين إلى سحب قواتهم على وجه السرعة، لأن مسار طردهم سيترجم كلما أبقوا على حضورهم العسكري لفترة طويلة».

وقبل نحو أسبوع، أدرجت الولايات المتحدة قوات «الحرس الثوري» على قائمة المنظمات الدولية للإرهاب. ويرعى «فيلق القدس»، الجناح الخارجي لـ«الحرس الثوري»، ميليشيات عراقية مسلحة مرتبطة بإيران، وتمدد داخل العراق مع سقوط النظام العراقي السابق في 2003. ويعد مسؤول العمليات الخارجية لـ«الحرس الثوري» قاسم سليمانبي بين أبرز المسؤولين الإيرانيين الذين ارتبطت أسماؤهم بالعراق وسوريا. ومع بداية تقافم التوتر والحرب الكلاسيكية بين الرئيسين الإيراني الأميركي، توعد سليمانبي في يوليو (تموز) الماضي الولايات المتحدة بشأن حرب «غير متكافئة» (غير تقليدية) ضد المصالح والقواعد الأميركية من دون القوات العسكرية الإيرانية في مواجهة مباشرة.

ومع اتساع التوترات بين الجانبين يخشى العراقيون من أن يصبح العراق ساحة للمواجهة بين الطرفين. وقال خامنئي في خطاب أمس: «لن نأخذ البلاد باتجاه الحرب». وقال: «على خلاف ما يقوله البعض عن حدوث الحرب، نحن لن نأخذ البلاد باتجاه الحرب، لكن إذا أراد الآخرون فرض هذا الأمر (الحرب) علينا، فنحن سنواجههم بكل قوة».

وفي أول تعليق على اقتحام السفارة الأميركية في بغداد، استبعد ترمب الحرب مع طهران. وقال رداً على سؤال حول احتمال الحرب مع إيران: «أنا لا أرى ذلك يحدث». وأضاف قائل مشاركاً في احتفالات العام الجديد: «أنا أحب السلام».

في غضون ذلك، استدعت وزارة الخارجية الإيرانية أمس السفير السويدي في طهران، بوصفه راعياً للمصالح الأميركية في إيران، وذكر وكالة «تسنيم»، المنبر الإعلامي لجهاز استخبارات «الحرس الثوري»، أن إيران أبلغت الدبلوماسي السويدي باختجاجها على السياسات الأميركية في المنطقة. كما أبلغته «احتجاج إيران الشديد على تصريحات المسؤولين الأميركيين المنتهكة لميثاق الأمم المتحدة والخيرة للحروب».

ووفقاً للوكالة الإيرانية، فقد طلب محسن بهاروند، مساعد وزير الخارجية الإيراني، من راعي المصالح الأميركية في إيران إبلاغ الولايات المتحدة بـ«احتجاج إيران، وتأكيدها على أن العراق بلد مستقل، والشعب العراقي شعب محب للحرية والاستقلال». وأضاف بهاروند أن «الجيش الأميركي تسبب في (استشهاد) 25 شاباً على الأقل من شباب الشعب العراقي وجرح عدد كبير من دون تقديم أبسط دليل على الذنب الذي ارتكوبه»، لافتاً إلى أنه «من الطبيعي أن يبدي الشعب العراقي رد فعل على الدولة التي تحتل أرضهم وتقتل شبابهم». وقبل دخول أنصار «حزب الله» العراقي إلى المنطقة الخضراء بيوم، أصدر «الحرس الثوري» بياناً عذ فيه أن «الحشد الشعبي» يحتفظ بحقه في الثار والرد» على القصف الأميركي.

بغداد، حمزة السطحي

«التصرفات الهوجاء والعنيفة» التي قامت بها فصائل عراقية مسلحة موالية لإيران، باقتحام السفارة الأميركية في بغداد، أول من أمس، ونصب خيم اعتصام مفتوح، اعتبرها قيادة وقوى سياسية في العراق: «تصرفاً غير مقبول»، وقد يعرض العراق إلى عزلة دولية. ودعت بعض هذه القيادات إلى تحصين القرار السياسي، وإبعاده عن أي تأثيرات جانبية.

ورغم انسحاب المتظاهرين دعوات من قادة الفصائل، فضلاً عن تعزيزات عسكرية كبيرة من قوات «المارينز»، وانتشارهم على أسطح السفارة، وإطلاقهم تحذيرات كونهم مسؤولين بإطلاق النار، فإن التداخات السياسية التي خلفها هذا الحادث أخرجت الحكومة العراقية ورئيسها المستقيل عادل عبد المهدي، الذي تلقى مكالمة مطولة من الرئيس الأميركي دونالد ترمب، ومثله الرئيس العراقي برهم صالح، الذي أصدر بياناً شديد اللهجة ضد عملية الاقتحام.

في سياق ذلك، دعا رئيس الوزراء الأسبق وزعيم «قتالاً وطنياً» إياد علاوي، إلى أهمية تحصين القرار السياسي العراقي، وإبعاده عن أي تأثيرات جانبية. وقال علاوي في بيان له، أمس الأربعاء، إنه يرفض «رفضاً قاطعاً أن يكون العراق مسرحاً

لصراع النفوذ والمصالح الخارجية بالوكالة، وأن يكون إنشاؤه ضحية لذلك الصراع، كما دعا إلى الإسراع في تعديل اتفاقية وجود القوات الأجنبية في العراق، أو إلغائها، وتنظيم اتفاقية أمنية جديدة إن اقتضت الحاجة، على أن تكون جميع تلك القوات تحت إدارة وقيادة الدولة العراقية. وحذر علاوي من أن «عدم تكوين جيش قوي بعيداً عن المحاصصة يعني أن العراق سيبقى خاضعاً لقوى خارجية، ولن يكون بمقدوره الوقوف ضد الإرهاب والتطرف».

وكان كل من رئيسي الجمهورية برهم صالح، والبرلمان محمد الحليوسي، قد علنا رفضهما لعملية اقتحام السفارة الأميركية. وقال صالح في بيان له، إن «العراق يتعرض إلى تحديات خطيرة على مستوى تهديد أمنه وسيادته ومستقبل شعبه» عاداً محاولة «اقتحام السفارة الأميركية في بغداد، تجاوزاً للسياسات والاتفاقيات الدولية الملتزمة للحكومة العراقية». وأضاف صالح أن «الاحتجاج السلمي كمن مشروع ومكفول حسب الدستور؛ لكن التعرض إلى البعثات الدبلوماسية المعتمدة في العراق يعد ضرباً لمصالح العراق وسعته الدولية، بوصفه دولة ذات سيادة تحترم تعهداتها واتفاقاتها، وتحترم البعثات الدبلوماسية داخل حدودها. فهذا استهداف للعراق وسيادته، قبل أن يكون استهدافاً لأي طرف آخر».

أما رئيس البرلمان محمد الحليوسي، فقد عد عملية الاقتحام في تغريدة له «سلوكاً غير مقبول، من شأنه الأضرار بمصالح العراق». وأضاف الحليوسي أن «هذا العمل يتناقى مع الاعراف والاتفاقيات الدولية».

من جهته، عد وزير الخارجية العراقي محمد علي الحكيم، أن «رسالة المحتجين أمام السفارة الأميركية في بغداد قد وصلت». وأضاف الحكيم في تغريدة له على «تويتر»: «إن «حماية الدبلوماسيين والبعثات الدبلوماسية وسفاراتها تبقى مسؤولية العراق، التي تعهد بها بموافقتة على اتفاقية جنيف». وأعلن أنه «تحدث مع رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة عادل عبد المهدي، حول إنهاء الاحتجاجات أمام السفارة الأميركية، وسلامة الموظفين والمنشآت».

وحذر مصدر مقرب من الزعيم الشيعي مقتدى الصدر، من أن التظاهرات أمام مبنى السفارة الأميركية في المنطقة الخضراء، يراد منها إنهاء تظاهرات الشعب الإصلاحي، وقال محمد صالح العراقي المقرب من الصدر، في تصريح صحافي: «ادعو إخوتي الثوار للثبات، والاستمرار على سلميتهم، وعدم الاحتكاك بهم، ولا تحزنوا ولا تهنوا إن رايتهم (الخضراء) مفتوحة أمامهم ومغلقة بوجهكم». وخاطب المتظاهرين في ساعات المتظاهر

في بغداد والمحافظات: «أنتم اليوم على أسوارها (المنطقة الخضراء) وغدا سيكون الشعب فيها، من خلال الانتخابات المبكرة التي دعا إليها الحكماء والمعلماء، وسيكتب الشعب مقدمة لإنهاء الفساد والتخريب، وأضاف: «ادخلوها من أبواب الانتخابات أمين، فالفساد يلفظ أنفاسه».

وفي هذا السياق، أكد السياسي العراقي جدير الملا، عضو البرلمان العراقي السابق لـ«الشرق الأوسط»، أن «الذي جرى أمام السفارة الأميركية في بغداد إنما هو حرب إبانية؛ لأن الإيرانيين أدركوا من أن يدخلوا في مواجهة مباشرة مع الولايات المتحدة الأميركية؛ لكنهم استخدموا عقيمهم الاستراتيجي في العراق، في سبيل القيام بذلك، عبر التصدي لأميركا».

وأضاف أن «منطق التاريخ يؤكد أن أي اعتداء مثل الذي حصل لن يمر مرور الكرام؛ لكن الخشية تبقى في كون الصراع القادم هو داخل الساحة العراقية؛ لأن وضع العراق هش لا يحتمل أي تدافع من هذا النوع». وأوضح الملا أن «المتوقع كان أن قيادات الإسلام السياسي الشيعي في العراق التي هي صاحبة القرار، أدركوا من أن تقحم العراق في هذا الصراع، أو أن تعمل إيران لتوظيفهم في صراعها مع الأميركيين». مبيناً أن «ما حصل في الواقع إنما هو منعطف خطير، ستكون له تداعياته المستقبلية في

مسيرة العملية السياسية. عنوان هذا المنعطف هو فقدان الرصيد من خلال التظاهرات، كما فقدت الداعم الأميركي الذي يعد العمود الفقري لبناء العملية الديمقراطية في العراق. لن ذلك فإننا سوف نشهد تداعيات خطيرة خلال المستقبل القريب».

من جهته، برى الباحث السياسي العراقي فرهاد علاء الدين، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «الولايات المتحدة كانت قد حذرت من مغبة التعرض لقواعدها العسكرية في الأراضي العراقية التي توجد فيها قوات التحالف الدولي، وبالتالي فإن تحذيرات الأميركيين من استهداف مصالحهم وقواتهم في العراق واضحة، ولا تغفل التأويل». وأضاف علاء الدين أنه «لا يخفى على أحد أن الصراع الدائر بين واشنطن وطهران بات الصراع الأكثر حدة في المنطقة، وفي العراق منها على وجه خاص؛ ورغم أنه ليس المربع الأساسي، وأن التصعيد بين الطرفين تخشى حدوثه في العراق، ليشمل الخليج ومضيق هرمز واليمن ولبنان وسوريا؛ لكن الفرق الأساسي هنا أن العراق يضم قواعد عمليات مشتركة يوجد فيها بعض القوات الأميركية، والتي تكاد تكون أهدافاً سهلة؛ كونها على مرمى القوا

الإيرانية مباشرة، أو من قبل الفصائل العراقية المسلحة الموالية لها، والتي هي الأخرى قادرة على الوصول إليها عند الحاجة».

وزير يميني: إيرادات النفط ستشكل 60% من الموازنة العامة

وتحدث عن اهتمام عدد من الشركات الأميركية والصينية بدخول السوق المحلية وإجراء أعمال التنقيب، وهذا مؤشر جيد على أن كثيراً من المخاوف زالت عن الشركات الاستثمارية التي تبحث عن الاستقرار الذي يرفع المعايير، لافتاً إلى أن الخوف الأمني يكون عائقاً لأي عمليات استثمار، إلا أنه في هذه المرحلة أصبح بسيطاً مقارنة بالعامين الماضيين.

وشدد على أن تحالف دعم الشرعية كان له دور محوري في التأمين الحقيقي على القطاعات النفطية والموانئ؛ إذ يصل إلى اليمن كل 10 أيام طائرة محملة بالأحبار النفطية للقطاعات المستقرة في كل من اليمن والولايات المتحدة الأميركية ودول الخليج والصين، وتعمل عليها في استقطاب الكثير من الشركات للتنقيب عن النفط والغاز والمعادن.

وذكر أن استراتيجية وزارة النفط لهذا العام تشمل إطلاق برنامج ترويجي ودعائي من خلال عقد الكثير من المؤتمرات التسويقية للقطاعات النفطية في كل من الولايات المتحدة الأميركية ودول الخليج والصين، وتعمل عليها في استقطاب الكثير من الشركات للتنقيب عن النفط والغاز والمعادن.

وتوقع وزير النفط اليمني أن تبدأ أعمال ضخ الغاز وتشغيل المنشأة التي جرى تشييدها بآكثر من 4 مليارات دولار في بلحاف بشبوه خلال عام 2020، مؤكداً أن تنسيقاً يجري مع دول التحالف لمساعدة الحكومة اليمنية في تأمين هذه المنشأة تحسباً من أي استهداف.

وبيّن أن إنتاج النفط خلال الأعوام الثلاثة الماضية كان يغطي أبسط احتياجات الحكومة وينبغي بعض الالتزامات، ويعد الدعم الذي حظيت به الوزارة من السعودية والإمارات ارتفع معدل الإنتاج وأصبح الحديث عن مشاريع وطموح أكبر.

وقدّر وزير النفط اليمني أن يسهم ارتفاع معدل الإنتاج وانطلاق مشاريع الغاز المسال في تمكين الوزارة من تغطية 60 في المائة من الموازنة العامة للحكومة اليمنية بنهاية الربع الأول من العام الحالي، وأن تصل تدريجياً إلى أعلى من ذلك مع تحسن الأوضاع في المدن كافة.

أكد أوس العود، وزير النفط والمعادن اليمني، سعي الحكومة لرفع إنتاجها من النفط إلى نحو 80 ألف برميل يومياً في الربع الأول من العام الحالي، متوقعاً أن يرفد قطاع النفط والغاز نحو 60 في المائة من إيرادات الدولة للعام الحالي، ويمكنها من دفع أجور العاملين ودعم القطاعات الخدمية.

وأضاف العود في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، أن الحكومة اليمنية تعمل بدعم من السعودية وقوات التحالف لتأمين تصدير الغاز من اليمن لمواقع متنوعة؛ ما سينعكس بشكل إيجابي على الموازنة العامة للدولة، لافتاً إلى أن شركات أميركية وصينية متخصصة في النفط والغاز أبدت اهتمامها ورغبتها في دخول السوق اليمنية وإجراء أعمال حفر وتنقيب في مواقع تقع تحت سيطرة الحكومة الشرعية.

وقال وزير النفط والمعادن اليمني، إن لدى وزارته خطة طموح؛ إذ تعمل بكل طاقتها مع الشركاء لإنتاج الكثير من المشاريع، ومنها بناء شبكة أنابيب أخرى من قطاع «S2» إلى قطاع 4 الذي تشغله شركة نمساوية وسينتهي في يونيو (حزيران) المقبل.

ولفت إلى أن وزارة النفط أنجزت العام الماضي مشروع أنبوب قطاع 5 إلى 4 غرب عياد، ومع انتهاء المشروع الحالي لمد الأنابيب، ستمتلك اليمن خيارين استثماريين للتصدير سواء كان ذلك من «راس عيسى» في محافظة الحديدة، أو من ميناء «المشمية» على بحر العرب في محافظة شبوه.

وستشرع الحكومة في الأشهر الثلاثة الأولى في بناء مجمع نفطي في العاصمة المؤقتة عدن يشمل الهيئات والقطاعات والشركات كافة بما في ذلك وزارة النفط، بحسب العود الذي توقع الانتهاء منه خلال عامين.

ولفت وزير النفط اليمني، إلى أن إنتاج الحكومة اليمنية من النفط الخام في الوقت الحالي يقدر بنحو 50 ألف برميل يومياً، وتعمل وزارة النفط على رفع الإنتاج في الربع الأول من العام الحالي إلى 70 أو 80 ألف برميل يومياً. وتابع: «كل الخطط التي وضعت تسير في هذا الاتجاه، إن زرع الإنتاج مع زيادة التأمين على المواقع الحيوية التي تتبع الوزارة بدعم من قوات التحالف العربي».

من العام الماضي، تأكيد «الصليب الأحمر» الدولي نقل 128 سجيناً حوثياً من السعودية إلى مطار صنعاء الدولي، تنفيذاً لإعلان التحالف العربي بقيادة السعودية مبادرة لإطلاق سراح 200 أسير مزيد من المحتجزين، من جراء النزاع وإعادتهم إلى أوطانهم.

وقالت فريا رداي، نائبة رئيس بعثة اللجنة الدولية في اليمن: «يسعدنا أن نرى زخماً يحدث مع إطلاق سراح المحتجزين الذي يحصل من كلا الجانبين، اليوم مهم، إذ يتم لـ 6 عائلات»، وسبق ذلك، في أواخر نوفمبر من الماضي، تأكيد «الصليب الأحمر» الدولي نقل 128 سجيناً حوثياً من السعودية إلى مطار صنعاء الدولي، تنفيذاً لإعلان التحالف العربي بقيادة السعودية مبادرة لإطلاق سراح 200 أسير مزيد من المحتجزين، من جراء النزاع وإعادتهم إلى أوطانهم.

وأضاف العود في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، أن الحكومة اليمنية تعمل بدعم من السعودية وقوات التحالف لتأمين تصدير الغاز من اليمن لمواقع متنوعة؛ ما سينعكس بشكل إيجابي على الموازنة العامة للدولة، لافتاً إلى أن شركات أميركية وصينية متخصصة في النفط والغاز أبدت اهتمامها ورغبتها في دخول السوق اليمنية وإجراء أعمال حفر وتنقيب في مواقع تقع تحت سيطرة الحكومة الشرعية.

وقال وزير النفط والمعادن اليمني، إن لدى وزارته خطة طموح؛ إذ تعمل بكل طاقتها مع الشركاء لإنتاج الكثير من المشاريع، ومنها بناء شبكة أنابيب أخرى من قطاع «S2» إلى قطاع 4 الذي تشغله شركة نمساوية وسينتهي في يونيو (حزيران) المقبل.

ولفت وزير النفط اليمني، إلى أن إنتاج الحكومة اليمنية من النفط الخام في الوقت الحالي يقدر بنحو 50 ألف برميل يومياً، وتعمل وزارة النفط على رفع الإنتاج في الربع الأول من العام الحالي إلى 70 أو 80 ألف برميل يومياً. وتابع: «كل الخطط التي وضعت تسير في هذا الاتجاه، إن زرع الإنتاج مع زيادة التأمين على المواقع الحيوية التي تتبع الوزارة بدعم من قوات التحالف العربي».

غريفيث: أحث على استمرار الزخم نحو بناء الثقة وصول 6 أسرى سعوديين إلى الرياض احتجزهم الحوثيون

كما أكد البيان أن اللجنة الدولية قدمت طائرة لإعادة المحتجزين إلى وطنهم.

وجاء في بيان اللجنة أنها ترى هذا الإفراج بمثابة خطوة إيجابية، وتأمل أن يكون سبباً في الإفراج عن مزيد من المحتجزين، من جراء النزاع وإعادتهم إلى أوطانهم.

وأضاف العود في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، أن الحكومة اليمنية تعمل بدعم من السعودية وقوات التحالف لتأمين تصدير الغاز من اليمن لمواقع متنوعة؛ ما سينعكس بشكل إيجابي على الموازنة العامة للدولة، لافتاً إلى أن شركات أميركية وصينية متخصصة في النفط والغاز أبدت اهتمامها ورغبتها في دخول السوق اليمنية وإجراء أعمال حفر وتنقيب في مواقع تقع تحت سيطرة الحكومة الشرعية.

وقال وزير النفط والمعادن اليمني، إن لدى وزارته خطة طموح؛ إذ تعمل بكل طاقتها مع الشركاء لإنتاج الكثير من المشاريع، ومنها بناء شبكة أنابيب أخرى من قطاع «S2» إلى قطاع 4 الذي تشغله شركة نمساوية وسينتهي في يونيو (حزيران) المقبل.

مساء أمس (الأربعاء)، وصل إلى قاعدة الملك سلمان الجوية 6 من الأسرى السعوديين، مضيفاً أنه كان في استقبال العائدين من الأسرى عند وصولهم الفريق الركن فهد بن تركي بن عبد العزيز قائد القوات المشتركة، وعدد من أركان قيادة القوات المشتركة وأهالي ونوي الأسرى. كما ثمنت قيادة القوات المشتركة للتحالف الجهود المبذولة من اللجنة الدولية للصليب الأحمر لتسليم الأسرى في إطار اتفاق استوكهولم.

بدوره، رحب مارتن غريفيث، المبعوث الخاص إلى اليمن، بإطلاق اليمن، أنه عند الساعة (15:45) من

في إطار جولة ينفذها وفد «البرنامج» لرسم الأولويات والاحتياجات جملة اجتماعات وورش عمل لفريق «الإعمار السعودي» في عدن

في حقل المناصرة، بمحافظة لحج، والذي يغذي مدينة عدن وما حولها بالمياه.

وقال رئيس الوفد، مدير المشروعات والدراسات في البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، المهندس حسن العطاس، إن زيارة

أكد تحالف دعم الشرعية وصول 6 أسرى سعوديين، كانوا أسرى لدى الميليشيات في اليمن، إلى العاصمة السعودية، في وقت يأتي بعد إطلاق السعودية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي سراح أسرى حوثيين، ضمن مبادرة إنسانية سعودية في ملف الأسرى والمحتجزين.

وأكد العقيد الركن تركي المالكي، المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، أنه عند الساعة (15:45) من

يواصل وفد البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن العمل على مهمته الرسمية في تحديد أولويات مشروعات التنمية والإعمار، التي ستخدم العاصمة اليمنية المؤقتة عدن وما جاورها، بما يحقق رؤية الجانب التنموي في اتفاق الرياض. وتستمر زيارات وفد البرنامج منذ 4 أيام في رصد الاحتياجات التنموية كافة، وتحديد الأولويات، ولقاء المسؤولين، والاجتماع مع ممثلي الجهات الحكومية والخدمية. وتتنوع زيارات الوفد المكثف من المهندسين والفنيين والمختصين البوميين الماضيين، لتشمل عدة قطاعات، إلى جانب جهات تعليمية وخدمية، وتنظيم ورشة عمل مخصصة للإعلام الداخلي والدولي في اليمن؛ حيث قام الوفد بزيارة لجامعة عدن والمعهد الموسيقي، ووقف على الوضع الحالي لإحدى مدارس عدن، وقام بجولة على الوجهة البحرية والثروة السمكية.

فيما قام وفد البرنامج، أول من أسس، بعدة أنشطة وزيارات لرصد الاحتياجات والدراسة والتقييم، شملت المشروع الحيوي للإنتاج وتغذية

تعز، «الشرق الأوسط»

انقضى عام كامل على اتفاق استوكهولم في السويد، وميليشيات الحوثي الانقلابية، المدعومة من إيران، تواصل انتهاكاتها وجرأتها وتصعيدتها العسكرية في محافظة الحديدة الساحلية، غرب اليمن، حيث تجاوزت خروقات ميليشيات الانقلاب (1) ألف خرق؛ تنوعت بين عمليات هجوم واشتباكات مبنشرة وعمليات نسل أكثرها على الديرهيمي وحيس، جنوب الحديدة، وعمليات قصف واستهداف مباشر على مواقع القوات المشتركة في مختلف مديريات محافظة الحديدة.

وقال المركز الإعلامي لقوات «الوحدات العملاقة» الحكومية، الرابطة في جبهة الساحل الغربي،

مصرع 8 انقلابيين بينهم قيادي ميداني في الضالع

تعز، «الشرق الأوسط»

اندلعت المعارك العنيفة بين الجيش الوطني وميليشيات الحوثي الانقلابية، في الجبهات الشمالية والغربية بمحافظة الضالع جنوب البلاد، خلال اليومين الماضيين، عقب هجوم شنته ميليشيات الانقلاب على مواقع القوات التي تمكنت من صد الهجوم، وإجبار الانقلابيين على التراجع والفرار، بعد سقوط قتلى وجرحي في صفوف ميليشيات الانقلاب. وأعلن الجيش الوطني مقتل قيادي حوثي بديران الجيش الوطني، مساء الإثنين، في مديرية قعطية، وذكر عبر موقعه الرسمي الإلكتروني «ستمرنت» أن «قوات الجيش الوطني شنت هجوماً على مواقع تركزت ميليشيا الحوثي، في منطقة حمام مرخرة، غربي مديرية قعطية، وأسفر الهجوم عن مصرع منطقة حمام مرخرة، غربي مديرية قعطية، وأسفر الهجوم عن مصرع من عناصر الميليشيا الحوثية، بينهم القيادي خالد الحومي، وجرح عدد آخر».

كما قتل 7 انقلابيين وأصيب 18 آخرون، الإثنين، بعد عملية عسكرية نوعية نفذتها قوات «اللواء الثاني مقاومة جنوبية»، واستهدفت تجمعاً للميليشيات في قهرة مريس بالضالع. وقام قائد

مقتل 232 مدنياً بينهم 68 طفلاً في الحديدة منذ بدء الهدنة

لتشجيعها على ارتكاب مزيد من الجرائم ضد الإنسانية». وفي السياق، أكد المتحدث باسم «القائمة الوطنية»، عضو قيادة القوات المشتركة في الساحل الغربي اليمني، العميد صادق دويد، أن «القوات المارطة في الساحل حولت التوقف الإجباري بسبب اتفاق استوكهولم إلى فرصة لمزيد من تطوير القوات».

جاء ذلك في تغريدة له على «تويتر» قال فيها: «نودع العام 2019 وقد حولنا التوقف الإجباري بسبب اتفاق استوكهولم إلى فرص نجاح بفضل الله ومساعدة التحالف العربي على كل المستويات: التدريب والتأهيل وتطوير وتحديث منظومة التسليح ورفع كفاءة وقابلية القوات بالساحل الغربي لردع الذراع الإيرانية في اليمن».

صوقفهم من جديد». وقالت «العملاقة»: «تجاه كل تلك الجرائم والانتهاكات اليومية التي تقوم بها ميليشيات الحوثي على الصعيدين العسكري والإنساني لزمها عام من اتفاق السويد الذي ترعاه الأمم المتحدة في الحديدة، وفي ظل إصرارها على ارتكاب الجرائم ضد الإنسانية».

في مطلع العام الجديد، وتسعى لإفشال وإحلال عملية السلام بالمدينة، نجد الأمم المتحدة ومبعوثها الأممي في حالة صمت دائمة أمام تلك الجرائم الوحشية، فلم نسمع نصيحاً أو بياناً يدين أو يستنكر العمليات الإرهابية والإجرامية للميليشيات إيران على اليمن، أو الضغط عليها لوقف إطلاق النار والتصعيد العسكري، بل إن صمت الأمم المتحدة يثبت مدى تواطؤها مع الميليشيات

والأممية، والممارسات والأساليب الإجرامية والعنصرية تسعى من خلالها الميليشيات للسيطرة على جميع المحافظات اليمنية»، إضافة إلى «قتل الميليشيات 18 من الحيوانات 71 حيواناً منذ انطلاق الهدنة الأممية في 18 ديسمبر 2018 حتى 18 ديسمبر عام 2019».

وذكر أن «هذه الهدنة الأممية جاءت لإنقاذ الميليشيات لتقوم بإعادة ترتيب صفوفها بعد انهيارها، عند وصول القوات المشتركة إلى مشارف مدينة الحديدة نهاية العام الماضي، لتتدخل الأمم المتحدة بمبارتها لإنقاذ وتجنيد المدينة والمدنيين الحرب والدمار، ولكن من خلال الإحصاءات بعد مرور عام من الهدنة الأممية فإن الهدنة جاءت لإنقاذ الحوثيين لإعادة ترتيب

بومي ضد المدنيين الأبرياء؛ حيث تستخدم مختلف أنواع الأسلحة المتوسطة والثقيلة والقذائف المدفعية لاستهداف الأحياء السكنية ومنازل المواطنين، وزرع العوالم النافسة والألغام مختلفة الأحجام في مزارع المواطنين ومنازلهم بشكل وحشي وإجرامي يظهر مدى خبث وحقد هذه الميليشيات ضد الإنسان وعملية السلال في محافظة الحديدة والمحافظات اليمنية».

وأشار البيان إلى أن «محافظة الحديدة وودعت عاماً من الجرائم والانتهاكات وتستقبل آخر منذ إعلان اتفاق استوكهولم في السويد، وميليشيات الحوثي المتمسكة بالسياسة الوحشية بشكل وممارساتها الوحشية بشكل

إلا إن الميليشيات لم تلزم بتبؤد اتفاق استوكهولم وتواصل تعنتها ورفضها تنفيذ بنود الاتفاق؛ إذ شنت آلاف العمليات العسكرية المباشرة وعمليات التسلل مستخدمة مختلف أنواع الأسلحة المتوسطة والثقيلة على مواقع القوات المشتركة، وتكدت الميليشيات خلالها خسائر فادحة بالأرواح والعتاد أثناء محاولات التسلل الفاشلة، كما سقط مئات العناصر من الحوثيين بين قتل وجرح في كل محاولاتها البائسة».

وأشار البيان إلى أن «محافظة الحديدة وودعت عاماً من الجرائم والانتهاكات وتستقبل آخر منذ إعلان اتفاق استوكهولم في السويد، وميليشيات الحوثي المتمسكة بالسياسة الوحشية بشكل وممارساتها الوحشية بشكل

معين عبد الملك وجه باستئناف عمل لجنة قضايا الأراضي في المحافظات الجنوبية الحكومة اليمنية تعيد تشكيل لجنة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب

تعز، «الشرق الأوسط»

وفي سياق آخر، وجه الدكتور معين عبد الملك، الوزارات والجهات ذات العلاقة بالتنسيق مع السلطات المحلية المعنية، بالتعاون الكامل مع لجنة نظر ومعالجة قضايا الأراضي في المحافظات الجنوبية، وذلك لاستئناف عملها واستكمال المهام المسندة إليها بموجب قرار تشكيلها من رئيس الجمهورية.

وأكد رئيس الوزراء خلال لقائه في العاصمة المؤقتة عدن أمس، رئيس اللجنة القاضي صالح ناصر طاهر، عزم الحكومة، بتوجيهات من الرئيس عبد ربه منصور هادي، على المضي قدماً في معالجة قضايا الأراضي في المحافظات الجنوبية، باعتبارها إحدى استحقاقات الحل العادل والشامل للقضية الجنوبية وفق مخرجات مؤتمر الحوار الوطني، لافتاً إلى أن «العبث الجاري في موضوع الأراضي واستغلال الأحداث الأخيرة التي شهدتها عدن في توسيع عمليات السطو، ستتم معالجته ووضع حد له».

واستعرض اللقاء، بحضور مدير مكتب رئيس الوزراء أنيس باحارثة، الجهود التي بذلتها اللجنة خلال السنوات الماضية في سبيل معالجة قضايا الأراضي في المحافظات الجنوبية، وحل تعقيداتها الشائكة، بما يضمن رد الحقوق لأصحابها وتصحيح الاختلالات ومعالجة هذه المظالم المتركمة منذ عقود.

وأكد رئيس الوزراء أن مكافحة غسل الأموال تشكل أهمية متصاعدة مع اتساع دائرة الإرهاب ومنظمتها محلياً وإقليمياً ودولياً... مشيراً إلى حرص الحكومة على تعزيز التعاون في هذا الجانب مع المنظمات الإقليمية والدولية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

المجال، بالتعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية ذات العلاقة. ولفت رئيس الوزراء اليمني إلى أن الحكومة، بتوجيهات من الرئيس عبد ربه منصور هادي، جريصة على تفعيل الأطر التشريعية والرقابية الخاصة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، بما يتسق مع المعايير الدولية الخاصة في هذا المجال والتي وضعتها المنظمات الدولية، وعلى سبيل الخصوص الأمم المتحدة ومجموعة

معين عبد الملك وجه باستئناف عمل لجنة قضايا الأراضي في المحافظات الجنوبية

تعز، «الشرق الأوسط»

وأكد رئيس الوزراء أن مكافحة غسل الأموال تشكل أهمية متصاعدة مع اتساع دائرة الإرهاب ومنظمتها محلياً وإقليمياً ودولياً... مشيراً إلى حرص الحكومة على تعزيز التعاون في هذا الجانب مع المنظمات الإقليمية والدولية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

المجال، بالتعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية ذات العلاقة. ولفت رئيس الوزراء اليمني إلى أن الحكومة، بتوجيهات من الرئيس عبد ربه منصور هادي، جريصة على تفعيل الأطر التشريعية والرقابية الخاصة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، بما يتسق مع المعايير الدولية الخاصة في هذا المجال والتي وضعتها المنظمات الدولية، وعلى سبيل الخصوص الأمم المتحدة ومجموعة

معين عبد الملك وجه باستئناف عمل لجنة قضايا الأراضي في المحافظات الجنوبية

تعز، «الشرق الأوسط»

وأكد رئيس الوزراء أن مكافحة غسل الأموال تشكل أهمية متصاعدة مع اتساع دائرة الإرهاب ومنظمتها محلياً وإقليمياً ودولياً... مشيراً إلى حرص الحكومة على تعزيز التعاون في هذا الجانب مع المنظمات الإقليمية والدولية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

المجال، بالتعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية ذات العلاقة. ولفت رئيس الوزراء اليمني إلى أن الحكومة، بتوجيهات من الرئيس عبد ربه منصور هادي، جريصة على تفعيل الأطر التشريعية والرقابية الخاصة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، بما يتسق مع المعايير الدولية الخاصة في هذا المجال والتي وضعتها المنظمات الدولية، وعلى سبيل الخصوص الأمم المتحدة ومجموعة

معين عبد الملك وجه باستئناف عمل لجنة قضايا الأراضي في المحافظات الجنوبية

تعز، «الشرق الأوسط»

وأكد رئيس الوزراء أن مكافحة غسل الأموال تشكل أهمية متصاعدة مع اتساع دائرة الإرهاب ومنظمتها محلياً وإقليمياً ودولياً... مشيراً إلى حرص الحكومة على تعزيز التعاون في هذا الجانب مع المنظمات الإقليمية والدولية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

المجال، بالتعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية ذات العلاقة. ولفت رئيس الوزراء اليمني إلى أن الحكومة، بتوجيهات من الرئيس عبد ربه منصور هادي، جريصة على تفعيل الأطر التشريعية والرقابية الخاصة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، بما يتسق مع المعايير الدولية الخاصة في هذا المجال والتي وضعتها المنظمات الدولية، وعلى سبيل الخصوص الأمم المتحدة ومجموعة

هجمة إسرائيلية لضرب «فتح» في القدس

تل أبيب: «الشرق الأوسط»
أكدت فيه على «عهد وقسم الشهداء والأسرى» وقالت إن «البوصلة ستدق موجهة نحو القدس، العاصمة الأبدية لدولة فلسطين»، وانتقد عضو المجلس الثوري والمتحدث باسم حركة «فتح» أسامة القواسمي، سياسة التفاهات مع «حماس»، قائلاً إن «فتح» التي انطلقت في الفتح من يناير (كانون الثاني) من عام 1965، وهي تواجه كافة التحديات الداخلية والدولية المتعددة، وتقاتل بقرارها الوطني المستقل، وبإيمان عميق بأرضها ووطنها فلسطين، وترفض مشروعات روابط القرى العميلة، التي تظل علينا هذه الأيام بحلة جديدة تحت مسمى صفقة «فتح» في المدينة، شادي مطور، اثناء وجوده في حي وادي الجوز، وأمين سر التنظيم في منطقة العيساوية، ياسر درويش، واستدعت عضو قيادة إقليم القدس عوض السليمة، وحذرت من إقامة أي فعاليات لإحياء ذكرى الانطلاقة، وأزالته رابات التنظيم والإعلام الفلسطينية من على الأعمدة، في أحياء سلوان والطور والعيساوية وباب العامود في المدينة.
وكانت حركة «فتح» قد أصدرت بياناً في ذكرى انطلاقتها، ونصحي باغلي ما نملك..

ارتفاع بنسبة 10% في الاعتقالات الإدارية ضد القادة الفلسطينيين

تل أبيب: «الشرق الأوسط»
دلت إحصائيات «مركز أسرى فلسطين للدراسات» في رام الله، أمس الأربعاء، على أن الأوامر الإدارية التي صدرت من محاكم الاحتلال الإسرائيلي في عام 2019، زادت بنسبة 10 في المائة عن عام 2018. فارتفعت من (920 إلى 1022) قراراً إدارياً.
وقال المركز في بيان له، أمس، إن هذا الارتفاع يؤكد استمرار الاحتلال على الاستمرار في استخدام هذا النوع من الاعتقال التعسفي الذي يخالف كل المعايير التي وضعها القانون الدولي للحد من تطبيقه. فهو اعتقال مبني على أنظمة الطوارئ الانتدابية ويقضي باعتقال أشخاص لا تتوفّر ضدهم أي اتهامات ولا توجد ضدهم أي دلائل على ارتكاب جرم.
وذكر الناطق الإعلامي للمركز، الباحث رياض الأشقر، أن عدد المعتقلين الذين فرض عليهم

إجماع داخل الحكومة الإسرائيلية على التسهيلات... لكن عقبة الأسرى تهدد الاتفاق التهدئة مع «حماس» تستهدف التفرغ لـ «حزب الله» وإيران



مظاهر مسلحة لـ«شبيبة فتح» في رام الله احتفالاً بالذكرى 55 لتأسيس الحركة أمس (أ.ف.ب)

العراقية بين الجيش الأميركي والمليشيات العراقية المؤيدة لإيران. فإذا قرر الإيرانيون إدخال إسرائيل إلى مشهد الضغوط على الولايات المتحدة، فسندج أنفسنا في مواجهة مسلحة معهم في سوريا وربما أيضاً في لبنان». لذلك، يسارع الجيش الإسرائيلي في التفاهم مع «حماس»، على أمل تحييدها في حال نشوب حرب في الشمال. وكما يقول كوخافي، فإنه يرى أن «هناك فرصة سانحة، حيث إن (حماس) معنية بذلك وتبدل كل جهد لتثبيت رغبتها». ومع ذلك، فقد أكدت مصادر في تل أبيب أن «احتمال اختراق دراماتيكي مع (حماس) ليس عالياً، بسبب السياسة الإسرائيلية والأجواء الانتخابية وما يرافقها من عثرات وتقيد وتكبل يدي اجتماع الكابنيت، وتتركز إسرائيل توافق على منح تسهيلات وإقرار مشاريع بقيادة دولية لكنها بعدة عن طموحات (حماس)، فهي توافق على توسيع التصاريح للتجار للخروج من قطاع غزة إلى إسرائيل، من ألف تاجر كل يوم إلى 5 آلاف تصريح، وتسهيلات ترتبط بمشاريع دولية، وجوانب ترتبط بتحسين اقتصاد الطاقة والكهرباء والغاز في القطاع. ويبدو أنها ستوافق أيضاً على إدخال

العسكرية الإيرانية في سوريا وفي لبنان، فإن وزير الدفاع يعتقد أنه حان الوقت لتغيير الاستراتيجية، بل ضرب أهداف إيرانية في ظل جباية ثمن باهظ في الأرواح، إلى أن يجف مسار تهريب (الأسلحة) من العراق إلى سوريا ويفهم الإيرانيون أن الاستثمار في المواجهة مع إسرائيل هو ببساطة مستنقع مغرق. ولكي يتاح هذا، فينبغي تهدئة وضع قطاع غزة». ويشير فيشمان إلى معارضة قيادة الجيش تبني استراتيجية بنيت القتالية هذه، ولكنه يضيف أن «صاروخاً جوالاً واحداً على حيفا قتل بان يغير رأي هذه القيادة». فإذا استغل الإيرانيون الهجوم الأميركي الأخير في العراق كي يعاقبوا إسرائيل، فإنهم سيخمدون أولئك الذين يدعون في إسرائيل إلى استغلال الضائقة الإيرانية السياسية في العراق والضايقة الاقتصادية في الداخل، لأجل التخلص من الإيرانيين في سوريا». وعذ فيشمان عام 2020 في عام المواجهة العسكرية بين إيران والولايات المتحدة، ويبدو أن حجر الدومينو الأول في طريق المواجهة سقط منذ هذا الأسبوع، مع تبادل الضربات على الأراضي

تل أبيب: «الشرق الأوسط»
مع الاستمرار في المداولات داخل «الكابنيت» (المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية في الحكومة الإسرائيلية)، حول اتفاق التهدئة الجاري العمل على إعداده، يتضح أن هناك إجماعاً في أحزاب الائتلاف الحاكم على دعم موقف الجيش المؤيد لتسوية سريعة مع «حماس». رغم اعتراض جهاز المخابرات العامة (الشاباك). وقالت مصادر سياسية، إن رئيس أركان الجيش، أفيغ كوخافي، أقتنعهم بأن التهدئة مع «حماس» ضرورة ملحة، لكي يتفرغ الجيش لمواجهة الخطر الداهم من الشمال، ويقصد تهديدات «حزب الله» اللبناني والقوات والمليشيات الإيرانية.
وقالت هذه المصادر، وفقاً للخبير العسكري لصحيفة «معاريف»، طال ليف رام، إن «قادة أجهزة الأمن وكذلك القيادة السياسية، باتوا على إجماع في الرأي بوجود العمل الآن على محاولة استقرار الوضع في قطاع غزة من خلال إجراءات اقتصادية واسعة». وتابع: «يشكل يختلف عن الماضي، فإنه حتى بين وزراء الكابنيت الأمني الحالي يوجد توافق شبه تام في هذا الشأن. ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وافق أيضاً. كما لم تعد هناك معارضة من جانب وزراء من أحزاب أخرى في اليمين الراديكالي. وعلى هذه الخلفية، تركزت مداولات الكابنيت (أمس الأربعاء) على البحث في مسالة التسوية مع (حماس) وتفصيلها».

وقال مصدر عسكري، بشكل ساخر، أمس، معلقاً على هذا الإجماع: «إنه يخيف الجيش، ويجعله يتساقط عن المصلحة السياسية الحزبية من ورائه. فقد جرت العادة أن يساند اليمين موقف الجيش في الحرب ويطلبه بمرزيد منها. وقادته يهاجمون رئيس الحكومة عادة ويتهمون انضباطه، بالتهادن والتراخي». لكن المخابرات العامة الإسرائيلية، التي اعترضت على التهدئة ورفضت الاستناد لتفاهات «حماس»، كانت تؤكد باستمرار أن «التهدئة مع (حماس) تمت على حساب السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وتؤدي إلى جلود سياسي قد ينجر في كل لحظة في وجه إسرائيل». وعرضت شريطاً على الوزراء يظهر «مجموعة من شبيبة حركة (فتح)، التي يرأسها محمود عباس، تقوم باستعراض في رام الله، أول من أمس الثلاثاء، وهم يحملون الراشاشات والبناق، وعدد منهم كانوا يتمنقون بأرملة ناسقة على صورتهم». وقال مسؤول في المخابرات إن «هذه رسالة حادة

إسرائيل تبدأ تصدير الغاز الطبيعي للأردن

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أكدت الأردن وإسرائيل بدء ضخ الغاز الطبيعي من حقل «ليفياثان» الإسرائيلي بالبحر المتوسط إلى الأردن. وأعلنت شركة الكهرباء الأردنية (نيبكو) عن بدء الضخ التجريبي للغاز الطبيعي المستورد من شركة نوبل إنرجي. وأضافت، على حسابها على موقع «فيسبوك»، أمس، أن الضخ التجريبي سيستمر لمدة ثلاثة أشهر، وفقاً للمطلوبات الفنية والتعاقدية بين الجانبين، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الألمانية.

من جانبه، أعلن وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتايننتس، أمس الأربعاء أن إسرائيل بدأت تصدير الغاز الطبيعي للأردن، وفقاً لما نقلته صحيفة «يديعوت أحرونوت» على موقعها الإلكتروني، ونقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» على موقعها الإلكتروني عنه القول: «بهذا تصبح إسرائيل مُصدرة للطاقة للمرة الأولى في تاريخها». وذلك رغم أن إسرائيل صدرت غازاً للأردن على مدار العامين الماضيين من حقل تمار بموجب اتفاق تم التوقيع عليه عام 2014. وذلك وفقاً للصحية.

وقال شتايننتس: (إسرائيل أصبحت مُصدرة للغاز إلى الأردن... وستصبح كذلك لمصر خلال سبعة إلى عشرة أيام). وبدأ في إسرائيل في ساعة مبكرة من صباح الثلاثاء تشغيل منصة استخراج الغاز من حقل «ليفياثان» الإسرائيلي للغاز الطبيعي في البحر المتوسط، بعد مرور عقد على اكتشافه. وتدير شركة «ديليك» للحفر الإسرائيلية الحقل بالاشتراك مع شركة «نوبل إنرجي» الأميركية وشركة «ريسيو اويل» الإسرائيلية. ومن المقرر لاحقاً تصدير جزء من غاز هذا الحقل إلى مصر أيضاً. وتأمل إسرائيل أن يساهم هذا الحقل البحري في تحسين علاقاتها مع الدول الإقليمية وأن تصبح مصدراً رئيسياً للطاقة، مع تقليل اعتمادها على النفط.

ويقع حقل «ليفياثان» على مسافة نحو 130 كيلومتراً إلى الغرب من ميناء حيفا شمال إسرائيل، ويقع على عمق 1700 متر. وتقدر احتياطات الغاز به بنحو 605 مليارات متر مكعب.

أظهرت إحصاءات «الاتحاد العام لعمال فلسطين» أن 60% من القطاع يتلقى مساعدات

الأوضاع الاقتصادية تدفع بكثير من أهالي غزة إلى المؤسسات الإغاثية

عدة، طالبين توفير العلاج أو السفر للخارج، لكن وبسبب تفاقم سوء الأوضاع الصحية وازدياد الحصار، كان الأمر صعباً».

تقول إنها اليوم لا تملك أي مصدر رزق وإنها في كثير من الأحيان تعاني العجز عن توفير متطلبات الأبناء السبعة، وتعتمد في طعامها وشرابها على ما تحصله من مساعدات تصل إليها من الجمعيات الخيرية ووكالة الغوث الدولية في منطقتها، مشيرة إلى أن متطلبات الحياة تزداد يوماً بعد الآخر ولا وجود لأفق لحل يخلصهم من كيد الحياة وعنائها: «وهي كذلك بحاجة لمثل أفضل من ذلك الذي تعيش فيه، والذي لا يقبها وعائلتها حر الصيف ولا برد ومطر الشتاء».

يذكر أن البيانات الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ذكرت أن 53,2 في المائة من الأسر في غزة حصلت على قروض أو سلف بنكية، في الوقت الذي أنفقت فيه 78 في المائة من متطلبات المعيشة، ونحو 21 في المائة على مواد البناء، وهذا يدل بحسب محللين اقتصاديين، على تراجع المساعدات الدولية التي كانت تقدمها المؤسسات الكثرية من العائلات، وعُذت في ذلك الحين بمشابة مصدر رئيسي لتوفير الاحتياجات اليومية.



الأوضاع المعيشية لسكان غزة صعبة جداً بسبب محدودية فرص العمل (الشرق الأوسط)

تخصص ببيع المواد الغذائية، لكنه وبعد أن تعرض لخسارات متتالية في السنوات الخمس الأخيرة، صار لا يخرج من بيته إلا للضرورة القصوى، لأن خروجه يعرضه لإحراج كبير من الدائنين، وقد أصبح اليوم يتخفى من الأشخاص الذين يتتبعون خطواته لطلب ديونهم المستحقة عليه.

يقول أبو يونس إنه بعد أن كان في عداد رجال الأعمال، أصبح اليوم في عداد الفقراء... «وهذه هي حال العشرات مثلي في البلاد. فقد أثر تضائل القدرة الشرائية كثيراً على التجار، والبضائع التي كنا نستوردها أصبحتنا نظطر لبيعها بأقل من نصف التكلفة أحياناً، وبضائع أخرى اتلفناها». أبو يونس على مقربة من دخول قطاع غزة، تقطن نبال زقوت برفقة 7 من أبنائها في منزل نمشا من

وأظهرت الإحصاءات التي أصدرها مؤخراً الاتحاد العام لعمال فلسطين، أن نحو 60 في المائة من أهالي غزة، يتلقون المساعدات من المؤسسات المختلفة التي تشمل الجمعيات والحملات الإغاثية، المحلية منها والدولية. وضع زعرب، ليس خاصة به في قطاع غزة الذي تتراجع فيه الحالة المعيشية بصورة دائمة، ويظهر ذلك من خلال فقدان آلاف العائلات مصادر رزقهم، بسبب التدخلات الإسرائيلية التي تؤدي لتدمير المنشآت الاقتصادية وتفكيكها، وإغلاق المعابر ومنع دخول كثير من المواد اللازمة لعمل المصانع والإنتاج الزراعي. كما أن هناك سبباً آخر يتمثل في العقوبات التي تفرضها السلطة الفلسطينية على حركة «حماس» الحاكم الفعلي للقطاع، والتي تشمل خصومات من رواتب الموظفين وعلى المخصصات الدورية للقطاعات الحيوية، مثل الصحة والتعليم والكهرباء.

بذوره، يؤكد رئيس «جمعية رجال الأعمال الفلسطينيين» في غزة على الحايك لـ«الشرق الأوسط»، أن معظم القطاعات المحلية تشهد انهياراً خطيراً، ينعكس بصورة مباشرة على الأسر الصغيرة، التي صارت اليوم ضحية للظروف المحيطة، لافتاً إلى أن الأعوام الماضية شهدت وصول الحالة المعيشية بشكل عام في قطاع غزة إلى حالة الموت السريري، وفقاً لما صدر عن المؤسسات الدولية والمحلية العاملة، التي لطالما تحدثت عن زيادة أعداد الفقراء في سلاطها.

وفي شمال قطاع غزة، قصة أخرى عاشها أبو يونس (41 عاماً)، الذي كان يملك سلسلة محال تجارية في مناطق مختلفة،

غزة، محمد أبو دون

يضرِب الشاب معاذ زعرب (30 عاماً) الكف بالكف المأ وانزعاجاً من الحال التي وصلت إليها عائلته المكونة من 5 أفراد، بعدما فقد مصدر رزقه الوحيد الذي كان يعمل من خلاله بائعاً للملابس في أحد المتاجر حتى 6 أشهر ماضية، عندما أنهى مالك المحل تجارته؛ نتيجة تفاقم الأوضاع الاقتصادية التي يعيشها السكان في غزة.

يقول الشاب الذي يقطن غرب مدينة خان يونس جنوب القطاع لـ«الشرق الأوسط»: «منذ أن أغلق المتجر الذي كنت أتقاضي منه دخلاً شهرياً يقارب 300 دولار، لم يدخل إلى بيتي أي مال أو مساعدة، وصرت عاجزاً عن توفير المستلزمات التي يطلبها أبنائي الثلاثة»، لافتاً إلى أنه قصد خلال الفترة الماضية عدداً من الجهات طلباً لفرصة عمل أو إعانة، من دون فائدة.

ويلفت الثلاثيني إلى أنه لا يقاضي أي مساعدات غذائية أو غيرها، من وكالة الغوث الدولية (اونروا) التابعة لهيئة الأمم المتحدة، ويرغب في الحصول على مساعدات من أي منظمة أخرى، لكنه غير مصنف في سجلات «اللاجئين الفلسطينيين»، ويقول إن صاحب البيت هدده مرات كثيرة بالطرده، إذا لم يدفع المستحق عليه، وهو لا يعلم حتى هذه اللحظة ما يجب عليه فعله، ليكون هو وأسرته بأمان وكرامة.

وحسب البيانات المعلنة من قبل «اونروا»، يبلغ عدد المستفيدين من الخدمات والمساعدات التي تقدمها في قطاع غزة، نحو 1,4 مليون شخص وهو العدد الإجمالي للاجئين الفلسطينيين القاطنين في القطاع،

ححلة في عقدة التمثيل الدرزي واستبعاد لوزراء حكومة تصريف الأعمال

عون يستعجل تأليف الحكومة اللبنانية... ودياب في «ورشة عمل» لاختيار «اختصاصيين»

بيروت، نذير رضا

يخوض الرئيس المكلف تأليف الحكومة اللبنانية الجديدة حسان دياب «ورشة عمل» لاختيار تشكيلة حكومية من الاختصاصيين «تنسجم مع رؤيته للخروج من التآزم الاقتصادي والسياسي»، وسط معلومات عن أن إعلانها سيكون قريباً بعد إتمام عملية اختيار الوزراء، وعن اتفاق على استبعاد الوزراء الحاليين في حكومة تصريف الأعمال. وتضاربت المعلومات حول موعد إعلان الحكومة، ففي

وقت تقاطعت فيه معلومات من مقربين من الرئيس المكلف والثنائي الشعبي مفادها بأن الحكومة ستعلن قبل السبت المقبل، رفضت مصادر وزارية تحديد مواعيد، قائللة لـ«الشرق الأوسط» إن الاحتمالات كلها واردة و«لا وقت محدداً لإعلان الحكومة بعد»، لافتة إلى أن هناك «عملاً مستمراً ودوياً لاختيار الوزراء من الاختصاصيين». وكانت المعطيات الأولى تستند إلى أن الحكومة كان مقرراً أن تبصر النور قبل اجتماع «المجلس الشرعي

الإسلامي» الذي عادة ما يُعقد في يوم السبت الأول من كل شهر، وهو الذي ينتظر اللبنانيون موقفاً منه تجاه الحكومة العتيدة، إلا أن اجتماع «المجلس الشرعي» لم يحدد موعداً بعد لاتخاذ. وأكد مصدر بارز في «المجلس الشرعي» لـ«الشرق الأوسط» أن الاجتماع لم يُحدد حتى يقال إنه تأجل «وإن كانت جرت العادة أن يعقد في اجتماع دوري كل سبت من أول كل شهر برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان». ورات مصادر أخرى أن هناك

على اختيار وزراء اختصاصيين ينسجمون معه بوصفه رئيساً مختصاً. وبناء على هذا المبدأ، تشير المصادر إلى أن القوى السياسية تفكر بطريقة مختلفة عن الطريقة التي يفكر فيها دياب الذي لا ينظر إلى التمثيل من ناحية سياسية، بل باعتباره تمثيلاً تكنوقراطياً يلتزم مقتضيات الدستور والمخافية، وهو مبدأ لم يتغير من تكليفه لتشكيل حكومة من الاختصاصيين سيكون مطلوباً منهم الخروج من التآزم السياسي والاقتصادي القائم في البلاد.

الأزمة الثانية بين البلدين بعد طلب تسليم عناصر «الجيش الأحمر» في التسعينات

العلاقات اللبنانية - اليابانية أمام «اختبار» تداعيات فرار غصن

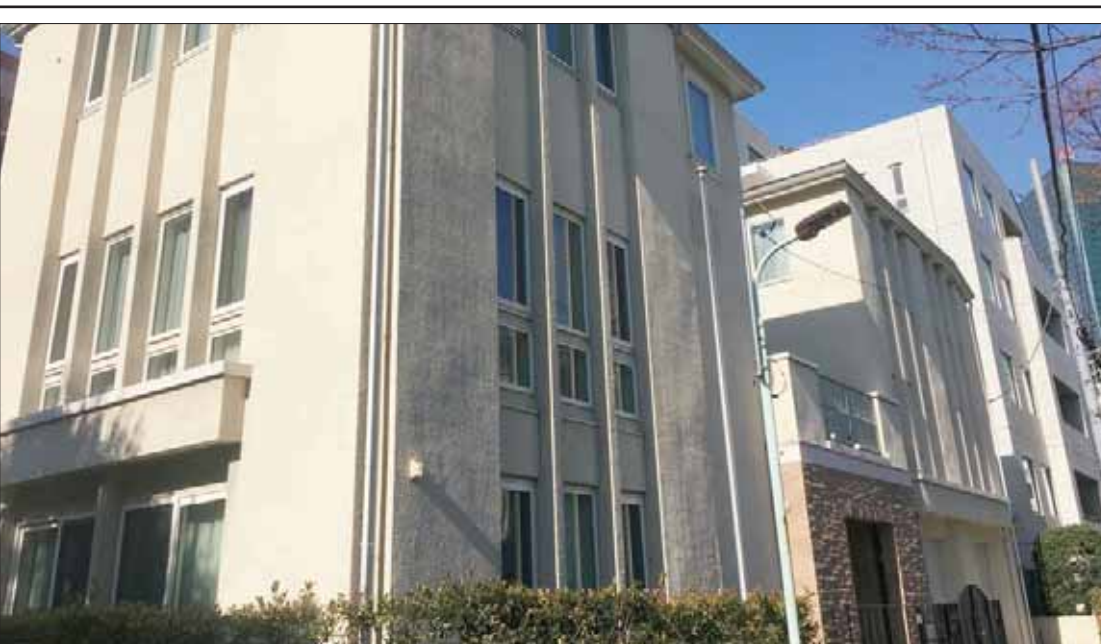
بيروت، خليل فليحان

تواجه العلاقات اللبنانية - اليابانية اختباراً بالغ الدقة في الأيام القليلة المقبلة على خلفية فرار الرئيس السابق لمجلس إدارة «رينو - نيسان» كارلوس غصن من طوكيو إلى بيروت يوم الاثنين. وحتى مساء أمس لم يتلق لبنان أي احتجاج ياباني رسمي، لكن وكالة «بلومبرغ» نقلت عن مسؤول ياباني رفيع المستوى توقعه أن تجري بلاده محادثات مع لبنان عبر «القنوات الدبلوماسية» بخصوص غصن الذي وصل إلى بيروت صباح الاثنين، وليس بين لبنان، التي نشأ بها غصن ويحمل جنسيته، واليابان معاهدة تسليم المطلوبين، وليس من الواضح ما ستتعنه الحكومة اليابانية في مفاوضاتها الدبلوماسية.

وفي بيروت، أفاد مسؤول في المكتب اللبناني لمنظمة «الإنتربول» بأن في وسع الحكومة اليابانية الطلب من المنظمات استرداد غصن وعلى السلطات اللبنانية المختصة القيام بذلك. وقال إن اللجوء إلى هذه المنظمة مرده عدم وجود اتفاقية استرداد والتعاون القضائي بين لبنان واليابان. وأكدت مصادر دبلوماسية لبنانية لـ«الشرق الأوسط» أن لبنان سيتعامل مع أي طلب

إلا أن مسؤولاً لبنانياً بارزاً رسم سيناريو كيفية التعاطي مع طلب الاسترداد الياباني المحتمل، قائلًا إنه يجب التأكد مما إذا كان ينطبق على مواصفات الاتفاقية الموقعة مع لبنان لمكافحة الفساد، وهي الاتفاقية المتوقعة أن تجا إليها طوكيو لطلب تسليم غصن تمهيداً لاستكمال محاكمته. وتابع المسؤول أنه يجب الأخذ في الاعتبار عوامل أخرى قد تؤثر على القضية مثل شكوى غصن نفسه مما عاناه في السجن في

المفاوض الياباني المتوقع يمكن أن يؤثر على دعم طوكيو للبنان في أي مفاوضات تجريها مع البنك الدولي لتوفير مساعدات اقتصادية وتقنية له. ولم يخف مسؤول لبناني تحوفه من أن تؤثر قضية فرار غصن سلباً على نتائج المحادثات الإيجابية التي كان قد أجراها في بيروت وزير الدولة للشؤون الخارجية الياباني كيوشكي سوزوكي في 20 ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وتناولت محادثاته إمكان توقيع اتفاقية بين لبنان ووكالة التنمية اليابانية من أجل زيادة المساعدات وتنويعها.



المنزل الذي كان يعيش فيه كارلوس غصن في طوكيو قبل فراره إلى بيروت (رويترز)

غصن عاش في طوكيو تحت رقابة لصيقة

طوكيو، الشرق الأوسط،

كتبت وكالة «رويترز» تقريراً من طوكيو، أمس، أشارت فيه إلى أن البيت الفخم الذي عاش فيه كارلوس غصن خلال الشهر السبعة الأخيرة، وربما يكون قد انطلق منه في هروبه الجري من القضاء الياباني، يقع في حي كثيف الأشجار في العاصمة اليابانية لا يعير أغلب الناس فيه أدنى اهتمام للغربيين أو السيارات الفارهة. ومع ذلك يقول جيران إن المستحيل ألا يلاحظ جيران إن الحي واحداً من أشهر المدينتين التفتيزيين في العالم أو السيارة السوداء التي كانت تقف ساكنة فيما يبدو على مقربة كلما كان موجوداً بالبيت. كانت تلك السيارة تذكرياً شديد الوضوح

بالرقابة المفروضة على رئيس شركة «نيسان» المعزول بعد إخلاء سبيله بكفالة لحين محاكمته من اتهامات بمخالفات مالية. وكان غصن قال يوم الثلاثاء إنه فر إلى لبنان هرباً من النظام القضائي «الفاقد» في اليابان في خطوة مذهلة أشارت تساؤلات حول كيفية إقالات واحد من أبرز رجال الأعمال في العالم من السلطات لا سيما بعد أن سلم جوازات سفره بموجب شروط الكفالة، بحسب ما أشار إليه تقرير «رويترز». قالت هانا تاكيدا التي تعيش في شقة بالقرب من البيت الذي عاش فيه غصن منذ شهر مايو (أيار) الماضي إنها كانت تراه أحياناً يتمشى في

الخارج مع إحدى بناته الثلاث. وقالت تاكيدا (28 عاماً) لـ«رويترز»: «كان شديد التكم. وكنت أراه يتمشى مع ابنته». ولا يبعد البيت الكبير متعدد الأدوار مسافة كبيرة عن حي رويونجي بوسط طوكيو في منطقة يقبل الدبلوماسيون وكبار التنفيذيين الغربيين على الإقامة فيها. وللشرطة وجود في المنطقة بسبب قربها من سفارة واحدة من الأقل وسكن دبلوماسيين. وتقف أمام بوابات كثيرة سيارات غربية فاخرة مثل بي إم دبليو ولاند روفر وبنتلتي. وتسلط ثلاث كاميرات لاسلكية للمراقبة الأمنية من شرفة فوق مدخل البيت. وتقتضي شروط الكفالة بتركيب كاميرات عند مدخل البيت. ولم يرد أحد

عندما دق مراسل «رويترز» جرس الباب. وكان مراب يسع سيارتين مغلقاً كما كانت ستائر خفيفة مسدلة على النوافذ. أما نوافذ الأدوار العلوية فكانت ستائر مغممة تغطيتها. وكان رجل شرطة يتجول بانتظام بدرجاجة في الحي الصغير. وقال جار آخر هو الأميركي ويتني ريتش (62 عاماً) إنه كان يلاحظ أحياناً سيارة سوداء قرب البيت. وكانت الشرطة قد ألقت القبض على غصن في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2018 ووجهت له أربع تهم بينها كسب ثروة غير مشروعة من خلال شركة «نيسان» التي يملكها في بيروت، إضافة إلى اتهامات بتهريب أموال من لبنان، و«توقع أن تتزايد صعوبة الإفراج عن المتهمين الأجانب بكفالة». وفي اليابان يتم احتجاز المتهمين الذين ينكرون الاتهامات الموجهة إليهم لفترات طويلة في كثير من الأحيان ويخضعون لاستجواب مكثف دون

مودعون يقاضون مصارف لبنانية بتهمة «حجز» أموالهم

جرى استخفافها (الطعن بها)، لأن المصارف المحكوم عليها طلبت من المحاكم المستأنف أمامها، تجميد تنفيذ الأحكام بسبب الأوضاع المالية الصعبة التي يمر بها البلد، ولكن حماية المصارف جزءاً أساسياً من حماية الدولة ومصلحتها». وقال: «غالباً ما تعتمد إدارة المصرف المدعى عليه إلى إجراء مفاوضات وتسوية مع الزبائن، خصوصاً أن المودعين يدركون تماماً أن كل المصارف تعاني نفس الصعوبة وتطبق نفس الإجراءات باتفاق ضمني مع مصرف لبنان المركزي». وإلى جانب الدعاوى القضائية، تتوالى الإخبارات التي يقدمها محامون أمام النيابة العامة التمييزية ضد جمعية المصارف وممثلي المصارف في الجمعية المذكورة، وضد كل من يظهره التحقيق فاعلاً أو متدخلاً أو محرصاً بتهمة «تغيير أنظمة عمل المصارف، واختلاس أو تبديد أموال المودعين».

في هذا الوقت، اعترف مصدر مصرفي بأن هذه الدعاوى «أربكت القطاع المصرفي إلى حد كبير وهذا لم يعد سراً». واتهم في تصريح لـ«الشرق الأوسط» بعض المحامين بـ«إغراء المودعين بقدرتهم على سحب أموالهم بموجب قرارات وأحكام قضائية بتهمة زمنية سريعة، وهو ما حفزهم على رفع هذه الدعاوى، علماً بأن أموال المودعين محمية ولا خوف عليها، وإن كانت الظروف القاهرة والاستثنائية لا تسمح بسحب كل الودائع، لأنها تضرب القطاع المصرفي، وتؤدي إلى جفاف في السيولة». وقال: «ليس منطقياً أن تصبح أموال الناس في البيوت، تحت ذريعة الخوف عليها رغم الضمانات التي يؤمنها مصرف لبنان للناس».

المصارف عن دفع مستحقات المودعين بشكل طبيعي، وخصوصاً بالعملاء الأجنبية. وقضى القرار بإلزام مصرف في مدينة النبطية بدفع قيمة حساب لديه قيمته 129 ألف يورو، من دون تأخير وتحت طائلة غرامة إكراهية مقدارها 20 مليون ليرة عن كل يوم تأخير. وكشف مصدر قضائي لـ«الشرق الأوسط» أن القاضي مزهر عاد وأصدر قراراً مماثلاً قبل أسبوعين، بالزموجه مصرفاً آخر بإعادة أموال أحد المودعين البالغة 400 ألف يورو، تحت طائلة فرض غرامة مالية إكراهية مرتفعة عن كل يوم تأخير في تنفيذ القرار، مشيراً إلى أن هذين القرارين «فغداً في الحال». ولغت المصدر القضائي إلى أن «هناك عشرات الدعاوى المماثلة تغض بها دوائر قضاء الأمور المستعجلة والمحاكم الجزائية في كل المحافظات اللبنانية، لكن أكثرها كثافة في بيروت وجبل لبنان والبقاع».

لبنان يطلب المساعدة من سويسرا

لتقصي تحويلات مالية

بيروت، الشرق الأوسط،

أعلن المكتب الإعلامي للوزير تصريف الأعمال القاضي البرت سرحان، على السلطات السويسرية القضائية المختصة، بواسطة وزارة الخارجية والمغتربين، كتاب النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات بموضوع طلب المساعدة القضائية في شأن المعلومات عن تحويل مبالغ مالية من لبنان إلى حسابات مصرفية في سويسرا. وأعلن المكتب الإعلامي للوزير سرحان في بيان أمس أن طلب المساعدة القانونية يستند إلى مبدأ المعاملة بالمثل، في سياق العمل الدوري المشترك وتبادل المعلومات في مجال مكافحة الإرهاب، ولا سيما أن عمليات التحويل المشكوك بمرها، قد تشكل جرائم جزائية منصوص

إجراءات التتقيب عن النفط والغاز ستبدأ خلال أشهر قليلة بموجب الاتفاق مع السراج

برلمان تركيا يصوت اليوم في جلسة طارئة على إرسال قوات إلى ليبيا



الرئيس التركي أعلن مساء أول من أمس أن بلاده ستنفذ جميع بنود الاتفاقيات البرمة مع حكومة السراج (أ.ب)

أنقرة، سعيد عبد الرازق
يعد البرلمان التركي جلسة طارئة اليوم (الخميس) للمناقشة والتصويت على مذكرة مقدمة من حكومة الرئيس رجب طيب أردوغان للحصول على تفويض بإرسال جنود إلى ليبيا، بناء على طلب حكومة الوفاق الليبية، التي يرأسها فائز السراج، وذلك بموجب اتفاقية التفاهم في مجال التعاون العسكري والأمني، الموقعة بين الجانبين في 27 من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وتبدأ الجلسة بتلاوة نص المذكرة، التي تقدمت بها الحكومة إلى البرلمان يوم الإثنين الماضي، وتمنح 20 دقيقة لكل حزب من الأحزاب الخمسة الممثلة في البرلمان (العدالة والتنمية الحاكم والشعب الجمهوري والشعب الديمقراطي والحركة القومية والجيد) لمناقشة المذكرة، بعدها يتم الانتقال إلى عملية التصويت. وأعلن حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية، رفضه إرسال قوات إلى ليبيا، موضحاً أنه سيصوت ضد منح التفويض للحكومة، بينما كان حزب الحركة القومية، المتحالف مع العدالة والتنمية في إطار «تحالف الشعب»، هو الوحيد الذي أعلن أن نوابه البالغ عددهم 49 نائباً سيصوتون لصالح المذكرة.

ويحول حزب العدالة والتنمية على أغلبيته، ودعم حزب «الحركة القومية» له في تمرير مذكرة التفويض خلال جلسة اليوم. وكان البرلمان التركي قد دخل عطلة عقب مداولات الميزانية الجديدة، بدأت في 21 من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وكان مقرراً أن تستمر حتى 7 من يناير (كانون الثاني) حتى يتم العمل؛ لكنني واثق من أن ليبيا - معاً ومن خلال دعم المجتمع الدولي - ستكون قادرة على رسم طريقها نحو الاستقرار والوحدة». ميدانياً، قالت القوات المدعومة دولياً، إنها اعتقلت 25 من عناصر «الجيش الوطني» خليفة حفتر، جنوب العاصمة، بينما أكد سفير أميركا لدى ليبيا ريتشارد نورلاند التزام بلاده بالوقوف إلى جانب الشعب الليبي، في سعيه لتحقيق السلام والاستقرار.

وقال السفير الأميركي في رسالة وزعتها السفارة بمناسبة العام الميلادي الجديد، وجهها إلى الليبيين، مساء أول من أمس: «إن جهود البعثة الأميركية تركز على هذا الهدف... ونحن على استعداد للعمل مع جميع القادة الليبيين والمواطنين الذين لا يزالون ملتزمين بإنهاء القتال في ليبيا، ودعم الجهود الدولية لتحقيق حل سياسي توافقي لازمة في ليبيا». وتابع السفير الأميركي مستدركاً: «لا يزال أمامنا كثير

حققها أمير البحارة العثمانين خير الدين بربروس (1478 - 1546)، وهم بالفعل حول اجتماع الجامعة العربية على مستوى المنويين الدائمين حول الشأن الليبي، أول من أمس، والبيان الصادر عنه برفض التدخل الأجنبي في ليبيا، أن «الخارجية وصفتها بـ«الشرعية والمعترف

العربية، الذي يؤكد دعم العملية السياسية من خلال التنفيذ الكامل لاتفاق الصخيرات في ليبيا، وترى أنه من المفيد التذكير بأن ذلك الاتفاق يقتضي دعم حكومة الوفاق الوطني الشرعية»، وأضاف المتحدث التركي، في بيان صدر أمس: «الغد سجلنا إشارة البيان الختامي

مسؤول تركي: أنقرة قد لا ترسل قوات إلى ليبيا إذا أوقف حفتر هجمه

وقال أوكطاي في مقابلة مع وكالة أنباء الأناضول: «بعد إقرار البرلمان مشروع القانون... ربما يحدث أن نرى شيئاً مختلفاً... موقفاً مختلفاً، ويقولون: حسناً سنسحب ونوقف الهجوم... وساعتها لماذا نذهب إلى هناك؟». وأضاف أوكطاي أن أنقرة تأمل أن يعيد مشروع القانون التركي برسالة وكان تقرير للأمم المتحدة، اطلعت عليه وكالة «رويترز» للأنباء، قد ذكر أن تركيا أرسلت بالفعل إمدادات عسكرية إلى حكومة الوفاق الوطني، على الرغم من الخطر الذي تفرضه الأمم المتحدة، وتقول إنها ستواصل دعمها لحكومة الوفاق.

بها دولياً». وذكر المتحدث باسم الخارجية التركية حامي أكصوي، رداً على سؤال حول اجتماع الجامعة العربية على مستوى المنويين الدائمين حول الشأن الليبي، أول من أمس، والبيان الصادر عنه برفض التدخل الأجنبي في ليبيا، أن «الخارجية وصفتها بـ«الشرعية والمعترف

«الوفاق» تتحدث عن أسر 25 مقاتلاً من «الجيش الوطني»

ليبيا: هدوء حذر في طرابلس... وقوات السراج تنفي استهداف سرت

القاهرة، خالد محمود
رغم الهدوء الحذر الذي ساد مختلف محاور القتال في العاصمة الليبية طرابلس، أمس، قالت قوات «الوفاق» التي يرأسها فائز السراج، إنها اعتقلت العشرات من قوات «الجيش الوطني» الذي يقوده المشير خليفة حفتر، جنوب العاصمة، بينما أكد سفير أميركا لدى ليبيا ريتشارد نورلاند التزام بلاده بالوقوف إلى جانب الشعب الليبي، في سعيه لتحقيق السلام والاستقرار.

آلاف المدنيين يفرون من القصف الذي يطال مناطقهم لإقامة في العراء

سكان طرابلس يستعدون لنزوح واسع رغم «قسوة الشتاء»

إلى أين يتجهون، خاصة بعد أن أودت القاذفات بحياة أطفال من عائلة الزليتنى». وذهب الرويسي الذي تحدث إلى «الشرق الأوسط»، إلى «القصف المتواصل في الحي أصاب الأطفال وكبار السن بحالة هلع دائمة»، لافتاً إلى أن «الجميع يبحث عن مأوى للانتقال إليه، ولم يعد يشغلهم ترك ممتلكاتهم لأن الكل بات يبحث عن النجاة من منذ عدة شهور، شهد جنوب العاصمة عملية نزوح واسعة لآلاف الأسر منذ بدء العملية العسكرية في أبريل (نيسان) الماضي، قبل تسعة أشهر من تغيرت الأمور، وتوسعت مناطق الاشتباكات، لا سيما مع وصولها إلى منطقة الهضبة المختلطة بسلكا». ووسط شكوى المواطنين النازحين، الذين أصبحوا يقيمون في العراء، أعلنت حكومة «الوفاق» منتصف الأسبوع الماضي عن قرب الانتهاء من صيانة الفندق البلدي في منطقة «أبو سليم» استعداداً لاستقبال مزيد الأسر النازحة من مناطق جديدة. وظهرت الصور التي نشرتها

وأعدت الوزارة نشر كلمة لصالح الشماخي، مندوب حكومة السراج، أعرب خلالها عن الاستغراب الشديد من الاستجابة السريعة لطلب عقد الاجتماع، وفي يوم التقدّم بالطلب نفسه»، لافتاً إلى تجاهل الجامعة العربية في المقابل لطلب حكومته عقد اجتماع طارئ لجلسها، بعد إعلان (الجيش الوطني) عن عملياته العسكرية لتحرير العاصمة طرابلس، في الرابع من شهر أبريل (نيسان) الماضي. كما انتقد عدم قيام أحمد أبو الغيط، الأمين العام للجامعة العربية، بأي مبادرات أو إرسال مبعوث أو زيارة ليبيا طوال السنوات الماضية، رغم الإسحاح والطلب المتكرر من حكومة السراج. وبعدها اعتبر أن «موقف الجامعة الحالي هو نتيجة لتدخلات وضغوط،» وأضاف الشماخي: «نحن نحتاج إلى موقف عربي موحد من التدخلات الخارجية، لكن الأهم وقبل ذلك موقف عربي حاسم وموحد لرفض وإدانة العدوان، ومحاسبة داعية».

الرباط تحتضن مؤتمر أطراف الاتفاقية

العربية لمكافحة الفساد

المجتمع المدني وخبراء وباحثين مختصين في مجال النزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها. وستتواصل في اليوم الثاني أشغال الدورة الثالثة للمؤتمر، بمشاركة وفود الدول الأطراف في الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد، والتي تضم الأردن والبحرين وتونس والجزائر والسعودية، والسودان والعراق وسلطنة عمان، إضافة إلى فلسطين وقطر والكويت ومصر والمغرب. كما ستحضر المؤتمر بصفة ظاهرة عابرة للحدود الوطنية. وتهدف الاتفاقية، التي دخلت حيز التنفيذ في يونيو (حزيران) 2013، إلى تفعيل التدابير الرامية للوقاية من الفساد ومكافحته وكشفه بكل أشكاله، وسائر الجرائم المتصلة به وملاحقة مرتكبيها، وتعزيز التعاون العربي في هذا المجال، وتعزيز النزاهة والتشفافية والمساءلة وسيادة القانون، وتشجيع الأفراد ومؤسسات المجتمع المدني على المشاركة الفعالة في منع ومكافحة الفساد.

الداء البيضاء؛ لحسن متقن تحتضن الرباط يومي 8 و7 من يناير (كانون الثاني) الجاري الدورة الثالثة لمؤتمر الدول الأطراف في الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد، والتي تنعقد تحت الرئاسة المغربية، وتنظم في إطار شراكة بين جامعة الدول العربية والهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها» وأوضح بيان صادر عن «الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها» بالمغرب أن اليوم الأول من المؤتمر سيخصص لفعاليات منتدى عربي حول موضوع «الاستراتيجيات الوطنية لمكافحة الفساد... مقاربة تشاركية شاملة ومدمجة ضامنة للفعالية والتأثير الأمثل»، وذلك بمشاركة رؤساء وممثلين عن سلطات وهيئات مكافحة الفساد بالدول العربية، فضلاً عن القاعات والمؤسسات الوطنية المعنية ومؤسسات جهوية ودولية، وممثلة

مفتوحة العضوية، المكونة من الخبراء الحكوميين للدول الأطراف في الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد. كما ستعرض على المؤتمر للمصادقة مجموعة من القرارات المقترحة من طرف الدول الأعضاء، ومن بينها مقترح قرار تقدمه المملكة المغربية. ويعود إنشاء الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد إلى ديسمبر 2010، عندما صادق عليها مجلسا وزراء الداخلية والعدل العرب، انطلاقاً من التأكيد على ضرورة التعاون العربي لمنع الفساد ومكافحته، باعتباره ظاهرة عابرة للحدود الوطنية.

وقال بن قريفة، أمس، في تجمع بالعاصمة حضره كوادر الحزب الذي يرأسه «حركة البناء الوطني»، إن الحوار الذي يريده الرئيس الجديد مع الحرك والأحزاب السياسية «ينبغي أن يستوعب التحولات السياسية، التي تخضع عن الحرك، وأن يتتبع عن المناورات والأجندات المغاظة»، دون أن يفسر ماذا يقصد بالتحديد. وحل بن قريفة في المركز الثاني في الاقتراع الأخير.

وكان تبون قد أعلن عن رغبته في

الوفاق وتقويتها». ولفت أكصوي إلى أن قرار مجلس الأمن تضمن دعوة جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لدعم حكومة الوفاق، وقال في هذا السياق: «في المقابل، من الواضح أن الجامعة العربية تلتزم الصمت حيال هجمات قوات خليفة حفتر، بدعم عسكري خارجي، والمتوصل منذ أشهر، لا سيما على العاصمة طرابلس، بخلاف الاعتراض السياسي الليبي، وقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2259، ولم تتمكن الجامعة من اتخاذ موقف حازم إلى جانب الشرعية الدولية».

وتابع المتحدث التركي موضحاً أن تركيا «تدافع منذ البداية عن ضرورة إيقاف الهجمات أولاً، وتحقيق وقف إطلاق نار فوري شامل، من أجل تحقيق حل سياسي في ليبيا»، معتبراً أن تركيا «أسهمت بشكل فعال وبناء في مسار برلين في هذا الإطار». في سياق ذلك، أبرز أكصوي أن تحقيق الحل السياسي الدائم والشامل بقيادة الليبيين «لا يمكن أن يتم عبر تشجيع الساعين لفرص أمر واقع عبر وسائل عسكرية، بل عبر دعمهم، وتركيا ستواصل دعم حكومة الوفاق الوطني، المهمل الشرعي للليبيا، وبذل الجهود من أجل وصول الشعب الليبي إلى السلام الدائم والاستقرار». إلى ذلك، قال فؤاد أوكطاي، نائب الرئيس التركي، إن هدف أنقرة في ليبيا وقبرص يتمثل في إحباط ما سماها بـ«المكائد التي تستهدف تركيا». وأضاف أوكطاي، في مقابلة مع وكالة «الأنضول» أمس: «أخاطب من يسألوننا: ما شأنكم في ليبيا وقبرص؟ نحن هناك

لإحباط المكائد التي تستهدفنا... أفضلنا مؤامرة حسينا في مياها الإقليمية عبر الاتفاق مع ليبيا». وتابع موضحاً: «أي خطة من دون تركيا في المنطقة لا فرصة لها للنجاح، مهما كان الطرف الذي يقف وراءها... والاتفاق - التركي الليبي يصب في مصلحة المنطقة أيضاً، وهو مشروع سلام». وبخصوص جلسة البرلمان التركي اليوم، قال أوكطاي إن مذكرة التفويض حول إرسال جنود إلى ليبيا «تسري لعام واحد، حيث يتم إرسال القوات في التوقيت وبالقدر اللازم، ويتيح محتواها كل شيء، بدءاً من المساعدات الإنسانية وحتى الدعم العسكري، ونأمل أن يؤدي ذلك دوراً إيجابياً، وأن تفهم الأطراف هذه الرسالة بشكل صحيح».

في سياق متصل، قال فؤاد دونمان، وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي، إن إجراءات الترخيص للتتقيب المتعلقة بمناطق الصلاحية البحرية المحددة وفق الاتفاق الأخير مع ليبيا، ستبدأ في الأشهر المقبلة. وأكد دونمان في اتصال مع طاقم سفينتي «ياوور» و«الفاتح» للتتقيب، اللتان تعملان في شرق البحر المتوسط خلال زيارته لمشناة لتخزين الغاز في إسطنبول، أن تركيا «تسلك بحقوقها وحقوق أشقائها القيصرية الأتراك في شرق المتوسط»، مشيراً إلى أن أنشطة التتقيب متواصلة بكل صميم في المنطقة، دون أي تأخير، وإجراءات الترخيص بشأن المناطق، في إطار مذكرة التفاهم البحرية، المبرمة مع حكومة السراج في ليبيا بشأن تحديد مناطق السيادة البحرية، ستبدأ على وجه السرعة في الأشهر المقبلة.

الجزائر: دعوات إلى «حوار جاد» لإنهاء الأزمة السياسية

مالك أكبر استثمارات خاصة يغادر السجن بعد قضاء 8 أشهر في الحبس الاحتياطي

إطلاق حوار لتجاوز الأزمة، لكن جاء الرد سلبياً من الحرك، الجمعة الماضي، وأيضاً من مظاهرات طلاب الجامعات، الثلاثاء، إذ اشترط المظاهرون عليه إطلاق سراح معتقلي الحرك، وعددهم بالمئات، وإلغاء الأحكام بالسجن التي صدرت بحق بعضهم، و«تحرير الإعلام من القيود»، ويُرتقب أن يخترق تبون أحد مساعديه بالطاقم الرئاسي لبدء حوار جاد الحديث عنه. وظهر بن قريفة منذ أسبوع طموحاً في مشاركة حزبه في الحكومة الجديدة المتوقعة، وقال أمس إن حزبه يتربط بتشكيل حكومة «تتفكك بالمفاهيم السياسية الصعبة، ولا بد من تعاون الجميع على توفير أسباب نجاحها، ولكن من غير المسموح به إعادة إنتاج أخطاء الماضي». وكان الحزب الإسلامي المعارض «حركة مجتمع السلم» قد أعلن ترشيحه بالدعوة إلى الحوار، لكنه أغلق باب احتمال المشاركة في الحكومة المرتقبة. وغادر «مجتمع السلم» حكومة الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة عام 2012

القاهرة: جمال جوهر

مجلس الأمن الدولي يوافق على خطة جديدة للالتفاف على مطالب الشعب بإحداث تغيير حقيقي في غضون ذلك، استبعاد

إلى أين يتجهون، خاصة بعد أن أودت القاذفات بحياة أطفال من عائلة الزليتنى». وذهب الرويسي الذي تحدث إلى «الشرق الأوسط»، إلى «القصف المتواصل في الحي أصاب الأطفال وكبار السن بحالة هلع دائمة»، لافتاً إلى أن «الجميع يبحث عن مأوى للانتقال إليه، ولم يعد يشغلهم ترك ممتلكاتهم لأن الكل بات يبحث عن النجاة من منذ عدة شهور، شهد جنوب العاصمة عملية نزوح واسعة لآلاف الأسر منذ بدء العملية العسكرية في أبريل (نيسان) الماضي، قبل تسعة أشهر من تغيرت الأمور، وتوسعت مناطق الاشتباكات، لا سيما مع وصولها إلى منطقة الهضبة المختلطة بسلكا». ووسط شكوى المواطنين النازحين، الذين أصبحوا يقيمون في العراء، أعلنت حكومة «الوفاق» منتصف الأسبوع الماضي عن قرب الانتهاء من صيانة الفندق البلدي في منطقة «أبو سليم» استعداداً لاستقبال مزيد الأسر النازحة من مناطق جديدة. وظهرت الصور التي نشرتها

الرباط تحتضن مؤتمر أطراف الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد

العربية لمكافحة الفساد

المجتمع المدني وخبراء وباحثين مختصين في مجال النزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها. وستتواصل في اليوم الثاني أشغال الدورة الثالثة للمؤتمر، بمشاركة وفود الدول الأطراف في الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد، والتي تنعقد تحت الرئاسة المغربية، وتنظم في إطار شراكة بين جامعة الدول العربية والهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها» وأوضح بيان صادر عن «الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها» بالمغرب أن اليوم الأول من المؤتمر سيخصص لفعاليات منتدى عربي حول موضوع «الاستراتيجيات الوطنية لمكافحة الفساد... مقاربة تشاركية شاملة ومدمجة ضامنة للفعالية والتأثير الأمثل»، وذلك بمشاركة رؤساء وممثلين عن سلطات وهيئات مكافحة الفساد بالدول العربية، فضلاً عن القاعات والمؤسسات الوطنية المعنية ومؤسسات جهوية ودولية، وممثلة

الرباط تحتضن مؤتمر أطراف الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد

العربية لمكافحة الفساد

المجتمع المدني وخبراء وباحثين مختصين في مجال النزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها. وستتواصل في اليوم الثاني أشغال الدورة الثالثة للمؤتمر، بمشاركة وفود الدول الأطراف في الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد، والتي تنعقد تحت الرئاسة المغربية، وتنظم في إطار شراكة بين جامعة الدول العربية والهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها» وأوضح بيان صادر عن «الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها» بالمغرب أن اليوم الأول من المؤتمر سيخصص لفعاليات منتدى عربي حول موضوع «الاستراتيجيات الوطنية لمكافحة الفساد... مقاربة تشاركية شاملة ومدمجة ضامنة للفعالية والتأثير الأمثل»، وذلك بمشاركة رؤساء وممثلين عن سلطات وهيئات مكافحة الفساد بالدول العربية، فضلاً عن القاعات والمؤسسات الوطنية المعنية ومؤسسات جهوية ودولية، وممثلة

السودان: إصلاحات لتحسين المعيشة ومعالجة أخطاء نظام البشير

1,7 مليار دولار خلال تلك الفترة. وقال محافظ البنك المركزي، إن موجهاً وضعت المؤسسات التمويل الأصغر للمرة الأولى، تضمنت تقييماً شاملاً لها، وإغلاق أي مؤسسة فاشلة في مجال التمويل الأصغر، وإن مجال التمويل الأصغر، وبكسر سيعمل على توسيع قاعدة «التمويل الأصغر» وتشجيع المحافظ التمولية لتمويل القطاعات الإنتاجية، وتقوية المراكز المالية للمصارف داخلياً وخارجياً، إضافة إلى اعتماد هيكلة الجهاز المصرفي ومراعاة التخصصية في الأنشطة. وتبنى بنك السودان المركزي مشروع التمويل الأصغر، الذي تساهم البنوك في تنفيذه لتحقيق العدالة الاقتصادية؛ بهدف خلق فرص عمل للشباب وخفض حدة الفقر.

وحددت سياسة بنك السودان لعام 2018 نسبة 15 في المائة من محفظة التمويل لكل مصرف لتمويل الأصغر، لكن تقرير رسمي أشار إلى أن تلك النسبة لم تحقق، وأن المنفذ منها يتراوح ما بين 4 و6 في المائة، طوال الفترة 2012 - 2018، إضافة إلى عدم اهتلية المستهدفين في التعامل المصرفي، رغم أن نسبة التعثر في التمويل الأصغر لم تتجاوز 5 في المائة بكل المصارف.

وتعهد محافظ بنك السودان بتعزيز الرقابة المصرفية وتفعيل الإجراءات كافة ضد البنوك لضبط الأداء، وتم توجيه كل البنوك لبناء خطط استراتيجية للتعامل، ووضع مؤشرات أداء رئيسية لقياس أداء البنوك، متشدداً على الالتزام بتقوية مراكز المال للبنوك ورفع رأس المال الاندماج، وتشجيع المحافظ التمولية لتمويل القطاعات الإنتاجية، واستعادة وتقوية المراسلات الخارجية لجذب مخرجات المغتربين السودانيين.

الحكومة من النظام المصرفي لتغطية العجز في الحدود المعقولة، ولا تتجاوز نسبة 15 في المائة، كما تستهدف ضبط الكتلة النقدية لخفض معدلات التضخم لمخوسط 30 في المائة خلال عام 2020، وبحسب عبد الرحيم، فإن سياسات البنك المركزي السوداني يجري تعديلها بما يعزز من استقلاليتها في العمل المالي والنقدي، وتابع: «السياسة الجديدة لا توجد بها أي استثناءات في العمل المالي والمصرفي، وأوقفت كل الاستثناءات في السياسة النقدية والمالية السابقة».

وأوضح أن السياسة الجديدة استهدت بموجهات الموازنة العامة للدولة، والمتمثلة في استقرار سعر الصرف والتحكم في الكتلة النقدية لتقليل التضخم، والمرونة في استرداد واستخدام حصائل الصادرات، وخروج بنك السودان من عمليات شراء الذهب، وضبط الأولويات في الاستيراد وإصدار صواب لصادرات الخدمات لأول مرة.

وفي محور السياسات المالية، قال عبد الرحيم، إن السياسة استخدمت الإجراءات الاحترازية، وركزت على السلامة المالية، وتعزيز شبيكات الضمان المالي والشمول المالي. وكشف تقرير صادر عن اتحاد المصارف السوداني، عن حساباتها بالعمليات الأجنبية في عتباتها العام للمصارف، لدى بنك السودان المركزي لعدم توفر أرصدة يمكن السحب عليها منذ عام 2012 - 2018.

وذكر التقرير، أن كل الأرصدة المودعة لدى البنك المركزي من قبل البنوك التجارية ودائع عملاء لديها؛ ما يعد مخالفة لكل القوانين والنظم المصرفية، وقدر حجم ودايع عملاء البنوك التجارية لدى البنك المركزي بنحو

الخرطوم؛ «الشرق الأوسط»، أعلن السودان، أمس، عن إصلاحات لتحسين أحوال المعيشة وخفض التضخم. وأعلن البنك المركزي، أمس، عن إصلاحات لتحسين أحوال المعيشة وخفض التضخم. وأعلن البنك المركزي، أمس، عن إصلاحات لتحسين أحوال المعيشة وخفض التضخم. وأعلن البنك المركزي، أمس، عن إصلاحات لتحسين أحوال المعيشة وخفض التضخم.

وأوضح، أن السياسة المالية تعمل على معالجة أخطاء السياسات السابقة للتعهد البائد وتمتاشي مع المنهج السائد للبنوك على مستوى العالم، وتقوم على موجهات تعكس البعد المحلي والدولي وتواكب كل التطورات.

وقطع عبد الرحيم بعدم وجود أي اتجاه في الدولة لتغيير العملة السودانية، وأضاف: «السياسة الجديدة مرنة، ومنحت الحرية للبنوك مع الشد في الرقابة وضمان تنفيذها بقياس الأداء». وقال عبد الرحيم، إن النهج العام للسياسة الجديدة يركز على تقليص تحكم البنك المركزي في الأمور المتعلقة بالمصارف، ويعطي مرونة أكبر للمصارف في فتح الحسابات وصيغ التمويل. وأوضح أن السياسة اهتمت بمجالات الحوكمة في المصارف ومؤسسات التمويل الأصغر، وقال: «البنك المركزي سيكون حريصاً على أن تكون استنادة بملظون «مناق الحرية».



أفراح سودانية شهدت الخرطوم خلال الأيام الماضية (رويترز)

الوجه طويلاً، تراشق الصبيان والصبيات والرجال والنساء بالماء، وتعالقت الضحكات بين المجموع، فيما افترقت الوجوه جميعها عن ابتسامات وضيئة، وتخللها مفردات سياسية، وعلى رأسها «شكراً حمدوك»، وهي لازمة ظل أنصار الثورة يرددونها دعماً لرئيس الوزراء «عبد الله حمدوك» كلما تحقق شيء من المساس بحقوق المواطنين من دون المساس بحقوق الآخرين حتى الساعات الأولى من صباح أمس.

ورغم «حادثة» ساحة الحرية، فإن الفرح الغامر كان يطل في كل الوجوه التي خرجت من البيوت بالسيارات وعلى الأرجل والدرجات الهوائية والبخارية، وملا شوارع المدينة، وهي تحمل «أعلام السودان» تلوح بها امتناناً بما أتاه لهم الانتصار الثورة من احتفال وفرح، كانت سلطات النظام المرزوق تقهقه أو تحاصره وتفرض عليهم رقابة بوليسية شديدة. وبدعابة لافتة فقدتها

أمام القانون، وسلامة الأشخاص والممتلكات، وحرية التجمع وحرية التعبير، وواجبات المواطنة وحقوقها، وبناء قطاع إعلامي حر ومسؤول. لكن على القول «الحلو ما يكملش»، فإن مواجهات مسلحة اندلعت بين الشرطة وعصابات منتهكة تحمل أسلحة بضعاء، إثر اعتدائها على فتيات من المحتفلين «باساحة الحرية» وأصاب 3 منهن بجراح، إضافة إلى رجل شرطة، فاضطرت الأخيرة لإطلاق الغاز المسيل للدموع لتفريق المجموعة المتفائلة.

ووفقاً لبيان صادر عن الشرطة، فإن المجموعة المتفائلة التي تحمل أسلحة بضعاء، تحرشت واعتدت على 5 فتيات، أصيبت 3 منهن بجراح متفاوتة، فقصت لهما الشرطة، مع عدد من المواطنين، بعد أن تعدوا على الشرطة، ما اضطرها لإطلاق الغاز المسيل للدموع. وبحسب بيان الشرطة، فإن

وقال رئيس مجلس السيادة عبد الفتح البرهان للمحتفلين معه في أول مخاطبة له بمناسبة الاستقلال، بعد أن حل محل المرزوق عمر البشير، إن على عمل وطني من 3 أبعاد، يرتقي بهم ويبلادهم. وأوضح البرهان أن السودان بحلول الذكرى 64 لاستقلاله من الاستعمار، قطع أشواطاً كبيرة، وأنجز كثيراً في مسار بناء الدولة السودانية، بيد أنه رأى المرحلة التي وصلتها البلاد ما زالت دون مستوى تطعات الشعب، وأضاف: «ما تم إنجازه من وضع أسس لبناء الدولة لا يتناسب مع ما نتطلع إليه ومع قدرات وإمكانات البلاد، خاصة بعد ثورته الجديدة».

وتعهد البرهان بالتركيز على إصلاح يحفز التنمية الاقتصادية، ويسهم في إيجاد بيئة استثمارية جاذبة، ويكفل المشاركة السياسية والاجتماعية والثقافية والمساواة والتبريكات.

احتفال السودانين بـ3 أعياد، في الليلة الأخيرة من السنة المنصرمة، ورشقوا الماء في وجوه وأجساد بعضهم فرحين بمرور عام على «الثورة» التي أطاحت أطول ديكتاتورية شهدتها تاريخهم، وأعياد الاستقلال التي تصادف مطلع العام، ورأس السنة الميلادية، راسمين لوحة بهجة لم تشهد لها البلاد قريباً، بهجة بمذاق وطعم «الحرية»، وإن شابها بعض أعمال الشعب والفتلات من مشاعين، وربما كانوا «مدسوسين» من أنصار النظام القديم، لم يسعدهم الفرح الطاغى المرسوم على الوجوه، وترقرف به أعلام النصر. واندلق الناس في العاصمة الخرطوم ومعظم مدن البلاد، إلى الساحات والميادين وعند ضفاف النيل، وعلت أبواق السيارات وأنوارها المتقطعة، وازدانت سماء المدينة بالوان الألعاب النارية، وسهرها حتى لحظة انطباع غارب الساعة معلنة حلول العام 2020، الذي استقبلوه بشكل خاص، وفرح خاص، وهنئانات خاصة.

لم تقتصر الاحتفالات على مظاهر الفرح الشعبية وحدها، بل ثلاثون ثريات القصر الرئاسي، وازدانت ساحاته وحدائقه بالألوان، وعلت سمواته الألعاب النارية، وأهله عدد غير من المسؤولين والوزراء والقادة السياسيين والصحافيين الذين تلقوا التهاني بمناسبة أعياد الاستقلال، والسنة الجديدة، وعام على عمر الثورة. احتفال القصر الجمهوري ليس جديداً، بل هو تقليد دارج، لكنه هذا العام بدأ مختلفاً، وكان إعلاناً بقدم عام جديد من دون «عمر البشير»، ومن دون «الإخوان» ومن دون شرطة «نظام عام» تطارد العشاق، وعسس يقتنصون الفرح من أفواه الصبيات والصبيان، عام من الحرية، كما تبادلوا التهاني والتبريكات.

البشير أقر بتصفية 28 ضابطاً ودفنهم بعد ترصد مع سبق الإصرار

قادة انقلاب «الإنقاذ» يعترفون سراً بسيطرة «الإخوان» على السودان

الخرطوم؛ أحمد يونس

نقول لعضو الحركة أحمد بنديتك يحلها، انهب يذهب، هذه عضوية الحركة التي نريدنا». واتخاذاً لعدم جدوى الخلافات بينهم، يقول البشير: «المسؤولون في الحكومة والسولة، أعضاء المجلس التشريعي، أعضاء البرلمان، قيادة المؤتمر الوطني حركة إسلامية كلها، فقصت لهما فلماذا التنازع؟»

ويكشف البشير عن تفاصيل جريمة إعدام 28 ضابطاً من ضباط الجيش السوداني، معترفاً بأن حكومته قتلتهم «دفناً» بقوله: «أوصلناهم رمضان ثم دفنناهم فأنهت البشير بتفاصيل سيطرة الجماعة على السلطة، وتمكنها من الدولة، والتخطيط لانقلاب 30 يونيو (حزيران)، ويتبدد من قبل عراب الإسلاميين حسن الترابي، ونائبه علي عثمان محمد طه، وبال جرائم الكبيرة التي ارتكبت أثناء حكمهم.

وأقر البشير بالصورة والصوت، بتبعية حكومته للحركة الإسلامية، وقال: «(الإخوان) موجودون في كل مفاصل ومؤسسات الدولة»، وتابع: «أكل أعضاء المكتب القيادي لحزب المؤتمر الوطني، وكل قيادات الدولة، أعضاء مجلس الشورى، موجودون داخل هذه القاعدة»، ويقصد بها قاعة الاجتماع الذي نقلت عن التجميحات.

وأوضح البشير، أن «الإخوان» يسيطرون على مفاصل الدولة كافة، ويقول: «(الإخوان) ليسوا في القيادة فقط، بل كل مفاصل الدولة يسيطرون عليها»، وتابع: «على من يعيرون علينا السيطرة على مفاصل الدولة، وأنتا أنتابا (الإخوان) ومكناهم، أن يشاهدوا ما حدث ل(الإخوان) في مصر، لأن كل مفاصل الدولة كانت ضدهم، لذلك أخرجوا من الدولة في يوم واحد». ويستنكر البشير ويلهجة حادة، والخلافات بين «الإخوان» بقوله: «عضو الحركة إذا طلبنا منه أخذ بتدقيقه والوقوف حارساً أمام هذا المبنى، فسباخه بتدقيقه ويقف حارساً»، ويذاع ملحقاً ببعض تمرر وكيفية تعامله المرتقب معه، بقوله: «هذا هو عضو الحركة، وهو إذا لم يفعل ما يطلب منه فهو ليس عضواً بالحركة، والذي لا يطبع الأوامر في المنطق والمكره، ليس عضواً في الحركة»، ويضيف: «سنكون واضحين جداً، عندما

الظل أثناء الثورة الشعبية على عثمان محمد طه، ويتوجه به الشهير للقيادات العسكرية بإطلاق الرصاص صوب المعارضين بغرض القتل، والتي قالها بالإنجليزية (Shoot to kill). يعترف بدوره في الانقلاب وبتمسكه ببقائه، وبتركره مرة أخرى إذا تشابهت الظروف، بقوله: «المعطيات التي كانت سائدة في 1989 لو عاد التاريخ القهقري، فسننق نفس الموقف، وسنقوم بالتغيير الذي حدث».

ويؤكد عثمان بعينجية لافتة: «الدولة القائمة الآن هي دولة المشروع الإسلامي»، وتابع: «إذا كنا نريد تشكيل رؤيتنا للمرحلة القادمة فينبغي أن يكون تحليلنا متوافقاً مع طبيعة الأحداث، والمواقف التي نتخذها يجب أن تكون واضحة وجلية وشفافة عليها»، ويستطرد: «أقولها بالصوت العالي ويشاركني في هذا معظم الإخوان إن لم يكن جميعهم، بالمعطيات التي كانت قائمة في 1989، لو عاد التاريخ القهقري، فسننق نفس الموقف، وسنقوم بالتغيير الذي حدث».

ويؤكد عثمان أن «الدولة القائمة - وقتها - هي دولة المشروع الإسلامي، التي يجب المحافظة عليها، وأن تكرر الجهود من أجل ذلك، باعتبارها منصة أولى تسعى (الحركة الإسلامية) لتنزيل مشروعها بواسطة، وتجمع بها بين السلطان والقانون».

بيد أن عثمان انتقد بعض ممارسات «إخوانه» معترفاً بحرقهم القوانين التي يشعرونها بأنفسهم من أجل مصالحهم، إذا لم تات بمن يريدونه في المكان المحدد، وتناقض «الدولة بكاملها والحركة والحزب تسن قانوناً بواسطة البرلمان الذي يسيطر عليه أعضاؤها، لكنها بمجرد اكتشاف أنه لا يحقق أغراضهم يجمدونه ويسلبون حقوق الناس». واعترف عثمان بدعم حكومته لتنظيمات «الإخوان» في كل من فلسطين وموريتانيا وتونس والمغرب، وأنهم استعرضوا أوضاع الحركات الإسلامية في هذه الأقطار، واستمعت لهم فأجمعوا على أن التجربة الإسلامية السودانية، متقدمة في تجربتها وقدرتها على تقديم صورة للمشروع الإسلامي بأفضل مما هو عليه الحال في هذه البلدان». وبدوره، يؤكد القيادي في

أثارت تسريبات إعلامية لوقائع اجتماعات سرية لجماعة الإخوان المسلمين السودانيين ضجة واسعة، وشفت عن سيطرة الإسلاميين بقيادة الرئيس المرزوق عمر البشير على مفاصل الدولة في البلاد، طوال العقود الثلاثة الماضية.

وفي الحلقات الوثائقية التي بثتها وتبثها فضائية «العربية» لما يبدو أنه اجتماع سرى بحضور البشير، ورجل الإسلاميين المتشدد علي عثمان محمد طه وأخبرين، اعترف البشير بتفاصيل سيطرة الجماعة على السلطة، وتمكنها من الدولة، والتخطيط لانقلاب 30 يونيو (حزيران)، ويتبدد من قبل عراب الإسلاميين حسن الترابي، ونائبه علي عثمان محمد طه، وبال جرائم الكبيرة التي ارتكبت أثناء حكمهم.

وأوضح البشير، أن «الإخوان» يسيطرون على مفاصل الدولة كافة، ويقول: «(الإخوان) ليسوا في القيادة فقط، بل كل مفاصل الدولة يسيطرون عليها»، وتابع: «على من يعيرون علينا السيطرة على مفاصل الدولة، وأنتا أنتابا (الإخوان) ومكناهم، أن يشاهدوا ما حدث ل(الإخوان) في مصر، لأن كل مفاصل الدولة كانت ضدهم، لذلك أخرجوا من الدولة في يوم واحد». ويستنكر البشير ويلهجة حادة، والخلافات بين «الإخوان» بقوله: «عضو الحركة إذا طلبنا منه أخذ بتدقيقه والوقوف حارساً أمام هذا المبنى، فسباخه بتدقيقه ويقف حارساً»، ويذاع ملحقاً ببعض تمرر وكيفية تعامله المرتقب معه، بقوله: «هذا هو عضو الحركة، وهو إذا لم يفعل ما يطلب منه فهو ليس عضواً بالحركة، والذي لا يطبع الأوامر في المنطق والمكره، ليس عضواً في الحركة»، ويضيف: «سنكون واضحين جداً، عندما

أثارت تسريبات إعلامية لوقائع اجتماعات سرية لجماعة الإخوان المسلمين السودانيين ضجة واسعة، وشفت عن سيطرة الإسلاميين بقيادة الرئيس المرزوق عمر البشير على مفاصل الدولة في البلاد، طوال العقود الثلاثة الماضية.

هذا الأسبوع

كتاب سيدي

هذا الأسبوع

رئيس التحرير محمد فهد الحارثي

يكتب عن «الوجه الخفي» الحياة في نهاية المطاف تمنح جوائزها لمن يستحق

«أكون أنثوية»

هذا ما تسأل عنه أميمة زاهد

«قل ما عندك ثم طف وجهك»

كيف ترجمها أحمد العرفق؟

«رجمت الشتوية»

تسترجم ذكرها لها شهاد

«علامة فارقة»

تكشف عنها جيهان الكندي

8 طرق لفك الصراعات بين المرأة والرجل



هل تتمتعين بروح الفريق؟

اعتادت عليه..

لكنها تريد حبه.. ما الحل؟

نجوم موسم الرياض لهذا العدد:

ميريام فارس، سعد المجدد، فرقة ميامي

مهرجان «الميدل بيست» يحظى أكبر الحفلات الموسيقية العالمية

تعرفي إلى أنواع التهاتب المسالك البولبية

التن في الأسواق

www.sayidaty.net

الإمارات: قضية المواطن منصور استوفت جميع الإجراءات القضائية

وأن تعمل بصفة مهنية وغير انتقائية. وقالت الوزارة، إن مجتمع دولة الإمارات مجتمع متسامح يعيش فيه الجميع في تآلف وتكاتف ملتزمين بقيم المجتمع التي أرساها الدستور والقوانين التي تضمنها، بما فيها حرية التعبير بما لا يخالف القانون ويؤدي إلى زعزعة استقرار المجتمع. وأشارت وزارة الخارجية والتعاون الدولي في بيانها، أن الإمارات تؤكد دائماً التزامها باحترام مبادئ حقوق الإنسان والمواثيق الدولية، وتعاونها مع الأمم المتحدة وجميع الآليات الدولية بما يساهم في تطبيق المعاهدات الدولية وفقاً للمقاصد التي أنشئت من أجلها.

الحكم الصادر عليه بالرعاية الطبية اللازمة، ويخضع وبشكل دوري للفحوص الطبية، ويتمتع بصحة جيدة، وأن آخر فحوص طبية أجريت له كانت في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. كما تؤكد الوزارة كفاءة حقوق الزيارة العائلية له، وأن أسرته تقوم بزيارته بصفة دورية، وذلك وفقاً للنظم واللوائح المعمول بها في المنشآت العقابية بشأن الزيارات النظامية للسجناء، وأن آخر زيارة له كانت في نوفمبر من العام الحالي.

في هذا السياق، أكدت الوزارة ضرورة توثيق المنظمات غير الحكومية التي أدت على ترويج مثل هذه الإدعاءات المضللة للدقة الموضوعية واستقصاء الحقائق من مصادر موثوقة وعدم تزيف الحقائق



أحمد منصور

المعمول بها، والتي تكفل له حقوقه القانونية قام منصور بالظن في الحكم الصادر بحقه أمام المحكمة الاتحادية العليا والتي أصدرت قرارها بتثبيت الحكم الصادر بحقه. ونوهت الوزارة إلى أن منصور يتمتع أثناء تنفيذ

وأشارت وزارة الخارجية والتعاون الدولي، في بيان لها أمس، إلى أن الحكم الصادر بحق أحمد منصور جاء بعد أن نظرت المحكمة بتمتع في جملة الجرائم والمخالفات للقوانين التي ارتكبتها المتهم، والتي تضمنت إثارة الفتنة والكرهية والإخلال بالنظام العام في البلاد وتزويده لعدد من المنظمات بمعلومات من شأنها الإساءة إلى سمعة الإماراتية، في بيانها أمس، إلى أن دولة الإمارات سبق لها وفي معرض ردها على الإجراءات الخاصة أن فندت الادعاءات والمزاعم كافة المتعلقة بالقضية، موضحة أنها مزاعم لا أساس لها من الصحة دأبت على نشرها بعض المنظمات غير الحكومية في تقاريرها وفقاً لأجندتها الخاصة بهدف تشويه وتزوير الحقائق.

بذكر أن المواطن الإماراتي أحمد منصور (50 عاماً) وهو مهندس من مواليد إمارة رأس الخيمة، تم اعتقاله بتهمة إثارة الفتنة والكرهية والإخلال بالنظام العام في الإمارات، إضافة إلى تزويد عدد من المنظمات بمعلومات تسيء للبلاد. وأشارت وزارة الخارجية الإماراتية، في بيانها أمس، إلى أن دولة الإمارات سبق لها وفي معرض ردها على الإجراءات الخاصة أن فندت الادعاءات والمزاعم كافة المتعلقة بالقضية، موضحة أنها مزاعم لا أساس لها من الصحة دأبت على نشرها بعض المنظمات غير الحكومية في تقاريرها وفقاً لأجندتها الخاصة بهدف تشويه وتزوير الحقائق.

دبي، الشرق الأوسط

قالت الإمارات، أمس، إن الأجهزة القضائية في البلاد اتخذت الإجراءات كافة بحق المواطن أحمد منصور، وذلك بدءاً من مرحلة التحقيق والانتهاج، وانتهاءً بمرحلة الحكم، حيث تمت جميعها ضمن الأطر القانونية المنصوص عليها في التشريعات الوطنية ذات الصلة. وأضافت وزارة الخارجية الإماراتية، أن المحكمة قامت بنذب محام للدفاع عنه - رغم رفض المتهم ذلك - وتكفلت المحكمة دفع تكاليف مرافعته، نافية الادعاءات والمزاعم التي تروج لها بين الحين والآخر بعض المنظمات غير الحكومية بخصوص قضية المواطن أحمد منصور.

مقتل 31 عنصر أمن بهجمات لـ «طالبان» في 3 أقاليم أفغانية

كابل، الشرق الأوسط

قُتل 31 عنصراً على الأقل من قوات الأمن الأفغانية في سلسلة من الهجمات التي شنتها حركة «طالبان» في 3 أقاليم شمال البلاد. وقال عضو المجلس الإقليمي، إبراهيم خير أنديش وأفضل حامد، لوكالة الأنباء الألمانية، إن عنصراً من حركة «طالبان» تظاهر بأنه رجل شرطة ساعد في تسهيل هجوم أسفر عن مقتل 9 رجال شرطة في قاعدة تقع على طريق سريعة تربط بين مدينتي مزار وشبرغان في إقليم بلخ مساء أول من أمس الثلاثاء. ونقلت قناة «طلوع نيوز» التلفزيونية الأفغانية، أمس، عن فواد صالح، قائد شرطة الطريق السريع، بإقليم بلخ، قوله إن الهجوم وقع على نقطة تفتيش تابعة لشرطة الطرق السريعة في قرية علام خيل بإقليم بلخ. وأضاف أنه كان هناك 14 جندياً في نقطة التفتيش ونجا 6 جنود من الهجوم.

وتقع نقطة التفتيش على الطريق السريع التي تربط بين إقليمي بلخ وغورغان. وقال مصدر إن حركة «طالبان» نفذت الهجوم بمساعدة أحد المتسللين.

وفي إقليم قندوز، هاجم عناصر «طالبان» 3 نقاط تفتيش على الأقل بمنطقة «داشت - أي - ارشي» الليلة قبل الماضية، مما أسفر عن مقتل 14 شخصاً على الأقل، طبقاً لما ذكره عضو المجلس الإقليمي، صفي الله أميرى وفوزية يفتالي.

وفي منطقة داراكاد بإقليم تخار، دمرت «طالبان» مركبة عسكرية خلال مهمة دورية وقتلت 8 من أفراد قوات الأمن الأفغانية أول من أمس، طبقاً لما ذكره عضو المجلس المحلي، مير أحمد قاسم. وتم تأكيد هذا الرقم من قبل عضو مجلس محلي آخر.

وكانت وزارة الدفاع الأفغانية قد أعلنت مقتل جنديين من الجيش الأفغاني في الهجوم. ووقع الحادث في وقت متأخر من الليل بمنطقة قرداد، عندما هاجمت مجموعة تابعة لحركة «طالبان» نقطة تفتيش للقوات المشتركة. وأصيب شخصان؛ أحدهما رجل شرطة في الهجوم، حسب وزارة الدفاع. وأكدت «طالبان» وقوع هذا الهجوم.

ويتشهد شمال البلاد بعضاً من أعنف الاشتباكات بين «طالبان» والقوات الأفغانية، مما أسفر عن مقتل المئات في الجانبين خلال العام الماضي. ووقع أحدث الهجمات فيما يناقش وفدا الولايات المتحدة وحركة «طالبان» تقليصاً محتملاً للتعرف في الدولة المضطربة. ورفضت «طالبان» في وقت سابق تقارير إعلامية تفيد بأن وفقاً لإطلاق النار تم الاتفاق عليه مع الولايات المتحدة.

الإفراج بكفالة مالية عن أيرلندية انتمت إلى «داعش»

لندن، الشرق الأوسط

من دخولها إلى سوريا في أكتوبر (تشرين الأول) 2015 وحتى ترحيلها من تركيا بداية ديسمبر 2019.

وتتولى أسرة سميت رعاية ابنتها رقية التي أنجبتها في سوريا قبل سنتين. وعدت السلطات في دبلن قبل شهرين من أن مسؤولييتها إعادة سميت إلى أيرلندا، وأن مبعث القلق الرئيسي هو الترحيل الآمن لطفلتها.

وقبل عملية الترحيل، أشارت قضية سميت اهتمام وسائل الإعلام في أيرلندا وبريطانيا، منذ أن أجرت مقابلة مع «هيئة الإذاعة البريطانية» (بي بي سي)، من مخيم في سوريا، يوليو (تموز) الماضي. ونفت فيها بشكل قاطع تدريب قاصرات تتراوح أعمارهن بين 9 و12 عاماً، وحمل سلاح، والمشاركة في القتال.

وقالت في المقابلة التي بُثت في يوليو الماضي: «لم أتوجه إلى سوريا لقتل أحد، ولم أقتل أحداً خلال وجودي هنا، ولن أقتل أحداً عندما أعود إلى بلدي». ورفضت سميت في المقابل إدانة ما اقترفه عناصر «داعش» في حق الإيزيديات من جرائم قتل واغتصاب، وقالت رداً على سؤال «بي بي سي»: «لا أعرف من يقول الحقيقة، ومن يكذب... يجب أن أسمع القصص من الطرفين».

أطلقت أيرلندا سراح العضوة السابقة في قوات الجوية الأيرلندية، ليزا سميت، المتهمة بارتكاب جرائم إرهابية لانضمامها إلى «تنظيم داعش» وتدريب قاصرات على القتال في سوريا منذ ثمانية أعوام.

واعترضت الشرطة الأيرلندية ليزا سميت (38 عاماً) في مطار دبلن، فور وصولها قادمة من تركيا بداية ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بعدما وافقت أيرلندا على ترحيلها وابتهاج، إثر بدء نقرة تسليم أجناب تربطهم صلات بـ «تنظيم داعش» إلى بلدانهم نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أن سميت أطلق سراحها بكفالة مالية من سجن لايمريك مساء الثلاثاء، مشيرة إلى أنها حصلت على كفالة بشروط قاسية غير أنها لزمّت السجن خلال أعياد الميلاد، حيث كانت هناك بعض المشكلات التي تتعلق بسداد مبلغ الكفالة وهو 5 آلاف يورو.

وواجهت سميت اتهامات بالانتماء لـ «تنظيم داعش» الإرهابي، وأخرى تتعلق بارتكاب جرائم خارج الحدود الأيرلندية، طيلة ثماني سنوات



ليزا سميت خلال مقابلة مع «هيئة الإذاعة البريطانية» (بي بي سي) من مخيم في سوريا يوليو الماضي

طوت مغير حلم كبير

the VOICE KIDS

9:30 PM KSA

#MBCTheVoiceKids

4 يناير

وكل سبت

mbc

mbc.net

الشرطة استخدمت الغاز المسيل للدموع ضد آلاف المحتجين

هونغ كونغ تفتتح العام الجديد بمواجهات في الشوارع

جميع أرجاء المدينة لاستقبال عام 2020، خصوصاً على طول واجهة «فكتوريا هاربور» البحرية، وفي حي لان كواي الذي يشتهر بارتياحه للسهر. ومع تعدادهم لاستقبال العام الجديد، صرخ المحتجون: «حرروا هونغ كونغ، الثورة الآن». وتظاهرت مجموعات صغيرة أيضاً في حي مونغ كوك، حيث قاموا بإشعال النار في سواتر. واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع للمرة الأولى في عام 2020 لتفريقهم.

وأوقف متظاهرون في حي برنس إدوارد كانوا ينفذون وقفة احتجاجية مع إضاءة للشموع. كما نفذ الآلاف سلسلة بشرية على طول طرقات المدينة. وردوا بالمداهمة على «المجد لهونغ كونغ»، نشيد الحراك، ورفضوا لافتات تدعو إلى مواصلة «المعركة من أجل الديمقراطية» في 2020.

وفي منطقة وانتيانج الترفيهية، رش بعض المحتجين الواناُ سُتخدم في رسوم «الغرافيتي» وحطموها ماكينات الصرف الآلي بأحد فروع بنك «اتش إس بي سي»، فتقدمت شرطة مكافحة الشغب ورشت رذاذ الفلفل على الحشود في مواجهة اتسمت بالتوتر. ثم استخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع، فاجهش بعض الأطفال في البكاء، وفق «رويترز». وشهدت مناطق عدة توتراً بعد احتشاد مئات المحتجين الذين أقاموا حواجز على الطرق وأضرموا

النيران والقوا قنابل حارقة. وشهدت المدينة هدوءاً أواخر نوفمبر (تشرين الثاني)، بعد الفوز الساحق للحراك بالانتخابات المحلية، التي اعتبرت بمثابة استفتاء حول إدارة الحكومة المحلية المدعومة من بكين للضرورة. ولكن المظاهرات تنهت بعد مواصلة نضالهم من أجل المزيد من الحريات.

وما زالت السلطات المدعومة من بكين بقيادة كاري لام، ترفض تنفيذ مطالب المتظاهرين، وكانت المظاهرات بدأت في يونيو الماضي، وأُعتبرت أسوأ أزمة تواجهها المستعمرة البريطانية السابقة منذ إعادتها للصين عام 1997.

ويصوب بنود إعادة المستعمرة البريطانية السابقة إلى الصين، تحظى هونغ كونغ بهامش حريات فريد، لكن المخاوف تزايدت في السنوات الماضية من أن تصبح مهددة مع ممارسة بكين نفوذاً أوسع في المدينة.

هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»

أطلقت الشرطة في هونغ كونغ الغاز المسيل للدموع ومدافع المياه، في مواجهة عشرات الآلاف من المحتجين المناهضين للحكومة، المحتشدين في أول أيام العام الجديد، ومنهم عائلات، لتتحول مسيرتهم إلى مشاهد فوضى متفرقة قبل توقفها. وشهدت المسيرة التي كانت سلمية إلى حد كبير وقوع أحداث عنف، مع ضغط المحتجين على سلطات المدينة لتقديم مزيد من التنازلات، كما ذكرت وكالة «رويترز».

وتعيش المستعمرة البريطانية السابقة، منذ يونيو (حزيران)، أخطر أزمة لها منذ إعادتها لبكين في عام 1997. وترجم الحراك الاحتجاجي المطالب بمزيد من الديمقراطية بمسيرات سلمية لملايين الأشخاص، لكن أيضاً بمواجهات عنيفة بين الشرطة ومحتجين. وقال جيمي الداعية لهذه المظاهرة، إنه «من المؤسف أن مطالبنا من عام 2019 ما زالت لم تتحقق مع حلول عام 2020».

وتهدف المظاهرة إلى الضغط على السلطات، من أجل القبول بمطالب المحتجين. وأضاف جيمي شام، متوجهاً إلى حشد من المتظاهرين: «نتوقع المزيد من القمع في المستقبل. علينا أن نستعد بفعالية للتصدي له».

وحمل كثير من المحتجين لافتات تضمنت المطالب الرئيسية للحراك الاحتجاجي، خصوصاً فتح تحقيق مستقل بأداء الشرطة، والعفو لكل الموقوفين، وإنفاذ نظام انتخابي بالاقتراع العام. ومنذ بدء المظاهرات في يونيو، أوقف نحو 6500 شخص، تلخههم دون العشرين عاماً.

وقال متظاهر غطى وجهه بقناع إلى متظاهرين آخرين «تدهورت دولة القانون وحقوق الإنسان والحرية في هونغ كونغ بشكل تدريجي»، كما نقلت عنه «وكالة الصحافة الفرنسية»، وأضاف: «دفع سكان هونغ كونغ نحو العيش في ظل وضع محبط. ولذلك علينا أن نخرج منه».

وصرحت السلطات بأجراء مظاهرة العام الجديد، لكن عناصر شرطة مكافحة الشغب وقفوا قرب بعض مواقع خط المظاهرة. وتجمع الآلاف، مساء الثلاثاء، في

الزعيم الكوري الشمالي قال إن بلاده مستعدة للتعايش مع العقوبات الدولية

كيم جونج أون يعدّ للكشف عن سلاح «استراتيجي جديد»



احتفالات بيونغ يانغ بالعام الجديد أول من أمس (أ.ف.ب)

في مركز «ناشيونال إنترست» للأبحاث في واشنطن، أن «كيم جونج أون يلعب لعبة جيوسياسية خطيرة»، ويعتبر كازيانيس، وفق «وكالة الصحافة الفرنسية»، أن تصريحات كوريا الشمالية «أشبه بوضع صاروخ باليستي عابر للقارات برأس دوندال ترمب على أمل أن تحصل على تنازلاتين تريدهما بشدة: تخفيف العقوبات، وضمانات أمنية، لكنه يرى أن تلك الاستراتيجية لن تكون ناجحة على الأرجح، لأنه من المحتمل أن ترد واشنطن «بمزيد من العقوبات، وتعزيز حضورها في شرق آسيا، ومزيد من التهديدات عبر حساب ترمب على (تويتر)».

وفي عام 2017، حين بلغ التوتر بين بيونغ يانغ وواشنطن ذروته، هدد ترمب برد من «نار وغضب» على كوريا الشمالية. وأكد من جهتها وزارة الوحدة الكورية الجنوبية أن اختبار كوريا الشمالية لأسلحة استراتيجية (الن يكون عاملاً مساعداً في مفاوضات نزع الأسلحة النووية». وللمرة الأولى، منذ عام 2013، لم يلق كيم، أسس، خطابه التقليدي بمناسبة نهاية العام.

ويبري هاري كازيانيس، الباحث

لكنه وقع على عقد، ووقع على اتفاق يتحدث حول نزع السلاح النووي». وتابع: «الجملة الأولى في هذا العقد هي: نزع السلاح النووي. لقد تم ذلك في سغافورة. واعتقد أنه رجل يلتزم بكلمته».

وعلى غرار ترمب، جاء ردّ وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو معتدلاً أيضاً. وأكد أن الولايات المتحدة تريد «السلام وليس المواجهة» مع كوريا الشمالية، وذلك في مقابلة مع قناة «سي بي إس» الأميركية. وأضاف: «نريد أن نستمر في ترك الباب مفتوحاً أمام احتمال أن يتخذ زعيم كوريا الشمالية الخيار الأفضل بالنسبة له ولشعبه».

واعتبر أنه «إذا تخلى الزعيم كيم عن التزاماته التي قطعها للرئيس ترمب، فسيكون ذلك مخيباً للأمل. أمل ألا يتبع هذا المسار».

وأصبح كيم أن واشنطن «أجرت عشرات التدريبات العسكرية المشتركة (مع كوريا الجنوبية)، التي كان الرئيس (دونالد ترمب) وعد شخصياً بوقفها»، وأرسلت معدات عسكرية عالية التقنية إلى الجنوب، وصعدت العقوبات على الشمال بحسب قوله.

وأردف: «لا يمكننا أبداً أن نبيع كرامتنا»، مشيراً إلى أن بيونغ يانغ ستقوم بعمل «مرؤوع لجعل (الولايات المتحدة) تدفع ثمن الآلام التي عاناها شعبنا».

وفي تصريحات للصحافيين في منتجع مار - 1 - لاغو في فلوريدا، أمس، قال ترمب عن كيم: «إنه يحبني، وأنا معجب به، ونحن نتقاهم. إنه يمثل بلده. وأنا أمثل بلدي. علينا أن نفعل ما يتعين علينا القيام به.

الرئيس الأمريكي من جديد، أول من أمس (الثلاثاء): «لقد وقعنا اتفاقاً يتحدث عن نزع السلاح النووي. كانت هذه الجملة الأولى، وقد تم ذلك في سغافورة. اعتقد أن (كيم) رجل يلتزم بكلامه»، في إشارة إلى القمة التاريخية التي جمعتهم في سغافورة في عام 2018.

لكن العلاقات بين البلدين تعثرت إثر انهيار القمة الثانية بين كيم وترمب، في فبراير (شباط) 2019.

وأمام اللجنة المركزية لحزب العمال، قال كيم إن كوريا الشمالية مستعدة لمواصلة العيش في ظل نظام عقوبات دولي، كي تحافظ على قدرتها النووية. ونقلت الوكالة عنه قوله: «إن الولايات المتحدة تقدم مطالب مخالفة للمصالح الأساسية لدولتنا، وتعتمد أسلوباً مثل

الرئيس الأمريكي من جديد، أول من أمس (الثلاثاء): «لقد وقعنا اتفاقاً يتحدث عن نزع السلاح النووي. كانت هذه الجملة الأولى، وقد تم ذلك في سغافورة. اعتقد أن (كيم) رجل يلتزم بكلامه»، في إشارة إلى القمة التاريخية التي جمعتهم في سغافورة في عام 2018.

لكن العلاقات بين البلدين تعثرت إثر انهيار القمة الثانية بين كيم وترمب، في فبراير (شباط) 2019.

وأمام اللجنة المركزية لحزب العمال، قال كيم إن كوريا الشمالية مستعدة لمواصلة العيش في ظل نظام عقوبات دولي، كي تحافظ على قدرتها النووية. ونقلت الوكالة عنه قوله: «إن الولايات المتحدة تقدم مطالب مخالفة للمصالح الأساسية لدولتنا، وتعتمد أسلوباً مثل

ردود فعل سلبية على كلمة الرئيس... ويوم تعبئة جديد الخميس المقبل

ماكرون يؤكد السير بمشروع إصلاح أنظمة التقاعد... والنقابات ماضية في رفضه

3 استحقاقات متتالية في الأيام المقبلة، أولها يوم 7 الحالي، وهو موعد معاودة التفاوض بين رئيس الحكومة وممثلي النقابات، يليه بعد يومين يوم التعبئة العامة، ثم في العشرين من الحالي تقديم الصيغة النهائية للمشروع الإصلاحي لإقرارها في مجلس الوزراء. والتخوف أن تستمر عملية لي النزاع بين الحكومة والنقابات، ما يعني مزيداً من الصعوبات اليومية للمواطنين في تنقلاتهم بسبب الشلل الجزئي في وسائل النقل العامة والخسائر للقطاع الاقتصادي. وثمة من يعتبر أن الحكومة تراهن على انقلاب الرأي العام على المضربين، وتعب هؤلاء من حركة مطيية دخلت يومها الثامن والعشرين.

يبقى أن ماكرون، وفق ما ظهر من كلمته، متمسك أكثر من أي وقت مضى، بصورته الإصلاحية وبالسير بمشروعاته، وقد يرى في تراجعها عن إصلاح أنظمة التقاعد مؤشر ضعف. ولذا فقد انتقد من سبقه من الرؤساء الذين تخلوا عن كل رغبة الإصلاح مع بدء العنق الثاني من ولايتهم، لأنهم كانوا حريصين على عدم إغضاب أحد لحسابيات انتخابية، بينما هو مستمر في إصلاحاته.

تكن ردود الفعل أقل حدة، إذ اعتبر فليب مارتينيز، أمين عام نقابة «الكونفدرالية العامة للعمل»، أن ماكرون «سجين برجه العاجي، ويعتبر الأيام كافة تسير بشكل جيد في البلاد». وكرر مارتينيز مطلبه، الذي لا تحيد نقابته عنه، وهو «سحب المشروع» من التداول.

وصرحت السلطات بأجراء مظاهرة العام الجديد، لكن عناصر شرطة مكافحة الشغب وقفوا قرب بعض مواقع خط المظاهرة. وتجمع الآلاف، مساء الثلاثاء، في

هكذا تبدو صورة الوضع في اليوم الأول من العام الجديد؛ كتلتان متواجهتان، وبينهما المواطنين الذين يعانون، واللائق أن ماكرون لم يأت بكلمة واحدة للتعبير عن تضامنه معهم. وثمة

لن يقومون بها بالتقاعد بصورة مبكرة، ولكن دون أن يكون ذلك مرتبطاً بنظام خاص». باستثناء ردة الفعل المؤيدة الصادرة عن ممثلي حزب ماكرون «الجمهورية إلى الأمام»، جاءت ردود الأفعال الأخرى، ميمناً بيساراً، بالغة القساوة. فقد أعلنت مارين لوبن، رئيسة حزب «التجمع الوطني»، اليميني المتطرف، التي كانت منافسة ماكرون في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية الماضية، في تغريدة مقتضبة، أن خطاب الرئيس الفرنسي «كلام فارغ». وعلى المقلب الثاني ندد ماكرون بـ«الأكاذيب المروجة لوك ميلونشون، رئيس حزب فرنسا المتطرفة اليساري المتشدد، أن ما قاله ماكرون «إعلان حرب على ملايين من الفرنسيين الذين يرفضون خطته الإصلاحية، فيما بقية ما جاء في كلمته منطع وفارغ». ويرأي ميلونشون، فإنه خطاب شخص جاء «من كوكب آخر» للتشديد على أنه لا يأخذ بعين الاعتبار واقع الفرنسيين الحقيقي.

بين هذين الحدين، جاءت ردود الفعل الأخرى بمثابة «تفويغات» فقد اعتبر فابيان روسيل، أمين عام الحزب الشيوعي أن ماكرون اختار

الصدام، ولذا فإن المطلوب «التعبئة العامة» لإسقاط مشروعه. وتجدد الإشارة إلى أن نقابة «كونفدرالية العمال العامة» القريبة من الحزب الشيوعي هي الأكثر جذرية في رفض المشروع. واللائق أن ماكرون أشار في كلمته إلى أنه يتعني على الحكومة التوصل إلى «تسوية» مع «النقابات التي

لن يقومون بها بالتقاعد بصورة مبكرة، ولكن دون أن يكون ذلك مرتبطاً بنظام خاص». باستثناء ردة الفعل المؤيدة الصادرة عن ممثلي حزب ماكرون «الجمهورية إلى الأمام»، جاءت ردود الأفعال الأخرى، ميمناً بيساراً، بالغة القساوة. فقد أعلنت مارين لوبن، رئيسة حزب «التجمع الوطني»، اليميني المتطرف، التي كانت منافسة ماكرون في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية الماضية، في تغريدة مقتضبة، أن خطاب الرئيس الفرنسي «كلام فارغ». وعلى المقلب الثاني ندد ماكرون بـ«الأكاذيب المروجة لوك ميلونشون، رئيس حزب فرنسا المتطرفة اليساري المتشدد، أن ما قاله ماكرون «إعلان حرب على ملايين من الفرنسيين الذين يرفضون خطته الإصلاحية، فيما بقية ما جاء في كلمته منطع وفارغ». ويرأي ميلونشون، فإنه خطاب شخص جاء «من كوكب آخر» للتشديد على أنه لا يأخذ بعين الاعتبار واقع الفرنسيين الحقيقي.

بين هذين الحدين، جاءت ردود الفعل الأخرى بمثابة «تفويغات» فقد اعتبر فابيان روسيل، أمين عام الحزب الشيوعي أن ماكرون اختار

الصدام، ولذا فإن المطلوب «التعبئة العامة» لإسقاط مشروعه. وتجدد الإشارة إلى أن نقابة «كونفدرالية العمال العامة» القريبة من الحزب الشيوعي هي الأكثر جذرية في رفض المشروع. واللائق أن ماكرون أشار في كلمته إلى أنه يتعني على الحكومة التوصل إلى «تسوية» مع «النقابات التي

لن يقومون بها بالتقاعد بصورة مبكرة، ولكن دون أن يكون ذلك مرتبطاً بنظام خاص». باستثناء ردة الفعل المؤيدة الصادرة عن ممثلي حزب ماكرون «الجمهورية إلى الأمام»، جاءت ردود الأفعال الأخرى، ميمناً بيساراً، بالغة القساوة. فقد أعلنت مارين لوبن، رئيسة حزب «التجمع الوطني»، اليميني المتطرف، التي كانت منافسة ماكرون في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية الماضية، في تغريدة مقتضبة، أن خطاب الرئيس الفرنسي «كلام فارغ». وعلى المقلب الثاني ندد ماكرون بـ«الأكاذيب المروجة لوك ميلونشون، رئيس حزب فرنسا المتطرفة اليساري المتشدد، أن ما قاله ماكرون «إعلان حرب على ملايين من الفرنسيين الذين يرفضون خطته الإصلاحية، فيما بقية ما جاء في كلمته منطع وفارغ». ويرأي ميلونشون، فإنه خطاب شخص جاء «من كوكب آخر» للتشديد على أنه لا يأخذ بعين الاعتبار واقع الفرنسيين الحقيقي.

بين هذين الحدين، جاءت ردود الفعل الأخرى بمثابة «تفويغات» فقد اعتبر فابيان روسيل، أمين عام الحزب الشيوعي أن ماكرون اختار

الصدام، ولذا فإن المطلوب «التعبئة العامة» لإسقاط مشروعه. وتجدد الإشارة إلى أن نقابة «كونفدرالية العمال العامة» القريبة من الحزب الشيوعي هي الأكثر جذرية في رفض المشروع. واللائق أن ماكرون أشار في كلمته إلى أنه يتعني على الحكومة التوصل إلى «تسوية» مع «النقابات التي

لن يقومون بها بالتقاعد بصورة مبكرة، ولكن دون أن يكون ذلك مرتبطاً بنظام خاص». باستثناء ردة الفعل المؤيدة الصادرة عن ممثلي حزب ماكرون «الجمهورية إلى الأمام»، جاءت ردود الأفعال الأخرى، ميمناً بيساراً، بالغة القساوة. فقد أعلنت مارين لوبن، رئيسة حزب «التجمع الوطني»، اليميني المتطرف، التي كانت منافسة ماكرون في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية الماضية، في تغريدة مقتضبة، أن خطاب الرئيس الفرنسي «كلام فارغ». وعلى المقلب الثاني ندد ماكرون بـ«الأكاذيب المروجة لوك ميلونشون، رئيس حزب فرنسا المتطرفة اليساري المتشدد، أن ما قاله ماكرون «إعلان حرب على ملايين من الفرنسيين الذين يرفضون خطته الإصلاحية، فيما بقية ما جاء في كلمته منطع وفارغ». ويرأي ميلونشون، فإنه خطاب شخص جاء «من كوكب آخر» للتشديد على أنه لا يأخذ بعين الاعتبار واقع الفرنسيين الحقيقي.

بين هذين الحدين، جاءت ردود الفعل الأخرى بمثابة «تفويغات» فقد اعتبر فابيان روسيل، أمين عام الحزب الشيوعي أن ماكرون اختار

الصدام، ولذا فإن المطلوب «التعبئة العامة» لإسقاط مشروعه. وتجدد الإشارة إلى أن نقابة «كونفدرالية العمال العامة» القريبة من الحزب الشيوعي هي الأكثر جذرية في رفض المشروع. واللائق أن ماكرون أشار في كلمته إلى أنه يتعني على الحكومة التوصل إلى «تسوية» مع «النقابات التي

باريس، ميشال أبو نجم

تلج فرنسا العام الجديد على وقع المظاهرات والإضرابات التي لم تخفها احتفالات رأس السنة الضخمة. فالفرنسيون يسعدون سريعاً إلى الواقع المر الذي عنوانه استمرار الحركات الاحتجاجية على خطط الحكومة لإصلاح أنظمة التقاعد. وكان الجميع يتربص ما سيأتي به الرئيس إيمانويل ماكرون في الكلمة التقليدية للفرنسيين، عشية ولادة العام والعدد الجديدين. لكن ردود الفعل السياسية والنقابية عليها بينت أمرين متلازمين: الأول، وجود هوة واسعة بين ما قاله ماكرون وبين ما يتفظره كثيرون، والثانية، السيرة نحو الاستمرار الأزمنة، بل إلى مزيد من التصعيد في هذه الحركة الاحتجاجية الأطول منذ 3 عقود، إذ إنها وصلت إلى عتبة 30 يوماً، فيما لا تبدو في الأفق علامات تؤشر إلى إمكانية التوصل إلى تفاهات بين الحكومة والنقابات، في ظل تتمرس كل طرف عند موافقه.

في كلمته التي دامت 18 دقيقة ليل أول من أمس، جاء ماكرون مطولاً على الموضوع الخلافى، فمن جهة، شرح مجدداً الغرض المطلوب

أطلقت استراليا، أمس، عملية إنغاثة واسعة لمساعدة آلاف اللاجئين في المدن الساحلية بعدما فروا من نيران الحرائق التي تلتهم مساحات شاسعة في البلاد، وتسببت بمقتل ثمانية أشخاص خلال 48 ساعة.

وتمت تعبئة سفن وطائرات حربية من أجل تقديم المساعدة الإنسانية وتقديم الأضرار بعد أسوأ يوم منذ بدء موسم الحرائق في سبتمبر (أيلول). كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، وأعلنت

الشرطة العثور على ثلاث جثث جديدة أمس، ما يرفع عدد القتلى منذ مساء الاثنين إلى ثمانية أشخاص. ويسود القلق الشديد حول مصير العديد من الأشخاص المفقودين، فيما ما زالت النيران المستعرة لتلهم جنوب شرقي البلاد. وأتى اللهب على أكثر من 200 منزل، فيما باتت بعض القرى رماداً.

وما زال آلاف السياح والسكان المحليين عالقين في البحر ومحاصرين بالنيران في جنوب شرقي البلاد. وأدت النيران إلى انقطاع متكرر للكهرباء وخطوط

وزراء نيو ساوث ويلز، أن «طقس اليوم سيكون على الأقل بسوء ما كان عليه أمس». ويقلق اندلاع حرائق جديدة في المناطق الجبلية والسلطات كذلك، ولتخفيف مخاطر إدارة الطوارئ في فيكتوريا إلى أن العديد من الأشخاص يقضون العطلة في تلك المناطق»، مضيفاً «سنفعل ما بوسعنا لجعل تلك الحرائق أولوية لنا، وسنحاربها بأقصى قوة».

وقتل 17 شخصاً على الأقل ودمر ألف منزل منذ بدء موسم الحرائق في سبتمبر. وأنت النيران على مساحة تبلغ 5,5 مليون هكتار، أي بحجم بلد مثل الدنمارك أو هولندا. وأظهرت صور من الأقمار الاصطناعية دخان النيران المتدفع في جزيرة تاسمانيا عبر البحر وصولاً إلى نيوزيلندا، وتواجه حكومة سكوت روسون عديداً من الانتقادات، إذ سافر الأخير إلى هاواي لقضاء العطلة فيما النيران كانت تلتهم البلاد الشهر المريح كما جدد دعمه لقطاع الفحم الريح والموت جداري في أستراليا، في وقت يعتبر فيه التغيير المناخي العامل الأبرز خلف قوة هذه الحرائق وحلولها في وقت مبكر.

كوبارغو المكتوبة في نيو ساوث ويلز، من الهرب من النيران صباح الثلاثاء. ونجح بالعودة في وقت لاحق إلى المدينة، ليجد أن الأضرار في بيته كانت محدودة، لكن مياثي أخرى فيها تحولت إلى حطام. وقال غاري إن «الوضع كارثي بالنسبة للجميع».

ويلتقط عناصر الإطفاء انفاسهم مع تراجع اللهب بسبب انخفاض درجة الحرارة وشدة الرياح، لكن يتوقع أن تعود الظروف الجوية المعززة للحرائق ابتداءً من السبت. وأعلنت غلايسيس بيرجيكليان، رئيسة

إلى أن تتحول مدينة مالاكوتا إلى مدينة مطبوعة عن العالم لأسابيع. وبدأت عمليات إنزال جوية للمواد الغذائية، ووصل إلى شواطئ المدينة قارب محمل بما يكفي لأسبوعين من المواد الغذائية مساء أمس. وقامت عناصر الإغاثة بتقييم حالة الجرحى، وأجلت من هم بحاجة لعناية إضافية إلى مركز طبي يضم 25 سريراً قابلة السواحل.

ولم يدم الفرح طويلاً للعديد من سكان المنطقة الذين عادوا إلى بيوتهم ووجدوها مدمرة. وتمكن غاري هيبتون، من سكان مدينة

نيو ساوث ويلز، نصب الهاربون من الحرائق خيماً في ملاعب لكرة القدم. وأكدت المتطوعة لورين كيلي لقناة «إي بي سي» الاسترالية العامة أن كمية الغذاء «تتخذ سريعا»، فيما يعمد الناس إلى شراء حاجيات للاحتياط. وقالت إن السكان يعملون على تقديم الغذاء للأشخاص اللاجئيين.

وفي ظلّ المسألة، كان هناك فريق أمل مع تمكن 4 آلاف شخص من الخروج سالمين من مدينة مالاكوتا الساحلية السياحية. وتستعد السلطات في الأثناء

الهاتف والإنترنت، وواجهت عناصر الإطفاء صعوبات في إنقاذ أشخاص أصيبوا بحروق في مناطق نائية. وأجلى سكان ثلاثة مناطق نائية على الأقل جواً، وفق رئيس خدمة الإطفاء في ولاية نيو ساوث ويلز، شاين فيتسمونز.

وبينما تواصل النيران التهام مناطق في أرجاء البلاد كافة، استغل بعض المتخوفين فتح الطرقات لوقت قصير ليعودوا إلى بيوتهم، لكن يستعد آخرون إلى قضاء ليلة ثانية في الملاجئ. وفي مدينة أيدن الساحلية في ولاية

الشرطة العثور على ثلاث جثث جديدة أمس، ما يرفع عدد القتلى منذ مساء الاثنين إلى ثمانية أشخاص. ويسود القلق الشديد حول مصير العديد من الأشخاص المفقودين، فيما ما زالت النيران المستعرة لتلهم جنوب شرقي البلاد. وأتى اللهب على أكثر من 200 منزل، فيما باتت بعض القرى رماداً.

وما زال آلاف السياح والسكان المحليين عالقين في البحر ومحاصرين بالنيران في جنوب شرقي البلاد. وأدت النيران إلى انقطاع متكرر للكهرباء وخطوط

حصار الإعلام للانتفاضة اللبنانية



حسام عبتاني

بعد أسبوعين من اندلاع الانتفاضة اللبنانية، سبغت أحداث التلغزة الرئيسية مقاربتها للحدث وابتات انتقافية في تغطيتها للمظاهرات وأكثر تركيزاً على جوانب سلبية بعضها حقيقي وبعضها الآخر مفتعل، لنشاطات المحتجين. انتشر يومها خبر، لم يصدر أي نفي له، أن دوائر القصر الجمهوري طلبت من المحطات الامتصاصية أن تنشر أكثر أخبار الانتفاضة وإلا ستفقد ملفات وسائل الإعلام التلفزيونية المالية والقضائية، وهي الوسائل المرتبطة بالسلطة ومالها وفسادها كانت ارتباطاً عضوياً ومديداً.

الرئاسة اللبنانية الرامية قد حذرت قبل أيام من انفجار الأزمة الحالية «مركبي جرائم النيل من مكانة الدولة المالية» من مغية تناول الوضع المالي الكارثي في البلاد، مستعينة بلغة أقرب ما تكون إلى لغة حزب البعث في حديثها عن «ملاحقات قضائية ستشمل كل من روج لانهبان الحرية اللبنانية، وأوحي بوجود أزمة سيولة»، (راجع «الشرق الأوسط» - عدد 2 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي)، ولم يتكلم الإعلام، وخصوصاً المحطات التلفزيونية، في الاستجابة للتحذير الرسمي.

يعطي تدخل المصالح بين أصحاب وسائل الإعلام المؤثرة في لبنان وبين السلطة وتشارك الجميع في ضروب مختلفة من الفساد والإفساد والارتشاء، اليد العليا للسلطة في إملاء إرادتها على الإعلام وتوجيهه على نحو لا يقل فاعلية عن وسائل الإعلام الرسمية في الدول التي تحتكر الدولة مجال الإعلام، مع الانتزاع إلى أن المسألة في لبنان أكثر تعقيداً لضرورة الأخذ في الاعتبار نواحي الربح المادي لأصحاب المحطات. المهم فيما يحصل اليوم أن المحطات فتحت أبوابها، بعد التحذير الرسمي لها، لكل المعادين للانتفاضة الذين اتحدوا، على الرغم من انتعاشاتهم السياسية التقليدية المختلفة في التحذير من الفراغ «والطاول على المقامات» و«الانقلاب النابية» التي يبردها المخطاهرون في

الذكاء، وابتكار سيل من الأكاذيب التي تستهدف الناشطين والمحتجين. ولم يكن مستغرباً أن يمتنع كثير من المحتجين الجديين عن نقاش يستهين بالمشاهدين وبالمشاركين فيه، على السواء. وكان هذا الامتناع من الأهداف التي وضعتها من سلط بعض السفهاء على الشاشات.

يضاف إلى ذلك، أن أصحاب القرار في خفض سقف النقاش ومستواه، لا يرون في المواطنين القدرة على اتخاذ القرار الحز والواعي المستند إلى تفكير نقدي يميل إلى تبني المصلحة العامة. بل إنهم ينظرون إلى المواطنين والمساهدين والقراء ككتلة صماء عمياء ينبغي سوقها إلى «تعييمهم» ولو بالسلاسل. تندمج هنا المواقف الشعبوية ضد الانتفاضة مع التحريض على حرية التعبير عن الرأي بذريعة منع التطبيع مع إسرائيل، مع تعميم تصورات طفولية عن إمكان علاج المرض اللبناني العضال بتصدير الخضار إلى الدول العربية. كل ذلك الهروب من مواجهة الحقيقة الساطعة، وخلاصتها ان النظام السياسي اللبناني قد مات ولم يعد من مفر ومن مخرج من الوضع القائم سوى دفن جثة هذا النظام والبحث عن بدائل قابلة للحياة.

وما التضليل الإعلامي المتعمد سوى أداة تضاف إلى أدوات لجان السلطة إليها سابقاً، من مثل إزلال مئات المتورين إلى الشوارع لإعقبات على المتظاهرين ونسج اتهامات خيالية عن تمويل اجنبي للمظاهرات، من دون أن يفلح في التضليل ولا الاعتداء في توفير فكرة واحدة عن كيفية علاج الأفة التي تقفل اللبنانيين، وتضار لقمعة عيشهم، وتنتهك كرامتهم، مقابل هذا العوان الكبير الإمكانات والمتحدود بين الرؤوس على الانتفاضة، يحاول مؤيدوها الرد بوسائل تحت عن فاعليتها على منصات التواصل الاجتماعي ومن خلال كسر السيطرة السلطوية على المجال العام، بخبره المختلفة. لعل هذا البحث لم يسفر حتى اللحظة عن نتائج باهرة بيد أنه مستمر لمنع هيمنة صوت واحد مظل، وساع إلى نشر العنف والخضوع.

صناعة الأمل على حدود السعودية مع الكويت!



سليمان جودة

بحثت عن نيا بيعت على التفاؤل في هذه المنطقة من حولنا، مع بدء عام جديد يقترن في العادة بالأمل، فلم أجد سوى النيا الخاص باتفاق المنطقة المقسومة بين السعودية والكويت. إنه نيا أشاع أجواء من التفاؤل لا تبدو منطقاً في أنحاء العالم في حاجة إليها، قدر حاجة منطقتنا إلى شيء منها!

هو خير سعيد حقاً، لأنه جاء من حيث توقيتته مع بدء سنة جديدة، ولأن التوجه الذي مضت عليه القيادات في البلدين قبل الاتفاق، وفي أثناء توقيع مذكرة التفاهم قبل عشرة أيام، كان توجهاً فريداً من النوع، بدأ أننا أمام صراع استغرق وقتاً، حتى استوى أمام الناظرين متكامل النضج والنمو!

التاريخ المكتوب يقول إن القصة التي أوجدت منطقة محايدة بينهما، وعلى هذا الأساس جرى العمل في البلدان الشقيقتان اتفاقية العبير، التي أوجدت منطقة محايدة بينهما. والى هذا الأساس جرى العمل في المنطقة، بامتداد عقود من الزمان مضت، ولكن التجربة العملية تكشف دائماً عما لا تكشف عنه الكلمات التي يجري بها الحبر فوق الأوراق، وكان مما كتف عنه التطبيق على الأرض هناك، أن الصلاحيات متداخلة إلى حد ظاهر، وأن الأمر في حاجة إلى نظرة تستدرك ما أظهره الواقع من وجوه التداخل.

وهذا ما كان في عام 1965، ففي تلك السنة جرى تقسيم المنطقة، وجرى توقيع اتفاقية تقسيمها بالتوافق بين القيادتين في الرياض والكويت العاصمة، وذهب الجزء الشمالي إلى الكويت، والجزء الجنوبي إلى السعودية، على أن تظل ثروات المنطقة مشتركة بينهما ما كان متوحيها البري والبحري، ثم كان أن جرى العمل على هذا الأساس عقوداً تالية من الزمان.

قال غانم الغانم، مساعد وزير الخارجية الكويتي للشؤون

القانونية، ونائب رئيس لجنة الحدود المعنية بالتفاوض مع السعودية، في حديثه مع «الشرق الأوسط»، أول من أمس، إن العمل استمر بموجب نموذج الأرض المقسومة، إلى أن تم الانتهاء من تحديد المنطقة البحرية المحاذية لها في نهاية الألفية الثانية، ومن بعدها مضت عشرون عاماً أخرى، وصولاً إلى عشرة أيام انقضت!

ففي الوقت الذي كان فيه العام الماضي يراجع حساباته، ويقرب من نهايته، ويلتمس أوراقه، ويتأهب للجلوس إلى جوار عام سابق عليه، كان المختصون على الناحيتين مشتركين في المنطقة المقسومة، وكان ذلك يأتي بعد توقف عن الإنتاج دام خمس سنوات.

وقد كان المتابع لهذا الشأن على موعد مع عبارة أخرى للسفير الغانم، أظن أنها عبارة من ذهب، على حدودنا مع بعضنا البعض، وأظن أيضاً أنها قد استوفقت كل من قرأها، لا شيء، إلا لأنها جديدة في كتاب العلاقة بين الكثير جداً من عواصم العرب.

قال إن التعليمات كانت واضحة لديه من حكومة بلده منذ البداية، وكانت هذه التعليمات تقول نصاً: «لا يوجد مكسب أو خسارة، وإذا توصلنا لاتفاقية فإن المكسب للطرفين.

وأنا أدعوك إلى أن تتامل الكلمتين الأخيرتين في عبارة الرجل، لأنهما جديدتان تماماً في مفردات طريق طويل من الشد والجذب، على الحدود لدى الغالبية من دول المنطقة. طريق كان مفروضاً ولا

ليبيا واستنساخ التجربة السورية



إميل أمين

السلاح إلى ليبيا برمتها. ما هو الموقف الرسمي لـ«الناثو» من تركيا؟

كافة ما يتم الاستماع إليه حتى كتابة هذه السطور من تصريحات، يمكن وصفه بالموجة السياسية التي تفتح الباب واسعاً لمزيد من الشكوك حول ما يجري، لا سيما أن هناك بوضوح نيات

كاثون الثاني) إلى الثاني منه، ما يقيد بان هناك خطة موضوعة مسبقاً لليبيا موضعاً وموضعا لدور عثمانلي جديد، مشابه ما فعل في سوريا من قبل. لسننا هنا في باب الحاجة بما إذا كانت الفكرة سديدة أم لا، وما إذا كان الأمر برمته ليس إلا بربابغندا إعلامي، فالقاضي والداني يعلم أن نقل قوات نظامية أمر لا تقوى عليه سوى القوى الدولية الكبرى، كاليات المتحدة وروسيا الاتحادية، وليس لدى تركيا حملات طائرات أو أساطيل تجوب البحار، وتمكنها عند لحظة معينة من مشاركة العيار على أهدافهم ورواهم القطنية، في عالم يتغير فيه جيوبوليتك العالم بسرعة بالغة.

نحن هنا أمام تساؤلات أعمق من كون تركيا عضواً في حلف «الناثو»، يسعى للتدخل في أراضي دولة مستقلة عضو في الأمم المتحدة، ووراءها قرار من مجلس الأمن يقضي بعدم توريد

سريعاً سعى الأوروبيون - وفرنسا تحديداً - إلى إسقاط النظام الليبي السابق، وقد دعم «الناثو» العملية العسكرية، غير أن السؤال: هل كان لدى هؤلاء وأولئك سيناريو لليوم الثاني، أم أن الأمر لم يكن يهم أحداً، فقط كان بيت القصيد وصول ليبيا إلى لحظة التناحر الحالية، والتهراء بالنسج المجتمعي الليبي، الذي عاش أربعة عقود ونيفاً تحت ضغوطات وكبت كان لا بد لهما من إسقاط لا يبقى ولا يذر من معالم وملامح الدولة الليبية الموحدة شيئاً؟ الشكوك المستحكة حجاباً علامة الاستفهام المتقدمة تتعاطف في الأيام الأخيرة، وخصوصاً في ظل التحركات التي تنافي وتجايف القوانين الدولية وقرارات مجلس الأمن بالنسبة لليبيا.

يساق الرئيس التركي إردوغان الزمن، من أجل إرسال قوات نظامية إلى حكومة «الوفاق»، فيعمل موعد مناقشة البرلمان التركي لأمم، من النائم من بنابر

للمرة المائة بعد ألف تكرر القول: إن لم يكن التاريخ مؤامرة، فإن المؤامرة موجودة في بطون التاريخ وأحاجيه، وما تتعرض له المنطقة العربية منذ عقد من الزمن لا يمكن أن يصيب أبداً في خاتمة أي من المصادفتين القدرية أو الموضوعية، فلا مصافقات عند صناعي الاستراتيجيات الكبرى حول العالم، من زمن وثيقة سايسك بيكو، ووصولاً إلى «سيفر» وحتى تفاعامت «الإخوان المسلمين» مع إرثناور في البيت الأبيض في مارس (آذار) 1954، وصولاً إلى اللحظة الضبابية الأتية.

هل ما يجري في ليبيا فصل جديد من فصل المؤامرة، أو سنها كيمياف تشاء، فصل يعاد فيه إنتاج واحدة من أسوأ تجارب العرب في القرن الحادي والعشرين، التجربة السورية التي تدخل عاماً جديداً من غير توافق وطني وسوري، ما يعني أن الخرق اتسع على الرائق، ولا حل شاملاً بلوح في الأفق؟

من أجل الإعلانات... «تويتر» يبحث مستخدميه على استهداف أنفسهم



سكوت ديوك كومينرز*

استهداف أنفسهم. ثمة مشكلة أعمق مع خاصية «موضوعات»، إن إن عدم قدرة «تويتر» على تنقيح البيانات يجعل خاصية «موضوعات» أقل فلترة، وبالتالي، على سبيل المثال، إن موضوع «حرب النجوم» وتحديداً،

«موضوع»، فسوف تتمكن المنصة على الأقل أداءه أنك مهتم به. يتسم «تويتر» بنشافية كبيرة في هذا الشأن، حيث يوضح أنه عندما تتبع خاصية «موضوع»، فإن الأمر يعد شيئاً بالنسبة للسفر العلو من «تويتر» الذي يعتمد على مبيعات الإعلانات. إذا كانت الشركة لا تعرف ما يريد المستخدم، فستجد صعوبة في اكتشاف أي نوع من الإعلانات يتوجب عليها نشرها لهذا المشترك أو ذاك، وهذا يعني أن الإعلان عبر المنصة غير ذي جدوى كبيرة.

هذا هو المكان الذي يامل فيه «تويتر» أن تشكل فيه خاصية «موضوعات» عنصر مساعدة، فقبل استحداث خاصية «موضوعات»، لم يتمكن «تويتر» من معرفة على وجه اليقين ما إذا كنت تحب شيئاً معيناً أم لا. والآن، إذا اشتركت في خاصية

منذ بضعة أسابيع، قدم موقع التواصل لـ«تويتر» للمستخدمين هدية مبكرة لعلطة نهاية العام تحت اسم «موضوعات»، وهي خاصية تتيح لهم الاشتراك لإطلاع على موضوعات معينة. وحسب ما أوضحت شركة «تويتر»، فإن تلك الخاصية مستقل من حاجة المستخدم إلى تتبع الحسابات المختلفة لأن «الموضوع سيأتي تلقائياً». ورغم أن الموضوعات تبدو كأنها ميزة جديدة للمستخدمين، فإنها محاولة مستمرة لتحسين طريقة استهداف منصات التواصل للعمالها بالإعلانات. بيد أن خاصية «الموضوعات» المذكورة تشترك في أوجه القصور نفسها التي تشوب منصة «تويتر».

كما كتبت من قبل، فإن منصة «تويتر» تواجه مشكلة أساسية في الاستفادة من بيانات المستخدم

الأوروبية لجهة قضية مكافحة الإرهاب، ماذا يعني ذلك؟ قبل أسبوعين، ارتفع الصوت الأمريكي الحاكم عن انسحاب القوات الأمريكية من غرب أفريقيا، بحجة التفرع إلى ما هو أهم، أي المواجهة مع روسيا والصين.

هل يعقل مثل هذا القرار في الوقت الذي يجد فيه «اعش» دعماً تركيا، في الصومال ونيجيريا وكينيا وما حولها، وصل إلى حد قوله «داعش» للذبح وبت مشاهدة حية كما قبل عدة أعوام... ماذا ينتظر الجانبان؟ عودة «داعش» و«القاعدة» في نسخة جديدة، والأهداف لا تغيب عن أعين الناظر للخريطة الاستراتيجية الإيرانية؟ الشك يضحي يقيناً يوماً تلو الآخر، وغداً لناظره قريب.

رأبناه طوال سنوات خلت لم يكن سعياً لصالح ليبيا أو الليبيين بالمره، ولكنه كان ضرباً من ضروب قسمة الغرماة لفظ وغاز وسواحل ليبيا، ولتفتحت ليبيا؛ بل ليس سرا نذيعه القول إن هناك صدامات كانت ولا تزال تجري على الأرض بين الجانبين. هل المشهد الأميركي أفضل حالاً من الأوروبى؟ بالطبع لا، وكلا مرة ومرة، فواشنطن مشغولة، أو تتراءى للناظر كذلك، في حين تغيب النيات وتوارى الطوايا الأميركية إلى أجل مسمى، فما يهم الولايات المتحدة هو ألا تخرج خالية الوفاض من بحيرة الغز الساكنة تحت مياه المتوسط، والتي أدخلت المنطقة إلى دائرة جديدة من دائرة لعنات الطاقة، إن جاز التعبير.

على أن ما يجعل المرء يربط بين نشوء وارتقاء وصدور الحلقة الجديدة من مسلسل الإرهاب معقود بالموقف الأميركي وبعض من مواقف الدول

لتحويل ليبيا إلى حاضنة جديدة للطبعة الثانية من تنظيم «داعش»، وعلى غير المصدق الرجوع إلى عدد من الفيديوها التي تبين وصول مقاتلين سوريين إلى الداخل الليبي. تحت بصير ونظر العالم، ينقل إردوغان إرهابيي «داعش» و«جبهة المحصرة»، وبالغزراءت مالية وأديبة، كالوعد بالجنسية التركية حال الفوز على الجيش الوطني الليبي. يسارع على العرب التقليدي إلى ليبيا لتحويل دفة المعركة، والمريب هنا إلى حد التصديق أننا إزاء حدث جديد من فصل الذي ما نراه من استكانة أوروبية تصل إلى حد الاستسلام لإردوغان، الأمر الذي يفتح الباب للشكوك حول ما إذا كانت هناك أطراف أوروبية يعولها، تنمهي معه من أجل مصالح سوف تتبدى لاحقاً عند تقسيم الغانم والمغارم وبعد انتهاء المعركة.

مؤلم جداً المشهد الأوربي، لا سيما الفرنسي الإيطالي بنوع خاص، فما

الفك والتنجيم). كذلك ترتكب «تويتر» خطأ في تنفيذ قائمة «موضوعات»، بأن تعرض علي وعلى الملا الاشتراك في قوائم موضوعات من المفترض أنها شخصية، وكان من الأفضل أن يكون هذا العرض خاصاً وعلى الأفراد، ولذلك فإن نتائج الإعلان قد تكون عكسية.

حقق موقع «تويتر» عائدات تتخطى ثلاثة مليارات دولار العام الماضي، معظمها من الإعلانات، لذلك فهو ليس بالقاطع التجاري الهين. بحثت المستخدمين عبر المنصة كاف حقيقة، ولكن ربما أن مستخدمين أكثر من يضع مرات ربما يعطل اهتماماً حقيقياً، ولكن ربما أن مستخدمين «تويتر» العاديين يفضلون استعراض بيانات لا نهاية لها أكثر من القيام ببحث ذاتي يعكس اهتمامهم الحقيقي. * بالانفتاح مع «بوليمرغ»

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المقر الرئيسي	
<p>www.asharqalawsat.com</p> <p>رقب: 002116 هرقب: 11595</p> <p>هاتف: 96611212000 +96611212000</p> <p>بريد إلكتروني: info@asharqalawsat.com</p> <p>وكيل التوزيع في الامارات</p> <p>شركة الامارات لطباعة والنشر</p> <p>فيسبي: 4 3918503 +971</p> <p>تلفن: 4 3918354 +971</p> <p>إلكتروني: 2 8733556 +971</p> <p>تلفن: 2 8733384 +971</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت</p> <p>شركة: 00224000</p> <p>فيسبي: 9662272734 +9662272734</p> <p>تلفن: 9662272736 +9662272736</p>		<p>البنك العربية للإنشاء والتعمير</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>الرقب: 11499</p> <p>هاتف: 9661121128000 +966114429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>مركز لكراتبي</p> <p>www.arabmedia.com</p> <p>تلفن: 00224000</p>		<p>الخليجية للإعلام والنشر</p> <p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>للإعلان والنشر والصحافة المتخصصة</p> <p>الرقب: 7404 6950 +4442</p> <p>هاتف: 920 000 417</p> <p>بريد إلكتروني: 9714 391 4440 +9714</p> <p>تلفن: 5377 6400 +331</p> <p>التلفن من مختلف الدول</p> <p>الرقب: 96611 441 1444 +96611</p> <p>بريد إلكتروني: hq@alkhaleejiah.com</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p>		<p>الرقب: 212 3726216 +212</p> <p>تلفن: 212 3726030 +212</p> <p>الرقب: 965 2997799 +965</p> <p>تلفن: 965 2997800 +965</p> <p>الرقب: 96611212000 +96611212000</p> <p>تلفن: 966114401440 +96611</p> <p>الرقب: 96612657159 +96612657159</p> <p>الرقب: 9664 8340271 +9664</p> <p>تلفن: 9664 8396618 +9664</p> <p>الرقب: 2481 83778301 +2481</p> <p>تلفن: 2491 83789587 +2491</p> <p>الرقب: 96903 8353838 +96903</p> <p>تلفن: 96903 8354916 +96903</p>	



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

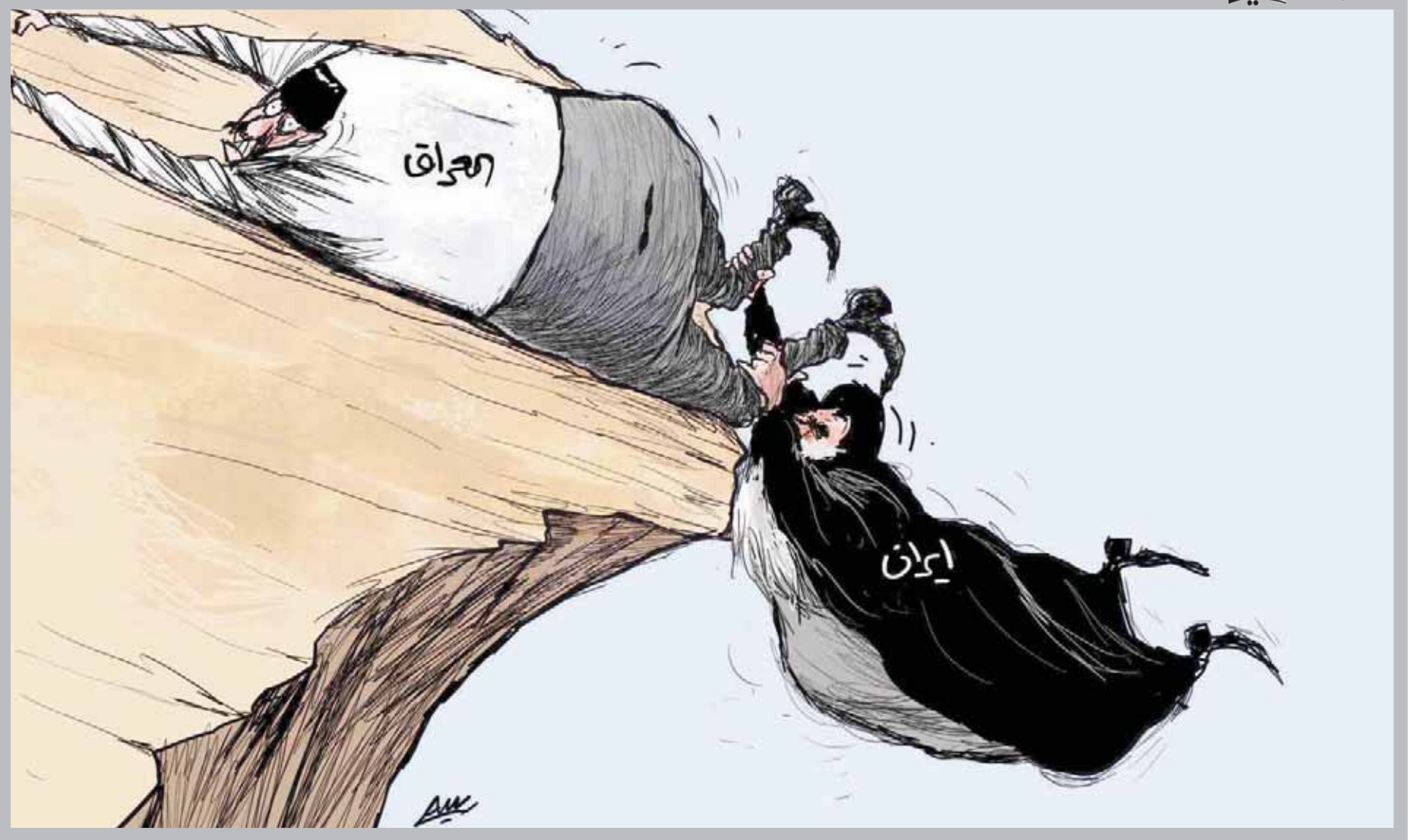
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



التحديات الإسرائيلية للأردن تنذر بالأسوأ

شهدت الآونة الأخيرة سلسلة من المحاولات في صحف إسرائيل عدة أتت معظمها من اليمين الإسرائيلي المقرب من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو تضمنت امتعاضاً واضحاً من التصعيد الواضح للمسؤولين الأردنيين تجاه السياسات الإسرائيلية المتفجرة. وفي الأخص، فإن إسرائيل متمتعاً من قرار العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني عدم تجديد اتفاقية أراضى الباقورة والغمر، التي أتاحت لإسرائيل استخدام هذه الأراضي الأردنية للخطة التي كانت أساساً فيما بعد لطرح أرييل شارون في الثمانينات أن الأردن هو فلسطين. ومن المفيد التذكير بتصريح رئيس الوزراء الإسرائيلي في حذنه إسحق شامير عام 1982 بأن «المشكلة ليست في غياب وطن للفلسطينيين العرب. ذلك الوطن يدعى شرق الأردن، أو فلسطين الشرقية».

وبقي هذا الهاجس لدى الأردن حاضراً بقوة في ذهن المغفور له الملك الحسين والمسؤولين

بالعلاقة المتوترة للغاية بين البلدين وأثرها على المستقبل؟ بداية، فإن النظرة الإسرائيلية للأردن على أنه جزء من وعد بلفور ليست جديدة، وتعود أصولها إلى العشرينات من القرن الماضي والنظرية الجابوتنسكية «الأرض الميعاد». وبعد حرب 1967 مباشرة، خرج إيغال ألون، وزير العمل الإسرائيلي آنذاك من حزب العمل، بخطة ألون لتقاسم الضفة الغربية بين إسرائيل والأردن مع احتفاظ إسرائيل بالقدس الشرقية المحتلة. وهي الخطة التي كانت أساساً لما بعد طرح أرييل شارون في الثمانينات أن الأردن هو فلسطين. ومن المفيد التذكير بتصريح رئيس الوزراء الإسرائيلي في حذنه إسحق شامير عام 1982 بأن «المشكلة ليست في غياب وطن للفلسطينيين العرب. ذلك الوطن يدعى شرق الأردن، أو فلسطين الشرقية».

ولكن الوضع اليوم مختلف تماماً عما كان عليه عام 1994 حين تم توقيع المعاهدة، وبعد أن وقع اتفاق أوسلو في العام السابق، أي 1993. فقد كان الأصل الفلسطيني، ومن ورائه الأردني والعربي، أن يتم إنهاء الاحتلال الإسرائيلي بحلول عام 1999 وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية، وبذلك يتحقق الحلم الفلسطيني بتقرير المصير على الأرض الفلسطينية، وتنتهي مؤامرة الوطن البديل على الأردن بإقامة الدولة الفلسطينية.

لكن الأمور لم تتطور بهذا الشكل. فقد مر اليوم على اتفاق أوسلو ستة وعشرون عاماً زاد فيها عدد المستوطنين

الأردنيين كافة؛ ما أدى إلى إصرار الأردن على تضمين المعاهدة بندا ينص على عدم السماح للهجرة القسرية للسكان بين البلدين. وصرح الكثير من المسؤولين الأردنيين أن ذلك بان المعاهدة دقت نظرية الوطن البديل للأردن. لكن الوضع اليوم مختلف تماماً عما كان عليه عام 1994 حين تم توقيع المعاهدة، وبعد أن وقع اتفاق أوسلو في العام السابق، أي 1993. فقد كان الأصل الفلسطيني، ومن ورائه الأردني والعربي، أن يتم إنهاء الاحتلال الإسرائيلي بحلول عام 1999 وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية، وبذلك يتحقق الحلم الفلسطيني بتقرير المصير على الأرض الفلسطينية، وتنتهي مؤامرة الوطن البديل على الأردن بإقامة الدولة الفلسطينية.

لكن الأمور لم تتطور بهذا الشكل. فقد مر اليوم على اتفاق أوسلو ستة وعشرون عاماً زاد فيها عدد المستوطنين

المتجمع الدولي الذي لم يرغب يوماً في إغضاب الجانب الأمريكي في هذه المسألة. يضاف إلى كل ما سبق العامل الديموغرافي داخل الأراضي التي تسيطر عليها إسرائيل اليوم. فقد وصل عدد الفلسطينيين العرب في الداخل والضفة الغربية إلى 6,6 مليون شخص، مقارنة بـ 6,5 مليون إسرائيليون. وهذا يعني أن عدد الفلسطينيين العرب في الداخل والضفة الغربية قد تجاوز عدد الإسرائيليين في هذه المناطق. وهذا يعني أن عدد الفلسطينيين العرب في الداخل والضفة الغربية قد تجاوز عدد الإسرائيليين في هذه المناطق.



مروان المعشر *

النظام عنصرى بعد موت حل الدولتين، ومطالبته الفلسطينية الإسرائيلية بحقوق متساوية. يقف الأردن اليوم بمكوناته الشعبية والرسمية كافة ضد مؤامرة الوطن البديل هذه وبكل صلابته. وقد أثبتت الأردن بقيادة الملك عبد الله الثاني حنكة سياسة فائقة ومقدرة على إدارة الأزمات المتلاحقة في النزاع العربي - الإسرائيلي. إلا أن مسؤولية دعم صمود الشعب الفلسطيني على أرضه ومسؤولية مشتركة لا يستطيع الأردن تحملها وحده. عربياً، فإن من يهمة مدعو اليوم لوقف حادة لدعم الصمود الفلسطيني على الأرض الفلسطينية. دولياً، فالمجتمع الدولي أيضاً مدعو لوقف حادة لدعم الصمود الفلسطيني على الأرض الفلسطينية. وهذا يعني أن يبقى معنوياً، فهناك حاجة ماسة اليوم إلى دعم مادي حقيقي يضمن صمود الفلسطينيين على أرضهم في المستقبل القريب والمتوسط. ثم إن الأوضاع الخطيرة والتهديدات التي تواجهها إسرائيل في المنطقة لا يمكن أن تستمر إلا بمساعدة دولية واحدة إن لم تكن ترغب في حل الدولتين.

* وزير الخارجية الأردني الأسبق - خاص بالشرق الأوسط

ما زال سيناريو الوطن البديل حاضراً وبقوة لدى ذهن صانع القرار الإسرائيلي

متوافرة اليوم. لا بكل رئيس الحكومة الإسرائيلية وهو يعلن عدم نيته الانسحاب من الضفة الغربية والقدس، بل نيته ابتلاع غور الأردن وضم المستوطنات للسيادة الإسرائيلية. ولا تتوافر هذه الإرادة لدى الإدارة الأمريكية، التي تحاول تمرير «صفقة القرن» التي باتت من الواضح أنها لن تؤدي إلى حل مقبول وإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة. ولا تتوافر هذه الإرادة أيضاً لدى

متوافرة اليوم. لا بكل رئيس الحكومة الإسرائيلية وهو يعلن عدم نيته الانسحاب من الضفة الغربية والقدس، بل نيته ابتلاع غور الأردن وضم المستوطنات للسيادة الإسرائيلية. ولا تتوافر هذه الإرادة لدى الإدارة الأمريكية، التي تحاول تمرير «صفقة القرن» التي باتت من الواضح أنها لن تؤدي إلى حل مقبول وإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة. ولا تتوافر هذه الإرادة أيضاً لدى

متوافرة اليوم. لا بكل رئيس الحكومة الإسرائيلية وهو يعلن عدم نيته الانسحاب من الضفة الغربية والقدس، بل نيته ابتلاع غور الأردن وضم المستوطنات للسيادة الإسرائيلية. ولا تتوافر هذه الإرادة لدى الإدارة الأمريكية، التي تحاول تمرير «صفقة القرن» التي باتت من الواضح أنها لن تؤدي إلى حل مقبول وإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة. ولا تتوافر هذه الإرادة أيضاً لدى

صالح القلاب



كل حساباتها الإقليمية وأن تأخذ بعين الاعتبار أن هناك نهوضاً حقيقياً لـ «فارس» القديمة وإن رجب طيب أردوغان بات يتصرف تجاه هذه المنطقة على أنه وريث «الخلافة العثمانية»!! وعليه فإن مصيبة المصائب هي أن الوضع العربي قد بات «مهزوراً» وأن هناك عربياً، قد تخلوا عن عروبتهم وأصبحوا رقماً هامشياً في المعادلة التركية - العثمانية أيضاً في المعادلة الفارسية، وبقيت هذه إذا استمرت الأمور على هذا النحو فإنه غير مستبعد أن يصبح العالم العربي - إن ليس كله فيعصره - على ما كانت عليه الأمور في العهدين: العهد الصفوي والعهد العثماني... وهذا فإن الحقيقة، وهي حقيقة شديدة المرارة، هي أن أوضاع الدول العربية بمعظمها باتت مهزوزة وأن من بينها دولاً أصبحت كسبحة وعاجزة، وإلى حد أنها أصبحت تحكم بلا حكمة، وهذا يعني أنه إن لم تكن هناك عملية إنقاذ عاجلة فإن هذا القرن الجديد سيكون أسوأ فترة في تاريخ هذه الأمة!!

حالات عربية مصابة بـ «الاهتزاز» ودول تحكم بلا حكومات!

عندما تكون هناك عشر عواصم عربية مشتبكة مع نفسها وكل واحدة محسوبة على أكثر من جهة أو قوة إقليمية والحبل على الجرار، كما يقال، فإن هذا يعني أن الخروج من تحت العنقامة العثمانية ويعد ذلك من تحت الخوذة الاستعمارية كان «عشوائياً» ولم يكن بدوافع استقلالية فعلية وإن معظم بتناحرات طائفية ومذهبية وعشائرية وعرقية وجهوية وإن كل هذا، عندما جاءت لحظة دفع الاستحقاقات، قد أدى إلى كل هذه الانفجارات الحالية وإلى كل هذه الحروب المدمرة الدامية وكل هذه «الاهتزازات» التدميرية!!

كان الأساس أن دافع الخروج من تحت العنقامة العثمانية، بعد أربعة قرون وأكثر من الأذل والهوان والاستعباد هو التحرر القومي وأن يستعيد العرب كيانهم، الذي أصيب بداء التشردم والانقسام، بعدما كانوا «أمة واحدة»، وهذا إن في عهد «الخلافة» العظيمة وإن في العهدين الأموي والعباسي لكن ما حصل هو أن المستعمرين هم من

ورث العثمانيين وأقاموا دولاً ودويلات مصطنعة ما هي قد أصيبت بالأمراض الصراخ الثوري بلا أي إنجازات فعلية وحقيقية، وكانت الناموسية التي دأبت على تغذيتها بعض الدول الإقليمية التي لا تزال ترى أن من حقها استعادة «أملها» الضائعة!! والمعروف أنه كانت هناك مرحلة ما سُمي: «المد القومي» التي كانت بلغت ذروتها، شعبياً وسياسياً، في أربعينات وخمسينات وأيضاً ستينات القرن الماضي لكن ما أطفأ وميض تلك المرحلة هو أن هذه المنطقة قد ابتليت بظاهرة الانقلابات العسكرية التي كانت قد رفعت شعارات «الوجدان العربي» لكن من قاموا بها ما لبثوا أن انقلبوا على هذه الشعارات وأحلوا محلها السجون والمعتقلات، وهكذا فإن كل هذه الأنظمة الانقلابية قد أنتجت رموزاً استبدادية لا تزال بقاياها تفلعل كل هذا الذي تفعله في العديد من «الأقطار العربية»!!

والمهم فإن ما يجري الآن في العراق وفي سوريا وفي لبنان وفي اليمن وفي ليبيا وأيضاً في

أنه كان يحمل رسالة عربية باسم معظم العرب بأن هذه «الثورة» قد فتحت صفحة جديدة في «سفر» العلاقات العربية - الإيرانية وأنه منذ الآن فصاعداً لا للمناكفات ولا للحروب، لكن خيبة كان رد الخميني، على طلب للقائد الفلسطيني بإعادة الجزر الإماراتية الثلاث طن الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى إلى أهلها، هو أن هذه الجزر إيرانية، وأنه ستبقى إيرانية إلى الأبد!!

إيران تحتل أربع دول عربية... وإردوغان يسعى لاستعادة المرحلة العثمانية

ربما أن البعض يعتبر أن الاستشهاد بالعدو غير جائز، لكن ما العمل إذا كان هذا الذي قاله رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي هو الحقيقة، وحيث إنه قد قال في تصريح يوم الأربعاء قبل الماضي: «إن إيران اليوم هي العدو لكنها تعمل ضد دول الخليج العربي وغيرها من الدول العربية أكثر مما

تعمل ضد إسرائيل»... إن هذه هي الحقيقة وإن هذا هو واقع الحال والأسف، وحيث إن المؤكد أن تحويل ضاحية بيروت الجنوبية إلى مستعمرة إيرانية مسلحة هو ليس ضد الدولة الإسرائيلية وإنما لإخضاع باقي المكونات اللبنانية إلى «الأجنحة» الإيرانية. في كل يوم تقريباً تقصف إسرائيل بصواريخها وبطائراتها الحربية العديد من المناطق السورية وتقفص أيضاً القوات الإيرانية الموجودة في هذه المناطق لكن من دون أي رد لا سوري ولا إيراني، ثم وإن المعروف أيضاً أن إسرائيليين قد بادروا إلى ضم هضبة الجولان المحتلة وأنه لم يصدر عن الجنرال «الطرزاني» قاسم سليمان، المنشغل بضاحية بيروت الجنوبية وبالصنصرة وبغداد والنحف، ولو مجرد رد فعل صوتي خافت ومن قبيل رفع العتب!!

إننا نعرب قد أصبحنا أمام هذا الواقع المؤلم، ف«الخلافة العثمانية» رجب طيب أردوغان الذي كان قد قال بلاء شقيقه إن من حقه أن يذهب - ودون أي استئذان

مسألة يجب أن يفهمها الذين يواجهون أشقاءهم في بلاد الرافدين بالسيف الإيرانية التي يعتبرونها زوراً وبهتاناً على أنها كلها «ذو الفقار» سيف علي بن أبي طالب رضي الله عنه!! إن المفترض أن كل الذين يدعون أنهم يثأرون لدماء «الحسين بن علي بن أبي طالب» يعرفون أن دافع قاسم سليمان ودافع من تنبأه بأن إيران باتت تسيطر على أربع عواصم عربية هو ليس الشار «الحسين» حسيننا وإنما

مسألة يجب أن يفهمها الذين يواجهون أشقاءهم في بلاد الرافدين بالسيف الإيرانية التي يعتبرونها زوراً وبهتاناً على أنها كلها «ذو الفقار» سيف علي بن أبي طالب رضي الله عنه!! إن المفترض أن كل الذين يدعون أنهم يثأرون لدماء «الحسين بن علي بن أبي طالب» يعرفون أن دافع قاسم سليمان ودافع من تنبأه بأن إيران باتت تسيطر على أربع عواصم عربية هو ليس الشار «الحسين» حسيننا وإنما

مسألة يجب أن يفهمها الذين يواجهون أشقاءهم في بلاد الرافدين بالسيف الإيرانية التي يعتبرونها زوراً وبهتاناً على أنها كلها «ذو الفقار» سيف علي بن أبي طالب رضي الله عنه!! إن المفترض أن كل الذين يدعون أنهم يثأرون لدماء «الحسين بن علي بن أبي طالب» يعرفون أن دافع قاسم سليمان ودافع من تنبأه بأن إيران باتت تسيطر على أربع عواصم عربية هو ليس الشار «الحسين» حسيننا وإنما

خارج
عن القانون!

حسين شبكشي

أكتب هذه السطور والعالم لا يزال يحاول فك الغموض وطلاسم العملية «شبه السينمائية» التي هرب بها رجل الأعمال اللبناني الفرنسي البرازيلي كارلوس غصن من القضاء والعدالة في اليابان، ووصل إلى لبنان في ختام عام 2019.

كارلوس غصن يواجه تهماً في غاية الخطورة والأهمية في اليابان، وقد أفرج عنه بكفالة تاريخية قياسية في حججه المالي حتى موعد محاكمته القادم، وهناك تهم اعترف بها، خاصة الاستغلال المالي والانتفاع الشخصي بتأسيس منافع خاصة عبر شركات وأشخاص بمعرفته، وهناك «تسويات» مالية تمت مع بعض الجهات بعد إلقاء القبض على غصن.

تفاصيل الهروب لا تزال غامضة، ولكن هناك بعض المعلومات التي تسربت عنها. انقطع كارلوس غصن عن استخدام كل وسائل التواصل الإلكتروني منذ فترة من الوقت، وبقي بلا استخدام للهاتف الجوال والكمبيوتر وباشكاله كافة. تولت زوجته القيام بالترتيبات المطلوبة لإنجاز العملية، وأهم خطواتها إصدار جواز سفر فرنسي جديد لزوجها (جوازات سفره الثلاثة البرازيلي والفرنسي واللبناني كانت ولا تزال بحوزة النيابة اليابانية). ثم تعاقبت مع فرقة أمنية عسكرية خاصة دخلت إلى شقة كارلوس غصن كفرقة موسيقية، وخباته في أحد صناديق الآلات الموسيقية، وخرجت به إلى أحد المطارات المحلية بالعاصمة طوكيو؛ حيث كانت هناك طائرة خاصة، ألقنهم إلى إسطنبول، ومنها إلى بيروت؛ حيث دخل بشكل سلس، (فالطائر خاضع لسيطرة حلفائه وتحديداً «حزب الله»).

ومعروف عن كارلوس غصن دعمه الكبير للتيار الوطني الحر، وهو الذي يفسر استقبال ميشال عون له في بعيدا بعد ساعات من وصوله، بحسب ما ذكرت تقارير إعلامية نفتها الرئاسة اللبنانية، والبيان الداعم له أنه مواطن لبناني دخل البلاد بصورة شرعية، ولأن يتم تسليمه. الحقيقة المزعجة هي كم الرسائل السلبية التي يرسلها حدث كهذا للعالم. ليس بخاف على أحد السمعة السيئة للأنظمة القضائية، وتفشي الفساد والمحسوبية في بعض بلدان العالم العربي، وهي أهم العناصر التي تجعل الدول الصناعية الكبرى وشركائها المحترمة في تردد من القبول بالاستثمار، وبهذا الحد وتبعاته تأكد هذا الظن بشكل هائل. ولا أعلم كيفية التفكير السياسي في لبنان بإيواء مطلوب وهارب من العدالة في اليابان والأحقاء به، واليابان هي من الدول المانحة للبنان والداعمة له اقتصادياً. ولكن بطبيعة الحال، ليست هذه هي الحالة الأولى التي يحمي فيها النظام اللبناني مطلوباً للعدالة، فتنظيم «حزب الله» الإرهابي صاحب السلطة المسيطر على الحكم بلبنان يحمي المطلوبين في قضية اغتيال رفيق الحريري حتى اليوم.

هناك أنباء أن اليابان لن «تسكت» عن الإهانة التي حصلت لها، وأن لديها «كروتاً» من الممكن أن تستخدمها مثل «الكوانتاسوشاسو»، وهو جهاز الاستخبارات الياباني أو المافيا اليابانية المعروفة باسم الياكوزا، حتى الاستعانة بالمنظمة الإرهابية اليابانية المعروفة باسم «الجيش الأحمر» للقيام بعملية رد اعتبار، تقوم بتنفيذها مجموعة من المرتزقة في «حزب الله» هم بحاجة للمال وقد يجدون العرض ملائماً.

قضية غصن لها بعد سياسي آخر، بدأت بعض خطوطها تتكشف، فهو كان يربد قتل الشريك الياباني «نيسان» لصالح الشريك الفرنسي «رينو» المملوكة من الحكومة الفرنسية، وهذا الأمر اعتبر خيانة وتضليلاً وخداعاً في اليابان. منذ التسعينيات الميلادية التي شهدت قضية إجناسيو لوبيز، التحفيدي الكبير في عملاق السيارات الأمريكي «جنرال موتورز» الذي خططته شركة «فولكس واغن» الألمانية محملاً بأسراره، وبدأت حرب القضايا والتشهير بين الطرفين في قضية سميت بالتجسس الصناعي التحفيدي. قضية كارلوس غصن أهم وأخطر بكثير لأنها تستهين بمنظومة العدالة العالمية وتدعم المحسوبية والفساد ولا مكان لذلك. كارلوس غصن هارب من العدالة. نقطة على السطر. كان هناك شخص واحد معروف باسم كارلوس في العالم، وهو الإرهابي، ولأن انضم إليه كارلوس غصن، وكلاهما خارجان عن القانون.

السلاح المرفوع في وجه السودان



عشان ميرغني

أولئك الذين يسعون لتأجيل المشاكل والصعيد في الماء العكر بغية تحقيق بعض المنافع والمرب، فليس كل الذين رجعوا لآفات التهميش أو انضموا للحركات المسلحة كان مهمم الوحيد هو إزالة المظالم وتحقيق العدالة والمساواة، فهناك نماذج من بين الذين فاضوا النظام السابق مثلاً وحصلوا على المناصب والمناقع، بينما بقيت أوضاع الناس في مناطقهم على حالها إن لم تزد سوءاً.

المؤسف أن الاشتباكات الدامية في الجنيبة ألفت بخلافات على أجواء ومفاوضات السلام، وادت إلى تعليق المفاوضات ما يعني المزيد من التأخير، وبالتالي يجعل هدف تحقيق السلام في الأشهر الستة من عمر الحكومة الانتقالية أقرب إلى المستحيل. المسؤولية في هذا التأخير لا تتحملها الحكومة الانتقالية، كما تقول الحركات المسلحة، بل تتحملها الطرفان ربما باقدر ذاته، وإلا فلا معنى لكلام الحركات ذات الوزن في مناطق النزاع في دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق عن أنها شريك في الثورة وجزء من «قوى الحرية والتغيير». من هذا المنطلق فإن هذه الحركات عليها مسؤولية في إنجاح الفترة الانتقالية والعبور بها إلى بر الأمان. الانتخابات الديمقراطية، وهذه المسؤولية تحتم الإسراع بتحقيق السلام والإنخراط في هيكل الحكم والمشاركة في جهود البناء والتنمية. بالنسبة للحكومة فإن تأخر ملف السلام له انعكاساته على ملفات أخرى أهمها الاقتصاد علماً بأن الملف (السلام) والاقتصاد) سيجددان أكثر من أي شيء آخر مسار ومصير الثورة. فكل الأنظمة في السودان ما بعد الاستقلال سقطت بسببها، مجتمعين أو منفردين. الحاديون على الثورة يعرفون ذلك، والناس يأملون بأن تكون الحركات المسلحة من هؤلاء الحاديين، مثلما أن المتربصين يعرفونه وسيسعون لصب الزيت على النار. في انتظار تحرك ملف السلام، فإن الحكومة ليس أمامها سوى مضاعفة الجهود لمعالجة الملف الاقتصادي والإنفاقات الأهمية الموارد الخلاقية للتنمية الذاتية وتوظيف الموارد المحلية، بدلاً من انتظار القروض والمعونات الخارجية. فمثلما ينعكس السلام على الاقتصاد، فإن العكس أيضاً صحيح.

التأخر في حسم ملف السلام فتح الباب أمام المتربصين بالثورة وما أكثرهم، كما أنه سمح بظهور مشاكل جديدة وصراعات تغذيها أطراف تنفخ في العداوات القبلية والجهوية. فبعد الأحداث الدموية في شرق السودان، شهدنا مواجهات أوقعت بدورها كثيراً من الضحايا في غرب البلاد. ومع خواتيم العام المنصرم وإطالة 2020 وقعت اشتباكات دموية ذات طابع قبلي في مدينة الجنيبة بولاية غرب دارفور راح ضحيتها أكثر من أربعين قتيلاً حسب التقارير الأولية حتى أمس. ومثلما هو الحال في مثل هذه الأجواء تحركت بعض الأطراف للشحن القبلي والنفخ في الجهوية والعنصرية، فصدرت بيانات بأسماء كيانات تلوح بان قبيلة المساليت تملك وفقاً لوثيقة تعود إلى عام 1919 حق تقرير المصير وأنها تطلب بإجاءة تلك الاتفاقية، مثل هذه البيانات التي لا يستطيع أحد الجزم بمدى صديقتها، لا سيما أنها لم تكن مسمورة بتوقعات شخصيات معروفة، تهدف بلا شك للنفخ في النار المشتعلة، ولانتقال بالقضية من المشاحنات المحدودة، إلى ساحة أخطر تتمثل في التلويح بإعادة عقارب التاريخ إلى الوراء قريباً تماماً لنخش المطالبة بحق تقرير المصير، علماً بأن المساليت اختاروا في الاتفاقية المشار إليها البقاء في السودان لا الانضمام إلى دولة مجاورة ولا إعلان كيان مستقل. الذين يخبرون مثل هذه المطالب قد تكون لديهم مخاوف أو مظالم مشروعة، يخطئون في طرح كيفية معالجتها، أو أنهم قد يكونون من



تركيا إردوغان وسياسة التصادم مع المحيط العربي



حنا صالح

نتيجة التغيير الثوري، واضطراب أنقرة للتخلي عن جزيرة سواكن الاستراتيجية في البحر الأحمر؛ الرئيس التركي مسكون بفكرة التمدد على السيفي سيغفر 1920 ولوزان 1923 حيث أدت إلى «حس» تركيا داخل حدودها، وقضت على طموحاتها الخارجية، وقد ربط إردوغان التدخل التركي في ليبيا من بهاتين الاتفاقيتين، عندما أعلن أن «مذكرتي التفاهم مع حكومة السراج تخيبران الوضع السياسي لاتفاقية سيفر». ومن هذا المنطلق بالذات تبدو تركيا في حالة هجوم في محاولة لاستعادة أمجاد غابرة (...). وهذا ما يفسر النهج السياسي التجريبي المعتمد الذي أخرج تركيا من سياسة «صفر مشاكل»، التي هدسها داود أوغلو أحد أبرز خصوم إردوغان اليوم، إلى سياسة التصادم مع المحيط العربي والاشتباك مع أوروبا وأمريكا، والتوافق مع الفرس والصهاينة على حدود الهيمنة والاستئثار؛ ارتباطاً بذلك برزت على السطح طموحات العثمانية الجديدة بالنفخ

نتفاخر بوجودها في سوريا وقطر والصومال وتونس وليبيا، وأنها على غرار الهلال الفارسي أقامت هلالاً إخوانياً من «العثمانية الجديدة» فتتكاثر الهيمنة الإمبراطورية التركية والإيرانية؛ منذ وقت بعيد تتحدث الدعاية التركية عن أن كل شمال حلب حتى الموصل هي منطقة نفوذ تركي ويتقدم نهج التركيز، ومع بدء تراجع الاقتصاد التركي، وتفتت حزب «العدالة والتنمية»، وكانت الذروة الاستراتيجية المدوية في انتخابات الإعادة في إسطنبول، وضع إردوغان رهانات كبيرة لاستعادة الدور الداخلي على مخطط تشيخات الأكراد في الشمال السوري، ومنع التواصل بين المناطق الكردية المتاخمة للحدود مع تركيا، وتعريب منطقة واسعة في شرق الفرات... بما يكسر دور تركيا في الإقليم.

لكن رياح المنطقة وأحلام تكريس النفوذ السريع اصطدمت بوقائع صلبة. أبرزها الفشل التركي في شرق الفرات بالوصول إلى المنطقة فتحتملة الثورة، وكذلك عندما عجزت

الشعبي» في العراق و«حزب الله» في لبنان، وتعلن أن هلال السيطرة الفارسية قاب قوسين أو أدنى ليصبح بدرًا (...). ولئن كان التقدم الصهيوني يتم عبر الاحتلال المباشر وتكتيف الاستيطان في الضفة وتتخذ مقاومته أشكالاً مختلفة على أرض الواقع ومن خلال التشريعية الدولية، فهي في طهران تواجه ثورة عميقة في العراق وفي لبنان، ويهتف نفوذها في سوريا بعد اكتشاف صراع الهيمنة على الموارد خصوصاً مع الروس، وتحقق قوى الشرعية اليمنية بدعم من التحالف العربي تقدماً كبيراً على طريق اقتلاع سيطرة الانقلابيين الحوثيين. أما تركيا إردوغان التي بذلت الولاءات بين الأميركيين والروس، تبعاً لما ترى أنه يخدم أطماعها، فهي في اللحظة الراهنة، تتدخل عسكرياً بشكل مباشر، ومع واجهة من مرتزقة التنظيمات الإسلامية السورية، خصوصاً في شمال سوريا وشمال العراق، وأقامت قاعدة عدوان في قطر وأخرى في الصومال، وأرسلت وحدات من المرتزقة إلى طرابلس الغرب وعلى غرار ملالي طهران باتت

يطل العام الجديد والتحدى التركي للبلدان العربية بلغ مرحلة متقدمة جداً، وهو بدأ يتطور من لحظة سقوط بغداد العام 2003، وقرار بريمر حاكم العراق حينها حل الجيش العراقي. تباعاً برزت التحديات الإمبراطورية وانكشفت طموحات دول معادية، مثل إيران وإسرائيل وتركيا في الهيمنة على المنطقة العربية، ومعروف جيداً أن هذه البلدان لم تتوقف يوماً عن محاولات مدّ نفوذها خارج حدودها.

التغيير
وضبط المجال العام

فهد سليمان الشقيران

لا يمكن لأي تغيير إن يتم من دون تمرد واندفاعات التجربة البشرية مشتركة في ردود فعلها بالمنعطفات الكبرى، واليوم تخوض السعودية أكبر تجربة تحول في تاريخها الحديث. والتغيير لا يشمل فقط ما نراه على الشاشات من حفلات فنية، أو مسرحيات، أو أوبريتات، وإنما ما يجري في المكاتب ووزارات ومجالس التخطيط وصياغة الرؤى من صياغات قانونية ونظامية حديثة توأمت ما وصلت إليه البشرية بنموذج لم تصل إليه دولة عربية، أما الجوانب الترفيحية والفنية فهي جزء بسيط من المشروع الكبير، أشد على ذلك لقطع الطريق على المتربصين الذين لا يجدون وسيلة لاستهداف الرؤية السعودية إلا من خلال نبرتها بالإكثار من الحفلات الفنية، وما الضيف في الإكثار منها؟! ولكن نترلاً عند قولهم فإن الذي يجري إعادة صياغة مفهوم الدولة ليضارع أحدث ما أنتجته البشرية من مفاهيم وإجراءات تعزز تصليب المؤسسات ووضع مجال عام مستدير وحر وحيوي ولكن ضمن سلطة ضابط محكمة حازمة وحاسمة. إن مهمة الدولة ضبط المجال العام من المتربصين المستهترين. قبل أيام قبض على عدد من الشباب والفتيات لمخالفتهم النظام في إحدى الحفلات. البعض استخدم هذه الجنحة بشكل سياسي، أو وظفها أيديولوجياً لإثبات خلل الفنون والجماليات والحفلات كلها. علت أصوات المحافظين باعتبار هذا الخطأ الفاحش من أولئك المستهترين بقضي بمنع كل الأنشطة الفنية، هذا الإجراء مستحيل التحقق لأنه يخالف وظيفة الدولة.

من واجب الدولة تحقيق الخيارات الذوقية والترفيحية والعلمية والاجتماعية والرياضية ضمن أنظمة وقوانين صارمة، ومن يخالف استخدام تلك المرافق المدنية في المجال العام بحسب بصرامة القانون وحزم النظام.

لا بد من رسم معالم ثقافة قانونية بمعنى علاقة الإنسان بالآخر، وحدود تعامله معه. القوضى تسبق الدولة، والنظام يأتي معها، لذلك يحدثنا سبينوزا منذ زمن قائلاً: «لا يمكن تصور العدالة والظلم، بالمعنى الدقيق للكلمة، إلا داخل الدولة»، وتحتدي الدولة إنما يشبه حمل السلاح بوجهها، باعتبار الفرد داخل الدولة مجرداً من استخدام العنف الخاص، لأن القوة يجب أن تحتكرها الدولة. فالعنف والسطو ورفع السلاح والفتان في الواقع تمرد على كيانها. وبهذا القانون وشرعته، والقانون هو الوسيط بين الإنسان والحق، ولعل ممن نظر لهذا مجرداً شيخ فلاسفة السياسة توماس هوبز حين قال في كتابه الأساسي: «اللغياتان» (الأصول الطبيعية والسياسية لسلطة الدولة): إن الإنسان وفي الوقت الذي لا يلقى فيه الاعتراف بذاته، فإنه يعمل كل ما بوسع على نزع عن طريق الإساءة إلى كل من يكن له الاحتقار والازدراء، داعياً الآخرين إلى الانتباه إلى ما ينتظرهم، إن هم أرادوا نيل ما يكسبهم التقدير والعظمة. على هذا الأساس يمكن القول بان ما يولد الصراع أو العنف في الطبيعة الإنسانية عائد إلى ثلاثة أسباب رئيسية، هي: التنافس، والحذر، والكبرياء. وفق السبب الأول يتجه عامة الناس إلى المهاجمة من أجل نيل منافعهم وغاياتهم، وبالتالي يؤمنون بحياتهم، أما الثالث فيستخدمونه من أجل الحفاظ على شرفهم وسمعتهم. ففي الأول يستخدمون العنف من أجل فرض سيطرتهم على الآخرين مثل نسايتهم وأطفالهم، وفي الحالة الثانية بلجأون إليه من أجل حفظ مكتسباتهم، وفي الحالة الثالثة يكون لجوؤهم إليه لأسباب تافهة، مثل كلمة مستفزة، أو ابتسامه، أو رأي معارض لرأيهم، أو إشارة تخفي احتقاراً واستصغاراً لهم، كيفما تم توجيهها سواء كان ذلك عن قصد أو عن خطأ، وسواء استهدفت أشخاصهم أو أقرباهم أو أصدقاءهم». بالطبع حالات التحرش موجودة في جميع الدول العربية والإسلامية، وتختشر بسبب ضعف القوانين الضابطة، والكبت الشديد، والتعاليم المشوهة تجاه المرأة، لكن القوانين الأقوى هي القدرة على لجم النزعات المتطرفة والمتحدي للدولة، والسايط على المجال العام والمستهتره به، التغيير مستمر، ومن ضمن ذلك ما سيأتي من قوانين رادة، تجعل الفرد أكثر انضباطاً وأقدر على إدراك موقعه المتاح وموقع الآخر المنوع. ثمة مسافات وأخيرة وغربية يجب أن تحترم بين الرجل والمرأة، ولا بد من تبويبها وتقنينها لردع كل التصرفات الهيجية المنحطة وضبط حركتها في المجال العام.

حكومة السراج من حساب المواطن الليبي. يترام ذلك مع إعلان إردوغان من تونس، بعد الزيارة التي أثارت جدلاً واحتجاجات، أنه مستعد إلى إرسال قوات إلى ليبيا «أن استدعت المصلحة التركية ذلك» و«يتحفظنا (السلطان العثماني) الجديد بالزعم أن «تركيبة ليبيا السكانية تحوي مليون نسمة من أصول تركية»... أي أن أحفاد العثمانيين يشكلون ربع سكان ليبيا، لتبرير التدخل الذي يهدد بإبطالة الحرب الليبية وتدويلها، ولاحقاً التقسيم لنهب ثروتها وتوجيه التهديد المباشر لمصر؛ يكر إردوغان في ليبيا الدور الخطير الذي لعبته تركيا في سوريا في عسكرة الانتفاضة، وتعدد الحرب الأهلية وما نجم من ذلك من ويلات طالت كل السوريين، وتؤكد تركيا - العثمانية الجديدة - مضيها في نهجها كدولة مارقة راعية للإرهاب، القيام بكل الأدوات غير الخطيفة لفرص هيمنتها والاستئثار بحصة كبيرة من ثروات المنطقة على حساب استقرار البلدان العربية ومصالح شعوبها.

الليبي والرهان على دور أكبر للشركات التركية، والأهم السياسة الهجومية لتبنيته وضع متقدم لتركيا في المياه الإقليمية لليبيا. وأخذاً في الاعتبار ما تقوم به أنقرة من أعمال تنقيب غير قانونية في شرق المتوسط، انطلاقاً من احتلالها شمال قبرص، تتضح أكثر فآثر الأهداف التركية في السعي لامتلاك حقوق للغاز، خصوصاً أن تحديد الحدود البحرية للمناطق الاقتصادية الخالصة مطلع الثمانينات لم يمنح تركيا ما تريد من ثروات المتوسط؛ ثروات الطاقة والودور، شكلاً المحرك الخطير لتركيا في المنطقة فبدأت أنقرة استخدام القوة العاتية وجندت مرتزقة سوريين لزعجهم في الحرب على الشعب الليبي، وكانت البداية إرسال مئات من المرتزقة التركمان، ويتتابع وصول فصائل من المجموعات الإرهابية المتطرفة التي تحمل أسماء مثل «السلطان مراد» و«سليمان باشا» و«العصم»، وهي تابعة كلها للمخابرات التركية، وقد مُنحت هذه المجموعات مغريات وحوافز ورواتب مرتفعة تسددها

إصدارات المركز تخطت 100 بحث علمي العام الماضي

«كابسارك» يستحدث منتجات بحثية للمساهمة في تعزيز أمن الطاقة العالمي

وهدف للربح يُجري بحثاً مستقلة في مجال اقتصاديات الطاقة وسياساتها وتقنياتها بشتى أنواعها، والدراسات البيئية المرتبطة بها. ويعكف المركز حالياً على إيجاد حلول للاستخدام الأكثر فعالية وإنتاجية للطاقة لتمكين التقدم الاقتصادي والاجتماعي محلياً وإقليمياً وعالمياً.

وجداول المدخلات والخرجات في «رؤية 2030»، ومنصة إدارة بيانات نماذج الطاقة العالمية، وحاسبة «كابسارك» لاستبدال زيت الوقود، بالإضافة إلى إطار تحليل النقل ونموذج أنظمة الكهرباء في المملكة. ومعلوم أن مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية هو مركز عالمي غير

13,6%، حيث قَدَمَ المركز هذا العام أكثر من 1250 صيغة جاهزة لبيانات منمنجة لتعزيز فهم اقتصاديات الطاقة والسياسات البيئية، مقارنةً بـ 1100 خلال العام الماضي، كما قدم «كابسارك» هذا العام نموذج التنبؤات في أسواق النفط ونموذج محاكاة سياسات الطاقة في السعودية

ومستقبل النقل، والطلب على الوقود ومستقبل أسواق الطاقة والنفط والغاز، بالإضافة إلى تغير المناخ، وتحولات قطاع الكهرباء، ونقاط الضعف الاقتصادية والإنتاجية، والتنوع الاقتصادي، إلى جانب النماذج والأدوات والبيانات، وشهدت قاعدة البيانات مفتوحة المصدر زيادة بنحو

والنفط والكهرباء والنقل والتغير المناخي. ويقدر النمو السنوي لتحليلات البيانات التي يقدمها المركز بنحو 200% هذا العام، حيث نشر المركز تسعة بيانات هذا العام مقارنة بثلاثة بيانات فقط في 2018، وتمثل مبادرات المركز في تقييم مشاريع الاستثمار العام،

على تحليلها ووضع حلول لها بواسطة باحثي وباحثات المركز. وارتفع إنتاج المركز البحثي الذي يشتمل على 10 مبادرات بنسبة 32,5% خلال عام 2019 مقارنةً بالعام السابق، حيث وصل إجمالي إصدارات المركز البحثية 114 إصداراً بحثياً مقارنةً بـ 86 في 2018 وتضم كل مجالات الطاقة والاقتصاد

للوصول لأهداف «رؤية 2030». وأطلق المركز إصدارات جديدة تضمنت خمسة من «ابودكاست» و20 إصداراً تحت عنوان رؤية على الأحداث و12 نموذجاً وأداة مفتوحة المصدر بالإضافة إلى 9 تعليقات، وذلك لمناقشة التحديات الراهنة في قضايا الاقتصاد والماء والطاقة والبيئة والتكنولوجيا، والعمل

الرياض، «الشرق الأوسط»، استحدثت مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية «كابسارك» منتجات متخصصة في اقتصاديات الطاقة خلال عام 2019، بهدف تعزيز قطاع الطاقة العالمي وتبسيط الضوء على أهم قضايا الطاقة المعاصرة المحلية والدولية، ودعم صناعات القرار

المبادرات الاقتصادية الداعمة
مطلب إصلاحي لتحقيق
التوازن المالي السعودي

الرياض، «الشرق الأوسط»

كشفت دراسة عملية يتم تجهيزها حالياً في السعودية، أن استمرار المبادرات الداعمة للأنشطة الاقتصادية، مطلب ضروري لتحقيق مستهدف التوازن المالي الذي تقوم عليه السعودية حالياً، مشيرة إلى أن ذلك يأتي في سياق أهداف التنمية المستدامة، وتبني الإصلاحات الاقتصادية في البلاد.

وتتبعها العاصمة السعودية لإطلاق أعمال منتدى الرياض الاقتصادي - أكبر تجمع علمي لقطاع الأعمال - خلال دورته التاسعة التي ستعقد خلال الفترة من 21 - 23 يناير (كانون الثاني) الجاري، تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين، حيث سيكون موضوع الإصلاحات المالية العامة في إطار «رؤية المملكة 2030» بين محاور المنتدى.

وأعد المنتدى دراسة تحت عنوان «الإصلاحات المالية العامة وأثرها على التنمية الاقتصادية في المملكة العربية السعودية»، أشارت إلى أن الإصلاحات تشكل بعداً رئيسياً من أبعاد منظومة التنمية الشاملة، مؤكدة على أن السعودية تشهد التكامل بين الإصلاحات الهيكلية بإشكالها: النقدية، والمصرفية، والتجارية، والاستثمارية، من خلال الإصلاحات المالية الرامية لتحقيق التوازن المالي في المدى المتوسط في عام 2023.

وترى الدراسة أن تعزيز دور الإصلاحات المالية التنموية طويل المدى، لا يأتي إلا بتوفير آليات ومبادرات داعمة مستمرة لكافة النشاطات الاقتصادية، بما يكفل استقرار دعائم التنمية المستدامة بحلول عام 2030، مشيرة إلى أن الجهود منسوبة لتعزيز مبادرات الاقتصاد الوطني، وتوفير محركات النمو المستدام.

وتقدم الدراسة تحليلاً اقتصادياً للإصلاحات المالية العامة التي تتبناها المملكة منذ عام 2016، بغية تقويم وتعظيم فاعليتها في إحداث التأثيرات الاقتصادية المنشودة في المدى المتوسط، وبما يتوافق ومستهدفات التنمية المستدامة طويلة المدى، بحسب رؤية المملكة.

وبينت الدراسة أن اقتصاديات المملكة تتأثر بشكل مباشر بأسعار النفط، حيث تحظى المملكة بنحو 21 في المائة من الاحتياطيات العالمية، كما تعد أكبر مصدر للنفط، حيث تستأثر بنحو 16 في المائة من النفط الخام العالمي، بينما الشطر الأعظم من اقتصادها يقوم على النفط بنسبة 75 في المائة، ما يجعل تطورات أسعار النفط تنعكس بشكل جلي على حجم الإيرادات العامة للدولة، وعلى حجم نفقاتها التشغيلية والرأسمالية، وبالتالي التأثير على حجم الطلب الكلي في السوق كمحرك ومحفز للنمو الاقتصادي.

وتستعرض الدراسة تطورات الأسعار العالمية للنفط وتأثيراتها الاقتصادية على امتداد العقود الأربعة الماضية، كما ترصد سيناريوهات اقتصاد المملكة خلال حدوث تدهور كبير في أسعار النفط لدى زمني قد يمتد لعدة سنوات، وأثر الانخفاض المفاجئ كره فعله أزمة ما، بالإضافة إلى رصد التقلبات المتواترة في أسعار النفط، وما يتخض عنها من تأثيرات سلبية على حجم موارد الدولة، وعلى قدرتها على مواصلة الإنفاق العام وعلى مشروعاتها التنموية. ويختتم أن تقدم الدراسة عدداً من التوصيات والمبادرات واليات التنفيذ التي ستعتمد خلالها جلسات المنتدى.

ومنطقة بالمملكة، يعمل بها أكثر من 500 عامل حالياً.

وكشف عن أن حجم إيرادات الشركة حالياً يتجاوز 130 مليون ريال (34,6 مليون دولار) كما هو متوقع في 2019 قبل تدقيق المحاسب القانوني، مشدداً على أن «من أهداف الإدراج الطموح الكبير في رفع الإيرادات من خلال زيادة الفروع والمنتجات وتسويقها بشكل احترافي».

ويشدد الفوزان على أن «قرار نية الإدراج إلى (شركة متداولة) يجسد في جوهره التحول إلى إطار مؤسسي مستدام وناجح قادر على توليد ميزة إضافية لاقتصادات القطاع الغذائي؛ من توظيف وتدريب وتأهيل وتقديم منتجات سعودية ذات جودة عالية تضاهي نظيراتها في العالم».

وتطمح الشركة، التي تأسست في 2013، إلى امتلاك سلسلة من العلامات التجارية ذات الجودة الغذائية العالمية والأسعار التنافسية، بالإضافة إلى العلامة التجارية التي تعمل بها حالياً المرتكزة على تقديم منتجات طازجة؛ «حيث يتم تجهيز الخبز الطازج يومياً، كما يتم تشكيل لحم البرغر قبل دقائق من وقت الشهي، بالإضافة إلى توفير الصلصات الخاصة التي تعد يومياً بنكهات مبتكرة».

وبدأت حكاية «هامبرغيني» بعد عودة الفوزان من الولايات المتحدة في عام 1997 حيث سعى إلى دخول مجال ريادة الأعمال من خلال جملة من المشروعات التي لم يكتب لها النجاح في مجال التوزيع والتقنية حتى تأسس «شركة أساسيات الغذاء» المملوكة لـ «هامبرغيني» التي باتت حالياً بين العلامات التجارية السعودية الشهيرة في المملكة.

والمساهمين في الشركة المطروحة للتداول.

وشدد الفوزان على أن «أسهم الشركة لم يتم تحديده حتى اللحظة بالأخذ بمشورة المستشار المالي؛ حيث يمكن الذهاب نحو زيادة رأس المال أو تحويل جزء من الأرباح، في وقت تدر فيه عمليات الشركة تدفقات نقدية مجزية بالنسبة لحجمها الحالي»، مبيناً أن «الشركة لديها حالياً 40 فرعاً منتشرة في بقاع المملكة، بينما خطة العام الحالي هي افتتاح 20 فرعاً إضافياً؛ أي زيادة انتشار بنسبة 50 في المائة للتوسع في أكثر من 11 مدينة



هامبرغيني» السعودية بدأت خطواتها العملية للتهيؤ نحو الطرح في السوق المالية

المالية الموثوقة ذات النضج في التخطيط والتشريعات؛ «إذ إن إدراج (هامبرغيني) سيكون خاضعاً لمرحلة تطبيق فترة حظر مدتها سنتان في سوق (نمو)، ولقراءتنا المختصة»، مؤكداً في الوقت ذاته أن «هيئة السوق المالية، وكذلك (تداول)، بدأت بخطة تحفيز لعودة السوق، مما تشهدها معه السوق مؤشرات إيجابية خلال السنة الحالية، مما دفع لاتخاذ القرار بالذهاب للإدراج في السوق المالية».

ولفت الرئيس التنفيذي لـ «هامبرغيني» إلى أن السوق المالية السعودية باتت من الأسواق

المالية الموثوقة ذات النضج في التخطيط والتشريعات؛ «إذ إن إدراج (هامبرغيني) سيكون خاضعاً لمرحلة تطبيق فترة حظر مدتها سنتان في سوق (نمو)، ولقراءتنا المختصة»، مؤكداً في الوقت ذاته أن «هيئة السوق المالية، وكذلك (تداول)، بدأت بخطة تحفيز لعودة السوق، مما تشهدها معه السوق مؤشرات إيجابية خلال السنة الحالية، مما دفع لاتخاذ القرار بالذهاب للإدراج في السوق المالية».

العمل بدأ في إجراءات التحول من «مسؤولية محدودة» إلى «مساهمة مقفلة»، وأضاف أنه بعد انتهاء القوائم المالية العام الماضي 2019 سيبدأ المستشار المالي في الإجراءات والتقييم الاسترشادي تمهيداً لموافقة هيئة السوق المالية التي بدأت في تسهيل الإجراءات مكتملة المتطلبات في مدة زمنية قصيرة، كما أن «شركة السوق المالية (تداول)» نشطة في إعطاء التصاريح اللازمة للانضمام إلى السوق المالية في مدة تصل لأيام محدودة.

وقال نواف الفوزان، الرئيس التنفيذي لـ «هامبرغيني»، إن العمل جار حالياً مع المستشار المالي لإجراء الترتيبات المتعلقة بالإدراج في السوق المالية ضمن خطوات تهدف بشكل رئيسي لضمان استثمارية المنشأة وتعزيز قدراتها التشغيلية والمالية وتقويتها على تنفيذ العمليات الاستثمارية مثل «الاستحواذ» في الصناعات الغذائية.

وقال الفوزان لـ «الشرق الأوسط»: «المستشار المالي يتناول حالياً جميع التفاصيل مع الجهات المعنية، هيكلية السوق المالية وشركة السوق المالية»، مؤكداً أن

صادرات كوريا الجنوبية تهبط 10,3% خلال 2019

نمو متواصل. وأشارت البيانات إلى أن الصادرات من رابع أكبر اقتصاد في آسيا انكمشت بنسبة 5,2 في المائة على أساس سنوي في الشهر الأخير من 2019، وهو انطباع هبوط منذ انخفاض بلغ 2,1 في المائة خلال أبريل (نيسان) 2019 ويعادل نحو نصف متوسط معدل الانخفاض الذي شهدته الصادرات في الأشهر الستة السابقة.

وقد تستغرق عودة معدلات الإنتاج الطبيعية في الجمع الصناعي يومين أو 3 أيام، وتجري «سامسونغ إلكترونيكس» الرقائق الإلكترونية إنتاجاً في مجمع مصنع «هواسونغ» في كوريا الجنوبية بسبب انقطاع التيار الكهربائي.

وعلى صعيد موانئ، أوقفت شركة «سامسونغ إلكترونيكس» الكورية الجنوبية العملاقة للإلكترونيات إنتاج الرقائق الإلكترونية جزئياً في مجمع مصنع «هواسونغ» في كوريا الجنوبية بسبب انقطاع التيار الكهربائي.

وذكرت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء أن الانقطاع الكامل للتيار الكهربائي لمدة دقيقة واحدة أدى إلى توقف إنتاج بعض أنواع الرقائق الإلكترونية، مشيرة إلى أن انقطاع الكهرباء عن المجمع الصناعي جاء نتيجة مشكلة في أحد كابلات النقل الإقليمية التي تعرضت للانفجار.

وتمتصت بنسبة 10,3 في المائة عام 2019، وسط فقور في التجارة العالمية، وهو أكبر هبوط في 10 سنوات، وثالث أسوأ انخفاض سنوي في التاريخ الحديث للبلاد.

وقالت الوزارة إن الصادرات في 2020 ستعاني لتسجل نمواً بنحو 3 في المائة بما يعكس تعافياً لا يزال هشاً في التجارة العالمية، بينما لا تزال الاقتصادات الكبرى في مسار نشاطاً بعد سنوات من

أظهرت بيانات من وزارة التجارة، أمس الأربعاء، أن صادرات كوريا الجنوبية هبطت في المائة عام 2019، وسط فقور في التجارة العالمية، وهو أكبر هبوط في 10 سنوات، وثالث أسوأ انخفاض سنوي في التاريخ الحديث للبلاد.

وقالت الوزارة إن الصادرات في 2020 ستعاني لتسجل نمواً بنحو 3 في المائة بما يعكس تعافياً لا يزال هشاً في التجارة العالمية، بينما لا تزال الاقتصادات الكبرى في مسار نشاطاً بعد سنوات من

سيول، «الشرق الأوسط»

رئيس «إيفاد» لـ التنترق الأوسط: الموارد الطبيعية كفيلة بتحقيق شعار «سلة الغذاء العربي»

وعد دولي بتنمية الريف ودعم برامج مكافحة الفقر بالسودان

وغيرها من الصناعات. ويحتل السودان المركز السادس عالمياً والأول عربياً، من حيث حجم الثروة الحيوانية، الذي يصل نحو 128 مليون رأس موزعة على نحو 37 مليون رأس من الأبقار و38 مليون رأس من الماعز و46 مليون رأس من الأغنام و3 ملايين رأس من الإبل و4 ملايين رأس من الفصيلة الخيلية. وترجع المؤسسات الدولية المعنية أن يصبح السودان سلة للغذاء العربي، الذي لا يستغل سوى 15 في المائة فقط من أرضه الصالحة للزراعة الرئيسية. ويملك السودان نحو 24 مليون هكتار من المراعي، و64 مليون هكتار من الغابات، من المؤمل استغلالها في يمكن أن تستغل في مختلف الصناعات ذات الصلة، من بينها صناعة الورق، فضلاً عن تجارة الخشاب

على الأعمال يجعل على تنمية الريف ودعم الفقر وتوفير قدر من الغذاء. وأبلغ أنغيبو «الشرق الأوسط» أن «الصندوق الدولي للتنمية» يتواصل مع الحكومة السودانية الجديدة لتنمية الريف ودعم برامج مكافحة الفقر، وتوفير قدر من الغذاء، مؤكداً قدرة السودان، على تحقيق شعار المرفوع «السودان سلة غذاء العالم».



جيبليبر أنغيبو رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (تصوير: أحمد فتحي)

بظروفها الحالية في السودان لا تمثل سوى 33 في المائة من اقتصاديات البلد.

على الأعمال يجعل على تنمية الريف ودعم الفقر وتوفير قدر من الغذاء. وأبلغ أنغيبو «الشرق الأوسط» أن «الصندوق الدولي للتنمية» يتواصل مع الحكومة السودانية الجديدة لتنمية الريف ودعم برامج مكافحة الفقر، وتوفير قدر من الغذاء، مؤكداً قدرة السودان، على تحقيق شعار المرفوع «السودان سلة غذاء العالم».

وأكد جيبليبر أنغيبو، رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، أن السودان بلد أفريقي فري جداً بالموارد الطبيعية، من حيث الأراضي الخصبة الشاسعة والمياه المتوفرة من عدة مصادر، مشيراً إلى أن لدى الصندوق كثيراً من المشروعات في السودان، ما يتخطى 200 مليون فدان، المستغل منها لا يتعدى 20 في

الرياض: فتح الرحمن يوسف
وعد «الصندوق الدولي للتنمية الزراعية» (إيفاد)، بمساعدة الحكومة السودانية الانتقالية، بمزيد من المشروعات التي تستهدف تنمية الريف ودعم برامج مكافحة الفقر، وتوفير قدر من الغذاء، مؤكداً قدرة السودان، على تحقيق شعار المرفوع «السودان سلة غذاء العالم».

الإيرادات المقدره للعام الماضي، وبحسب ما أقر في الموازنة، سيبلغ عجز ميزانية 2020 نحو 2,5 مليار ريال (6,4 مليار دولار) يمثل 8 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، على أن يتم تمويل نسبة 80 في المائة من العجز، أي مبلغ مليار ريال عُمانى (5,17 مليار دولار) من خلال الاقتراض الخارجي والمحلي، بينما سيتم تمويل بقية العجز والمقدر بنحو 500 مليون ريال (1,2 مليار دولار) عبر السحب من الاحتياطي.

سقط: «الشرق الأوسط»، أعلنت سلطنة عمان أمس الميزانية العامة للدولة، كاشفة أنه رغم توقعات حدوث عجز موازنة العام الجاري 2020 بنسبة 8 في المائة، فإن الدولة قدرت زيادة في حجم الإنفاق بنسبة 2 في المائة تمثل 13,2 مليار ريال عماني (34,3 مليار دولار)، مشيرة إلى أن العجز سيتم تغطيته عبر الاقتراض. وأصدر السلطان قابوس بن سعيد، سلطان عمان، مرسوماً، أمس الأربعاء، صادق فيه على الميزانية العامة للعام المالي 2020، إذ وفقاً لما نقلته وكالة الأنباء العمانية، ستبلغ الإيرادات المتوقعة في ميزانية 2020 نحو 10,7 مليار ريال (27,6 مليار دولار)، بناء على سعر نفط مقدر بقيمة 58 دولاراً للبرميل، تمثل زيادة تبلغ 6 في المائة عن

معرض يحتفل بتاريخها ومساهماتها وكتاب يؤرخ لمسيرتها وعشقها للدانتيل والحريير

كارين غيلسون... الحاضرة الغائبة في جهاز العروس العربية

العصر. وهذا ما كان. بعد أبحاث طويلة، توصلت إلى رسومات دانتيل وتقنيات جديدة أضافتها إليهم وأثارت إعجابهم. ولأن طموحاتها كانت كبيرة، كانت تدفعهم إلى إعطاء أفضل ما عندهم؛ إذ لم تستهن يوماً بقطعة لن يراها أحد سوى صاحبها، وكانت تضطرهم إلى إعادة الرسم مراراً وتكراراً للحصول على الشكل الصحيح. ما زاد من صعوبة العمل بالنسبة

للحرفيين، أنها كانت ولا تزال ترفض استعمال القطن كخففس لرسم نقشاتها قبل تنفيذها، وتفضل تنفيذها على الحريير مباشرة. كانت العملية تكلفها الكثير من الوقت والجهد، لكن النتيجة كانت رائعة جعلتها تتبوأ مكانتها كملكة الدانتيل في عالم الأزياء الراقية.

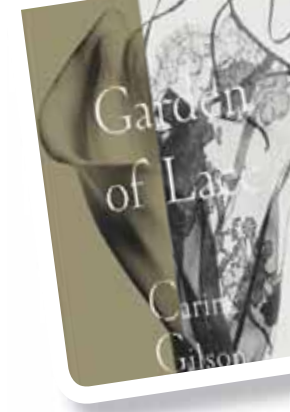
وتشرح بأن القطن بالنسبة لها «يتفقد إلى مرونة الحريير، كما أن الدانتيل يبدو أجمل عندما يُطرز مباشرة على الحريير، حيث يبرز وجوهه المتعددة والخفية». فدور الحريير لا يقتصر على كونه خلفية أو خففس لوضع الدانتيل، بل هو من يحدد شخصية القطعة؛ لهذا فإن «إعادة العمل للحصول على نتيجة مرضية جزء من عملية الإبداع، ونتيجة حوار مفتوح مع الأقمشة... إن لم تتفاعل معي ولم أحس بها وقت العمل، فأبني أرميها جانباً إلى الحوار». أن يأتي الوقت المناسب ونستعد أول ما يفكر الانتباه عند دخول معملها انكباب العاملات على التطريز لا يرفعن رؤوسهن ولو من باب الفضول. في جهة مقابلة، تتراس قطع أنثيين من منزلية، مثل الكيمونو و«روب دو شومير». حصلت من البنك على سلفة وبدأت باربة حرفيين في هـ، شة



أسلوبها يتميز بوضع الدانتيل مباشرة على الحريير لتأتي النتيجة متميزة رغم صعوبتها

تتمثل تصاميمها قطع كيمونو تحاكي الالهوت كوتور» في ترفها وجمالها

أن تطلق علامتها الخاصة. كان بإمكانها أن تتخصص في فساتين السهرة؛ نظراً لخبرتها في مجال الـ«هوت كوتور»، لكنها فضلت التخصص في الملابس الداخلية. فكما تحتاج المرأة إلى فساتين سهرة وزفاف، تحتاج إلى ملابس نوم وملابس منزلية، مثل الكيمونو و«روب دو شومير». حصلت من البنك على سلفة وبدأت باربة حرفيين في هـ، شة



«حديقة الدانتيل» كتاب عن كارين غيلسون

دانتيل قديمة ومتهالكة، تعود العاملون فيها على أسلوب تقليدي في تطريز الدانتيل. لم تكن العملية سهلة بالنسبة لها، لكنها سرعان ما أقنعتهم بأن هناك إمكانيات أوسع، وبضرورة تطويع طرقهم التقليدية لابتكار تصاميم مواكبة لمخطلبات



الملايس المنزلية أقرب إلى فساتين السهرة والمساء وترفها». في كتابها الصادر بعنوان «غاردن أوف لايس» (حديقة من الدانتيل) تقول كارين، إن هذه الحميمة، الأقرب إلى الحسية، بين المرأة والأقمشة هي التي حددت مسارها «كلما لامست يداي الحريير أجد نفسي أنصت لصوته وكأنه يُوجهني إلى طرق تفصيله وتطريزه، وأي جزء أزيته بالدانتيل». هذه العلاقة المبنية على الحوار بينها وبين الأقمشة لم تتغير إلى اليوم. لم تكن الثمانيات في صالح كارين غيلسون. ففي هذه الحقبة كانت المرأة تريد فرض نفسها في عالم الرجل لهذا تبنت تصاميم صارمة تلعب على مفهومي الذكورة والأنوثة، وبالتالي تميزت أقمشتها في الكثير من الأحيان ببعض الخشونة. لم تُصَب هذه التغيرات



الاقمشة وتنصتاً لقصص الباعة والتجار المتخصصين فيه. في هذه الفترة تعلمت كيف تُفرق بين الدانتيل الفخم والعاوي، وبين تطريزاته الدقيقة ومصادرهما ومعانيهما. هكذا ترسخ جمال الحريير والدانتيل في وجدانها. بعد أن أصبحت صبية، أصبحت جدها لعملة واحدة، بعد أن شدها كيف يلامسان الجسم ويعانقانه ليفسحا المجال لارتداء قطع خارجية قد تكون أكثر كلاسيكية. تقول كارين إنها هنا اكتشفت كيف تقدم للمرأة قطعة خاصة بها على كل المستويات. فلا أحد غيرها يراها، وبالتالي يمكنها أن تختارها على نوقها، التي تضيئها مع والدتها تلمس جسد المرأة التي تلبسها، وهي حدتها من تشعر بملمسها

الطراز الأول. تنسج خيوط كل قصة بالدانتيل أو الحريير بحب

وشغف؛ فتأخذك إلى عوالم من الزمن البعيد، حين كان الرجل والمرأة، على حد سواء، يتزينان به ويتباهيان برسامته الدقيقة التي كانت ترمز إلى مكانتهما الاجتماعية وقدراتهما المادية. تُعيد كارين شغفها هذا إلى الطفولة. فقد شبت في حقبة السبعينات من القرن الماضي وكل حواسها ترقص مع تماوجات الحريير الذي يعتبر بالنسبة لها رفيقاً ميمراً للدانتيل. فوالدتها كانت خياطة معروفة لدى سيدات الطبقات المتوسطة والراقية ببروكسل، وكانت الصغيرة كارين تعشق مراقبتهم وهن يُجربن بروفات على فساتين تفصلها والدتها وتحكيها بدقة. لم يكن يخرج من المعمل إلا بعد

بشهره بعض أبناء جيلها من المصممين العالميين، الذين تخرجوا أيضاً في معهد أنتويرب للمصمم، فإنها الحاضرة الدائمة في أعراس الطبقات المخملية والثرية؛ إذ لا يخلو جهاز عروس من ملابسها الداخلية أو المنزلية التي تحاكي الـ«هوت كوتور» بدقتها وح رفيتها وفخامتها، وأيضاً بأسعارها.

لهذا؛ لم يعد غريباً عندما يُذكر الدانتيل في عالم الأزياء الراقية، أن يقفز اسم كارين غيلسون للأذهان. الدليل أن متحف الموضة والدانتيل في بلجيكا طلب منها أن تكون عرابة القسم المخصص للدانتيل البلجيكي في عام 2017، وفي عام 2019، خصص لها المتحف معرضاً خاصاً بعنوان «بيوتيفل لايس وكارين غيلسون، أي الدانتيل الجميل وكارين غيلسون، التزاماً مع مرور 30 عاماً على انطلاقتها في عالم الموضة من جهة، وتكريماً لإسهاماتها في مجال الدانتيل، من جهة ثانية، كونه نسجاً يرتبط ببروكسل تاريخياً، ويعتبر أحد عناصر فخرها الوطني.

فمنذ منتصف القرن السابع عشر إلى بداية القرن العشرين، كانت العاصمة البلجيكية، أحد أهم مراكز صناعة نوع فاخر ومتميز منه. تخصص به الطبقات الملكية والأرستقراطية في أوروبا. وبما أن كارين هي ابنة بروكسل، فإنها ظلت وفية لهذا الرمز. عن المعرض تقول إنه كان فرصة رائعة بالنسبة لها، ليس لاستعراض تاريخها وعضلاتها في مجال بل يخضه غيرها من المصممين الشباب، بل لفتح حوار مع كل أشكال الدانتيل التي جمعتها المتحف طوال عقود. فكل رسمة فيه أو تخريمة تحكي ألف معلومة تاريخية، من كيف كان يعمل، ومن كان يستعمله، وابن كان ينتج، وأمور أخرى. التعرف على كارين عن قرب متعة. في معملها الواقع بالقرب من محطة بروكسل، وهو أيضاً بيتها منذ أكثر من 25 سنة، تكتشف أنها حكاية من

بروكسل، جميلة حلقيشي

في مقال له بعنوان «رسام الحياة المعاصرة» The painter of Modern Life كتب تشارلز بولدير بان «ما يفكر الأحاسيس والغرائز ليس الجسد العاري، بل الجسد المكسو... ذلك الذي يغطيه الحريير والمخمل والدانتيل». رأي توافق عليه كارين غيلسون بحماس، مؤكدة أن أول ما تراه العين بالفعل هو القماش وكيف يعانق الجسم أو ينسدل عليه.

لم لا يعرف كارين غيلسون أو يسمع بها من قبل، فهي مصممة بلجيكية ترتبط اسمها بالدانتيل الذي تنثره على الحريير كقصيدة شعر. ترحل بنا من خلال تصاميمها حيناً إلى حقبة الفن الباروكي، وحيناً آخر إلى حديقة أندلسية غناء، وفي كل الحالات تكون الصورة مثيرة تستحضر قصص ألف ليلة وليلة، حيث تتمتع المرأة بقوة ناعمة تقهر بها أعتى الرجال. ورغم أن اسمها قد لا يكون

شهرتها بعض أبناء جيلها من المصممين العالميين، الذين تخرجوا أيضاً في معهد أنتويرب للمصمم، فإنها الحاضرة الدائمة في أعراس الطبقات المخملية والثرية؛ إذ لا يخلو جهاز عروس من ملابسها الداخلية أو المنزلية التي تحاكي الـ«هوت كوتور» بدقتها وح رفيتها وفخامتها، وأيضاً بأسعارها.

لهذا؛ لم يعد غريباً عندما يُذكر الدانتيل في عالم الأزياء الراقية، أن يقفز اسم كارين غيلسون للأذهان. الدليل أن متحف الموضة والدانتيل في بلجيكا طلب منها أن تكون عرابة القسم المخصص للدانتيل البلجيكي في عام 2017، وفي عام 2019، خصص لها المتحف معرضاً خاصاً بعنوان «بيوتيفل لايس وكارين غيلسون، أي الدانتيل الجميل وكارين غيلسون، التزاماً مع مرور 30 عاماً على انطلاقتها في عالم الموضة من جهة، وتكريماً لإسهاماتها في مجال الدانتيل، من جهة ثانية، كونه نسجاً يرتبط ببروكسل تاريخياً، ويعتبر أحد عناصر فخرها الوطني.



صورة قديمة استوحيت منها تصاميم جديدة



من أعمالها المستوحاة من رسمة قديمة وجدتها في المتحف البلجيكي

الدانتيل كما يتبعه المعرض

● وصف بأنه قماش يتميز بتخريجات كثيرة محاكاة بالخيط، ولندرتة وصعوبة صنعه ظل حكرًا على الطبقات الأرستقراطية والثرية لعقود طويلة. بعد الثورة الصناعية فقط، وبعد أن بدأ تصنيعه بالآلات توافر لشرايح أكبر ودخل في صناعة إكسسوارات جديدة بما فيها الأدوات المنزلية. لكن يبقى الدانتيل المصنوع باليد نادرًا، ويحتاج إلى مِرْمانية للحصول عليه.

كان في البداية مخصصاً للرجال، ثم بدأت تستخدمه المرأة في القرن السابع عشر إلى القرن التاسع عشر، ودخل فساتين الزفاف بفضل فيكتوريا، ملكة بريطانيا التي اختارتها لتزين فستان زفافها عام 1840.

- شكلت كل من مدينة البندقية الإيطالية والإقليم الفلامندي المكنين الأكثر شهرة بتصنيع الدانتيل منذ ظهوره إلى الآن. ولا توجد معلومات دقيقة عن تواريخ أو أماكن تواجد الدانتيل الأصلي، غير أن المعروف أنه

اشتهر في القرن السادس عشر، في البندقية ومنطقة الفلاندرز ببلجيكا، وكان يستعمل من قبل الرجال والنساء على حد سواء. اقتصر حينها على بعض التفاصيل مثل الباقات وحواشي الأكمام وزينة الرأس.

- على العكس من الأنسجة المغزولة على النول، كان الدانتيل يصنع بالإبرة والحكة باليد أو على طريقة الكروشيه أو الدانتيل المحبوك. ويقال إن اسمه مستقى من «الأسنان الصغيرة».

- في النصف الثاني من القرن 17، أصبح يرزق للمنطقة التي أنتج فيها مثل البندقية، بروكسل وميلين، حسب طريقة حكيه وصنعه.

- كان القرن 18 عصره الذهبي. كان يستخدم للجنسين وكان يعكس مكانة لابس وجاهه. اندلاع الثورة الفرنسية في عام 1789 جعله يتراجع، ويختفي من خزائن الرجل.

- في القرن 19 وبعد الثورة الصناعية أصبح إنتاجه أكثر سهولة لتتوسع استعماله، لكن أصبح ملكاً

للجنس اللطيف.

- الحرب العالمية الأولى أدت إلى تراجع صناعته اليدوية، لكن ما إن انتهت الحرب حتى انتعشت صناعته من جديد وظهر خيوط معدنية فيه مستوحاة من «الآرت ديكو».

- في الثلاثينات، دخل عالم الأزياء بشكل رسمي من خلال فساتين النهار والمساء والسهرة على حد سواء. فتنن فيه مصممون من أمثال بول بواريه وجين لانغان وبريميه وادم غري، في ملابس داخلية ومنزلية أقرب في تصاميمها إلى ملابس السهرة. وشهد أوجه في الخمسينات مع نجحات هولويود، مثل صوفيا لورين، وريتا هايوارث، وغريس كيلي، وغيرهن. وحتى يومنا هذا، فهو لا يغيب في معظم العروض، وقد صرح إيلي صعب مراراً بأنه من الأقمشة المفضلة لديه.

- بعد الحرب العالمية الثانية وإلى الستينات، تطورت صناعته مع تطور تقنياته واتانه، وادخلت عليه ألوان ورسومات جديدة؛ ما جعل مصممين مثل كريستيان ديور، وبلمان، وشانيل يدعون فيه.

- تراجعت شعبيته ما بين 1960 و1970 مع ظهور الأزياء الجاهزة، بحيث لم يعد مناسباً للنساء الراقية. الفترة اقتصر على أزياء المساء الراقية ومتوجهاً إلى شريحة ظلت وفية له.

لكن الدانتيل لم يغيب في هذه الفترة، فقد تسلل إلى المرأة العادية من خلال الملابس الداخلية.

- في الثمانينات استعاد مكانته في عروض الأزياء على يد كريستيان لاكروا وجون بول غوتييه. هذا الأخير اعتمد أن يخرج الملابس الداخلية إلى العلن نوعاً من التمرد على المتعارف عليه، بدليل تصاميمه للمغنية مادونا.

- طوال القرن العشرين، لم يغيب الدانتيل من الملابس الداخلية. وعلى يد كارين غيلسون، اكتسب قوة تاريخية كونها أعادت الكثير من الرسومات إلى الواجهة، ووضعتها في إطارها التاريخي والثقافي والزمني الصحيح.

كيف تحصلين على إطلالة داكوتا جونسون؟



داكوتا جونسون



لندن،
«الشرق الأوسط»

حلت الممثلة
الأمريكية داكوتا
جونسون ضيفة
على برنامج
إلين ديغينيز،
واختارت إطلالة
كلاسيكية
مكونة من سترة
وتخورة من نفس اللون
وقماش التويد بحيث
تبدو من بعيد كما لو أنها
ترتدي فستاناً.

تتميز السترة بمزيج
لوني معروف في الشتاء،
الأحمر والأسود، مع لمسة
فاخرة تمثلت في أزهار
من الكريستال، مع قصة
صدر مربعة واكتاف
ناعمة.
أما التخورة فهي
بقصة مستقيمة يصل
طولها إلى تحت الركبة،
الإطالة من مجموعة
الساندرا ريش لربيع
وصيف 2020، وتتوفر
السترة بسعر 1445 دولاراً
أمريكياً، بينما التخورة بـ735
دولاراً.

نسيج التويد له طابع
كلاسيكي دافئ يبرز دائماً في
هذا الموسم، علماً بأنه كان أحد
الأقمشة المفضلة للمصممة
كوكو شانيل. وحتى الآن لا
تزال دارها تعيد تقديمه في
كل موسم بأسلوب عصري
يناسب كل الأجيال.
ولأن التويد دائماً خيار
أنيق، يمكن الاكتفاء بقطعة
واحدة، سواء السترة أو
التخورة، وتنسيقها مع قطعة
أخرى لإطلالة نهائية مناسبة
للعمل، كذلك يمكن تنسيق
التويد من خلال إطلالة
متنوعة، على غرار داكوتا
جونسون، لكن سيكون هذا
النمط أفضل في المساء.
بحسب دار الساندرا
ريش، فقد تعدت السترة
والتخورة ولم تعد متاحة
للبيع، لكن يمكن شراء قطع
بتفاصيل قريبة وأسعار
متوسطة تناسب شريحة
أكبر.

يوفر متجر زارا بفرع
جاكيت من التويد الأحمر
صنل من «الدو»



صنل من «الدو»

وجدت فيه الموضة بديلاً عملياً للفرو الطبيعي

صوف الأغنام يتصدر الواجهة تحت راية الاستدامة

القاهرة، إيمان مبروك



من تصاميم «سيلين»

جيليه من «الشيرلينغ» الصناعي من «مانغو»

بعض الصيحات تفرض
نفسها وتصد للواجهة، حتى
وإن لم تحتل مكانة بارزة على
ممشى عروض الأزياء. هذا
الحديث ينطبق على صيحة
أزياء فراء الأغنام المصنوع. فمنذ
أن تسلمت النسومات الباردة
ونحن نشاهد شلالاً من أزياء
«الشيرلينغ» في كل مكان، سواء
ضمن موضة الشارع، أو داخل
محلات الموضة الشهيرة.
رواج الفراء المصنوع لم يكن
السبب الوحيد الذي جعلنا
نتوقف عنده؛ بل تاريخه الممتد،
ومراحل التحول التي مر بها على
مر العصور.

فهذه الرحلة تحمل دلالات
على قوة الموضة التي تُبدل
الرسائل والانطباعات بمنتهى
الحرية.

كان من الطبيعي أن يظهر
«الشيرلينغ» على ممشى
عروض أزياء خريف وشتاء
2019، فهو خيار مثالي
في وقت تسير فيه الموضة
باتجاه أخلاقي يبحث عن
طرق استدامة لا تُضرب بأي
كائن حي.

عند تناول صيحة فراء
الغنم وما جاءت به لموضة
2019، تتجه الأنظار نحو
المصمم هادي سليمان، المدير
الإبداعي لدار أزياء «سيلين»؛
كونه من بين أكثر من استعانوا
بفراء الأغنام ليضيفوا لمسة من
الدقة على تصاميمهم.

قدم سليمان موضة
«الشيرلينغ» من خلال معاطف
من الجلد والشموه، أو من خلال
تفاصيل ظهرت على الباقات
وحواشي الأكمام، وبداخل أحذية
البوت.

دور أزياء أخرى تناولت
هذه الخامة بنمط مختلف، وفي
الإكسسوارات أكثر. «شانيل»
مثلاً قدمته من خلال بوت مزود
بفراء الغنم مع الجلد الأسود،
وحقيبة كلاسيكية من الجلد
الأسود عُطيت بزخارف من فراء
الغنم، كما جاء شعار الدار من
الفراء نفسه.

وعلى الرغم من أن الحقيبة
وحدها لن تحقق الدافع المطلوب،
فإن النظر إليها يعطي شعوراً
بدفقات حرارية، لذلك قدم عدد
من دور الأزياء حقائب عصرية
ومتنوعة من «الشيرلينغ»، مثل
«بوس» التي طرحت منتجاتها
باللون البيج من خلال حقيبة
مربعة ومزودة بمشبك ذهبي،
لتمزج بين تفاصيل عصرية مع
لمسات فاخرة.

ومن بين العلامات الأخرى
التي قدمت حقائب «الشيرلينغ»
تذكر على سبيل المثال: «فندي»،
و«برادا»، و«ماكس مارا»، و«أوف
وايت».

من ناحية أخرى، شاهدنا
نجمات اعتمدن هذه الصيحة،
مثل سيلينا غوميز، وعارضة
الأزياء الشهيرة إميلي
راتاجوسكي.

تقول منسقة الموضة
نورهان حسام لـ«الشرق
الأوسط»: عن هذه الصيحة،
إنها: «لا يمكن اعتبارها موضة
جديدة؛ بل تعود إلى أربعينات
القرن الماضي، وتتسلسل إلى
الموضة على مدار سنوات؛
لإطالات اليومية، فضلاً عن

ساعة لك

لندن، «الشرق الأوسط»

تُهدى دار الساعات السويسرية
«برمييجاني فلورييه» العالم
الإسلامي ساعة يد تعمل
بالتقويم الهجري،
بتصميم أنيق وكفاءة
عالية.

تعد الساعة
الجديدة في فكرتها
وتميزها، إضافة
مهمة إلى عالم
الساعات الفريدة
التي تراعي متطلبات
عشاق الساعات في
العالم الإسلامي كونها
تعتمد على الحساب
الهجري لمدة 30 عاماً.
تقول الدار إنها الوحيدة
من نوعها في العالم وبأنها
كانت نتاج سنوات كثيرة من
البحث والدراسة، والنتيجة
أنها تقدم الوقت من خلال دورة
قمرية تستمر لمدة 30 يوماً، وتبدل
السنوات الـ19 البسيطة بإيامها
الـ354 و11 سنة كبيسة بـ355 يوماً



جاكيت من
«مانغو»



من عرض
«سيلين» الأخير

ويرتبط بالأزياء وباستخدامات
نوعية أخرى. مثلاً في أوراسيا
استخدم كبطانة للقبعات، ليس
بدافع وظيفي فحسب؛ بل أيضاً
للتعمير والأناقة.
أما البداية الحقيقية
لاستخدام فراء الغنم في
تصميم الأزياء، فكانت في
العصر الفيكتوري؛ حيث ظهرت
لأول مرة معاطف «الشيرلينغ»
بتصاميم قريبة مما هي عليه
اليوم. فقد أصبح حينها خامة
مهمة تحمي من البرد القارس.
وفي أربعينات القرن
الماضي، ارتدى الطيارون

ضمن الأزياء، وصعوده ممشى
العروض كخيار أنيق. لفهم
الرحلة التاريخية لهذه الخامة
لينا أن نعود إلى العصر
الحجري، حين بدأ الإنسان
يستعمل الجلود وفراء الغنم
للاحتماء من عوامل الطقس
القاسية.

خلال العصر الحديدي،
1200 عام قبل الميلاد (تقريباً)،
كان فراء الغنم علامة على
الوضع الاجتماعي، وكلما كانت
الجودة أفضل عكس ذلك زيادة
الجاه والرفعة الاجتماعية.
وظل فراء الغنم يتطور

«برمييجاني فلورييه» تهدي العالم الإسلامي أول ساعة بتقويم هجري

والتاريخ بالأرقام العربية، واسم وطول
الأشهر بالخط العربي، والسنوات
الوفيرة والمشاركة. كما تتضمن مرحلة
القمر بسما أفنئورين واحتياطي طاقة
يصل إلى 48 ساعة. بالإضافة إلى ذلك،
تحتوي الساعة على دوار من البلاتين،
ولا توجد فيها أي مكونات مصنوعة
من الذهب، إذ تم التفكير ملياً في كل
تفصيلة من تفاصيل هذه الساعة بما
في ذلك تضمنتها عناصر من العمارة
العربية. وتجدر الإشارة إلى أنها ليست
المرّة الأولى التي تقوم فيها برمييجاني
بمثل هذا الابتكار. ففي عام 1993 قام
ميشال برمييجاني، بترميم إحدى
ساعات الجيب، وحث له بإبداع ساعة
طاولة تحتوي على التقويم الهجري
في عام 2011 - وهي الساعة الأولى من
نوعها في العالم، حيث لم يتم تصميم
أي تقويم قمرى للعمل بشكل مستمر
قبل ذلك. بعدها رُمع ساعة جيب ترجع
إلى نهاية القرن الثامن عشر أو بداية
القرن التاسع عشر، تضمنت هي
الأخرى تقويماً شمسياً مترجماً إلى
العربية. لهذا ترى الشركة أن الساعة
الجديدة خطوة طبيعية، كونها بمثابة
تطور لما تُتقنه الدار وتتفنن فيه.

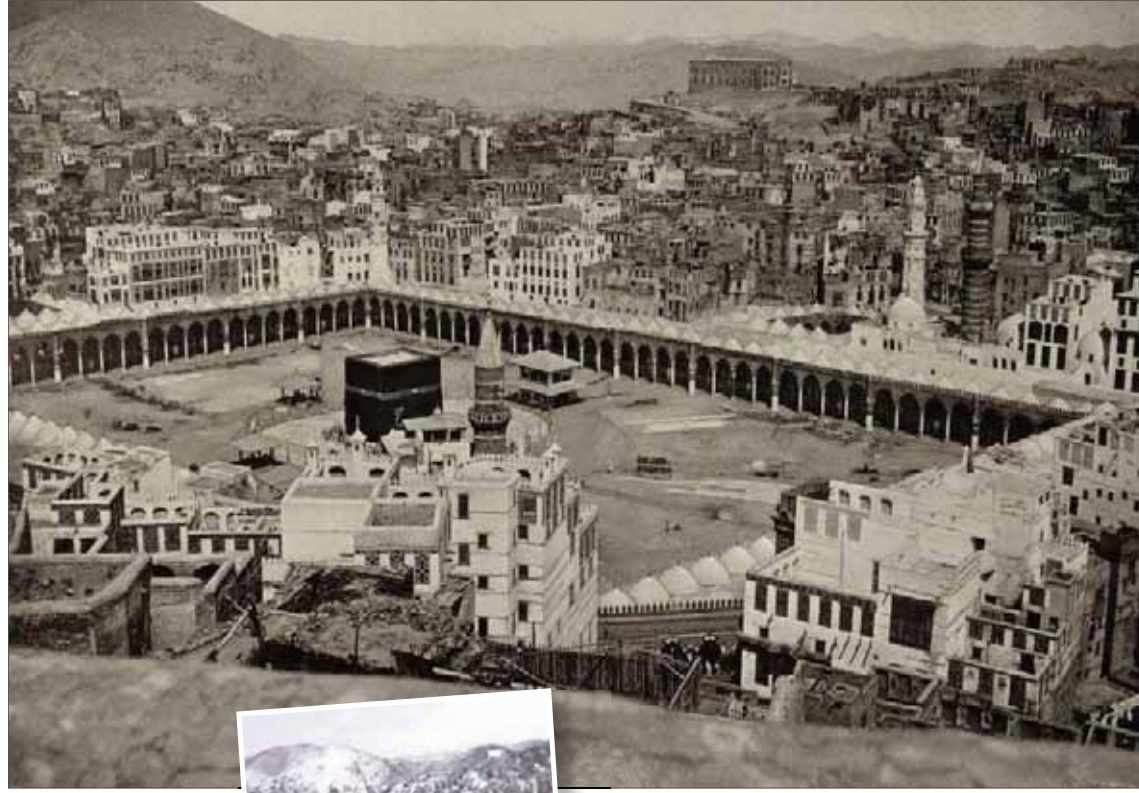


لتغطي بذلك 30 عاماً،
ولا يحتاج المستخدم إلى التدخل
لتعديل أو تغيير الوقت فقد تم
تصميمها ليضبط التقويم المستمر
نفسه لياً لمدة 30 عاماً على الدورة
القمرية. يقول ديفيد تراكلر، الرئيس
التنفيذي للشركة إنه من خلال البحث
على مدار أكثر من 15 عاماً لترجمات
الكتب الإسلامية من قبل فريق العمل
وقسم الأبحاث في برمييجاني

فلورييه، تبين أن العرب يستخدمون
التقويم القمري ويتعاملون مع الأشهر
القمرية، ويؤرخون بأبرز الأحداث
وهي الأمور التي جعلت دار الساعات
السويسرية، تفكر في إنتاج ساعة
تميزة ترتبط بهذا التقويم.
تأتي ساعة اليد Hijri Perpetual
Calendar الخاصة بالتقويم الهجري
في علبه قطرها 44,5 ملم من البلاتين
وميضاء أردوازي، وتعرض الدقائق

كتاب يرصد الظواهر الطبيعية والآثار العمرانية في المدينة المقدسة خلال القرن الـ18

مكة المكرمة بعيون الرحالة المغاربة



محمد الشرقي الإسحاقى (1731 - 1732)، و«رحلة ابن عبد القادر الفاسي» من مدينة فاس إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة، وهذه تمت بين عامي 1797 و1798... وغيرها.

دليل الرحالة

وقد اهتم المؤرخون والرحالة بتسجيل مشاهداتهم في مكة المكرمة وحرصوا على وصف طرقها التي مروا بها؛ من جبال ووديان وعيون ماء، وما زاروا فيها من أماكن وأثار بقيت شاهدة لمن مروا بها أو عاشوا في زمانها. وتخلت مقاصد الرحالة كثيراً من المعلومات الجغرافية لا يعرف من يأتي بعدهم بهذه الأماكن التاريخية، وتحقق مواضعها، أو تضييقها إلى احتجاب المعوقات والأخطاء التي وقع فيها من سبقهم، وتحذيرهم من المصاعب التي تواجههم في الطريق لأداء مناسكهم.

من أهداف هذه الدراسة، تحديد بعض المواضع التاريخية المهمة في الحجاز التي يتعين أن يوليها الباحثون المختصون عناية خاصة. ويلقي هذا الكتاب الضوء على أحد جوانب هذا

الخاصة بمكة المكرمة في القرن الثاني عشر الهجري (الثامن عشر الميلادي)، وقد دون هذه الرحلات الحجج المغاربة من العلماء والأدباء، وهم يمثلون النخبة المثقفة في بلادهم، فأثروا المكتبة العربية برحلاتهم إلى امتيازات باهتمامها على وصف كامل للحياة بشتى صورها، وورسوا لكل ما شاهدته أعينهم من مظاهر طبيعية، وأثار عمرانية، مركزين على بيان أثرها في النشاط البشري عند تادية مناسك الحج في مكة المكرمة.

الرحالة المغاربة

ويلاحظ المؤلف أن مشاهدات الغرباء عن المكان تختلف غالباً عن رؤية المؤرخين المحليين، فما ألفه المقيمون بمكة المكرمة حول الظواهر والأحداث ولا يعبرون لها انتباهاً، هي موضع عناية الرحالة واهتمام الغرباء؛ «حتى غدت رحلات عبارة عن خريطة مناخية تضاريسية تصف الطقس وسطح الأرض ووصفاً دقيقاً، فكلما مروا بظاهرة ووصفوها، مع التركيز على أفعال الإيجابي أو السلبي في الحجاج والمعتزين، ووضع بعض الحلول ليستعين اللاحقون بها لتفادي المعوقات». أما عنياتهم بالآثار العمرانية في مكة المكرمة؛ من مساجد ومنازل

علمياً، نشر عدداً منها والبقية تحت النشر، إلى جانب عدد من الدراسات البحثية الأخرى التي يعكف عليها الباحثون في تاريخ مكة المكرمة عبر العصور؛ ومنها العصر السعودي.

ويقول الشريف إن الكرسي يسعى «لخدمة وإبراز تاريخ مكة المكرمة ودعم البحث العلمي وتعميق الفكر التاريخي، وكذلك دراسة تاريخ مكة المكرمة، وتمويل المشاريع البحثية فيه، وتحقيق مصادر التاريخ المكي، وترجمة المؤلفات في التاريخ المكي، بالإضافة إلى نشر المصنفات في التاريخ المكي، من خلال جعله حلقة وصل بين الأكاديميين والباحثين في قسم التاريخ بجامعة أم القرى، ومركز تاريخ مكة المكرمة والمدينة المنورة، ومكماً لدور المركز وإفاداً أسدرة الملك عبد العزيز في خدمة التاريخ الوطني، علاوة على عقد شراكات بحثية واستشارية مع المراكز العلمية والقطاعات الحكومية والأهلية في مجالات اختصاص الكرسي، وعقد اللقاءات والمناشط العلمية في حقل التاريخ المكي، ودعم طلاب الدراسات العليا بقسم التاريخ، والباحثين في تاريخ مكة المكرمة».

عبر الجغرافيا عين ثاقبة

تتمتع كتابات الرحالة على العموم باهتمامها على قدر كبير من القضايا والمعلومات عن البلاد والمجتمعات، بنظمها السياسية والاقتصادية، وأنساقها الاجتماعية والثقافية.

وتعدّ الرحلات المغربية على هذا النحو وثيقة تاريخية مهمة سجلها متفقون معاصرون، ضمنوها مشاهداتهم لأملاك والبلدان التي مروا بها منذ خروجهم حتى عودتهم، وازدادت عنياتهم بوصف المكان حسب أهميته لديهم. وتتمسك هذه الكتابات الوصفية بالبعد عن التزييف إلى حد كبير «فتكاتبها لا يربغون من ورائها في طمع ندوي، ولا يتناثرون بتوجه سياسي أو عرفي أو طائفي، فضلاً عن كونهم متلبسين بطاعة الحج» (ص 14).

يرى محقق هذه الرحلات، الدكتور سامح عبد العزيز، أن ما دونته الرحالة يمثل المصادر غير التقليدية التي غني أصحابها بتسجيل المشاهدات والأحداث

الدعام، مبرزا الخويلدي

يُبرز كتاب «الظواهر الطبيعية والآثار العمرانية في مكة المكرمة من خلال كتابات الرحالة المغاربة في القرن الثاني عشر الهجري (الثامن عشر الميلادي)» اهتمام الرحالة المغاربة بوصف الظواهر المناخية التي سادت مكة المكرمة عند زيارتهم لها، وعناية هؤلاء المؤرخين بوصف مظاهر سطح الأرض في مكة المكرمة وتضاريسها من جبال وهضاب وشعاب، ووديان، وما يكسو هذه الأماكن من نباتات وأعشاب، واهتمامهم أيضاً بوصف الآثار العمرانية القديمة التي بقيت معالم تاريخية قائمة أزمنة مديدة. ويعكس الكتاب صور الحياة الثقافية والدينية في مكة المكرمة في القرن الثامن عشر الميلادي، والتي كانت ممتدة عبر الأزمان، وتجسد التسامح والتعددية الفكرية، كما تصور كتابات الرحالة الطبيعية المكانية للمدينة المقدسة، وتأثير المكان والزمان على مسيرة الحجاج والمعتزين، حيث تعصف بقوافلهم حالات الطقس المتغيرة، وتؤدي لوفاة أعداد غفيرة منهم. كما تمثل المسارات التي يمز بها الحجاج جانباً مهماً من حركة التجارة والعمارة والحضارة.

كرسي الملك سلمان

الكتاب، الواقع في 300 صفحة من الحجم الكبير وينقسم إلى 3 فصول، من إصدارات كرسي الملك سلمان بن عبد العزيز لدراسات تاريخ مكة المكرمة، وهو كرسي علمي نشأ بمبادرة من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى، بالشراكة بين الجامعة و«إدارة الملك عبد العزيز»، ويهدف لدراسة تاريخ مكة المكرمة وفق منهج تاريخي، والبيات بحثية أصلية وحديثة. وخلال 4 أعوام أتمها الكرسي، أصدر عدداً من الكتب والتحقيقات التي تدور حول التاريخ المكي، كما تم تدشين 9 إصدارات تناولت الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والمالية، ومناهج البحث والأوقاف والظواهر الطبيعية والعلم التاريخية، ويشرف على الكرسي الدكتور عبد الله الشريف، الذي يرى أن المجموعة الأولى من إنجازات الكرسي العلمية تمثلت في «إنجاز أكثر من 50 بحثاً

التاريخ، حيث يبيّن اهتمام الرحالة المغاربة بوصف الظواهر المناخية التي سادت في مكة المكرمة عند زيارتهم لها في القرن الثاني عشر (هجري/ 18 ميلادي)؛ من حرارة ورطوبة وبرودة وأمطار وسيول، وبيان أثرها على الحجاج، وعنياتهم بوصف مظاهر سطح الأرض وتضاريس مكة المكرمة وما يكسوها من نباتات وأعشاب، واهتمامهم بوصف الآثار العمرانية القديمة التي بقيت معالمها قائمة أزمنة كثيرة.

رحلة الحج الفاسية

أشد ما اشتكى منه الرحالة كان حرّ الطقس، حيث يشكون من الحرارة في مكة المكرمة وأثرها على الحجاج والدواب، مما أدى إلى وفاة عدد من الحجاج، كما أصيب بعضهم بالإعياء، وقضية حرارة الجو في مكة المكرمة من القضايا التي كانت سبباً رئيسياً في معاناة الحجاج أثناء مسيرهم لأداء المناسك. يقول أبو العباس الفارسي وهو يصف موت بعض حجاج حرارة الشمس أعداداً كبيرة من الحجاج إما بسبب الإصابة المباشرة بضربة شمس قوية تؤدي إلى الحُشى، أو بسبب تسخين الماء (بفعل الحرارة) لدرجة أنهم لا يستطيعون تناوله، ثم يورد أن هذه الحادثة وقعت معهم بعد (عسقلان) وقيل (وادي فاطمة)». ويقول: «ورحلنا قبل الزوال إلى حرّ شديد مات بسببه خلق كثير» (ص 56)، وفي طريق العودة أيضاً تعرض الركب نفسه للعطش بفعل الحرارة، يقول: «توفي في هذا اليوم خلق كثير عطشا من الحر».

كما يتحدث الرحالة المغاربة عن أئمة الحرم، ووصف الإسحافي المناجر الأربعة الموزعة في رواق الحرم لأداء الصلاة حسب مذهب الإمام.

كذلك تحدثوا عن أسعار البهوت وأجرتها، حيث كانت متفاوتة حسب سعتها وقربها من البيت الحرام. ووصف الرحالة الدور التاريخية في مكة المكرمة، وبيها دار عبد الله بن عبد المطلب، (والد النبي محمد صلى الله عليه وسلم) وتعرف بـ«دار المولد» التي ولد فيها النبي صلى الله عليه وسلم، ومكانها في سوق الليل: «وهي من المزارات المهمة للحجاج المغاربة، وبموضع مشهور في شعب بني هاشم» (ص 212). «ومن الملاحظ أن هذه الدار كانت من الأماكن التي يجتمع عندها الناس للاحتفال للحج والإعيان وناظر الحرمين وقضاة مكة الأربعة ويخرجون بالشموع والمشاعل والفوانيس، ويجمع معهم مشايخ الطوائف يحملون أعلامهم ويردحهم الناس عند محل ولادته (صلى الله عليه وسلم) في موكب من أعظم موكب ناظر الحرمين بمكة» (ص 212).

إلى ذلك؛ يرصد الرحالة عدداً من المفاهيم التي حقلت بها الطرق المؤدية إلى مكة المكرمة، وهي تمثل محطات استراحة للحجاج وتوفر لهم أحياناً أماكن للنوم والراحة. يقول الرحالة العياشي: «في المقاهي مجالس حسنة يبالغ أصحابها في نظيفها وكثافتها ورشها بالماء... وقد اتخذوا فيها أسددة كثيرة منسوجة بصريط، وأسرة وبضعة منسوجة» (ص 230).

كتاب خليجيون شباب: الرواية أولاً

الذي صدر هذا العام لتكتمل به ثلاثية روائية صامويل بيكيت رائد الأدب العنبي.. وفي رأي هو الحدث الادبي الاهم هذا العام.

الكتاب الثاني هو «الانقراض السادس» للمؤلفة الأمريكية كولبرت وترجمة المساحي والشيخ، الصادرة من المجلس الوطني.

عادل سراج: قواعد العشق الأربعون تمثلت حصيلتي هذا عالم في كتابين، أولهما: «قواعد العشق الأربعون» لإليف شافاك، التي تسرد فيه حكايتين متوازيتين، إحداهما في الزمن المعاصر وتمثل في قصة امرأة أربعينية غير سعيدة في زواجها تعمل كناقدة أدبية، هي (إيلا وينشتاين)، والأخرى في القرن الثالث عشر، عندما واجه الرومي مرشده الروحي، الدرويش المختلج المعروف باسم «شمس التبريزي» ورحلة بحث شمس عن الرومي.

بزايا قدمت هذه الرواية نظرة ثاقبة للفلسفة القديمة التي قامت على توحيد الناس والأديان، ووجود الحب في داخل كل شخص منا ليربها طريق الحرية.

والكتاب الثاني هو رواية (التحول) لكافكا، وهي رواية قصيرة غنية عن التعريف، تبدأ القصة بتاجر مسافر اسمه جريغور سامسا، الذي يستيقظ ليجد نفسه قد تحول إلى حشرة بشعة. ويبدأ بوصف المأساة التي تحولت إليها حياته.

وفي رأيي المتواضع أنها صورت الاغتراب بشكل عميق على الرغم من عدد الصفحات القليلة حيث تم تصوير الاغتراب عن العمل والمجتمع والجسد وحتى عن نفسه حين تحول إلى تلك الحشرة البشعة والتي أعتبرها رمز للكثير الضغوط التي تفرضها علينا الحياة حتى توصلنا لحافة الاغتراب تلك.



أمينة بو غيث



عادل الرشدي



غلاف «ناقة صالحة»



غلاف «ذهب مع الريح»



مريم الموسوي

للكاتبة البحرينية شيماء الوطني، وهي الرواية الحائزة على جائزة الشارقة الثقافية للمرأة الخليجية. رواية غنية جداً، ثم رواية «عالم صوفي» لجوستين غارنر. رواية بسيطة جداً بلا تعقيد، مع شرح طويل ومتسلسل لتاريخ طويل جداً من الفلسفة.

كذلك قرأت رواية «الحي اللاتيني» التي عرفنتني على صراع النفس الإنسانية الساعية للساعة للحفاظ على عاداتها وأخلاقها في بلد اجنبي مختلف في كل شيء. وكان للمجموعة القصصية «يتسلفون» أجلس منزويا لأغفو» للكاتب الكويتي جاسم الشمرى، أرتا الجميل على نفسي.

وكذلك «سنترال بارك» لغيوم ميسو، ثم رواية «صخب ونساء» و«كاتب مغفور» للكاتب العراقي علي بدر. ورواية «اسميتها آسيا» للكاتبة المصرية سارة عمرو، وختام قراءاتي لهذا العام كان مع الكاتبة رفاةيل جيوردانو وكتابها الذي أسعد أكثر من مليوني قارئ أخرجهم أنا، وهي رواية «حياتك الثانية تبدأ حين تدرك أن لديك حياة واحدة».

قرأت «رب صدفة» للكاتب الكويتي سلمان العيصين، وهذه هي أول مرة أقرأ فيها لهذا الكاتب المبدع إنه يسرد لنا رأيت فيها وأقعا مؤلماً لاسيما الفعل الأخير «اللامسي»

الكويت، عدنان فخرات

شكرنا الخميس الماضي 26- 12 مشاركات لمجموعة من الكتاب الخليجيين المعروفين تحدثوا فيها عن ألقائهم في عام 2019. وينشر هنا مشاركات عدد من الكتاب الشباب ونلاحظ أيضاً كما عند زملائهم أن الرواية جاءت في المقدمة:

مريم الموسوي: «ناقة صالحة» لسعود السعوي

قرأت رواية: «ذهب مع الريح» للكاتبة مارغريت ميتشل عن دار النشر المركز الثقافي العربي وترجمة أحمد زكي العربي وفؤاد نرزي.

وتقع الرواية في كتابين كل كتاب مكون من ما يقارب 800 صفحة. رواية كلاسيكية تدور أحداثها في مدينة اتلاندا بولاية جورجيا الجنوبية.

كما قرأت رواية: «ناقة صالحة» للكاتب الكويتي سعود السعوي من الصحراء القاحلة يروي لنا الكاتب قصة حب واغتراب في 173 صفحة مملوءة بخفاف البر وقسوته.

واستخدم الكاتب لغة تصويرية ساحرة. ويتجلى ذكاء الكاتب في وصف الصحراء وأثرها على شخصيات الرواية بطريقة سلسة وانسيابية تأخذك دون أن تشعر من بداية الرواية حتى نهايتها.

وقرأت كذلك رواية: «بؤس» للكاتب: ستيفن كينغ وهي من ترجمة: بسام شبيحا وصادرة عن دار العربية للعلوم. التجربة الأولى للكاتب الكويتي مع أنني لست من المؤيدين بالروايات البوليسية والمرعبة إلا أن هذه الرواية تصب لي فخاً منذ بدايتها.

أمنية بوعينه: «الحي اللاتيني» لسهيل إدريس لم أكن موقفة هذا العام بقراءة العدد الكبير من الكتب، لكنني عثرت على عدد قليل من الروايات التي حققت لي المتعة، من خلال جماليتها الأدبية. كانت البداية مع رواية «المطمورة»

كتاب فرنسي جديد يكشف أبعادها عالمياً

الفوضى... الباب الخفي للسلطة السياسية

القاهرة، أحمد صلاح

يوضح هذا الكتاب ما وراء الساحة العالمية من توترات، ويعزوها إلى الفوضى في سبتي المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية وغيرها من المصالح الشعوب التي تشهدا بقاع كثيرة من العالم. الكتاب صدر أخيراً عن دار النشر الفرنسية «سبيجست» بعنوان «الأسباب الخفية للفوضى العالمية... تحليلات الجغرافيا السياسية الاقتصادية العالمية والنقدية»، ويقع في 328 صفحة من القطع المتوسط، ويكتسب أهمية خاصة ليس فقط لحساسية ووقية الموضوع المطروح عبر صفحاته، ولكن أيضاً لأن مؤلفة الكتاب فاليري بيجوليه أستاذة القانون والحامية السابقة لمدة 25 عاماً في مجال الضرائب والتحليل الجيوسياسي والاقتصادي والقانوني، الأمر الذي يضفي على الكتاب منة نوعية لأنها تؤسس معلوماتها ليس فقط على خبرتها العملية، ولكن أيضاً على حجج وأسناد قانونية واقتصادية وسياسية، لتؤكد في مستهل كتابها على تراجع فكرة الديمقراطية خطوة للوراء لصالح الفوضى العالمية بين حروب اقتصادية وإرهاب وتدخلات عسكرية أحياناً ذات طابع وقائي وتورات ذات ألوان وطابع وتوجهات مختلفة تتواجد خلفها أهداف جديدة لجغرافيا سياسية عالمية حديثة، مثلما حال «السترات الصغراء» في فرنسا التي تمثل عودة لحلم ديمقراطي ولد في الغرب.

وترى المؤلفة أن التطورات التاريخية القومية والدولية تدعونا لفهم حقيقة خفية للسلطة الراهنة، خلف السلطة السياسية الظاهرة ترسيم السلطة الحقيقية العالمية، لآفة إلى أن معظم الدول أصبحت تمثل قذائف خاوية ومزروعة الشرعية السياسية والذاتية

والعالم التاريخية، ويشرف على الكرسي الدكتور عبد الله الشريف، الذي يرى أن المجموعة الأولى من إنجازات الكرسي العلمية تمثلت في «إنجاز أكثر من 50 بحثاً

والعالم التاريخية، ويشرف على الكرسي الدكتور عبد الله الشريف، الذي يرى أن المجموعة الأولى من إنجازات الكرسي العلمية تمثلت في «إنجاز أكثر من 50 بحثاً

والعالم التاريخية، ويشرف على الكرسي الدكتور عبد الله الشريف، الذي يرى أن المجموعة الأولى من إنجازات الكرسي العلمية تمثلت في «إنجاز أكثر من 50 بحثاً

والعالم التاريخية، ويشرف على الكرسي الدكتور عبد الله الشريف، الذي يرى أن المجموعة الأولى من إنجازات الكرسي العلمية تمثلت في «إنجاز أكثر من 50 بحثاً

والعالم التاريخية، ويشرف على الكرسي الدكتور عبد الله الشريف، الذي يرى أن المجموعة الأولى من إنجازات الكرسي العلمية تمثلت في «إنجاز أكثر من 50 بحثاً

اليوم الفيحاء يواجه الأهلي... والوحدة يصطدم بالرائد في ثمن النهائي

الفتح يقصي الاتحاد من كأس الملك في مباراة مثيرة

الرياض، طارق الرشيد

قادت النيران الصديقة فريق الفتح للتأهل إلى دور الثمانية لبطولة كأس خادم الحرمين الشريفين لكرة القدم، عقب فوزه المثير 2-1 على الاتحاد، أمس، في دور الـ16 للمنافسة.

ويأيد الاتحاد بالتسجيل في الدقيقة 13 عبر لاعبه المغربي كريم الأحمد، لكن هذا التقدم لم يدم طويلاً، بعدما أحرز الهولندي ميتشيل تي فريدي هدف التعادل للفتح في الدقيقة 15.

وفي الوقت القاتل، أحرز حمدان الشممراني لاعب الاتحاد هدف التأهل للفتح، بعدما سجل هدفاً عكسياً، في الدقيقة 89.

وبدأت المباراة بهجوم من جانب الاتحاد، حيث شهدت الدقيقة الثالثة أول فرصة في المباراة، عبر البرازيلي رومارينيو، لكن الأوكراني ماكسيم كوفال حارس مرمى الفتح تصدى للكرة بنتائج.

وواصل الاتحاد نشاطه الهجومي، لتشهد الدقيقة 12 الهدف الأول للفريق، عن طريق كريم الأحمد، بعدما تابع تسديدة رومارينيو التي ارتدت من القائم الأيسر، لنتهيها الكرة أمام اللاعب المغربي، الذي لم يجد صعوبة في إيداع الكرة داخل الشباك.

ومن أول هجمة للفتح في اللقاء، أحرز ميتشيل تي فريدي هدف التعادل في الدقيقة 15، بعدما تابع تمريرة عرضية من الناحية اليمنى عن طريق نواف مشاري البوشل، ليسد من داخل المنطقة، لكن الكرة اصطدمت في الدفاع وتغير اتجاهها لتسكن الشباك على يسار البرازيلي مارسيلو جروهي، الذي ارتدى في الناحية اليمنى.

وكاد اليكساندر بروفيتش يعيد التقدم للاتحاد من جديد في الدقيقة 17، حيث تلقى تمريرة عرضية من جهة اليسار، عبر منصور الحربي، ليسد ضربة رأس مرت بجوار القائم الأيمن مباشرة.

وهذا إيقاع المباراة نسبياً، وإن ظل الاتحاد الأكثر نشاطاً، ولكن بلا فاعلية على المرمى، فيما أضاع الفتح فرصة تسجيل هدف آخر في الدقيقة 27 عن طريق لاعبه جوستاف وبخايم، الذي تلقى تمريرة داخل المنطقة، لكنه سد تصويبه غير متقنة مرت أعلى العارضة.

وأحرز الاتحاد هدفاً آخر في الدقيقة 32، عن طريق كريم الأحمد، غير أن حكم المباراة

سرعان ما الغاه بداعي التسلسل، وهو ما أكدته تقنية حكم الفيديو المساعد (فار). في المقابل، أطلق على الزعان لاعب الفتح تسديدة من خارج المنطقة في الدقيقة 39، لكن جروهي أبعده الكرة ببراعة.

أجرى الاتحاد تغييره الأول في الدقيقة 40 ببنزول بوش أحمد بدلاً من عبد الإله الماكي، ولم تشهد الدقائق الأخيرة للشوط الأول أي جديد لينتهي بالتعادل 1-1.

بدأ الشوط الثاني بهجوم من جانب الاتحاد، حيث سد رومارينيو من داخل المنطقة في الدقيقة 49، لكنها ذهبت ضعيفة في أحضان كوفال، قبل أن تشهد الدقيقة 52 حصول الاتحاد على ركلة جزاء بعد سقوط فيلانوفيا داخل المنطقة.

وسرعان ما ألغى حكم المباراة الركلة بعد لجوئه لتقنية (فار)، التي أثبتت عدم صحة قراره باحتساب الركلة. وأهدر الفتح فرصة معاودة التقدم من جديد في الدقيقة 60، بعدما تلقى اليكساندر بروفيتش تمريرة عرضية من الناحية اليسرى، ليسد ضربة رأس مرت بجوار القائم الأيسر مباشرة.

وهذا إيقاع المباراة تماماً، حيث انحصر اللعب في منتصف الملعب دون خطورة على المرمى، في حين دفع الاتحاد بتبديله الثاني في الدقيقة 72، ببنزول عبد الرحمن الغامدي بدلاً من بوش أحمد.

وأعاد جوستاف وبخايم

الإثارة للمباراة من جديد في الدقائق الأخيرة، حينما تلقى تمريرة أمامية في الدقيقة 79 ليسد مباشرة من داخل المنطقة، لكن جروهي أبعده الكرة باقتدار. ورد الاتحاد بهجمة منظمة في الدقيقة 81 انتهت بتسديدة عن طريق فيلانوفيا لكن حارس الفتح أمسك الكرة على مرتين.

وبينما تاهب الجميع لخوض الوقت الإضافي في ظل استمرار التعادل الإيجابي 1-1، أحرز الفتح هدف التأهل في الدقيقة 89، بهدف جاء عبر النيران الصديقة.

وأحرز حمدان الشممراني لاعب الاتحاد هدفاً بالخطأ في مرمى فريقه، حينما حاول إبعاد تمريرة عرضية من الناحية اليسرى عن طريق توفيق بوحميد، لكنه وضع الكرة على

يمين جروهي وسكنت الشباك. وحاول الاتحاد خطف هدف التعادل خلال الوقت المحتسب بدلاً من الضائع، لكن دون جدوى، ليظفر الفتح بوقفة الترشح لدور الثمانية في البطولة.

وتستكمل مساء اليوم الخميس لقاءات ثمن النهائي بمواجهتين؛ إذ يبحث الأهلي عن مواصلة مشواره على حساب منصفه الفيحاء الباحث عن إحداث مفاجأة، وإراحة أحد أبرز المرشحين، ويصطدم الوحدة بالرائد في مواجهة متكافئة بين الفريقين، عطفاً على الأداء المميز الذي كانا عليها في مواجهات الدوري المحلي منذ بداية الموسم، وتخطيهما الأدوار الأولى دون عناء.

ويسعى الأهلي لداواة جراحه



من مباراة الاتحاد والفتح أمس (تصوير: عدنان مهدي)



جماهير اتحادية مصدومة بعد الخروج من بطولة كأس الملك (تصوير: عدنان مهدي)

بينما يقود الفائز جيجي وسامى الخبيري الخطوط الخلفية في متوسط الدفاع، وأحمد بامسعود وخير الرشيدى على ظهيري الجنب، ومن خلفهم الأردني عامر شفيق في حراسة المرمى. وفي مكة المكرمة، يسعى الوحدة لمواصلة نتائجه الرائعة وعطائه المتميز هذا الموسم، والبحث عن مزاحمة الأندية الكبيرة بالتتويج ببطولة خادم الحرمين الشريفين، ويمتلك الأوروغواياني كارينيو المدير الفني لأصحاب الأرض والجمهور مجموعة مميزة من اللاعبين، خصوصاً في النواحي الدفاعية وحراسة المرمى، حيث يعد الجزائري مصطفى زغبة حارس المرمى من أكثر الحراس في الدوري المحلي محافظة على شبكته خالية من الأهداف، بواقع خمس مباريات، مستنداً على ثنائي متوسط الدفاع رناتو شافيز، وأبوتيا، وعلى الأطراف عبد الله الزوري وفواز الصقور، ومن أمامهم وليد باخشون في منطقة محور الارتكاز.

والسبب في جانب الصلابة الدفاعية، لم يغفل كارينيو تفعيل النواحي الهجومية التي تضم غودين صانع ألعاب الفريق وصاحب المسامات الساحرة أمام المرمى، وماركوس غريمي صاحب الحلول الفردية والتسديدات المتقنة على المرمى، إلى جانب مشاري القحطاني الذي يمتلك القدرة على التحكم برتم اللقاء، والإحفاظ بالكرة، وتحويل مسار اللعب، ويقي الأوروغواياني على يوسف نياكاتي وحيداً في خط المقدمة، ويقي محمد الصبيعي ويفصل درويش وعلي النمر من أهم الأوراق التي يحتفظ بها الهدافون على مقاعد البدلاء.

وعلى الجانب الآخر، يطمح الهدافون على مقاعد البدلاء، وعلى الجانب الآخر، يطمح الهدافون على مقاعد البدلاء، وعلى الجانب الآخر، يطمح الهدافون على مقاعد البدلاء.

وعلى الجانب الآخر، يطمح الهدافون على مقاعد البدلاء، وعلى الجانب الآخر، يطمح الهدافون على مقاعد البدلاء.

وعلى الجانب الآخر، يطمح الهدافون على مقاعد البدلاء، وعلى الجانب الآخر، يطمح الهدافون على مقاعد البدلاء.

وعلى الجانب الآخر، يطمح الهدافون على مقاعد البدلاء، وعلى الجانب الآخر، يطمح الهدافون على مقاعد البدلاء.

وعلى الجانب الآخر، يطمح الهدافون على مقاعد البدلاء، وعلى الجانب الآخر، يطمح الهدافون على مقاعد البدلاء.

وعلى الجانب الآخر، يطمح الهدافون على مقاعد البدلاء، وعلى الجانب الآخر، يطمح الهدافون على مقاعد البدلاء.

وعلى الجانب الآخر، يطمح الهدافون على مقاعد البدلاء، وعلى الجانب الآخر، يطمح الهدافون على مقاعد البدلاء.

وعلى الجانب الآخر، يطمح الهدافون على مقاعد البدلاء، وعلى الجانب الآخر، يطمح الهدافون على مقاعد البدلاء.

وعلى الجانب الآخر، يطمح الهدافون على مقاعد البدلاء، وعلى الجانب الآخر، يطمح الهدافون على مقاعد البدلاء.

وعلى الجانب الآخر، يطمح الهدافون على مقاعد البدلاء، وعلى الجانب الآخر، يطمح الهدافون على مقاعد البدلاء.

وعلى الجانب الآخر، يطمح الهدافون على مقاعد البدلاء، وعلى الجانب الآخر، يطمح الهدافون على مقاعد البدلاء.

وعلى الجانب الآخر، يطمح الهدافون على مقاعد البدلاء، وعلى الجانب الآخر، يطمح الهدافون على مقاعد البدلاء.

وعلى الجانب الآخر، يطمح الهدافون على مقاعد البدلاء، وعلى الجانب الآخر، يطمح الهدافون على مقاعد البدلاء.

وعلى الجانب الآخر، يطمح الهدافون على مقاعد البدلاء، وعلى الجانب الآخر، يطمح الهدافون على مقاعد البدلاء.

وعلى الجانب الآخر، يطمح الهدافون على مقاعد البدلاء، وعلى الجانب الآخر، يطمح الهدافون على مقاعد البدلاء.

وعلى الجانب الآخر، يطمح الهدافون على مقاعد البدلاء، وعلى الجانب الآخر، يطمح الهدافون على مقاعد البدلاء.

وعلى الجانب الآخر، يطمح الهدافون على مقاعد البدلاء، وعلى الجانب الآخر، يطمح الهدافون على مقاعد البدلاء.

وعلى الجانب الآخر، يطمح الهدافون على مقاعد البدلاء، وعلى الجانب الآخر، يطمح الهدافون على مقاعد البدلاء.

وعلى الجانب الآخر، يطمح الهدافون على مقاعد البدلاء، وعلى الجانب الآخر، يطمح الهدافون على مقاعد البدلاء.

وعلى الجانب الآخر، يطمح الهدافون على مقاعد البدلاء، وعلى الجانب الآخر، يطمح الهدافون على مقاعد البدلاء.

وعلى الجانب الآخر، يطمح الهدافون على مقاعد البدلاء، وعلى الجانب الآخر، يطمح الهدافون على مقاعد البدلاء.

وعلى الجانب الآخر، يطمح الهدافون على مقاعد البدلاء، وعلى الجانب الآخر، يطمح الهدافون على مقاعد البدلاء.

وعلى الجانب الآخر، يطمح الهدافون على مقاعد البدلاء، وعلى الجانب الآخر، يطمح الهدافون على مقاعد البدلاء.

وعلى الجانب الآخر، يطمح الهدافون على مقاعد البدلاء، وعلى الجانب الآخر، يطمح الهدافون على مقاعد البدلاء.

أبرز الأسماء الأهلوية على مقاعد البدلاء للدفاع به في شوط المباراة الثاني كاهم الأوراق الراحبة، وغالباً ما ينجح في تغيير مجرى المباراة بفضل قراءته المميزة للفريق المنافس في شوط المباراة الأول.

وعلى الجانب الآخر، لا يقل طموح الفيحاء عن الضيوف، إلا أن الخسارة القاسية التي تعرض لها أصحاب الأرض في مواجهة الدوري الأخيرة من النصر برياعة قد تلقي بضالها على عطاء اللاعبين في مواجهة هذا المساء، ويأمل البرتغالي خورخي سيمو المدير الفني للفريق بالوصول للتشكيل الأمثل الذي يضمن في إزاحة الأهلي وبلوغ الدور ربع النهائي، وينتجح مدرب الفيحاء بأسلوبه الفني الاعتماد على إغلاق مناطق الخلفية والاعتناء

بالحجمات المرتدة السريعة التي يقف خلفها سامويل أوسو ونونو، وإرسال الكرات الطويلة الساقطة خلف المدافعين لرونني فرناديز هدف الفريق.

ولن يجازف أصحاب الأرض بالنواحي الهجومية، كونهم سيواجهون فريقاً يمتلك قوة هجومية ضاربة، وسيلقى سيمو جميع منافذه الخلفية بالاعتماد على 3 لاعبين في الساتر الدفاعي الأول في منطقة محور الارتكاز بوجود نينو وعبد الرحمن البركة لمراقبة مفاتيح اللعب الأهلوية ومساندة ظهيري الجنب، ويكلف عبد الله المطيري والربط ما بين النواحي الدفاعية والهجومية،

ولن يجازف أصحاب الأرض بالنواحي الهجومية، كونهم سيواجهون فريقاً يمتلك قوة هجومية ضاربة، وسيلقى سيمو جميع منافذه الخلفية بالاعتماد على 3 لاعبين في الساتر الدفاعي الأول في منطقة محور الارتكاز بوجود نينو وعبد الرحمن البركة لمراقبة مفاتيح اللعب الأهلوية ومساندة ظهيري الجنب، ويكلف عبد الله المطيري والربط ما بين النواحي الدفاعية والهجومية،

ولن يجازف أصحاب الأرض بالنواحي الهجومية، كونهم سيواجهون فريقاً يمتلك قوة هجومية ضاربة، وسيلقى سيمو جميع منافذه الخلفية بالاعتماد على 3 لاعبين في الساتر الدفاعي الأول في منطقة محور الارتكاز بوجود نينو وعبد الرحمن البركة لمراقبة مفاتيح اللعب الأهلوية ومساندة ظهيري الجنب، ويكلف عبد الله المطيري والربط ما بين النواحي الدفاعية والهجومية،

ولن يجازف أصحاب الأرض بالنواحي الهجومية، كونهم سيواجهون فريقاً يمتلك قوة هجومية ضاربة، وسيلقى سيمو جميع منافذه الخلفية بالاعتماد على 3 لاعبين في الساتر الدفاعي الأول في منطقة محور الارتكاز بوجود نينو وعبد الرحمن البركة لمراقبة مفاتيح اللعب الأهلوية ومساندة ظهيري الجنب، ويكلف عبد الله المطيري والربط ما بين النواحي الدفاعية والهجومية،

ولن يجازف أصحاب الأرض بالنواحي الهجومية، كونهم سيواجهون فريقاً يمتلك قوة هجومية ضاربة، وسيلقى سيمو جميع منافذه الخلفية بالاعتماد على 3 لاعبين في الساتر الدفاعي الأول في منطقة محور الارتكاز بوجود نينو وعبد الرحمن البركة لمراقبة مفاتيح اللعب الأهلوية ومساندة ظهيري الجنب، ويكلف عبد الله المطيري والربط ما بين النواحي الدفاعية والهجومية،

ولن يجازف أصحاب الأرض بالنواحي الهجومية، كونهم سيواجهون فريقاً يمتلك قوة هجومية ضاربة، وسيلقى سيمو جميع منافذه الخلفية بالاعتماد على 3 لاعبين في الساتر الدفاعي الأول في منطقة محور الارتكاز بوجود نينو وعبد الرحمن البركة لمراقبة مفاتيح اللعب الأهلوية ومساندة ظهيري الجنب، ويكلف عبد الله المطيري والربط ما بين النواحي الدفاعية والهجومية،

ولن يجازف أصحاب الأرض بالنواحي الهجومية، كونهم سيواجهون فريقاً يمتلك قوة هجومية ضاربة، وسيلقى سيمو جميع منافذه الخلفية بالاعتماد على 3 لاعبين في الساتر الدفاعي الأول في منطقة محور الارتكاز بوجود نينو وعبد الرحمن البركة لمراقبة مفاتيح اللعب الأهلوية ومساندة ظهيري الجنب، ويكلف عبد الله المطيري والربط ما بين النواحي الدفاعية والهجومية،

ولن يجازف أصحاب الأرض بالنواحي الهجومية، كونهم سيواجهون فريقاً يمتلك قوة هجومية ضاربة، وسيلقى سيمو جميع منافذه الخلفية بالاعتماد على 3 لاعبين في الساتر الدفاعي الأول في منطقة محور الارتكاز بوجود نينو وعبد الرحمن البركة لمراقبة مفاتيح اللعب الأهلوية ومساندة ظهيري الجنب، ويكلف عبد الله المطيري والربط ما بين النواحي الدفاعية والهجومية،

ولن يجازف أصحاب الأرض بالنواحي الهجومية، كونهم سيواجهون فريقاً يمتلك قوة هجومية ضاربة، وسيلقى سيمو جميع منافذه الخلفية بالاعتماد على 3 لاعبين في الساتر الدفاعي الأول في منطقة محور الارتكاز بوجود نينو وعبد الرحمن البركة لمراقبة مفاتيح اللعب الأهلوية ومساندة ظهيري الجنب، ويكلف عبد الله المطيري والربط ما بين النواحي الدفاعية والهجومية،

ولن يجازف أصحاب الأرض بالنواحي الهجومية، كونهم سيواجهون فريقاً يمتلك قوة هجومية ضاربة، وسيلقى سيمو جميع منافذه الخلفية بالاعتماد على 3 لاعبين في الساتر الدفاعي الأول في منطقة محور الارتكاز بوجود نينو وعبد الرحمن البركة لمراقبة مفاتيح اللعب الأهلوية ومساندة ظهيري الجنب، ويكلف عبد الله المطيري والربط ما بين النواحي الدفاعية والهجومية،

ولن يجازف أصحاب الأرض بالنواحي الهجومية، كونهم سيواجهون فريقاً يمتلك قوة هجومية ضاربة، وسيلقى سيمو جميع منافذه الخلفية بالاعتماد على 3 لاعبين في الساتر الدفاعي الأول في منطقة محور الارتكاز بوجود نينو وعبد الرحمن البركة لمراقبة مفاتيح اللعب الأهلوية ومساندة ظهيري الجنب، ويكلف عبد الله المطيري والربط ما بين النواحي الدفاعية والهجومية،

ولن يجازف أصحاب الأرض بالنواحي الهجومية، كونهم سيواجهون فريقاً يمتلك قوة هجومية ضاربة، وسيلقى سيمو جميع منافذه الخلفية بالاعتماد على 3 لاعبين في الساتر الدفاعي الأول في منطقة محور الارتكاز بوجود نينو وعبد الرحمن البركة لمراقبة مفاتيح اللعب الأهلوية ومساندة ظهيري الجنب، ويكلف عبد الله المطيري والربط ما بين النواحي الدفاعية والهجومية،

ولن يجازف أصحاب الأرض بالنواحي الهجومية، كونهم سيواجهون فريقاً يمتلك قوة هجومية ضاربة، وسيلقى سيمو جميع منافذه الخلفية بالاعتماد على 3 لاعبين في الساتر الدفاعي الأول في منطقة محور الارتكاز بوجود نينو وعبد الرحمن البركة لمراقبة مفاتيح اللعب الأهلوية ومساندة ظهيري الجنب، ويكلف عبد الله المطيري والربط ما بين النواحي الدفاعية والهجومية،

ولن يجازف أصحاب الأرض بالنواحي الهجومية، كونهم سيواجهون فريقاً يمتلك قوة هجومية ضاربة، وسيلقى سيمو جميع منافذه الخلفية بالاعتماد على 3 لاعبين في الساتر الدفاعي الأول في منطقة محور الارتكاز بوجود نينو وعبد الرحمن البركة لمراقبة مفاتيح اللعب الأهلوية ومساندة ظهيري الجنب، ويكلف عبد الله المطيري والربط ما بين النواحي الدفاعية والهجومية،

ولن يجازف أصحاب الأرض بالنواحي الهجومية، كونهم سيواجهون فريقاً يمتلك قوة هجومية ضاربة، وسيلقى سيمو جميع منافذه الخلفية بالاعتماد على 3 لاعبين في الساتر الدفاعي الأول في منطقة محور الارتكاز بوجود نينو وعبد الرحمن البركة لمراقبة مفاتيح اللعب الأهلوية ومساندة ظهيري الجنب، ويكلف عبد الله المطيري والربط ما بين النواحي الدفاعية والهجومية،

ولن يجازف أصحاب الأرض بالنواحي الهجومية، كونهم سيواجهون فريقاً يمتلك قوة هجومية ضاربة، وسيلقى سيمو جميع منافذه الخلفية بالاعتماد على 3 لاعبين في الساتر الدفاعي الأول في منطقة محور الارتكاز بوجود نينو وعبد الرحمن البركة لمراقبة مفاتيح اللعب الأهلوية ومساندة ظهيري الجنب، ويكلف عبد الله المطيري والربط ما بين النواحي الدفاعية والهجومية،

ولن يجازف أصحاب الأرض بالنواحي الهجومية، كونهم سيواجهون فريقاً يمتلك قوة هجومية ضاربة، وسيلقى سيمو جميع منافذه الخلفية بالاعتماد على 3 لاعبين في الساتر الدفاعي الأول في منطقة محور الارتكاز بوجود نينو وعبد الرحمن البركة لمراقبة مفاتيح اللعب الأهلوية ومساندة ظهيري الجنب، ويكلف عبد الله المطيري والربط ما بين النواحي الدفاعية والهجومية،

بعد الخسارة الدورية الأخيرة من الشباب، التي كانت فجيعة بإزاحته عن وصافة الترتيب، حيث يطمح الضيوف في استعادة اللقب التي يعتمد عليها غروس في السنوات طويلة، ومن المتوقع أن يدخل السويسري غروس المدير الفني للأهلي بقائمة مغايرة عن المباراة السابقة في الدوري، بالمستكمل مساء اليوم الخميس لقاءات ثمن النهائي بمواجهتين؛ إذ يبحث الأهلي عن مواصلة مشواره على حساب منصفه الفيحاء الباحث عن إحداث مفاجأة، وإراحة أحد أبرز المرشحين، ويصطدم الوحدة بالرائد في مواجهة متكافئة بين الفريقين، عطفاً على الأداء المميز الذي كانا عليها في مواجهات الدوري المحلي منذ بداية الموسم، وتخطيهما الأدوار الأولى دون عناء.

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه

ويسعى الأهلي لداواة جراحه



لاعبو الفتح يحتفلون بإنجاز التأهل (تصوير: عدنان مهدي)

استفتاء يتوج الدوري «أفضل لاعب عربي»

الهلال يخسر خدمات عطيف أمام الفيصلي

الرياض، فارس السبيعي

حسب استفتاء CNN بالعربية لعام 2019، بعد أن حصل على نسبة تصويت 64 في المائة من بين المرشحين وتفوق الدوري على لاعبين كبار، حيث حل المصري محمد صلاح، لاعب ليفربول الإنجليزي، ثانياً بـ29.3 في المائة، والجزائري لاعب مانشستر سيتي الإنجليزي رياض محرز، بـ4.7

رئيس مستقل ورابطة بنظام أساسي لدوري الأمير محمد بن سلمان اتحاد الكرة يعزز وجود المدرب الوطني في «الأولى» برواتب سخية



الأمير عبد العزيز الفيصل خلال اجتماعه برؤساء أندية الدرجة الأولى (الشرق الأوسط)

وبحسب المصادر، فإن الأمير عبد العزيز الفيصل، راجع أمس مع رؤساء الأندية مواضع تخصص منشآت الأندية والملاعب التي تقام عليها المباريات، فضلاً عن جوانب تخص الاستثمار وسبل تعزيزها وتنميتها. واجتمع الأمير عبد العزيز الفيصل، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، أمس (الأربعاء) في مكتبه بمجمع الأمير فيصل بن فهد الأولمبي بالعاصمة الرياض، برؤساء أندية الدرجة الأولى، بحضور مساعد رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، عبد الإله الدلاك، ووكلاء رئيس الهيئة، ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، ياسر المسحل، ورئيس رابطة دوري المحترفين السعودي، مسلي آل معمر. وتم خلال الاجتماع استعراض متطلبات ومقترحات رؤساء أندية الدرجة الأولى، وكل ما يتعلق بالمسابقات والأنشطة الرياضية المختلفة التي تشارك فيها أندية الدرجة الثانية، وفي مقدمتها مسابقات كرة القدم بمختلف فئاتها، بالإضافة إلى اطلاع رئيس مجلس إدارة الهيئة على الجوانب المالية لأندية الدرجة الثانية ومتطلبات المرحلة الحالية والمقبلة من الموسم الرياضي 2019 - 2020. وكان الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل قد اجتمع أول من أمس، برؤساء أندية الدرجة الثانية، وتم خلال الاجتماع استعراض متطلبات ومقترحات رؤساء أندية الدرجة الأولى، وكل ما يتعلق بالمسابقات والأنشطة الرياضية المختلفة التي تشارك فيها أندية الدرجة الأولى، وفي مقدمتها مسابقات كرة القدم بمختلف فئاتها ومسابقة دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين

الرياض، «الشرق الأوسط»

أبلغت «الشرق الأوسط» مصادر مطلعة حضرت أمس اجتماع الأمير عبد العزيز الفيصل، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، ورؤساء أندية الدرجة الأولى، بأن اتحاد الكرة السعودي سيتكفل بدفع رواتب المدربين الوطنيين في حال أتمت الأندية التعاقد معهم بنحو 15 ألف ريال شهرياً. وبحسب استراتيجيات الأندية، يحصل كل نادٍ في الدرجة الأولى على 4 ملايين ريال ونقل تلفزيوني 875 ألف ريال. وسيحصل كل نادٍ على 100 ألف ريال سنوي من اتحاد الكرة دعماً لمن يعين محاميين قانونيين. كما ستتم زيادة إعانات الأندية التي تملك منشآت رياضية، وسيتم أيضاً تشكيل رابطة دوري للدرجة الأولى على أن تكون مستقلة ولها نظام أساسي مستقل وانتخاب رئيس مستقل وجديد لها. وسيستمر، بحسب اجتماع أمس، تشغيل دوري الدرجة الأولى من قبل رابطة دوري المحترفين السعودي التي يرأسها مسلي آل معمر.

لدورها في تعزيز طموح وأهداف الفتيات في القطاع الرياضي

معهد إعداد القادة يمنح أكاديمية «جدة يوناتيد» شهادة التصنيف A



لينه آل معينا خلال تسلمها شهادة التصنيف (الشرق الأوسط)

جدة، عائشة جعفري

تسلمت لجنة آل معينا الشريك المؤسس لأكاديمية جدة يوناتيد، شهادة التصنيف الأكاديمية على شهادة التصنيف (A) للأكاديميات الخاصة من قبل مدير عام معاهد إعداد القادة التابع للهيئة العامة للرياضة عبد الله حماد، لدورها في تعزيز طموح وأهداف الفتيات في القطاع الرياضي، وتحويل الرياضة إلى دبلوماسية ناعمة ورسالة سلام للعالم.

وقالت آل معينا إن «تصنيف أكاديمية جدة يوناتيد رقم (1) يدعو للفخر والاعتزاز، ويحملنا في الوقت نفسه مسؤولية كبيرة للمساهمة في رفع مستوى ممارسي الرياضة وتطوير الأكاديميات الرياضية بالمملكة بما يحقق جودة الحياة، ويتماشى مع أهداف (رؤية السعودية 2030) بعدما رسخت أهدافها الوطنية لبناء جيل قوي والنفس والبدن واستثمار الطاقة والوقت والجهد، مما يعود بالنفع على الشباب ويحقق استراتيجيتنا في تغيير الصورة النمطية عن المرأة أعلى مستوى في المحافل الدولية في كمبرد للدبلوماسية الناعمة». ولفتت إلى أن التصنيف يعد الأول من نوعه على مستوى المملكة، حيث حققت الأكاديمية أهدافها المجتمعية وتنافسية حسب الفئات العمرية والمستويات الفنية سواء للبنات أو الشباب، بما يتماشى مع توجه الهيئة العامة للرياضة وأهدافها الاستراتيجية لزيادة عدد الممارسين للرياضة من 13 في المائة إلى 40 في المائة، وتطوير الجيل الجديد من الشباب، وزيادة اعترافهم الوطني، وضمان استدامة تحقيق أعلى مستوى في المحافل الدولية في الألعاب المختلفة. وأشارت إلى أن فريق جدة يوناتيد للسيدات، شارك كأول فريق يمثل الاتحاد السعودي لكرة القدم في بطولة الأندية العربية النسائية

مخصصة للبنات والشباب من أجل ممارسة لعبتي كرة القدم وكرة السلة بالتحديد وبرامج رياضية مختلفة. ونوه الشريك المؤسس والتنفيذي عبيد مدني بالإنجازات الكبيرة التي حققتها الأكاديمية متمثلة في تدريب عشرات الآلاف من البنات والشباب لتحقيق رؤية الوطن، وترسيخ الأهداف النبيلة لبناء جيل واع، مع استثمار وقت الشباب بشكل يساهم في دفعه لممارسة الرياضة، علاوة على تغيير الصورة الذهنية السابقة للفتاة السعودية والتأكيد على الهوية الوطنية والثقافة السعودية.

بالشراكة 2017، وشاركت من 6 لاعبات جدة يوناتيد في تشكيلة المنتخب السعودي لكرة السلة من المنتسبات إلى أكاديمية جدة يوناتيد والرياح يوناتيد حالياً، وسابقاً في بطولة دول مجلس التعاون بالكويت 2019. وقالت إن الأكاديمية انطلقت منذ 17 عاماً، وبالتحديد في عام 2003، وتم فتح فروع جديدة لها في مدينة الخبر عام 2010 والرياح يوناتيد 2011، وشهد عام 2006 تحويلها إلى مؤسسة رياضية، مواصلة المسيرة في العمل الرياضي كعمل مؤسسي يحقق الاستدامة، وباتت الأكاديمية

قال إن الألعاب الآسيوية الشاطئية في الصين ستكون مفاجأة

أحمد الفهد: أولبياد طوكيو سيظهر «وحدة آسيا وقوتها»

باتوكوك، «الشرق الأوسط»



الشيخ أحمد الفهد (الشرق الأوسط)

على يقين أن الرياضيين الآسيويين سيمثلون الروح الأولمبية المثالية واللعب النظيف. نأمل أيضاً أن تكون طوكيو 2020 خالية من المنشطات، وسنستمر في العمل مع السلطات المختصة لحماية الرياضيين النظيفين وخلق مناخ منافسة رياضية عادلة في جميع الألعاب الرياضية. ينظم المجلس الأولمبي الآسيوي أيضاً حدثاً كبيراً في 2020 وهو دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية السادسة في سانبا بالصين من 28 نوفمبر (تشرين الثاني) حتى 6 ديسمبر (كانون الأول)، وهي ستكون أول حدث متعدد الرياضات لنا منذ دورة الألعاب الآسيوية الثامنة عشرة، ويمكنني أن أؤكد لكم أن سانبا 2020 ستكون مفاجأة كبيرة. مع المناخ الاستوائي والخلجان الرملية الطويلة والمنجعات الفاخرة، فإن (لؤلؤة بحر الصين الجنوبي) في جزيرة هاينان ستكون مثالية لاستضافة مهرجاننا المقبل للألعاب الشاطئية والمائية، فمع حالة النجاح الأكيد، فإن سانبا ستكون وجهة لجمهور خارجي جديد من أجل السياحة الرياضية، والمجلس الأولمبي الآسيوي سيسفيد من تجربة وخبرة المنظمين الصينيين لكثافة فصل جديد من قصة نجاحنا. وهناك كثير أيضاً مما نتطلع إليه في 2020 للحركة الأولمبية في آسيا».

أبرز الشيخ أحمد الفهد رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي في رسالته السنوية بمناسبة العام الجديد دور القارة الآسيوية المحوري في الحركة الأولمبية العالمية من خلال استضافة 3 دورات أولمبية متتالية، موجهاً الانتظار إلى أولبياد طوكيو 2020 الذي سيظهر قوة آسيا ووحدتها. كما تطرق إلى تنظيم المجلس الأولمبي الآسيوي حدثاً كبيراً في 2020 يتمثل بدورة الألعاب الشاطئية السادسة في سانبا بالصين. وجاء في رسالة الشيخ أحمد الفهد: «بالنظر إلى المجلس الأولمبي الآسيوي، أود أن أتمنى للجميع سنة جديدة مليئة بالسعادة والصحة والازدهار.

إنها سنة مميزة بالنسبة للحركة الأولمبية، مع استضافة طوكيو دورة الألعاب الأولمبية للمرة الثانية في تاريخها. كما أن ألعاب طوكيو، التي ستجري من 24 يوليو (تموز) حتى 9 أغسطس (آب)، ستكون المحطة الثانية من الثلاثية الآسيوية، بعد الألعاب الأولمبية الشتوية في بيونغ يانغ بكوريا الجنوبية في 2018. وقبل دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في بكين المقررة في 2022. نحن فخورون جداً لأن آسيا أصبحت شريكاً راسخاً وديناميكياً في الحركة الأولمبية، ووافقنا من أن طوكيو 2020 ستضيف

المتسابق السعودي قال إن عامل الأرض سيعزز فرصة حصوله على اللقب

الراجحي «جاهز» لـ «داكار السعودية»



لقطة جماعية للمدربين المشاركين في الدورة (الشرق الأوسط)

جدة، عبد الرحمن العمار سينطلق مطلع فبراير (شباط) المقبل في 47 محافظة. ويحاضر في الدورة البريطانية زبير يعقوب أحد المدربين المعتمدين من الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم للمستوى الأول وهي ما تعادل شهادة الـ C لدى الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. وتجتمع الدورة أربعة محاور رئيسية هي «تهيئة الفريق قبل انطلاق البطولة من خلال اختيار الطريقة الأنسب للمباريات، وتهيئة الفريق خلال يوم المباراة، وطريقة التعامل مع أحداث المباراة، وعلاقة المدرب

إن شاء الله، ومدفوعاً بتشجيع أبناء وطنه له خلال الرالي. وقال الراجحي: «الرالي يُقام في السعودية للمرة الأولى، وبين جمهورنا الذي سيُشكل قوة دفع إضافية للفوز بالرالي إن شاء الله، وأيضاً سيُضيف على عاتقنا مهمة ترحو الله أن نكون أهلاً لها وجديرين بها». وتابع: «تضرنا للرالي طوال 2019، وما نحن نختمتها بتفقد كل شيء في السيارة بعد إدخالنا جميع التعديلات الضرورية، والاجتماع مع أفراد الفريق من أجل التنسيق والتدريب على حل المفاجآت المتوقعة بأسرع وقت، ومُتابعة كل الأمور المتعلقة بالرالي والمنافسين».

وأضاف: «بالتأكيد لا نود التعرض لأي مفاجآت، لكنه الرالي صحراوي طويل يمتد لآلاف الكيلومترات، والتحديات والمشاكل من صميم الرالي، لذا فإن القدرة على إصلاح الأعطال والمشاكل بسرعة ودقة من الأمور الأساسية للفوز». ووجه البطل الراجحي شكره للجهات التي تقف خلف إقامة الرالي في المملكة، والاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية، إلى جانب عبد اللطيف جميل للسيارات التي تدعم مُشاركتها في الراليات الصحراوية.



يزيد الراجحي (الشرق الأوسط)

لا يتلقى خلالها السائق أي مساعدة من الفريق، وخمس ثلثي مزيداً من التحديات والمغامرة للشاركين. ولم تكن الشهرة الماضية فترة للراحة، فقد شارك الراجحي في كأس العالم للراليات الصحراوية الطويلة من الاتحاد الدولي للسيارات «فيا - كروس - كاتري»، وفي بطولة السعودية تويوتا للراليات الصحراوية، التي أنهى موسمه الأول مؤخرًا بإحرازه لقبها، إذ تُمثل جميع هذه المشاركات تدريباً حقيقياً وتحضيراً مُناسباً لمواجهة التحدي الأخير والحاسم «رالي داكار» للجمع. ويتطلع الراجحي للفوز بلقب الرالي، في مسعى لتتويج جهوده التي بذلها خلال 2019، إلى جانب الطموح العارم لتسجيل اسمه في سجلات تاريخ الرالي بأحرف من ذهب، بكونه أول سعودي يفوز بالرالي في أول نسخة منه على أرضه

الرياض، «الشرق الأوسط»

وضع البطل السعودي يزيد الراجحي للامسات الأخيرة على تحضيراته لرالي داكار 2020، الذي تستضيفه السعودية، إذ سيشارك في الرالي في سيارة تويوتا «هايلوكس» رباعية الدفع، رفقة ملاحه الروسي كونستانتين جيلتسوف. وبدعم من عبد اللطيف جميل للسيارات، ويُسرف «فريق أوفر درايف للسباقات» البلجيكي على السيارة.

ويُعتبر رالي داكار أشهر وأطول وأقسى رالي صحراوي في العالم، إذ يُمثل اختباراً حقيقياً للإنسان والآلة في مواجهة التضاريس والعوامل الجوية طيلة أسبوعين، ولا يزال مُحافظاً على جوهره منذ انطلاقته قبل أكثر من أربعة عقود، إذ تُمثل إقامته في المملكة الفصل الثالث منه، بعد فصلي أفريقيا وأميركا الجنوبية. ومن المؤكد أن المملكة لن تبخل على المشاركين من ناحية المسافة وحجم التحديات المطلوبة، إذ ستحصل المسافة الإجمالية للرالي إلى 7500 كيلومتر، منها 5000 كيلومتر من المراحل الخاصة الخاضعة للتوقيت مُقسمة على 12 مرحلة، في الفترة ما بين 5 و17 يناير (كانون الثاني) 2020.

الاتحاد الإنجليزي يجهز مدربي دوري المدارس السعودية



لقطة جماعية للمدربين المشاركين في الدورة (الشرق الأوسط)

جدة، عبد الرحمن العمار سينطلق مطلع فبراير (شباط) المقبل في 47 محافظة. ويحاضر في الدورة البريطانية زبير يعقوب أحد المدربين المعتمدين من الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم للمستوى الأول وهي ما تعادل شهادة الـ C لدى الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. وتجتمع الدورة أربعة محاور رئيسية هي «تهيئة الفريق قبل انطلاق البطولة من خلال اختيار الطريقة الأنسب للمباريات، وتهيئة الفريق خلال يوم المباراة، وطريقة التعامل مع أحداث المباراة، وعلاقة المدرب

إن شاء الله، ومدفوعاً بتشجيع أبناء وطنه له خلال الرالي. وقال الراجحي: «الرالي يُقام في السعودية للمرة الأولى، وبين جمهورنا الذي سيُشكل قوة دفع إضافية للفوز بالرالي إن شاء الله، وأيضاً سيُضيف على عاتقنا مهمة ترحو الله أن نكون أهلاً لها وجديرين بها». وتابع: «تضرنا للرالي طوال 2019، وما نحن نختمتها بتفقد كل شيء في السيارة بعد إدخالنا جميع التعديلات الضرورية، والاجتماع مع أفراد الفريق من أجل التنسيق والتدريب على حل المفاجآت المتوقعة بأسرع وقت، ومُتابعة كل الأمور المتعلقة بالرالي والمنافسين».

وأضاف: «بالتأكيد لا نود التعرض لأي مفاجآت، لكنه الرالي صحراوي طويل يمتد لآلاف الكيلومترات، والتحديات والمشاكل من صميم الرالي، لذا فإن القدرة على إصلاح الأعطال والمشاكل بسرعة ودقة من الأمور الأساسية للفوز». ووجه البطل الراجحي شكره للجهات التي تقف خلف إقامة الرالي في المملكة، والاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية، إلى جانب عبد اللطيف جميل للسيارات التي تدعم مُشاركتها في الراليات الصحراوية.



يزيد الراجحي (الشرق الأوسط)

لا يتلقى خلالها السائق أي مساعدة من الفريق، وخمس ثلثي مزيداً من التحديات والمغامرة للشاركين. ولم تكن الشهرة الماضية فترة للراحة، فقد شارك الراجحي في كأس العالم للراليات الصحراوية الطويلة من الاتحاد الدولي للسيارات «فيا - كروس - كاتري»، وفي بطولة السعودية تويوتا للراليات الصحراوية، التي أنهى موسمه الأول مؤخرًا بإحرازه لقبها، إذ تُمثل جميع هذه المشاركات تدريباً حقيقياً وتحضيراً مُناسباً لمواجهة التحدي الأخير والحاسم «رالي داكار» للجمع. ويتطلع الراجحي للفوز بلقب الرالي، في مسعى لتتويج جهوده التي بذلها خلال 2019، إلى جانب الطموح العارم لتسجيل اسمه في سجلات تاريخ الرالي بأحرف من ذهب، بكونه أول سعودي يفوز بالرالي في أول نسخة منه على أرضه

الرياض، «الشرق الأوسط»

وضع البطل السعودي يزيد الراجحي للامسات الأخيرة على تحضيراته لرالي داكار 2020، الذي تستضيفه السعودية، إذ سيشارك في الرالي في سيارة تويوتا «هايلوكس» رباعية الدفع، رفقة ملاحه الروسي كونستانتين جيلتسوف. وبدعم من عبد اللطيف جميل للسيارات، ويُسرف «فريق أوفر درايف للسباقات» البلجيكي على السيارة.

ويُعتبر رالي داكار أشهر وأطول وأقسى رالي صحراوي في العالم، إذ يُمثل اختباراً حقيقياً للإنسان والآلة في مواجهة التضاريس والعوامل الجوية طيلة أسبوعين، ولا يزال مُحافظاً على جوهره منذ انطلاقته قبل أكثر من أربعة عقود، إذ تُمثل إقامته في المملكة الفصل الثالث منه، بعد فصلي أفريقيا وأميركا الجنوبية. ومن المؤكد أن المملكة لن تبخل على المشاركين من ناحية المسافة وحجم التحديات المطلوبة، إذ ستحصل المسافة الإجمالية للرالي إلى 7500 كيلومتر، منها 5000 كيلومتر من المراحل الخاصة الخاضعة للتوقيت مُقسمة على 12 مرحلة، في الفترة ما بين 5 و17 يناير (كانون الثاني) 2020.

اليوم ليفربول يواجه شيفيلد في الجولة الـ 21 من الدوري الإنجليزي

ليستر سيتي يواصل صحوته بثلاثية... وتشيلسي وتوتنهام يتعثران

لندن - «الشرق الأوسط»



ليستر سيتي عزز موقعه في وصافة الترتيب بفوزه أمس على نيوكاسل (رويتزر)

واصل ليستر سيتي الوصيف صحوته وحقق فوزه الثاني تواليًا على مضيفه نيوكاسل يونايتد 3 - صفر، أمس الأربعاء في المرحلة 21 من الدوري الإنجليزي لكرة القدم، فيما تعثر كل من تشيلسي الرابع وتوتنهام السادس على أرض بريرتون وساوثهامبتون.

ورفع ليستر، بطل 2016، رصيده إلى 45 نقطة بفارق 10 عن ليفربول بطل أوروبا الذي لعب مباراتين أقل ويستقبل شيفيلد يونايتد اليوم الخميس في ختام المرحلة. وكان ليستر قد خسر أمام مانشستر سيتي وليفربول قبل تفوقه على وستهام في المرحلة السابقة.

وأجرى الأيرلندي الشمالي براندرن روجرز عدة تغييرات على التشكيلة الفائزة على وستهام، وغاب عنها نجم هجومه الدولي جيمي فاردي لتعافيه من إصابة في ربة ساقه بعد غيابه عن مباراة وستهام بسبب ولادة طفله.

ومن خط دفاعي للفرنسي فلوريان لوجون، افتتح لاعب نيوكاسل السابق الإسباني إيوزي بيريز التسجيل للضيف في ظل صافرات الاستهجان من جماهير نيوكاسل (36). ولعب دفاع نيوكاسل بالترتيب مجدداً، وأتاح لجيمس ماديسون إطلاق صاروخية جميلة يسيراه من خارج المنطقة عززت النتيجة (39)، في شوط أول سيطر عليه ليستر.

وقبل نهاية المباراة سجل البديل حمزة تشودهوري هدفاً رائعاً من حدود المنطقة دون أن يترك أي فرصة للحارس السلوفاكي مارتن دوبرافكا (89)، ليحقق ليستر فوزه السابع خارج أرضه ويكرز فوزه على نيوكاسل بعدما سحقه ذهاباً 5 - صفر، كما أقصاه من الدور الثاني لكأس الرابطة.

وهذه أول مرة منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2018 يخسر نيوكاسل الثاني عشر في الترتيب ثلاث مرات متتالية في الدوري، وقد ترجم جموده غضبه بإطلاق صافرات الاستهجان ضد لاعبي المدرب ستيف بروس.

وباعت مساعي توتنهام بالحلول في المركز الخامس مؤقتاً بالفشل، بعد سقوط فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، المستلم مهامه خلفاً للأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو في أكتوبر الماضي، على أرض ساوثهامبتون صفر - 1 وتابع الأخير انتفاضة محققاً فوزه الثالث في أربع مباريات. افتتح «ساينتس» التسجيل

قال إنها طويلة بشكل «مزعج» الإجازة الشتوية تزيد متاعب لوف مع المنتخب الألماني

ميونيخ، «الشرق الأوسط»

دور المجموعات مباريات سجدت اهتمام جميع مشجعي كرة القدم... مثل هذه القرعة يمكن أن تثير حتى كرة القدم في ألمانيا.

ولا بد لوف أمام لوف عن تحويل المنتخب المغمم بالمواهب الشابة إلى فريق قادر على المنافسة، خلال أسبوع من شهر مارس، ومن خلال المعسكر الإعدادي المقرر في النمسا قبل البطولة الأوروبية، التي يفتتح المنتخب مشواره بها في 16 يونيو، بمواجهة المنتخب الفرنسي.

وقال توني كروس لاعب خط وسط المنتخب الألماني: «علينا الاستفادة من المباريات القليلة والفترة القصيرة المتاحة قبل البطولة».

ويعد كروس (29 عاماً) لاعب ريال مدريد الإسباني، الذي خاض 96 مباراة دولية، ومانويل نوير (33 عاماً) حارس مرمى وقائد بايرن ميونيخ، الذي رأس اللاعبين ذوي الخبرة في المنتخب الذي ضم لوف لقاظته 25 لاعباً، خاض بها ست مباريات دولية، منذ الصيف الماضي، وقد شهدت خمسة وجوه جديدة.

وعانى المنتخب من حالات إصابات، ويأمل لوف أن يكون جميع لاعبيه «بحال جيد، وقادرين على تشغيل المنتخب الألماني في بطولة مثل البطولة الأوروبية».

وينتظر أن يكون نوير وكروس وجوشوا كيميش والمهاجم سرج جنابري، عناصر أساسية بالمنتخب، ولكن لوف يعلق أماله بشكل كبير أيضاً على عودة ليروي ساني لاعب مانشستر سيتي الإنجليزي بعد أشهر من الغياب بسبب إصابة في الركبة.

وقارن لوف المجموعة الحالية بالمجموعة التي كانت موجودة بالمنتخب في 2010، أمثال نوير وكروس وتوماس مولر ومسعود أوزيل وجيروم بوتينج وسامي خضيرة، التي نضجت مع مرور الأعوام حتى توجت بكأس العالم 2014. وقال لوف: «الفريق الذي نمتلكه يحظى بمواهب هائلة، فلاعبون مثل جنابري وكيميش و(ليون) جوريتزكا و(تيمو) فيرنر لم يصلوا إلى أفضل مستوياتهم بعد، ولا تزال أعمارهم صغيرة للغاية».

وتشكل «يورو 2024» التي تستضيفها ألمانيا بعد أربعة أعوام، هدفاً بعيد المدى بالنسبة للوف مع المنتخب.

ولكن لم يجر حتى الآن حسم استمرار لوف في المنصب حتى ذلك الوقت، حيث من المفترض أن ينتهي عقد الحالي مع نهاية مشوار ألمانيا في كأس العالم 2022 بظفر، لكنه يدرك أيضاً أن التعرض لصدمة أخرى في «يورو 2020» قد يكلفه المنصب الذي يشغله منذ عام 2006، قبل نهاية العقد.

لوف (الشرق الأوسط)

ربما يمر يواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني لكرة القدم في الوقت الحالي بـ«الفترة الأسود» بالنسبة له، وذلك في ظل أن الإجازة الشتوية للدوري الألماني (بوندسليغا) تحرمه من مواصلة عمله في مرحلة إعادة تشكيل المنتخب.

وكان لوف قد بدأ عملية تغيير واسعة وإعادة بناء للمنتخب الألماني في أعقاب صدمة الخروج من دور المجموعات ببطولة كأس العالم 2018 بروسيا، بعد أربعة أعوام من التتويج بلقب المونديال في البرازيل، ويدرك أن عليه تقديم النتائج المقتعة خلال نهائيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2020) التي تقام في 12 دولة أوروبية خلال الفترة ما بين 12 يونيو (حزيران) و12 يوليو (تموز).

ولذلك، يفضل لوف (59 عاماً) الحصول على مزيد من الوقت للعمل مع المنتخب، الذي لن ينجع قبل مارس (آذار) المقبل، علماً بأن آخر مباراة للفريق كانت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وقال لوف: «الإجازة (من المباريات الدولية) لمدة أربعة أشهر ليست جيدة لمنتخبنا الشاب، فالإجازة الشتوية الطويلة تشكل خطوة إلى الخلف، حيث سيحتج

علينا البدء من جديد في مارس. وهذا بالطبع مزعج لي شيئاً ما». وسيخوض المنتخب الألماني أول مباراة له في العام الجديد في 26 مارس (آذار)، حينما يلتقي نظيره الإسباني في مدريد ثم في بلتقي منتخب إيطاليا في نورنبرغ بعدها بخمسة أيام.

وبعدما يخوض المنتخب الألماني مباراتين أخريين فقط خلال استعداداته الأخيرة ليورو 2020. وكان لوف قد اعترف في وقت سابق قائلاً: «السنا المرشحين (للقب) في هذه المرة، لا سيما أن المنتخب مع المنتخب الفرنسي بطل العالم والمنتخب البرتغالي حامل لقب البطولة الأوروبية».

وينتظر تحديد هوية المنتخب الآخر في المجموعة السادسة عبر الملحق الفاصل الذي تقام منافساته في مارس، وربما يجازر المنتخب الألماني، وقال أوليفر بييرهوف مدير المنتخب الألماني: «هذه أصعب مجموعة يمكن تحيّلها».

ومن جانبه، قال فريتز كيلر رئيس الاتحاد الألماني، إنه يأمل في أن يستفيد المنتخب من خوض مبارياته في دور المجموعات على أرضه، حيث تقام في ميونيخ.

وتحدث كيلر عن «ضربة حظ وليست قرعة سيئة»، موضحاً: «سيشهد

نقلت المباراة».

وتابع: «لقد سمحنا لهم بالبقاء في المباراة، في النهاية، كان هدفاً رائعاً (في إشارة إلى هدف التعادل)، وكنا محظوظين بعدم خسارتنا المباراة».

ورفع فريق لامبارد رصيده إلى 36 في المركز الرابع. وبعد أن عجز عن تحقيق أي فوز في زيارته الـ 14 الأخيرة إلى ملعب بيرنلي في جميع المسابقات، فك استنوي فيلاد عقده وحقّق فوزه الأول في ملعب منافسه منذ أن تغلب عليه 2 - صفر في مارس 1959 ضمن مسابقة الكأس، بتغلبه عليه بهدفين للبرازيلي ويسلي موراييس (27) وچاك غريليش (41)، مقابل هدف للنيوزيلندي كريس وود (80)، رافعا رصيده إلى 21 نقطة في حين تجدد رصيده مضيفه عند 24.

وتابع وانفورد وصيد القاع صحوته مع مدربه الجديد نايجل بيرسون متفوقاً على ضيفه وولفرهامبتون السابع 2 - 1 بهدف في الإسباني جيرار ديولفيو (30) والفرنسي عبدولاي دوكوري يوم عيد ميلاده السابع والعشرين (49). فيما سجل البرتغالي الشاب بيدرو نيتو (19 عاماً) هدف القليص (60)، كما

قبل أن ينهي وانفورد المباراة «في الشوط الأول، كانت المباراة في متناولنا من أجل حسنها بعشرة لاعبين لطرر البلجيكي كريستيان كاباسيلي (70) وهو الطرد الثالث له منذ بداية الموسم الماضي.

بينهما، وذلك بتقدمه في الدقيقة العاشرة بهدف قائده الإسباني سيزار إسبيلكويتا حتى الرابعة والثمانين، قبل أن تتلقى شبكاه هدفاً رائعاً للبديل الإيراني علي رضا بتسديدة أكروباتية خلفية، منجّ بها فريقه نقطة الأولى على الإطلاق في مواجهة «البلوز». وكان مدرب «البلوز»، فرنك لامبارد «محبطاً لأسباب مختلفة» حسب ما قال لشبكة «بي تي» البريطانية، موضحاً «في الشوط الأول، كانت المباراة في متناولنا من أجل حسنها



من مباراة برايتون وتشيلسي (رويتزر)

هارى كاين مصاباً بفخذه بعد تسجيله هدفاً الشغي بداعي التسلسل (73)، فأجرى مورينيو تبديلاً اضطرارياً ثانياً دافعا بالأرجنتيني إريك لامبلا دون فائدة.

وفي ظل توتره على مقاعد البدلاء، حصل مورينيو على إنذار لتجسسه على تدوينات الجهاز الفني لساوثهامبتون. وفرط تشيلسي الرابع بنقاطه الأولى في تاريخ مواجهاته مع مضيفه برايتون على صعيد الدوري بتعادل مخيب 1 - 1.

وبدا تشيلسي في طريقه لتحقيق فوزه العاشر على برايتون من أصل 10 مواجهات

شابوفا لوف يطالب بدمج «ديفينز» مع كأس اتحاد اللاعبين

نجوم رابطة «المحترفين للتنس» يتنافسون على جوائز الـ 15 مليون دولار

سيدني، «الشرق الأوسط»

تشهد كرة المضرب عند الرجال اعتباراً من غد الجمعة انطلاق حقبة جديدة، وذلك مع استضافة ثلاث مدن أسترالية نسخة الأولى من كأس رابطة المحترفين بمشاركة لاعبين كبار مثل الإسباني رافاييل نادال والصربي نوفاك ديوكوفيتش.

ويشارك في هذه البطولة المستحثة 24 منتخباً تم توزيعها على ست مجموعات، على أن تتأهل ثمانية منتخبات (الأول والثاني في كل مجموعة) إلى الدور ربع النهائي.

وتقام الأدوار الإقصائية في سيدني التي تستضيف أيضاً منافسات المجموعتين الثالثة (بلجيكا وبريطانيا وبلغاريا ومولدافيا) والخامسة (النمسا وكرواتيا والأرجنتين وبولندا)، فيما تستضيف بريزبين المجموعتين الأولى (صربيا وفرنسا وجنوب أفريقيا وتشيلي) والسادسة (ألمانيا واليونان وكندا وأستراليا)، وبيروت الثانية (إسبانيا واليابان وجورجيا والأوروغواي والرابعة (روسيا وإيطاليا والولايات المتحدة والنرويج).

ورفعت كأس رابطة المحترفين عدد المسابقات المخصصة للمنتخبات عند الرجال إلى ثلاث، بإضمامها إلى كأس ديفيس التي شهدت أيضاً اعتباراً من نسخة الأخيرة تعديلات على صيغتها،

وكأس لايفر الاستعراضية التي تجمع فريق أوروبا بفريق العالم، وعلى الرغم من افتقارها لنجوم من عيار السويسري روجيه فيدر الذي فضل عدم المشاركة ما دفع بلاده إلى الانسحاب أيضاً، أو البريطاني أندي موراي والياباني كي نيشيكوري وقد انسحبا منها بسبب الإصابة، رأى ديوكوفيتش، المصنف ثانياً عالمياً، أن كأس رابطة المحترفين تشكل خطوة إضافية نحو تعزيز مسابقات المنتخبات في رياضة تعتبر الفردية ركيزتها الأساسية.

وأفاد ديوكوفيتش الذي يرأس مجلس لاعبي رابطة المحترفين: «نحن نلعب كقافراد أكثر من 90 في المائة من الوقت، وليس لدينا الكثير من الأحداث المخصصة للفريق، سيجمع ذلك (البطولة الجديدة) بين كثير من الدول، وبالنسبة لي شخصياً، ستكون لحظة فخر جميلة بأن أمثل بلدي. سيكون لهذا الحدث نوع تأثيره حقا».

وتصل مجموع جوائز هذه البطولة المستحثة 15 مليون دولار، كما تصل النقاط المضافة إلى تصنيف لاعبين إلى 750 نقطة في الفردي و250 في الزوجي.

ولم يكن موقف النجم الأسترالي نيك كيربوس مخالفاً لديوكوفيتش، متوقفاً بأن يكون «حدثاً رائعاً. أعرف أن الجميع يريدون أن يكونوا مع زملائهم في المنتخب. لا يوجد شيء في جميع أنحاء سيدني واماكن أخرى في البلاد، أكد مدير البطولة توم لارنر أن المسؤولين اتخذوا كافة الإجراءات الاحترازية، موضحاً «الدنيا خراباً طبيون في الموقع خلال البطولة سيقدّمون المشورة فيما يتعلق بالظروف، وسيحرصون من أنها آمنة

الماضي بمشاركة 18 دولة لمدة أسبوع واحد وكانت أشبه بكأس العالم لكرة القدم، وتتشابه معها كأس اتحاد اللاعبين المحترفين في نسختها الأولى، التي تتضمن 24 دولة وتقام في ثلاث مدن أسترالية خلال عشرة أيام بدءاً من الجمعة، من حيث طبيعة الأجواء مما طرح علامات استفهام بشأن استمرار البطولتين سوياً في المستقبل.

ولعب شابوفا لوف (20 عاماً) دوراً بارزاً في وصول كندا لنهائي كأس ديفيز لأول مرة، لكنها خسرت أمام إسبانيا بقيادة رافائيل نادال.

وسيعود المصنف 15 عالمياً والجديد يفتتح بعدة دورات موزعة على المدن الأسترالية، لكن رابطة المحترفين ارتأت أنه من المنطقي جدا جمع كافة اللاعبين تحت مظلة واحدة بحسب ما أفاد رئيسها

كريس كيرمود، قائلاً: «كأس رابطة المحترفين تتناسب تماماً مع استراتيجيتنا في الابتكار والتطلع نحو المستقبل». طالب الكندي ديفينز شابوفا لوف منظمي كأس ديفيز وكأس الاتحاد الدولي للاعبين المحترفين بالتنسيق سوياً لتشكيل بطولة عالم واحدة، قائلاً إنه يشعر «بغربة» للعب في بطولتين متشابهتين متتاليتين. وأقيمت نسخة المستحثة من كأس ديفيز، أبرز بطولات الاتحاد الدولي للتنس، في مدريد في نوفمبر (تشرين الثاني) الأخير.



ديوكوفيتش (أ.ب)

ضمن المجموعة الثالثة في سيدني، ويبدأ ديوكوفيتش مشواره في اليوم الثاني حين يلتقي صربياً مع جنوب أفريقيا في بريزبين ضمن منافسات المجموعة الأولى، كما يلعب في اليوم ذاته غريمه نادال، المصنف أول عالمياً، مع بلاده ضد جورجيا في بيرث ضمن منافسات المجموعة الثانية.

ويحسب نظام البطولة، يتواجه أولاً في الفردي اللاعبون الأديني تصنيفاً في كل من المنتخبين يتولى قيادتها نجوم كبار سابقون أيضاً، على غرار بورييس بيكر (ألمانيا)، مارات سافين (روسيا)، تيم هيمان (بريطانيا)، لايتون هيويت (أستراليا) وتوماس

لللاعبين ومشجعينا».

وتتمتع البطولة من 3 إلى 12 يناير، على أن تقام يومياً مواجهتان في كل من المدن الثلاث، برواقع مبارياتي فردي وأخرى زوجي في كل من المواجهات الست التي ستقام يومياً على مدى ستة أيام.

ويبدأ اليوم الأول بمواجهات اليونان - كندا وألمانيا - أستراليا ضمن المجموعة السادسة في بريزبين، الولايات المتحدة - النرويج وروسيا - إيطاليا ضمن المجموعة الرابعة في بيرث، بلجيكا - مولدافيا وبريطانيا - بلغاريا

للاعبين ومشجعينا».

وتتمتع البطولة من 3 إلى 12 يناير، على أن تقام يومياً مواجهتان في كل من المدن الثلاث، برواقع مبارياتي فردي وأخرى زوجي في كل من المواجهات الست التي ستقام يومياً على مدى ستة أيام.

ويبدأ اليوم الأول بمواجهات اليونان - كندا وألمانيا - أستراليا ضمن المجموعة السادسة في بريزبين، الولايات المتحدة - النرويج وروسيا - إيطاليا ضمن المجموعة الرابعة في بيرث، بلجيكا - مولدافيا وبريطانيا - بلغاريا

للاعبين ومشجعينا».

وتتمتع البطولة من 3 إلى 12 يناير، على أن تقام يومياً مواجهتان في كل من المدن الثلاث، برواقع مبارياتي فردي وأخرى زوجي في كل من المواجهات الست التي ستقام يومياً على مدى ستة أيام.

ويبدأ اليوم الأول بمواجهات اليونان - كندا وألمانيا - أستراليا ضمن المجموعة السادسة في بريزبين، الولايات المتحدة - النرويج وروسيا - إيطاليا ضمن المجموعة الرابعة في بيرث، بلجيكا - مولدافيا وبريطانيا - بلغاريا

ديوكوفيتش (أ.ب)

ضمن المجموعة الثالثة في سيدني، ويبدأ ديوكوفيتش مشواره في اليوم الثاني حين يلتقي صربياً مع جنوب أفريقيا في بريزبين ضمن منافسات المجموعة الأولى، كما يلعب في اليوم ذاته غريمه نادال، المصنف أول عالمياً، مع بلاده ضد جورجيا في بيرث ضمن منافسات المجموعة الثانية.

ويحسب نظام البطولة، يتواجه أولاً في الفردي اللاعبون الأديني تصنيفاً في كل من المنتخبين يتولى قيادتها نجوم كبار سابقون أيضاً، على غرار بورييس بيكر (ألمانيا)، مارات سافين (روسيا)، تيم هيمان (بريطانيا)، لايتون هيويت (أستراليا) وتوماس

لللاعبين ومشجعينا».

وتتمتع البطولة من 3 إلى 12 يناير، على أن تقام يومياً مواجهتان في كل من المدن الثلاث، برواقع مبارياتي فردي وأخرى زوجي في كل من المواجهات الست التي ستقام يومياً على مدى ستة أيام.

ويبدأ اليوم الأول بمواجهات اليونان - كندا وألمانيا - أستراليا ضمن المجموعة السادسة في بريزبين، الولايات المتحدة - النرويج وروسيا - إيطاليا ضمن المجموعة الرابعة في بيرث، بلجيكا - مولدافيا وبريطانيا - بلغاريا

ديوكوفيتش (أ.ب)

ضمن المجموعة الثالثة في سيدني، ويبدأ ديوكوفيتش مشواره في اليوم الثاني حين يلتقي صربياً مع جنوب أفريقيا في بريزبين ضمن منافسات المجموعة الأولى، كما يلعب في اليوم ذاته غريمه نادال، المصنف أول عالمياً، مع بلاده ضد جورجيا في بيرث ضمن منافسات المجموعة الثانية.

ويحسب نظام البطولة، يتواجه أولاً في الفردي اللاعبون الأديني تصنيفاً في كل من المنتخبين يتولى قيادتها نجوم كبار سابقون أيضاً، على غرار بورييس بيكر (ألمانيا)، مارات سافين (روسيا)، تيم هيمان (بريطانيا)، لايتون هيويت (أستراليا) وتوماس

السعودية في ليلة فنان العرب تطلق أول احتفاء بالعام الجديد



احتفال راقف ليلة محمد عبده

الرياض: «الشرق الأوسط»

كانت السعودية على موعد تاريخي مع دخول العام الجديد الذي شهد لأول مرة، عبارات احتفاء في العاصمة الرياض، على هامش احتفاء كبير أقيم فيها لفنان العرب محمد عبده.

وشهدت الدقائق الأولى من فجر العام الجديد، عروضاً نارية ضخمة في منطقة البوليفارد بحضور تجاوز 30 ألف شخص في العاصمة، حيث تشهد في الوقت نفسه موسمها الترفيهي الأول.

وارتسمت في سماء المدينة عبارات الترحيب بالعام الجديد، وهو الاحتفاء الأول الذي تشهده المملكة لمناسبة من هذا النوع مع عبده من دول العالم، لكنّه



عروض موسيقية في ليلة رأس السنة



عبارات الترحيب بالعام الجديد في سماء الرياض



محمد عبده («الشرق الأوسط»)

دياب والحلاني والحكي وهيفاء وهبي في المقدمة
20 حفلاً غنائياً في ليلة رأس السنة بمصر

الفنان هشام عباس في حفلة مساء أول من أمس



الفنان السعودي إبراهيم الحكي



عاصي الحلاني يقدم مع ابنه حفلاً بالقاهرة

القاهرة: محمود الرفاعي

ليلة صاخبة عاشتها مدينة القاهرة، في ليلة رأس السنة الجديدة مساء أول من أمس، حيث شهدت نحو 20 حفلاً غنائياً لمصريين وعرب، استمرت حتى ساعات الصباح الأولى. ففي أحد المولات التجارية بمنطقة التجمع الخامس (شرق القاهرة)، أحيا الفنان هشام عباس حفل العام الجديد، وهو أول حفل غنائي له بعد إطلاقه اليوم الجديد «عامل ضجة» بعد فترة غياب دامت 9 سنوات، وأطل على جمهوره بأغنية «ما تبطلش» ثم قدم مجموعة من أشهر أغنياته.

وعقب الحفل قال عباس في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط»: إن «غيابه الطويل عن جمهوره خلال السنوات التسع الماضية لن يتكرر مرة أخرى»، مؤكداً أنه «حارب خلال الفترة الماضية طرح اليوم، لكن الأحداث السياسية والاجتماعية التي مرت بها مصر وبعض البلدان العربية وقتت حائل أمامه». وأضاف: «عام 2020 سيكون مليئاً بالمفاجآت والأحداث الفنية بالنسبة لي، حيث سأعمل على طرح أغنيات (سينغل) كل شهرين أو ثلاثة، بالإضافة إلى التركيز على إحياء الحفلات الغنائية».

وفي أحد الفنادق الكبرى بمنطقة التجمع الخامس أيضاً، شاركت الفنانة اللبنانية مايا دياب، الفنان المصري محمد حماني حفلته، وقدمت مايا خلال حفلها الغنائي مجموعة من أشهر أغنياتها بالإضافة إلى أغنية الفنانة الراحلة وردة الجزائرية الشهيرة «حرمات أحبك»، فيما قدم حماني خلال فقرته أغنيته الجديدة «تعرف بجدك ليه» التي من المقرر أن تطلق ضمن حملته الإعلانية الجديدة لصالح إحدى شركات الهواتف الذكية.

وفي وسط العاصمة المصرية، أحيا الفنان السعودي إبراهيم



الفنانة اللبنانية نيكول سابا

فيه كل من الفنانة أمينة، والراقصة دينا، وقدم حكي خلال الحفلات الثلاث مجموعة واحدة من أغنياته الشهيرة منها «السلام عليك»، و«حلاوة روح» بجانب عدد من أغنيات اليوم الجديد «الرجل الصح» الذي من المقرر طرحه كاملاً خلال شهر يناير (كانون الثاني). وفي حفل آخر للأغنية الشعبية المصرية، أحيا المطربان أحمد شيبه ومحمود الليثي حفلاً بوسط القاهرة، وقدم شيبه خلال وصلته الغنائية مجموعة من أغنياته الشهيرة. وفي أول حفل لها منذ سنوات بالقاهرة، أحيت الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي، حفلاً غنائياً كبيراً بإحدى فنادق حي الزمالك الراقى (وسط القاهرة)، وأطلت على جمهورها بفستان أخضر، وقدمت خلال الحفل مجموعة من أشهر أغانيها. وعلى بعد خطوات من حفل هيفاء وهبي، أحيا الفنان اللبناني عاصي الحلاني حفلاً غنائياً، وصعد الحلاني على نغمات أغنيته الجديدة «اضحكي» التي أطلقها منذ عدة

الحكي حفله الغنائي الأول بالقاهرة بعد غياب عام كامل، في ليلة طرب سعودية شاركه فيها عدد من الأصوات الواعدة، وبدأ الحكي الحفل بتقديم عدد من أغنياته الخليجية بالإضافة إلى أغنيته الشهيرة المصرية «يا زين يا ولد الزين»، أغنية تتر مسلسل «نسر الصعيد» بطولة الفنان محمد رمضان، كما قدم عدداً من الأغنيات الشهيرة لكبار المطربين والمطربات العرب من بينها أغنية «نسم علينا الهوى» للفنانة فيروز.

وقال الحكي في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط»: «أحب الغناء في مصر بشكل دائم، لأنها تجمع الأهل والأحباء من كل بلدان الوطن العربي وخصوصاً الخليج، فليلة رأس السنة في مصر لها رونق خاص». مشيراً إلى أنه «يجب مجموعة من الأغاني المصرية والخليجية استعداداً لإطلاق اليوم الجديد خلال الفترة المقبلة». وأحيا الفنان عاصي الحلاني حفلات غنائية متنوعة في القاهرة، من بينها حفل حمل عنوان «ليلة الشعب»، وشاركه

قال الحكي في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط»: «أحب الغناء في مصر بشكل دائم، لأنها تجمع الأهل والأحباء من كل بلدان الوطن العربي وخصوصاً الخليج، فليلة رأس السنة في مصر لها رونق خاص»

متاحف في عسير وتبوك وحائل والجوف... وتوفير ألف فرصة عمل 2020 يشهد افتتاح 4 متاحف سعودية



محمد النعيمش

m.nughaimish@awsat.com

المدير «الغيور»

كنا نناقش ذات يوم كأعضاء مجلس إدارة في إحدى الشركات الخليجية بند الأرباح، وقبيل البدء في بند مكافآت نهاية العام (البونص) سارع الرئيس التنفيذي إلى الاستئذان من رئيس المجلس بتقديم مقترح كان يراه مهماً لمصلحة الشركة. فقال ما خلاصته: بما إن الأرباح ليست بالحجم المأمول فإنني أقترح ألا يقر المجلس الموقر مكافأة لي كما جرت العادة لأنني أتنازل عنها لصالح الموظفين الذين وعدتهم بمكافآت مجزية. فهو أثر الموظفين على نفسه. ثم اتخذ المجلس قراراً في مصلحة الطرفين.

هذا المسؤول لم يكن آنذاك فُكناً المجلس في المقابل كريماً معه، وهو مبدأ يسمى في فن الإقناع رد الجميل أو المعاملة بالمثل reciprocity، وإن كان تصرف مدير الشركة عفوياً.

وشهدت على النقيض حالات يضرب فيها المدبرون بعرض الحائط مطالبات رؤسائهم المشروعة بنيل حوافر مادية. فمنهم من يكذب بوقاحة متذرعاً بعدم وجود ميزانية ثم تجده يستأثر بتلك الامتيازات المالية، والرحلات الخارجية، والدورات لنفسه ولثلة المقربين الذين يطميلون له:

والأسوأ حينما تجد من تتحرك سواكن «غاريتته» لما يرى تفوق رؤوسيه وإشادة الناس بهم. وهذا دليل ضعفه، فالأصل أن المدير القوي لا «يغار» من تائق رؤوسيه بل يجب أن يفاخر بهم. ولولا مجاديف الرؤوسين وتفانيهم لما أبحر القارب بمدبر. وأفضل ترمومتر لقياس مدى ثقة المدير بنفسه يتمثل في قياس شعوره عند تائق العاملين معه. فإذا ما خالجه مشاعر الغيرة والرغبة في «واد» شيء من إنجازات رؤوسيه كان ذلك دليلاً صارخاً على إصابته «بداء الغيرة الإدارية» السلبية. وهي مشكلة تنم عن ضعف المدير وقلة فعاليته.

ولهذا فإن ميدان العمل الحقيقي هو الذي يولد فيه نجاح فرد ما طاقة هائلة لدى آخر للمنافسة ولفت الأنظار إليه من جديد. وما أن تبدأ حرب «تكسير الجاديف» يصبح ذلك مؤشراً على إفلاس أصحابها. فالبيض يعتقد أن أسرع طريقة لمنافسة خصمه تكمن بتخطيمه.

من الطبيعي أن تتأثر بنجاحات نظرائك المدبرين غير أنه من المعيب الشعور بالغيرة المقرونة بمشاعر الرغبة في تسطيع إنجازات من يسندوك في الإدارة من الرؤوسين.



متحف حائل



متحف تبوك

والمعروضات الموجهة إلى مختلف فئات وأعمار ومستويات زوار المتحف.

وتتميز متاحف بتركيبتها على الفعاليات والأنشطة الاجتماعية والثقافية والعلمية التي تحتضنها، إضافة إلى طرح أجزاء من المتحف للاستثمار، بما يشجع الإقبال على هذه المتاحف لتكون معالم حضارية تسهم في تنشيط الحركة السياحية والثقافية. ويأتي هذا الحراك الثقافي مع انتقال مهام الإشراف على التراث الوطني إلى وزارة الثقافة هذا العام 2020.

ويتمتع مشروع متحف الجوف الإقليمي بإطلالة على منطقة أثرية مهمة تشمل قلعة سارد، ومسجد عمر، ويجاوره متحف النويصر، وغيره من المعالم الحضارية بالجوف. ومتحف عسير الإقليمي بجوار إمارة منطقة عسير وعدد من المعالم الرئيسية في المدينة. ومتحف حائل يتميز بموقعه إلى جوار مركز الأمير سلطان الحضاري. ومتحف تبوك الإقليمي يقع ضمن موقع محطة سكة الحديد التاريخية وسط تبوك.



متحف عسير

دورها بشكل أفضل في إظهار الزخ الحضاري، بحيث تتوسع العروض في هذه المناطق وتاريخها وفق تسلسلها التاريخي بداية من عصور ما قبل التاريخ وتطور الحضارات المبكرة في كل منطقة، وانتهاء بالعصر الحديث بما فيها الحرف والصناعات التقليدية، مع مراعاة الشمولية في التعريف بتاريخ المنطقة من خلال البرامج

عملت الهيئة منذ مدة على تأهيل عدد من خريجي الجامعات على العمل المتحفي، سواء في المهام المتخصصة، أو في مجال التسويق والفعاليات المتعلقة بالمتاحف. وأخذت تصاميم متاحف الجديدة الهوية العمرانية والتراثية لكل منطقة، والعمل على أن تكون متاحف بمثابة معالم حضارية شاهدة على أثار وتراث تلك المناطق، ولتؤدي

لعصور ما قبل التاريخ وفجره، أما الرابعة فتتحدث عن عصور ما قبل الإسلام، والقاعة الخامسة للمنطقة خلال الفترة الإسلامية، والسادسة للعهود الحديث، أما السابعة فتم تخصيصها لعرض التراث الشعبي، والقاعة الثامنة للعروض الزائرة والمؤقتة. ومن المتوقع أن توفر متاحف الأربعة فرصاً وظيفية مباشرة تتجاوز الألف وظيفة، حيث

الرياض، الشرق الأوسط

أكملت الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني مشاريع إنشاء أربعة متاحف جديدة في عدد من مناطق المملكة تمهيداً لافتتاحها خلال المدة القريبية المقبلة. وتضمنت هذه المشاريع إنشاء متاحف إقليمية جديدة في كل من عسير، وحائل، وتبوك، والجوف بتكلفة تجاوزت 224 مليون ريال (60 مليون دولار)، وذلك في إطار برنامج خادم الحرمين الشريفين للغة بالتراف مع الحضاري (إحدى مبادرات برنامج التحول الوطني) الذي يشمل في مساره المتعلق بمشاريع المتاحف إنشاء وتوسعة وتطوير 13 متحفاً إقليمياً في مناطق المملكة.

وشملت المشاريع إنشاء المباني الجديدة لهذه المتاحف، إضافة إلى تصميم وتجهيز العروض المتحفية وفق أحدث التصاميم العالمية، والإمكانات الحديثة المتطورة في مجال عرض القطع الأثرية، والعروض المرئية. ويحتوي كل متحف على ثماني قاعات: الأولى للاستقبال والثانية لآثار وتراث المنطقة المحلية وتاريخها الطبيعي، والثالثة

تتميز متاحف بتركيبتها على الفعاليات والأنشطة الاجتماعية والثقافية والعلمية التي تحتضنها، إضافة إلى طرح أجزاء من المتحف للاستثمار، بما يشجع الإقبال على هذه المتاحف لتكون معالم حضارية تسهم في تنشيط الحركة السياحية والثقافية



من الاحتفالات بقدوم العام الجديد في ساحة الشهداء وسط بيروت (أ.ب.)

حفل استثنائي صاحب يضج بالموسيقى والألوان بيروت تستقبل عام 2020 بـ «ثورة رأس السنة»

بيروت، الشرق الأوسط

وتبادل الحاضرون التمنيات بعام أفضل، وقد ملأهم الإصرار على المضي بمطالبهم كما في أفراسهم وتفاؤلهم. هكذا جمع اللبنانيون في ليلة واحدة وبعد 76 يوماً من بدء انتفاضتهم، بين حبهم للحياة، وعشقهم الاحتفالي، وتعاهدوا على أن تبقى حركتهم مستمرة في حفل استثنائي شعبي عام حمل اسم «ثورة رأس السنة».

الشهداء مذهباً. وبلغ الحماس أوجه عندما بدأ الدعد العكسي لاستقبال العام الجديد، وعلا الصراخ والهتاف، والتمتع بسماء بيروت بالألعاب النارية. وطغى وهج الألوان على كل ما عداه. وكان أول ما استقبل به المحتفلون العام الجديد هو هتاف «ثورة، ثورة...». وشعارات كانت قد أطلقت طوال الشهرين الماضيين. وردد المحتفلون النشيد الوطني بصوت واحد، ولوحوا بالأعلام

والكثير من الأمل، مستجيبين لدعوة وجهت لهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي للمشاركة في حفل كبير، شارك فيه فنانون وموسيقيون معروفون، جاءوا خصيصاً ليلتقوا هنا ويؤكّدوا لمرة جديدة مضيهم في انتفاضتهم، ومطالبتهم بوطن أفضل، وغير لا ينفي أياً منهم. وعلى وقع الموسيقى بدأت التجمعات من الساعة السابعة. وعند حلول منتصف الليل كان العدد الذي وجد في ساحة

رغم المطر والبرد والأوضاع الاقتصادية الصعبة والانتظار الذي لا ينتهي لحكومة جديدة تنقذ البلاد، أبقى اللبنانيون إلا أن يستقبلوا السنة الجديدة بالصخب والمرح والرقص والغناء. تجمع آلاف منهم في وسط العاصمة بيروت، آتين من مختلف المناطق، غالبيتهم من الشباب، ومعهم أطفال وكبار في السن، وفي قلوبهم الحماس

المشروع الجديد يتيح الاستمتاع بالنهر ويمنع التعديات

«ممشى أهل مصر» لاستعادة رونق كورنيش النيل بالقاهرة

بعد جزءاً من المشروع الطموح الذي تنفذه الحكومة المصرية حالياً في مدينة القاهرة، من مدينة حلوان جنوباً، والقناطر الخيرية شمالاً، بطول 40 كيلومتراً، وقد تم تنفيذ كيلومتر و600 متر بالبرق الشرقي لنهر النيل، ضمن هذا المشروع، من كوبري قصر النيل العرني التاريخي حتى كوبري «15 مايو»، مروراً بكوبري «6 أكتوبر»، قبل بضعة سنوات. ويجتذب ممشى كورنيش النيل بمنطقة ماسبيرو بالقاهرة، والذي افتتح منذ أكثر من 4 سنوات، عدداً كبيراً من المصريين على مدار السنة، ويتيح للزائرين الاستمتاع بمنظر النيل الخلاب وسط القناطر الخيرية والنيلية بالاضافة إلى الانتهاء من أعمال الهيكل الخرساني بنسبة 100% لعدد كبير من المباني.

حالياً بناء ممشى جديد بطول نحو كيلومترين بين جسري «15 مايو» و«إمبابة»، كنموذج تجريبي قبل تطبيقه في المناطق المطلة على نهر النيل بالمدن المصرية، ويتضمن المشروع إنشاء ممشى أفراد متدرج المناسيب على طول الكورنيش، بجانب إنشاء 19 مبنى تضم 5 مطاعم، و5 كافيتريات، و3 محلات تجارية، بالإضافة إلى 3 جراجات بسعة إجمالية 180 سيارة، كما يشمل المشروع 3 مدرجات، ومسرحاً بمساحة 275م²، إلى جانب أعمال تجميل الموقع.



ماكيت لمشروع تطوير الكورنيش

متكامل للاستفادة من عمليات إزالة التعديات على مجرى النهر الرئيسي، وفرعيه، واستخدامها في إنشاء منزهات للمواطنين، وتطوير الواجهات الخيلية، وتنفيذ أعمال تجميل للمساحات غير المستغلة من أراضي منافع الري واستخدامها كساحة انتظار للسيارات، طبقاً للضوابط واللوائح المنظمة لذلك، وهو ما يعمل على تحقيق عائد سنوي للدولة.

وبالإضافة إلى أنه سيسهم في زيادة نصيب الفرد من المساحات الخضراء والأماكن المفتوحة في تلك المناطق، على غرار بعض المدن العالمية التي تحل على أنهار ومجار مائية، وفق مدبولي. فيما أوضح الدكتور محمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية والري، في البيان الصحافي الذي أصدره مجلس الوزراء المصري، أمس، أن «معهد بحوث النيل قام بإعداد مخطط

مشروع «ممشى أهل مصر» بعد جزءاً من المشروع الطموح الذي تنفذه الحكومة المصرية حالياً في مدينة القاهرة، من مدينة حلوان جنوباً، والقناطر الخيرية شمالاً، بطول 40 كيلومتراً

القاهرة، عبد الفتاح فرج

تواصل السلطات المصرية تطوير كورنيش النيل بالعاصمة القاهرة عبر مشروع «ممشى أهل مصر»، الذي بدأ العمل في تنفيذه في 17 أغسطس (آب) 2019، ويهدف إلى استعادة رونق كورنيش ومجرى نهر النيل في القاهرة كمرحلة أولى قبل تطبيق هذا النموذج في بقية المحافظات المطلة على نهر النيل من أسوان جنوباً حتى دمياط والبحيرة شمالاً. وتفقد أسس الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء المصري مشروع تطوير كورنيش النيل بصحبة عدد من الوزراء وكبار المسؤولين. والشراكة الإنسانية والعمل من أجل المستقبل وغرس الأمل التي تمّلتها وتدعمها دولة الإمارات. وكان الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، قد وجها، بالتزامن مع انطلاق عملية التصويت على اختيار الهيئة الإعلامية المرئية لدولة الإمارات، دعوة مفتوحة للجمهور من أنحاء العالم كافة للمشاركة في الحدث الوطني.

10,6 مليون مشاركة في التصويت على اختيار تصميم الهوية الإعلامية المرئية للإمارات

دبي، الشرق الأوسط



أحد الشعارات الثلاثة التي صوّت عليها

الأشدّ تضرراً من التغيير المناخي في العالم في كل من إندونيسيا ونيجال، وستساهم في استعادة الغطاء النباتي، وتعزيز التنوع الحيوي، وحماية البيئة، وعكس النتائج المدمرة للتغير المناخي وتمكين المجتمعات الهشة التي تعاني من تأثيراته، وتحتضن بموازاة ذلك قيم العطاء والشراكة الإنسانية والعمل من أجل المستقبل وغرس الأمل التي تمّلتها وتدعمها دولة الإمارات. وكان الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، قد وجها، بالتزامن مع انطلاق عملية التصويت على اختيار الهيئة الإعلامية المرئية لدولة الإمارات، دعوة مفتوحة للجمهور من أنحاء العالم كافة للمشاركة في الحدث الوطني.

قالت الإمارات أمس إن عملية التصويت على اختيار تصميم الهوية الإعلامية المرئية للبلاد سجلت 10,6 مليون مشاركة من 185 دولة، وذلك بعد فتح باب التصويت للجمهور من كافة أنحاء العالم، حيث توزعت أصوات المشاركين بين ثلاثة تصاميم وهي «الإمارات بخط عربي»، و«النخلة»، و«الخطوط السبعة»، شارك في ابتكارها 49 إماراتاً وإماراتية من مناطق البلاد كافة. وجاء العدد الأكبر من الأصوات من عشر دول في مقدمتها الإمارات بنسبة 15 في المائة من عمليات التصويت، تلتها الهند، والولايات المتحدة الأمريكية، ومصر، والسعودية، والمغرب، وأستراليا، وكندا، والجزائر، والمملكة المتحدة، وأوضحت المعلومات الصادرة أمس أن الإمارات تعهدت بغرس شجرة عن كل عملية تصويت على اختيار هويتها الإعلامية المرئية في عدد من المناطق الأكثر حاجة حول العالم. مؤكدة أن عدد الأشجار التي ستزورها نحو 10 ملايين شجرة في مناطق تعد ضمن



ما الذي يمنع ليفربول من حصد لقب الدوري الإنجليزي؟



مستقل السديري

قد يصلح العطار ما أفسد الدهر

قبل ثمانية عقود كتب أحدهم متسانلاً: كيف تكون حياة الإنسان على الأرض بعد (الف عام)، ومن ضمن توقعاته أن الإنسان سيكون اعتماده على الطائرات التي سوف تكون أعدادها (بالمئات)، وتطير بسرعة مئات الأميال، وسيعم استعمال التلغراف اللاسلكي في كل طائرة، وسينتشر مبدأ اللاسلكي في كل شيء.

هذا ما وصل له خيال ذلك الإنسان متصوراً أن الحياة على الأرض سوف تكون هكذا بعد ألف عام - أكر بعد ألف عام - وإذا بالعلم يختزل أو يختصر الوقت ويتحقق ذلك الخيال والحلم في أقل من مائة وليس ألف عام، وإذا بالطائرات أعدادها ليس بالمئات ولكن بمئات الآلاف، وسرعتها ليست بمئات الأميال ولكن بالآلاف.

وإذا بأجهزة الهواتف النقالة يضعها كل إنسان في جيبه يخاطب فيها من يريد في أي ركن من أركان المعمورة بالصوت والصورة الملونة والحركة كذلك.

ولكي لا يشطح بنا الخيال بعيداً عبر ألف عام، فدعونا نكون أكثر تواضعاً ومنطقية، ونكتفي بالتوقع خلال قرن واحد من الآن.

وما هو كريس ميدلتون الصحافي وخبير الروبوتات يقول: إن اجسادنا يمكن استبدالها بالكامل مع أجزاء روبوتية في أقرب وقت بحلول عام 2070، مؤكداً أننا لسنا ببعدين عن المستقبل، حيث يمكن لأي شخص شراء الأجزاء التي تعطيه القوى الخارقة - عندها ستسقط مقولة: لا يصلح العطار ما أفسد الدهر.

وقد جرب العديد من المتخصصين بالفعل ترقية أجسادهم، من خلال زرع رقائق تسمح لهم بفتح الأبواب عبر تحريك أيديهم، وبالتالي فإن التنبؤات ليست بعيدة المآل.

وبعد 100 سنة من الآن قد يصبح جسم الإنسان كله قابلاً للاستبدال والتعديل أو الترقية، وإبني أراهن على ذلك، فيمكننا أن نرى بالفعل أن بعض التقنية تشجع الناس على أن يتصرفوا مثل الآلات، ولكن للاسف ففي الوقت نفسه قد تكون تلك الآلات أكثر إنسانية من بعض البشر.

وفي هذه الأيام أصبح البشر أكثر تقبلاً بالفعل لما يجب عليهم القيام به، وتساءل ميدلتون أيضاً عما إذا كانت الأجهزة القابلة للارتداء هي جزء من رحلة نحو دمج التكنولوجيا داخلنا. وأجاب مؤكداً أنه على المدى الطويل سيحدث ذلك وهذا أمر لا مفر منه - انتهى.

ولو أن هذه الاستبدالات متاحة في الوقت الحاضر، فيمن بالله لكانت من الأوائل، وسوف أسارع بتجديد أو استبدال مكتبة حديثة (لنج)، بمكتبة شبيهة المخططة - خصوصاً بالأجزاء الحيوية منها - وهي التي تبعت النهج في الحياة، وتجعل الإنسان يصلح ويصلح كالحصان غير المعسوف.



نجمة بوليوود الممثلة الهندية سونالي بندري أثناء زيارتها للمعبد الذهبي في أمريتسار في الهند (أ.ف.ب)



سمير عطالله

الباقى إثارة مسلية

العالم يعشق الإثارة ويحبّ البطل، خصوصاً إذا كان ضعيفاً وخصمه جباراً. وما من شك أن المنتجين والمخرجين الكبار والصحف الكبرى استنفروا أنفسهم وخزائنها منذ الآن لعرض قصة فرار كارلوس غصن من بين أصابع الحرس الياباني المهان. ليس فرار كارلوس غصن مثل سواه من الأفلام التي أنتجتها هوليوود على مدى السنين. جميع أفلام الهروب تدور حول الفرار من السجون المحكمة أو من معسكرات الاعتقال الرهيبة، لكن صاحبنا هنا فر من الإقامة الجبرية وعلى صوت الموسيقى، وخرج من طوكيو ليحتفل باليوم الأول من السنة الجديدة مع أهله في بيروت.

سارع الكثيرون تلقائياً إلى تشبيه العملية بأفلام جيمس بوند. لكن العقل الذي رسمها أكثر إبداعاً. وفي مثل هذه الحالات، العنصر الأهم هو الجراءة، وهي هنا أشد من جراءة بوند. إنها شجاعة رجل - أو أكثر - يسخر من دولة إلكترونية كبرى، وضعت كل مكانتها في مواجهة رجل غريب، أعزل، تمكن بحيلة سينمائية مضحكة، من خداع شرطتها وأمنها، وكل ما خطر في بالها من خواطر. عاشت الصحف اليابانية أكثر من عام على أخبار كارلوس غصن. ووصفته «أساهي شيمبون» بـ«الصوت والظلمة» خلال سنواته التسع عشرة في اليابان، أي الرجل الذي أنقذ الصناعة وخالف القانون، وسوف ترمي الصحافة فترة أطول في تغطية الهزيمة والبحث عن مبررات. لكن مشكلتها سوف تبقى واحدة، وهي أن الرجل الغاز ليس شريراً ولا مجرمًا، بل إن القانون الياباني هو الوحيد في العالم الذي لا يزال يعتبر المرأة مداناً حتى تثبت العكس.

استخدمت وكالات الأنباء كلمة «عاد» إلى بيروت ثم عادت فاستبدلت بها «وصل»، لكيلا توجي بأن بلده الآن متورط في العملية. والبعض يقول إن زوجته أدارت من أميركا هذه العملية الخيالية بمساعدة فرقة متخصصة. وسوف يُضاف بعد اليوم الكثير من الملح والبهار إلى الرواية. وحتى بعد المؤتمر الصحافي الذي سوف يعقده، سوف تظل التكهّنات والمخيلات تمتع نفسها بمسألة لا تحدث إلا نادراً. في أي حال، عندما يحكي الهارب الكبير، فلن يقول كل شيء، بل سوف يغطي، حكماً، الشركاء والمديرين ومدنوب «ديزني» الذي اخترع فكرة الفرقة الموسيقية ليلة رأس السنة. فرنسا الرسمية تفتي معرفتها بشيء. ولبنان يفتي. والشيء المؤكد الوحيد هو أن أشهر معتقل في اليابان، أصبح أشهر حرّ في بيروت، الباقي إثارة مسلية. أهلاً بك في بلدك الآن.

الابا فرنسيس يعتذر عن ضرب يد امرأة جذبته بشدة

المصلين: «كل العنف ضد النساء انتهاك لحرمان الرب». وتساءل البابا كم مرة تجري التضحية بجسد المرأة في إطار الدعاية وتحقيق الربح والمواد الإباحية، مضيفاً أن جسد المرأة «يجب أن يتحرر من النزعة الاستهلاكية ويجب أن يُحترم». واستغل البابا العظة أيضاً للتحدث عن الهجرة، فأخلاً إن النساء اللاتي ينتقلن إلى الخارج لإعالة أطفالهن ينبغي تكريمهن وليس احتقارهن. وقال: «اليوم، حتى الأمومة ونسبها في نمو الوحيد الذي يثير اهتمامنا هو النمو الاقتصادي».

لموقف صعب من امرأة أثناء مروره على حشد اصطف لتحيته في ساحة القديس بطرس مساء أمس الثلاثاء. كانت المرأة التي لم تُعرف هويتها قد قبضت على يد البابا وجذبه نحوها على نحو مفاجئ. وبدأ الألم على وجه البابا وهو يحرق يده منها بسرعة بالضغط على ذراعها. وقال البابا أمام آلاف الزائرين الذين تجمعوا في ساحة

روما - لندن، «الشرق الأوسط» ضمن أول رسالة له في العام الجديد للتحذير بالعنف ضد المرأة. اعتذر البابا فرنسيس عن ضرب يد امرأة بغضب عندما قبضت على يده بشدة وجذبه إليها قائلاً إنه خرج عن شعوره وضرب «مثالاً سيئاً» في هذا الموقف. وحسب ما نقلت «رويترز» فقد تعرض البابا (83 عاماً)



تسلسل للموقف الذي تعرض له البابا فرنسيس في ساحة القديس بطرس بالفاتيكان واعتذر عنه في كلمته أول أيام العام (أ.ف.ب)

ميغان وهاري يكشفا عن صورة جديدة للطفل آرثي



لندن، «الشرق الأوسط» كانت فاتورة المطعم لا تتجاوز 23 دولاراً أميركياً (نحو 17 جنيهًا إسترلينيًا)، ولكن البقشيش في ذلك المطعم الصغير في تلك البلدة الأميركية الصغيرة كان أكثر من ذلك بكثير إذ بلغ

لندن، «الشرق الأوسط» وكان آرثي الصغير مرتدياً حذاءً رقيقاً من الجلد، تلقاه هدية من حاكم أستراليا، السير بيتر كوسغروف. وتمنى الزوجان الملكيان للمتابعين أمنيات سعيدة بحلول العام الجديد؛ حيث شاركا أبرز الأحداث والفعاليات التي مر بها خلال عام 2019، في مقطع فيديو قصير.

وكانت الصورة الجديدة رفقة تعليق يقول: «نتمنى لكم جميعاً عاماً سعيداً للغاية، مع شكرنا العميق على دعمكم المتواصل لنا».

«لقد أحببنا مقابلة كثيرين منكم من كافة أنحاء العالم، ومنتظر مقابلة المزيد في العام المقبل».

وتبدو الصورة في نهاية مقطع قصير للفيديو، لا يتجاوز دقيقة واحدة، يعيد ذكريات الزوجين خلال العام الماضي والتي تظهر آرثي الصغير رفقة والديه. وكانت البطاقة الإلكترونية الصديقة للبيئة قد أرسلت عبر البريد الإلكتروني، إلى الأصدقاء والمزلاء، مع إرسال نسخ ورقية مطبوعة منها إلى مختلف أفراد بيوتهم على غلاف مجلدة

نادلة تحصل على بقشيش بقيمة 2020 دولاراً لقاء وجبة بقيمة 23 دولاراً

لندن، «الشرق الأوسط» كانت فاتورة المطعم لا تتجاوز 23 دولاراً أميركياً (نحو 17 جنيهًا إسترلينيًا)، ولكن البقشيش في ذلك المطعم الصغير في تلك البلدة الأميركية الصغيرة كان أكثر من ذلك بكثير إذ بلغ

لندن، «الشرق الأوسط» وكان آرثي الصغير مرتدياً حذاءً رقيقاً من الجلد، تلقاه هدية من حاكم أستراليا، السير بيتر كوسغروف. وتمنى الزوجان الملكيان للمتابعين أمنيات سعيدة بحلول العام الجديد؛ حيث شاركا أبرز الأحداث والفعاليات التي مر بها خلال عام 2019، في مقطع فيديو قصير.

لندن، «الشرق الأوسط» وكان آرثي الصغير مرتدياً حذاءً رقيقاً من الجلد، تلقاه هدية من حاكم أستراليا، السير بيتر كوسغروف. وتمنى الزوجان الملكيان للمتابعين أمنيات سعيدة بحلول العام الجديد؛ حيث شاركا أبرز الأحداث والفعاليات التي مر بها خلال عام 2019، في مقطع فيديو قصير.

لندن، «الشرق الأوسط» وكان آرثي الصغير مرتدياً حذاءً رقيقاً من الجلد، تلقاه هدية من حاكم أستراليا، السير بيتر كوسغروف. وتمنى الزوجان الملكيان للمتابعين أمنيات سعيدة بحلول العام الجديد؛ حيث شاركا أبرز الأحداث والفعاليات التي مر بها خلال عام 2019، في مقطع فيديو قصير.

لندن، «الشرق الأوسط» وكان آرثي الصغير مرتدياً حذاءً رقيقاً من الجلد، تلقاه هدية من حاكم أستراليا، السير بيتر كوسغروف. وتمنى الزوجان الملكيان للمتابعين أمنيات سعيدة بحلول العام الجديد؛ حيث شاركا أبرز الأحداث والفعاليات التي مر بها خلال عام 2019، في مقطع فيديو قصير.



طفل يرتدي زيًا تكريماً شارك في استعراض العام الجديد بلندن بأمتطاء حمار مغطى بقماش ملون (رويترز)



جانب من الاستعراضات التي أقيمت في شوارع وسط العاصمة البريطانية أمس ضمن استعراض أول أيام العام الجديد (رويترز)



طفل يمشي على هيئة الزهور في أثناء مشاركته في الاستعراض السنوي بمناسبة أول أيام العام الجديد بلندن (رويترز)